

ثقافة	10
جبرا ابراهيم جبرا والريادة الشعرية	
منوعات	13
حب في القاهرة وحرب في مالي	

# القدس العربي

مدارات	18
الجهادية السلفية في عصر العولمة: دروس سودانية	
رأي	19
هل اصبحت الجزائر باكستان فرنسا؟	

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7338 الثلاثاء 22 كانون الثاني (يناير) 2013 - 11 ربيع الاول 1434 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

## أوباما يدير ظهره للعرب

عبد الباري عطوان

خيب الرئيس الأمريكي باراك أوباما آمال حلفائه في الشرق الأوسط، عندما لم يذكر أي أحد منهم في خطابه الذي القاه أمس في البيت الأبيض، تدشيناً لفترة رئاسته الثانية، والأهم من ذلك أنه أغلق الباب كلياً في وجه أي تدخل عسكري، وأكد أن عقداً من الحرب انتهى، وأن الحوار هو الطريق الوحيد إلى السلام.

رسالة الرئيس أوباما واضحة جداً، ملخصها أنه ليس في وارد التدخل عسكرياً في سورية، ولا ينوي خوض حرب ضد إيران استجابة للضغوط الإسرائيلية، وسيترك على كيفية إخراج بلاده من أزمتها الاقتصادية الطاحنة.

أمريكا في الأربع سنوات المقبلة من حكم الرئيس أوباما ستتكش على عالمها، وستنطوي داخلها، وإذا ارادت أن تقود، فإنها ستقود من الخلف، تماماً مثلما فعلت أثناء تدخل حلف الناتو لإطاحة نظام العقيد معمر القذافي في ليبيا، حيث اقتصر دورها على تقديم مساعدات لوجستية واستخباراتية، وتركت البقية لطائرات فرنسا وبريطانيا الحربية وشحنات أسلحة وأموال بعض الدول العربية مثل السعودية وقطر ودولة الإمارات العربية المتحدة.

الخطاب كان عبارة عن خريطة طريق لإعادة الانتعاش الاقتصادي، وخلق وظائف جديدة للعاطلين عن العمل، من خلال برامج تعليمية تركز على العلوم والتكنولوجيا والإبداع، وأحياء الطبقة الوسطى وتعزيزها.

ترجمة ما ورد في الخطاب من أفكار، خاصة الشق المتعلق منها بالسياسة الخارجية ومرتكزاتها في المنطقة العربية يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- أولاً، لا توجد مخططات لدى الرئيس الأمريكي لإحياء عملية السلام، أو ممارسة أي ضغوط على الحكومة الإسرائيلية الجديدة لوقف الاستيطان والعودة إلى طاولة المفاوضات.
- ثانياً: اعتماد سياسة الاحتواء لإيران وتجنب خوض أي حرب لتدمير برامجها ومنشأتها النووية، طالما أنها لم تتخذ قراراً بتحويل هذه المنشآت إلى الإنتاج النووي لأغراض عسكرية، وتشديد الحصار الاقتصادي الذي بدأ يعطيه مفعوله في كل المجالات، واختيار هافل الذي عارض التدخل العسكري في العراق وزيراً للدفاع والهجمة الإسرائيلية الشرسة لهذا التعيين، يعكس هذه النوايا بكل جلاء.
- ثالثاً: صمّ الأذان أمام كل النداءات التي تطالب بتدخل عسكري في الأزمة السورية، وإيحال هذه المهمة إلى دول أقلية إذا ارادت ذلك، فتعاظم دور الجماعات الجهادية، وجبهة النصرة على وجه الخصوص، وفشل المعارضة السورية في تشكيل حكومة منقبة، وبلورة قيادة كاريزمية قادرة على توحيد صفوفها، كلها عوامل جعلت إدارة أوباما تعيد النظر في سياستها تجاه هذه الأزمة.
- رابعاً: تقليص الاعتماد على النفط الخارجي، والشرق أوسطي على وجه الخصوص، فقد ركز على هذه المسألة في خطابه الذي القاه أثناء حملته الانتخابية الثانية، عندما شدد على ضرورة تحرر أمريكا من هذا النفط، وأعاد الكرة مرة أخرى عندما أكد على ضرورة إيجاد مصادر بديلة للطاقة غير النفط، أو إلى جانبها.

اسرائيل قد تنتظر إلى هذا الخطاب من زاويتين، الأولى الشعور بالارتياح لأن الرئيس الأمريكي غير مستعد للدخول في مواجهة مع حكومة بنيامين نتانياهو الجديدة حول تغولها الاستيطاني، والثانية يقلق شديد لأن تركيزه على انتهاء زمن التدخلات العسكرية، واللجوء إلى الحوار للوصل إلى السلام، وهذا قد يعني وضع خيار استخدام القوة في إيران جانباً، على الأقل في السنوات الأربع المقبلة.

نتانياهو الذي جعل الحرب على إيران لانهاء طموحاتها النووية التي تشكل خطراً وجودياً على إسرائيل، جوهر حملته الانتخابية الحالية، قد يصعد حربه ضد أوباما مستخدماً شعبيته الكبرى في الكونغرس لوضع خيار استخدام القوة في إيران جانباً، على الأقل في السنوات الأربع المقبلة.

لا نستغرب، ولا نستبعد في الوقت نفسه، لجوء نتانياهو في الأشهر المقبلة إلى توطيد «عدوه» أوباما في حرب ضد إيران، من خلال اقامته على شن غارات منفردة تستدعي رداً إيرانياً، وفي هذه الحالة تضطر الإدارة الأمريكية، وبضبط من صقور الجمهوريين في الكونغرس إلى التدخل لحماية الحليف الإسرائيلي، وقد تحدث عن هذا الاحتمال بصراحة ديك تشيني نائب الرئيس السابق جورج دبليو بوش، قبل أشهر معدودة من تولي أوباما رئاسته.

الحكومات العربية، وفي منطقة الخليج خاصة، التي راهن بعضها على حرب أمريكية ضد إيران، جرى التهديد لها بتصعيد الاستقطاب الطائفي، ستكون أبرز أعضاء معسكر المكتئبين مما ورد في خطاب الرئيس أوباما، لأن السلام الأمريكي مع إيران، بصفقة أو بدونها، يعني إطلاق يد الأخيرة في المنطقة، وتحويلها إلى قوة إقليمية عظمى نووية.

أمريكا الجديدة تعبت من حروب الشرق الأوسط فيما يبدو، بعد أن احترقت يداها ورجلاها في العراق وإيران، وأفلست خزائنها، ولم تعد تأبه بمواصلة حربها ضد الإرهاب، وهذا ما يفسر برودها تجاه التدخل الفرنسي العسكري في مالي، وتناسخ تنظيم القاعدة وتوالده في معظم أنحاء الشرق الأوسط، وظهوره بقوة في دول شمالي أفريقيا ومنطقة الساحل.

ديفيد كاميرون رئيس وزراء بريطانيا قال بالأمس أن الحرب ضد تنظيم القاعدة قد تمت لعقود، فجاد رداً أوباما واضحاً، أنها حركم وليست حربنا، فحربنا هي ضد البطلان والكساد الاقتصادي والإصلاحات الاجتماعية، وهكذا فهنما!

Twitter: @abdelbariatwan

## العربي يعلن يأسه من مهمة الأبراهيمي.. والعنف والظلام يضربان ضواحي دمشق

### المعارضة السورية تفشل مجدداً بتشكيل حكومة منقبة النظام ينشئ جيشاً من المدنيين.. وروسيا تجلي رعاياها



أتراك يشبكون مع الشرطة أثناء مظاهرات احتجاجاً على نشر صواريخ باتريوت في الأراضي التركية

سوري مطع في دمشق «إن السلطات السورية تتجه لإنشاء ما يمكن تسميته بجيش الدفاع الوطني كديف للقوات النظامية التي تتفرغ للعمليات القتالية».

وقال المصدر إن هذا الجيش سيضم قرابة عشرة آلاف عنصر في مختلف أنحاء البلاد، على الأرض، سبع مساء أمس دوي انفجار في حي دمر في دمشق كما قتل عشرات الأشخاص وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفى مع فرانس برس «إن الجيش لا سيما في منطقة دمشق وفي محافظات الرقة وحلب (شمال) والحسكة (شمال شرق) وحمص (وسط)، في وقت سجلت مواجهات مسلحة بين مقاتلين إرهابيين والقوات النظامية في إحدى مناطق الحسكة وأخرى بين المقاتلين الإرهابيين ومجموعات مسلحة معارضة في منطقة أخرى من المحافظة نفسها. (تفاصيل ص 5)

شهور»، وأضاف «أضع أمام هذا المحفل طرحاً ضرورياً هو دعوة مجلس الأمن لأن يجتمع فوراً ويصدر قراراً ملزماً بوقف إطلاق النار حتى يتوقف شلال الدم في سورية».

في أنقرة، أفاد مصدر في حلف شمال الأطلسي أن صواريخ «باتريوت» الألمانية التي نقلت بحراً وصلت هذا الصباح على متن سفينة إلى ميناء إسكندرون، (محافظة هاتاي)، وأضاف طالباً عدم كشف اسمه إن سفينة أخرى تنقل بطاريات صواريخ باتريوت هولندية وصلت أيضاً إلى قبالة ميناء إسكندرون على أن تفرغ حمولتها قريباً، ووافقت كل من ألمانيا وهولندا والولايات المتحدة على نصب بطاريات باتريوت في تركيا وما يصل إلى 350 جندياً من كل منها، على أن تصبح جاهزة للعمل مطلع شباط (فبراير) المقبل في أضنة وماراس وغازي

## غياب العاهل السعودي يثير جدلاً حول حالته الصحية.. ومرسي ادى ثالث عمرة (رئاسية) على هامشها قمة الرياض: تكثيف التعاون الاقتصادي تحت وطأة توسع الربيع العربي



امير قطر والرئيس المصري والرئيس الفلسطيني في صورة تذكارية لقمة الرياض أمس

جراحية في الظهر، مؤخرًا، قيل أنها تكللت بالنجاح وأنه تعافى من آثارها.

وكان مصدر سعودي مطع قال في تصريح، في وقت سابق أمس إن الملك عبدالله بن عبد العزيز سيغيب عن افتتاح القمة الاقتصادية الثالثة، «نتيجة وضعه الصحي الذي يتطلب منه الركوع إلى الراحة والابتعاد عن بذل أي مجهود بدني».

من جهة دعا الرئيس محمد مرسي مساء الاثنين في كلمته في افتتاح أعمال الدورة الثالثة للقمة الاقتصادية إلى إنشاء نظام اقتصادي عربي جديد، مؤكداً أنه توجد حاجة كبيرة لوجوده، وكان مرسي بدأ زيارته للسعودية بزيارة قبر الرسول الكريم في المدينة، ومن المقرر أن يؤدي العمرة وهي الثالثة من نوعها بعد توليه الرئاسة بعد انتهاء القمة اليوم.

واعتبر مراقبون أن أجواء الذكرى الثانية لانطلاق الربيع العربي كانت حاضرة بقوة في كواليس القمة الاقتصادية خاصة بعد المظاهرات التي شهدتها الكويت وتواصل في البحرين والعراق وسورية ومصر وتونس وحقيقة حالته الصحية في أعقاب خضوعه لعملية

## رئيس الوزراء الجزائري: مقتل 37 اجنبياً وجزائري واحد وسبعة مفقودين حصيلة اعتداء عين أميناس و 11 تونسياً بين المجموعة الارهابية

وقالت المتحدث باسم الخارجية فيكتوريا تولاند في بيان «مسؤولة هذه المسألة تقع على الإرهابيين»، مؤكدة أن الولايات المتحدة «تواصل العمل في شكل واسع مع الجزائر لمعرفة تفاصيل هذا الهجوم الإرهابي في شكل أفضل»، ولم يتم تحديد ظروف مقتل الرهائن الأمريكيين.

وأوضح سلال رداً على سؤال خلال المؤتمر الصحفي «هناك 11 تونسياً بين الإرهابيين وموريتاني واحد ونيجيريان اثنتان واثنتان يحملان الجنسية الكندية»، إضافة إلى «مصريين ومالين» لم يحدد عددهم. وقالت صحيفة «الخير» المستقلة الاثنين أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمر بالتحقيق في «إخفاق الأمن» في منع الاعتداء على موقع إنتاج الغاز في تيفنتورين بولاية إليزي جنوب شرق الجزائر الأربعاء الماضي، مشيرة إلى أن التحقيق بدأ السبت.

وأوضحت الصحيفة نقلاً عن «مصدر أممي رفيع» المستوى أن بوتفليقة «امر بتشكيل لجنة تحقيق عالية المستوى واطعناها كافة الصلاحيات».

وأشار رئيس الوزراء الجزائري إلى أن الخاطفين قدموا بثنية إخطاف الرعايا الأجانب، وكذا تفجير مصنع الغاز، وموضحاً أنه عندما هجم رجال مختار بلخاتار على المنشأة الغازية، فإن الحارس الجزائري الذي قتل سارع لإطلاق صفارة الإنذار

الرياض - لندن - «القدس العربي» رويترز - اف ب:

تختتم اليوم في الرياض أعمال القمة الاقتصادية العربية الثالثة، ببيان يتوقع أن يعلن زيادة رؤوس أموال المؤسسات المالية العربية وبنسبة لا تقل عن خمسين في المئة من قيمتها الحالية، مع الاتفاق على مشروع موحد لاستثمار الرساميل العربية، ودعوات لتكثيف التعاون الاقتصادي وتوسيع التجارة البينية العربية، وكانت القمة انطلقت أمس بكلمة للعاهل السعودي الملك عبد الله والتي القاها نيابة عنه ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز، وقال فيها «إن المرحلة الحالية والدقيقة التي تمر بها أممتنا العربية، تتطلب منا جميعاً التكاتف وتكثيف الجهود الجادة والمخلصة من أجل التغلب على التحديات التي تواجهنا، والسعي لتعزيز العمل العربي المشترك».

وأثار غياب العاهل السعودي عن القمة الجدل حول حقيقة حالته الصحية في أعقاب خضوعه لعملية

Price List: الأيرلند 600 فلس، الإمارات 5 دراهم، البحرين 300 فلس، تونس 1.50 مليم، الجزائر 90 دينارا، السعودية 3 رياليات، السودان 10 دنانير، سورية 12 ليرة، عُمان 200 بيزة، العراق 500 فلس، قطر 4.5 رياليات، الكويت 150 فلساً، لبنان 1500 ليرة، ليبيا 500 درهم، مصر 6 جنيه، المغرب 6 دراهم، اليمن 50 ريالاً، Australia 1.50 A.Dr، Austria 2، Belgium 2.50، Cyprus 1.71، Denmark 12DKK، France 2.50، Germany 2، Greece 2، Italy 2، Netherlands 1.89، Switzerland 3.50 SF، Turkey 1.60 YTL، UK 1، USA 3.00 (New York 3.20)، Canada 2.50

## جنرال إيراني: أمن الخليج بيد قوات الحرس الثوري

مطهران - يوبي إي: أعلن نائب قائد القوة البحرية لحرس الثورة في إيران العميد، علي رضا تنكسيري، أن أمن الخليج هو بيد قوات الحرس الثوري.

ونقلت وكالة «فارس» للأنباء أمس الاثنين، عن العميد تنكسيري، قوله أن قواته «التي تتحلى بأقصى مستويات الجاهزية والإعداد تحرس عن كثب جميع الحدود البحرية للجمهورية الإسلامية».

وأضاف تنكسيري أن الحرس الثوري «هو الذي يقوم بتوفير الأمن للخليج».

## محامو سيف الإسلام القذافي ينددون بظروف محاكمته

لاهاي - اف ب: ندد المحامون الذين عينتهم المحكمة الجنائية الدولية للدفاع عن سيف الإسلام القذافي نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، الاثنين بالمحاكمة التي تقمها السلطات الليبية بحق موكلهم الذي مثل الخميس في بلاده أمام محكمة جنايات الزنتان (جنوب).

واعتبر المحامون أن هذه المحاكمة بتهمة «المساس بأمن الدولة»، تمثل فصلاً جديداً في إطار التجاذب بين طرابلس والمحكمة الجنائية الدولية اللتان تتنازعاان الحق في محاكمة سيف الإسلام القذافي (40 عاماً) المعتقل لدى كتيبة من الثوار السابقين في الزنتان (180 كلم جنوب طرابلس) منذ اعتقاله في تشرين الثاني/نوفمبر 2011.

وهذه الملاحقات بحق نجل معمر القذافي بدأت بعدما أودع فريق من أربعة موظفين من المحكمة الجنائية الدولية زاروا ليبيا للقاء سيف الإسلام في الزنتان تخضيراً للدفاع عنه أمام المحكمة الجنائية الدولية، السجن في 7 حزيران/يونيو 2012 واعتقلوا نحو شهر في طرابلس.

## إسرائيل تعين جنرالاً من أصول مغربية للإشراف على عمليات جيشها في غزة وحلود مصر

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهوز: عين وزير الجيش الإسرائيلي إيهود باراك الجنرال سامي ترجمان، وهو من أصول مغربية قائداً للمنطقة الجنوبية في الجيش التي تشرف على قطاع غزة، بدلاً من الجنرال طال روسو الذي أشرف على الحرب الأخيرة ضد القطاع «عمود السحاب».

وصادق باراك على تعيين ترجمان الذي كان يشغل منصب قائد القوات البرية في الجيش الإسرائيلي، في مهمته الجديدة، كقائد للمنطقة الجنوبية.

والمنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي تشرف على عمليات الجيش ضد قطاع غزة، وعلى منطقة النقب، وعلى الحدود مع مصر.

## فياض يدرس تقديم استقالة حكومته لعباس لدفع تشكيل حكومة التوافق الوطني

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: علقت «القدس العربي» مساء الاثنين بأن رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض يدرس وضع استقالة حكومته بين يدي الرئيس الفلسطيني محمود عباس فور عودة الأخير للاراضي الفلسطينية.

وأوضحت المصادر أن فياض سيلتقي بعباس الذي حضر القمة الاقتصادية العربية في الرياض لبحث توافقه مع لرام الله لوضع استقالة الحكومة بين يديه.

وأشارت المصادر القريبة من فياض إلى أن الأخير يدرس تقديم استقالة حكومته ووضعها بيد عباس لدفع جهود المصالحة للامام والزام الجميع بالإسراع في تشكيل حكومة التوافق الوطني وفق إعلان الدوحة.

## جنود منشقون يحاصرون وزارة الإعلام الإريترية

جوهانسبرغ - د ب أ: استهدف جنود منشقون وزارة الإعلام الإريترية أمس الاثنين، حيث شوهدت دبابات تابعة للجيش بالقرب من مبنى الوزارة في العاصمة أسمرة. حسبما قال دبلوماسي غربي.

ولم تُرد تفاصيل على الفور بشأن تطورات الموقف إلا أنه لا يبدو كمحاولة انقلاب.

ولم يتضح على الفور ما هو دور الدبابات، حيث توجه أسلحتها بعيداً عن المبنى، وكانت تقارير غير مؤكدة قد ذكرت في وقت سابق أن ثمانية دبابات توجهت إلى وسط العاصمة.

وأفاد شهود بأنه ليس هناك أي وجود عسكري في أجزاء المدينة كما أن المطار الرئيسي مفتوح.

وقالت تقارير إعلامية غير مؤكدة إن الجنود يطالبون بإطلاق سراح سجناء سياسيين.



# هجوم في كابول ومقتل خمسة من عناصر طالبان وثلاثة شرطيين والامم المتحدة تبدي مجددا قلقها الشديد من التعذيب في السجون الافغانية



الشرطة الافغانية اعلى المبنى التابع لها بعد الهجوم الذي شنته عناصر من طالبان

برس ان الانفجار الاول «كان كبيرا»، وأضاف «لقد انتشرت عربات الاطفاء والاسعاف والشرطة في كل مكان». وقال قائد الشرطة الجنائية محمد ظاهر ان «مجموعة من الراهبين حاولت بعد ذلك (...) الدخول الى مبنى شرطة المرور».

وتابع ظاهر ان اثنين من هؤلاء قتلا بينما واصل اضرار اخضرار اشد داخل المبنى اطلاق النار بشكل متقطع على قوات الامن لعدة ساعات.

واوضح صلتجي ان «الوحدات الخاصة التابعة للشرطة استعدت للمساعدة في ملاحقة المجرمين».

وصرح المتحدث باسم قوات حلف شمال الاطلسي في افغانستان (يساف) ان عدد صغيرا من الجنود الاجانب توجوا ايضا الى المكان لمساعدة قوات الامن الافغانية.

لكنه اضاف ان «المسؤولين الافغان هم من يدير العمليات»، بدون اعطاء تفاصيل اضافية.

وردا على سؤال لفرانس برس، قالت سيساف ان قوات التحالف «لم تكن مشاركة اطلاقا» في البدء لذلك لم تتكبد «اي خسائر» في الهجوم.

ويأتي هجوم الاثنين بعد اقل من اسبوع على مهاجمة انتحاريين مقر وكالة الاستخبارات الافغانية في كابول ما ادى الى مقتل حارس على الاقل واصابة عشرات المدنيين بجروح.

وقتل المهاجمون الستة في الهجوم على مديرية الامن الوطني والذي تبنته حركة طالبان ايضا.

وتتعرض الشرطة الافغانية وقوات امنية اخرى لهجمات من قبل طالبان لا سيما انها تتولى دورا اكبر في القتال ضد المتطرفين قبل انسحاب قوات حلف شمال الاطلسي المرتقب في نهاية 2014.

ورغم ما تعلنه قوة الاطلسي بان الهجمات التي تشنها اضعفت حركة طالبان، الا ان العاصمة كابول تتعرض لهجمات باستمرار.

كما لا تزال حركة طالبان ناشطة في المعقل التقليدية في جنوب وشرق البلاد.

واعربت الامم المتحدة الاثنين في تقرير جديد عن قلقها الشديد حيال عمليات تعذيب اسرى الحرب في السجون الافغانية التي تحدث عنها اكثر من نصف المعتقلين.

وقال التقرير ان حوالي 326 من اصل 635 سجينا قائلتهم الامم المتحدة في 89 مركزا للشرطة والجيش واجهت الاستخبارات الافغانية مؤزعة في 30 ولاية، قالوا انهم تعرضوا لاساءات.

واضاف التقرير ان نسبة الذين تعرضوا للتعذيب بين 105 قاصرا التقطهم الامم المتحدة بلغت 76 بالمئة.

وصف التقرير 14 نوعا من التعذيب بينها التعليق لفترة طويلة والضرب بواسطة كابلات وانابيب وغيرها من الادوات واستخدام العنف على الاعضاء التناسلية.

كما تحدث عن التهديد بالقتل او الاغتصاب والعضات الكهربائية والالقاء على افراد في اوضاع مرهقة تثير التوتر الشديد.

وقال التقرير ايضا ان «عددا من المعتقلين في مراكز الشرطة واجهت استخبارات تعرضوا لسوء معاملة»، ليدنا لم يكشف حتى اليوم عن حالات تعذيب.

كابول - وكالات: قتل خمسة من عناصر طالبان وثلاثة شرطيين وسقط جريحا في مواجهات استمرت قرابة ثمان ساعات ووقعت هجوما على مبنى تابع للشرطة الافغانية امتلحه مسلحو الحركة في كابول فجر الاثنين.

وصرح قائد شرطة كابول محمد ايوب صلتجي قرابة 14,30 (11,000) (تغ) لوكالة فرانس برس «انتهى الامر وقتل الراهبين الاخيرين ولم يتمكننا من تعجير سرتيها المخطئين».

وماجمت مجموعة المتطرفين المؤلفة من خمسة اشخاص المبنى التابع للشرطة المرور في كابول قبيل الساعة 06,00 (02,30) تغ).

وصرح نائب وزير الداخلية الجنرال عبد الرحمن ان ثلاثة شرطيين قتلوا في الهجوم الانتحاري الذي وقع اربعة جرحى بين صفوفهم اثنان منهم من القوات الخاصة وستة من المدنيين.

واشارت صحيفة اولي اعلمتها متحدث باسم وزارة الصحة الافغانية ان 18 شخصا غاب عنهم من المدنيين اصيبوا بجروح.

واعلن نقيب المهامه المتحدث باسم طالبان، مسؤولي الحركة عن الهجوم في رسالة نصية قصيرة الى وكالة فرانس برس.

وقال ان «عددا كبيرا من الفدائيين دخلوا مبنى في دهبانغ ويهاجمون مركز تدريب امريكا ومركز للشرطة ومراكز عسكرية اخرى والحقوقا خسائر فاحشة بالعدد».

وبدا الهجوم على المبنى بانفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري.

وروي احد الشهود وكالة فرانس

## احد المشتبه بهما في اغتيال الناشطات الكرديات سيمثل امام القضاء الفرنسي

باريس - اف ب: سيمثل احد المقربين من الناشطات الكرديات اللواتي اغتلن في 9 كانون الثاني/يناير في باريس الاثنتين امام قاضي التحقيق تمهيدا لتوجيه التهم اليه فيما افرج عن الشخصين الثاني الذي اوقف معه الخميس كما افاد مصدر قضائي.

وكان مصدر في الشرطة اوضح لوكالة فرانس برس ان هذين الكرديين المولودين في تركيا والمقيمين في لآكرونوف (شمال باريس) يعتبران من الاوساط المقربة جدا للناشطات الكرديات الثلاث.

واوقف الرجلان الخميس ووضعا قيد الحجز الاحتياطي في عملية قامت بها مديرية مكافحة الارهاب لدى الشرطة القضائية وفرع مكافحة الارهاب في الشرطة الجنائية.

والمشتبه به الذي سيمثل امام القضاء ولد عام 1982 واخيه اذ كان سائق احدى الناشطات اللواتي اغتلن في 9 كانون الثاني/يناير.

وفتحت نيابة باريس تحقيقا قضائيا بتهمة «اغتيال على علاقة بمجموعة ارهابية» و«المشاركة في مجموعة بهدف التحضير لاغتيالات على علاقة بجماعة ارهابية».

وقتل الناشطة الثلاث المرتبطات بحزب العمال الكردستاني (المحظور في تركيا) بالرصاص في مكاتب جمعية كردية شمال شرق باريس.

وعثر على جثثهن ليل 9 الى 10 كانون الثاني/يناير.

والناشطات الثلاث هن سكيكية كانسيز (55 عاما) القريبة من عبد الله اولجان زعيم حزب العمال الكردستاني، وفيدان دوغان (32 عاما) التي كانت ناشطة معروفة في خدمة القضية الكردية وممثلة سياسية للاكراد لدى السلطات الفرنسية والاوربية ويليلى سويليميز (24 عاما) التي كانت عضوا في مجموعة شبابية كردية.

## سفينة حربية عمانية تزور ميناء بندر عباس الايراني

طهران - د ب ا: اعلنت القوات البحرية الايرانية بان سفينة البحرية السلطانية العمانية (نصر البحر) رست في ميناء بندر عباس جنوبي البلاد.

وقالت ادارة العلاقات العامة للبحرية الايرانية ان السفينة العمانية وعلى متنها مروحية رست في المنطقة البحرية الاولى التابعة للجيش الايراني في ميناء بندرعباس جنوبي ايران.

وبحسب وكالة الانباء الايرانية (ارنا)، ووافقت ان زيارة السفينة العمانية للميناء الايراني تأتي في اطار تطوير العلاقات بين القوات المسلحة للبلدين.

ويشار الى ان سلطة عمان عضو في مجلس التعاون الخليجي الذي اعرب في قمته الاخيرة في الشهر الماضي عن رفضه لاستمرار التدخلات الايرانية في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون، والتي تتمتع بموقع استراتيجي هذ للممرات، وعن كل السياسات والإجراءات التي من شأنها زيادة التوتر، وتهديد الأمن والاستقرار في المنطقة.

كما جدد القمة التأكيد على المواقف الثابتة الراضة «لاستمرار احتلال جمهورية إيران الإسلامية للجزر الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التابعة للامارات العربية المتحدة، والتي أكدت عليها كافة البيانات السابقة».

واعربت عن الاسف لعدم احراز الاتصالات مع إيران أي نتائج ايجابية من شأنها التوصل إلى حل قضية الجزر الثلاث بما يسهم في تعزيز أمن المنطقة واستقرارها.

يذكر أن إيران قد استولت على الجزر الثلاث، التي تتمتع بموقع استراتيجي بالقرب من مضيق هرمز الذي يعتبر قناة حيوية لشحنات النفط التي يتم نقلها بحرا من الخليج. بعد انسحاب القوات البريطانية في عام 1971، ولكن الإمارات العربية المتحدة تطالب بأحققتها في هذه الجزر.

## محكمة التمييز تقر فصل أعضاء بمجالس محلية ينتمون لجمعية «الوفاق» المعارضة توقيف 15 بحرينيا بينهم امرأة 30 يوما على ذمة التحقيق لمشاركتهم بمظاهرة ضد الحكومة

المنامة - ب ب ا: أمرت النيابة العامة البحرينية بتوقيف 15 شخصا بينهم امرأة على ذمة التحقيق مدة 30 يوما، لمشاركتهم يوم الجمعة الماضي بمظاهرة مناهضة للحكومة.

وسببت صحيفة «الوسط» البحرينية، امس الاثنين، الى رئيس نيابة المنامة، فهد الوعيان، قوله ان النيابة باشرت التحقيق في «احداث الشغب» التي وقعت يوم الجمعة الماضي بمنطقة المنامة، حيث قامت باستجواب 15 متظاهرا، وأمرت بحبسهم 30 يوما احتياطيا على ذمة التحقيق.

واضاف ان «التحقيقات كشفت عن ان اعمال الشغب نشأت نتيجة دعوات اطلقت على مواقع التواصل الاجتماعي بالخروج إلى سوق المنامة، فتم جمع نحو 100 شخص استجابة لتلك الدعوات، وتمكنوا من تعطيل حركة السير بسوق المنامة التجاري وبث الرعب في نفوس مرتاديها».

واتهم النائب العام المتظاهرين بانهم «اعتدوا بالوقوع في قوات حفظ الشغب الذين تواجسوا للحيلولة دون ارتكابهم جرائم ضد الأشخاص والأموال، ما ترتب عليه إصابة 6 من افراد الشرطة».

واضاف ان «قوات الشرطة تمكنت من ضبط 15 متظاهرا من المشاركين بأعمال الشغب بينهم امرأة، وذلك بعد ان لقوا منهم مقاومة عنيفة».

وأقرت محكمة التمييز في البحرين الإثنين إسقاط عضوية خمسة أعضاء منتخبين في مجالس محلية ينتمون لجمعية «الوفاق» البحرينية المعارضة، وذلك على خلفية مشاركتهم في احتجاجات شهدتها البلاد عام 2011.

وقال المحامي عبد الله الشملوي على حسابه في (تويتر) ان محكمة التمييز قضت اليوم برفض الطعون التي قدمها 5 أعضاء في مجلسي بلدية الدائرة الوسطى والمحرق في القرار إسقاط عضويتهم إبان فترة السلامة الوطنية في البحرين في العام 2011. وأشار الشملوي إلى أنهم معناه من دخول قاعة الجلسة لسماع الحكم.

وكانت محكمة الاستئناف البحرينية رفضت إعادة الأعضاء المفصولين، وأيدت عدم إرجاعهم للعمل كأعضاء بلديين.

وعقد الأعضاء البلديون المقالون مؤتمرا صحافيا بمقر جمعية «الوفاق» الوطني الإسلامية، واعتبروا فيه بأن سبب إقالتهم سياسي بامتياز، و«عقب على الرأي المعارض»، وهددوا بأنهم قد يلجأون للقضاء في الخارج لأن القضاء هنا لم ينصفهم.

## انطلاق اجتماع كبار الخبراء في مجموعة الثمانية الإسلامية

طهران - د ب ا: انطلقت فعاليات الاجتماع الأول لكبار خبراء دول مجموعة الثماني الإسلامية المنامية «دي 8» امس الاثنين بمقر وزارة الاقتصاد والمالية في العاصمة الإيرانية طهران.

وتعدرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (ارنا) ان كبار الخبراء بالمنظمة سيدرسون خلال الاجتماع سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول المجموعة في مجال توظيف الاستثمارات وإنشاء صندوق مشترك للاستثمار.

وتعدر التقرير ان المجموعة انتخبت في اجتمع قمته الذي عقد في تشرين ثان/نوفمبر الماضي في العاصمة الباكستانية اسلام آباد محمد موسوي الذي تولى سابقا منصب ممثل إيران في منظمة التعاون الاقتصادي (اتو)، أمينا عاما جديدا لها.

وشكلت الأمانة العامة للمجموعة في تموز/يوليو 2008 من قبل المجلس الوزاري الذي يعتبر أعلى سلطة تنفيذية بالمنظمة.

وتهدف المجموعة إلى تحسين موقف الدول النامية في الاقتصاد العالمي، وتنوع وإثراء فرص جديدة في العلاقات التجارية، وتعزيز المشاركة في صنع القرار على الصعيد الدولي، وتوفير أفضل مستويات المعيشة، وتشمل المجالات الرئيسية للتعاون المجالات المالية، والخدمات المصرفية، والتنمية الريفية والعلوم والتكنولوجيا، والتنمية الإنسانية، والزراعة، والطاقة، والبيئة، والصحة.



الرئيس اوباما يحلف اليمين ويحانته زوجته ميشيل مع بداية ولايته الثانية كرئيس للولايات المتحدة

واشنطن مع درجات حرارة يصل اقصاها الى 3 درجات مع امكان تساقط ثلوج في فترة بعد الظهر.

هاسون. وتتوقع الارصاد الجوية طقسا غائما بعد ظهر الاثنين في منطقة

في قصر المؤتمرات المغنيان كايتي بيري وستيفي ونوذر والممثلان المغنيان جيمي فوكس وجينيفر

## واشنطن تحتفل بانطلاق ولاية اوباما الرئاسية الثانية

ملفات شائكة هذا العام خصوصا تلك المتعلقة بالوزنة وذلك ازاء منافسيه الجمهوريين الذين لا يزالون يحتفظون بمعاليهم في الكونغرس.

وفي ولايته الثانية، ستكون اولويات اوباما حل مازق الميزانية وفرض قيود على بيع الاسلحة واصلاح قوانين الهجرة، وفق ما افاد الاحد اقرب مستشاريه ديفيد بلوف الذي وصف خطاب الاثنين بأنه سيكون «خطاب الامم».

واكد اوباما الاحد خلال حفل استقبال «اعلموا ان ما يحتفل به ليس سوادا ابدا اداء القسم لرئيس،» تقوم به، هو الاحتفال بكل منا وبهذا البلد الرائع الذي هو بلدنا».

وتولى اوباما مهامه في كانون الثاني/يناير 2009 خلال اسوأ أزمة اقتصادية منذ الثلاثينات. واذ ما تحسن الوضع تدريجيا، لا يزال على الرئيس الديموقراطي مواجهة ملفات شائكة عدة في حين حافظ خصومه الجمهوريون على مواقع قوتهم في الكونغرس.

واذا كان الرئيس يحافظ على نسبة تأييد شعبي تبلغ 51 ٪ بحسب تحقيق لنيويورك تايمز، فإن مواطنيه يبدون تشددا اكبر في الحكم على

واشنطن - اف ب: استضافت واشنطن الاثنين احتفالات رسمية في اليوم بدأ رسميا الأحد ولايته الثانية حيث سيؤدي اليمين امام مئات الاف الاشخاص ويلقي خطابا مهما فيما تتوافد عدة عرّوض خلال النهار.

وتعلم الاف المتفرجين صباحا الى شارع «المول» قبالة مبنى الكابيتول حيث ينتظر وصول الرئيس الأمريكي الرابع والاربعين قبيل الظهر (17,00) ت غ) لتنادية القسم الرئاسي في الهواء الطلق. وبعد الحشود فرحة الا ان اعداد اصغر مما كانت عليه في حفل التنصيب للولاية الاولى قبل اربع سنوات.

ومن المقرر ان يعلن اوباما للمرة الثانية في غضون 24 ساعة «انا باراك حسين اوباما» باسم اليمين الذي اداءه امام رئيسا للولايات المتحدة وان ابذل كل ما يوسعي للحفاظ على دستور الولايات المتحدة وحمايته والدفاع عنه».

وجرت مراسم اولي مقتضبة وخاصة ولم تستغرق سوى اقل من دقيقة الاحد في البيت الابيض، اذ ان ظهر العشرين من كانون الثاني/يناير هو الموعد الرسمي لبدء الولاية

## الحكومة البريطانية: خطاب كامبيرون حول العلاقة مع الاتحاد الأوروبي الأربعاء

لندن - د ب ا: اعلنت الحكومة البريطانية امس الاثنين ان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون سيلقي خطابا حول علاقة بلاده مع الاتحاد الأوروبي بعد غد الأربعاء في لندن.

وكان من المفترض ان يلقي كامبيرون الخطاب المهم للجمعة المنامية في هولندا، ولكن تم تأجيله بسبب أزمة الهرائن الاجانب التي شهدتها الجزائر.

ومن المتوقع ان يكشف كامبيرون سعي بلاده لتسوية جديدة، في علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي، قد تتضمن طلبات تتعلق بالبحرية في تبني السياسات وإمكانية إجراء استفتاء في بريطانيا بعد الانتخابات العامة عام 2015م.

وكشفت تسريبات من الخطاب نشرتها صحف بريطانية اليوم ان كامبيرون سيحث الاقتصاد الأوروبي على تبني اصلاحات، كما من المتوقع ان يقول انه في حال فشل التكتل في القيام بهذا فإن هناك ثمة احتمال بتوجه بريطانيا «نحو الخروج».

وكان قادة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ورجال أعمال وسياسيون بريطانيون بارزون من الحكومة والمعارضة قد حذروا كامبيرون من «المغامرة» بعضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي.

## خمسة جرحى في عملية تبادل اطلاق نار نادرة في طهران

طهران - اف ب: اصيب خمسة اشخاص بجروح في تبادل اطلاق نار مع الشرطة اثناء عملية لمكافحة الجريمة في طهران في حادث مسلح نادر في العاصمة الإيرانية، كما ذكرت وسائل الاعلام الاثنتين. ونقلت وسائل الاعلام عن قائد شرطة العاصمة حسين ساجدي نيا قوله «حصل تبادل عيارات نارية عندما استخدم بعض اللصوص اسلحة نارية ضد الشرطة» مساء الاحد.

واضاف ان خمسة من اللصوص اصيبوا بجروح بيد الشرطة ونقلوا الى المستشفى. واعتقل ما مجموعه 58 شخصا في هذه العملية التي بدأت صباحا، وقال قائد الشرطة ان المعتقلين كانوا ادبوا في السابق «بجرائم وسراقات».

وتنظم عمليات مكافحة الجريمة بشكل دائم في إيران، لكن من النادر ان يطلق الشبهوهون النار على الشرطة. وفي نهاية كانون الاول/ديسمبر، اعتقل نحو مئة من «المارفين» في طهران في اطار عملية أمنية واسعة تقهر تنفيذها على اثر الاعتداء الوحشي الذي تعرض له رجل من قبل اربعة رجال ملثمين والنظمت مشاهدا كاميرا مراقبة. واثار الاعتداء الذي بث على يوتيوب والتلفزيون الوطني، موجة استياء عارمة في وسائل الاعلام ما دفع بالسلطات القضائية الى المطالبة بتطبيق اقصى درجات التشدد حيال المجرمين.

## الفلبين: سفينة البحرية الأمريكية الجانحة تجاهلت تحذيرات مسؤولين

مانيلاب - د ب ا: قال مسؤول في وزارة البيئة امس الاثنين ان سفينة البحرية الأمريكية التي اصطدمت بشعاب مرجانية في الفلبين كانت تجاهلت تحذيرات العالني. وكانت السفينة الأمريكية كاسحة الاعلام «يو اس اس جارديان» جنحت الخميس الماضي في محمية توباتاها البحرية، وهي محمية بحرية تقع قبالة مقاطعة بالابان، 600 كيلومترا جنوب العاصمة مانيلاب.

وقال انجيليكو سونجو، كبير المشرفين بمكتب إدارة محمية توباتاها، ان حراس المحمية البحرية حاولوا التواصل مع طاقم السفينة لكن تم تجاهلهم. وقال سونجو في مقابلة مع إذاعة مانيلاب: «لقد اتصلوا بالطاقم ليخبروه ان السفينة تتجه نحو توباتاها، وهي منطقة تحظر الملاحاة فيها». أبلغهم

الفلبينية تنسق مع البحرية الأمريكية من أجل التوصل إلى خطة لرفع السفينة من مكان الحادث.

وقال آنايا للصحافيين: «أهم شيء في عمليات الإنقاذ هذه أن الإجراء الذي سيستخدم ينبغي ألا يسبب... ضررا إضافيا للشعاب المرجانية»، مضيفا أنه يتم أيضا بذل جهود لتجنب حدوث تسرب للنفط. يذكر انه في مثل هذه الحوادث تفرض الفلبين غرامة قدرها 300 دولار على الضرر الواقع على كل متر مربع من الشعاب المرجانية.

ففي عام 2005، تم تخريب جماعة جرينبيس (السلام الأخضر) الناشطة في مجال الدفاع عن البيئة حوالي خمسة آلاف دولار عندما جنحت إحدى سفنها نحو الشعاب المرجانية في محمية توباتاها. وألقت الجماعة باللوم على جهاز خراطيش الملاحاة غير المناسب الذي استخدمه طاقم يو اس اس جارديان أن يتصلوا بالسفارة، لذا فإننا لم نتمكن من التحدث مع من كان على متن السفينة». لم يكن هناك أي رد فعل فوري تجاه ما تردد امس الاثنين من قبل السفارة الأمريكية في مانيلاب، والتي كانت مغلقة بسبب عطلة رسمية.

وقالت البحرية الأمريكية إنها تبحث إمكانية أن يكون الحادث قد نجم عن خطأ في جهاز خراطيش الملاحاة. واعترفت البحرية الأمريكية عن الحادث في الوقت الذي تزايدت فيه حدة الغضب الشعبي من الشعاب المرجانية، حيث خرج نشطاء يساريون اليوم الى الشوارع احتجاجا على الحادث ولادانة وجود القوات الأمريكية في البلاد.

وسار المتظاهرون تجاه السفارة الأمريكية في مانيلاب وأحرقوا صورة للسفينة. وقال وزير النقل جوزيف إمبيلو انبايا ان السلطات



## حملات سرية لترحيل من تبقى من اليهود اليمنيين إلى إسرائيل لدعمهم النظام السابق اليمن: مبعوث الأمم المتحدة في صنعاء لإغلاق ملف عهد صالح والأخير يستقوي بالحوثيين بعد فقدانه شوكة القوة العسكرية

صنعاء - (القدس العربي)

من خالد الحمادي:

وصل إلى صنعاء أمس مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للمتحدة لليمن جمال بن عمر، لإخراج اليمن من رسمية هي الثامنة عشرة له منذ انطلاقة الثورة اليمنية والتي لعب دورا دبلوماسيا مهما في إزاحة الرئيس السابق علي عبدالله صالح عن السلطة بهدوء وبأقل الخسائر.

ونكرت مصادر دبلوماسية أن ابن عمر وصل إلى صنعاء لاستكمال بنود التسوية السياسية في اليمن، فيما علمت (القدس العربي) من مصدر سياسي أنه وصل إلى صنعاء للإشراف على استكمال الترتيبات لاتعداد اجتماع مجلس الأمن الدولي المزمع عقده في صنعاء قريبا، وذلك في إشارة أممية لدعم النظام السياسي الجديد في اليمن برئاسة عبدربه منصور هادي وإغلاق ملف نظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وأكدت أن هذه الخطوة الأممية جاءت بعد نجاح هادي في إقالة كافة الأقارب البارزين للرئيس صالح من قيادة قوات الجيش والأمن، والسياسي بخطى ثابتة نحو استكمال إعادة هيكلة الجيش والأجهزة

والأمنية واستكمال التسوية السياسية في البلاد، والتي كانت أيضا نتاجا للجهود الكبيرة التي بذلتها المبعوث الأممي جمال بن عمر، لإخراج اليمن من الأزمة العسكرية والسياسية التي كادت تدفع باليمن إلى مزالق الحرب الأهلية.

ونكرت المصادر أن ابن عمر سيجري مباحثات مع مختلف الأطراف اليمنية حول ما تبقى من القضايا العالقة في الشأن اليمني، وفي مقدمتها القضية الجنوبية، التي بدأت تدخل منعطفًا خطيرا وأصبحت تهدد مستقبل الوحدة اليمنية، بالإضافة إلى مشروع قانون العدالة الانتقالية الذي أثار جدلا واسعًا خلال الفترة القصيرة الماضية والذي رفضته الكتلة البرلمانية لتكتل أحزاب اللقاء المشترك الأسبوع الماضي، إثر إقبال الرئيس هادي موادا عليه أفرغته من مضمونه الحقيقي الهادف إلى إعادة الاعتبار لمن قاموا بالثورة الشعبية، مقابل منح صالح الحصانة القانونية من الملاحقات القضائية.

ومن المقرر أن يبحث ابن عمر المراحل الأخيرة للتخفيضات الجارية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل، للتجديد بانعقاد بعد تكرار التأجيل الذي استمر طويلا، ومحاولة الدفع بعجلة التهيئة لهذا المؤتمر وتحديد موعد انطلاقته في أقرب وقت ممكن.

وفي الوقت الذي انكشف فيه ظهر الرئيس

في غضون ذلك ترددت أنباء في صنعاء أمس عن قيام إسرائيل بحملات سرية لتجهيز من تبقى من اليهود اليمنيين إلى إسرائيل، بذريعة الخوف على حياتهم إثر تأييدهم المستمر للرئيس السابق علي صالح، رغم تغير النظام السياسي في البلاد.

وعلمت (القدس العربي) من مصادر علمية أن ضغوطا شديدة مورست من قبل بقايا نظام صالح ضد اليهود اليمنيين الذين لا يزالون متمسكين بالبقاء

في غضون ذلك ترددت أنباء في صنعاء أمس عن قيام إسرائيل بحملات سرية لتجهيز من تبقى من اليهود اليمنيين إلى إسرائيل، بذريعة الخوف على حياتهم إثر تأييدهم المستمر للرئيس السابق علي صالح، رغم تغير النظام السياسي في البلاد.

وعلمت (القدس العربي) من مصادر علمية أن ضغوطا شديدة مورست من قبل بقايا نظام صالح ضد اليهود اليمنيين الذين لا يزالون متمسكين بالبقاء

التي يمكن بصيغتها الحالية ومساعدة بعض الدول العربية من أجل تسهيل هذه المهمة التي اعتبرها (إنسانية). واتهمت هذه المصادر نظام صالح بالإلقاء القسري على اليهود اليمنيين في بلاده، رغم أن عددهم لا يتجاوز 200 شخص، من أجل استخدامهم كورقة سياسية عند الزوم واستجداء المجتمع الغربي وبالذات المنظمات اليهودية الدولية لتقديم العون والمساعدات المادية لهم عبر (الحكومة اليمنية)، والتي لم يكن يصلهم منها سوى (القاتل).

### مقتل أربعة من عناصر القاعدة في غارة لطائرة بدون طيار في اليمن

وأفادت مصادر قبيلة أخرى أن القتلين هما قاسم ناصر طبعيمان وعلي صالح طبعيمان اللذين كانا في السجن قبل سنة وتحققا بتنظيم القاعدة في جنوب البلاد بعد الإفراج عنهما. وقتل تسعة من عناصر تنظيم القاعدة في هجومين منفصلين لطائرات بدون طيار في محافظة مأرب في اليمن مساء السبت.

وتفيد مجموعة الأبحاث نيو اميركا فاؤنديشن ومقرها في واشنطن أن هجمات الطائرات بدون طيار ازدادت بثلاثة أضعاف في 2011 و2012 وشنت تلك الطائرات 53 غارة مقابل 18 خلال 2011.

وأكد رئيس جهاز الأمن القومي في اليمن اللواء علي حسن الاحمدي في الثامن من كانون الثاني/يناير أن الهجمات التي تشنها هذه الطائرات على أهداف للقاعدة في اليمن ستواصل في إطار التعاون بين صنعاء وواشنطن للتصدي للإرهاب.

في غارة أربعة من عناصر تنظيم القاعدة في غارة شنتها طائرة بدون طيار الاثنتين على شمال شرق صنعاء ونجا منها ثلاثة آخرون. كما أعلنت وزارة الدفاع اليمنية.

وكانت مصادر قبيلة ذكرت أن اثنين من عناصر القاعدة قتلوا في هذا القصف. لكن وزارة الدفاع كتبت على موقعها الإلكتروني 26 سبتمبر أن «أربعة أراهبيين من القاعدة قتلوا بالصواريخ»، بدون أن تضيف أي تفاصيل عن ظروف مقتلهم.

وكانت المصادر القبيلة ذكرت لغرائس برسر أن عشرين من القاعدة قتلوا في الهجوم الذي استهدف سيارتهما في نخل (140 كلم شمال شرق صنعاء).

وأضافت أن خمسة أشخاص كانوا يركبون السيارة عندما استهدفها الغارة بين محافظتي مأرب والجوف، موضحة أن ثلاثة نجوا من القصف.

في غارة أربعة من عناصر تنظيم القاعدة في غارة شنتها طائرة بدون طيار الاثنتين على شمال شرق صنعاء ونجا منها ثلاثة آخرون. كما أعلنت وزارة الدفاع اليمنية.

وكانت مصادر قبيلة ذكرت أن اثنين من عناصر القاعدة قتلوا في هذا القصف. لكن وزارة الدفاع كتبت على موقعها الإلكتروني 26 سبتمبر أن «أربعة أراهبيين من القاعدة قتلوا بالصواريخ»، بدون أن تضيف أي تفاصيل عن ظروف مقتلهم.

وكانت المصادر القبيلة ذكرت لغرائس برسر أن عشرين من القاعدة قتلوا في الهجوم الذي استهدف سيارتهما في نخل (140 كلم شمال شرق صنعاء).

وأضافت أن خمسة أشخاص كانوا يركبون السيارة عندما استهدفها الغارة بين محافظتي مأرب والجوف، موضحة أن ثلاثة نجوا من القصف.

## قاعدة العراق تتبنى اغتيال النائب العيساوي وتدعم الاحتجاجات السنوية المناهضة للحكومة

الإسلامية قامت في موجة ثالثة مباركة بدك عدد من معالق المجرمين بصورة متزامنة وتنسيق عال.

وأضاف «رغم كل الإجراءات التي اتخذتها حكومة الرفضة استعدادا لتلقي الضربات، يسر الله للمجاهدين الوصول لأهدافهم وتنفيذها بدقة».

وقتل 88 شخصا في سلسلة تفجيرات وقعت الأسبوع الماضي، استهدف أغلبها مناطق ذات غالبية شيعية.

التي لذلك، أعلن التنظيم دعمه للاحتجاجات التي تشهدها المحافظات السنوية منذ أربعة أسابيع ضد الحكومة العراقية.

وقال البيان «نكرر توجيه التحية لكل المسلمين الغياري ممن انتفض (...) وأخرج نضرة لأذواته الأسيرات ودفعنا للنظم الذي لحق أهل السنة من العصابات الجرمية».

وحذر التنظيم في بيانه «من ابواق الشيطان التي تشيع أن المجاهدين ضد المظاهرات والاحتجاجات التي تقومون بها، فهذا الامم المتحدة ويقض الفارق عن طريق وسطاء وشركات وهمية. وكان المستشار الاعلامي في وزارة الدفاع العراقية الفريق محمد العسكري تحدث عن «عملية استباقية» نفذتها وحدات خاصة من الجيش في صغراء الانبار الأسبوع الماضي ضد عناصر وقيادات في القاعدة كانت تريد استهداف المظاهرات في الفلوجة والرمادي.

وأضاف أن القوات العراقية تمكنت من قتل تسعة من هؤلاء واعتقال ثمانية آخرين وضبط أسلحة ومفجرات بجوزتهم. ودعا التنظيم المظاهرات التي «تطهير صفوفهم من اردان الخونة والسراق الذين طالما تجاروا بقضيتكم وكانوا سببا في تضییع حقوقكم وتسليمكم للمتورع الارابي الصلوفي مقابل فئات المناصب والامتيازات التي يلقها لهم المالكي وحكومته الطائفية».

ويشير البيان بذلك مباشرة الى النواب والسياسيين السنة المشاركين في العملية السياسية في العراق.

بغداد - ا ف ب: تبني تنظيم القاعدة في العراق في بيان اغتيال النائب السنّي عيفان والسلسلة هجمات دامية وقعت الأسبوع، مؤكدا في الوقت نفسه دعمه للحركة الاحتجاجية في المدن السنّية ضد حكومة نوري المالكي.

وهي المرة الاولى التي يعبر فيها التنظيم صراحة عن موقفه تجاه الاحتجاجات التي انطلقت من محافظة الانبار المعقل السابق للقاعدة في العراق، بينما أعلن في الموصل عن اضراب واعتصام تضامنا مع الحركة الاحتجاجية اليوم الاثني.

وقال البيان الذي نشر على مواقع الكترونية اسلامية «نهنتكم بقلف رأس كلب الامريكان وذب الرافضة الصلوفيين المرتد الجرم عيفان سعدون العيساوي الذي يسر لله للمجاهدين ترميقه وحاشيته الى السلاء والحاخوخ بمن سبقه من شيوخ صحوات العار».

وأضاف البيان الذي يحمل تاريخ 18 كانون الثاني/يناير الجاري، ان «هذا المجرم عاند واستكبر واصر على كفره وخيائنه وحربه للمسلمين حتى اردته منيته على أيدي المجاهدين».

وقضى العيساوي في النائب عن القائمة العراقية الأسبوع عندما قام انتحاري يرتدي حزاما ناسفا بتفجير نفسه اثناء تفقده مشروع تشييد شارع في جنوب الفلوجة.

وكان العيساوي مسؤولا عن ملف الصحوة التي تمكن عناصرها من طرد عناصر القاعدة من الفلوجة بعد ان كانت بين ابرز معالق التنظيم.

وكانت تنظيم القاعدة تبني سلسلة من الاغتيالات ضد قادة الصحوات التي شكلها شيوخ الانبار لمحاربة التنظيم و على رأسهم مؤسسها الشيخ عبد الستار ابو ريشة الذي قضى بتفجير في نهاية عام 2007.

من جهة أخرى، أعلن التنظيم تنفيذ «سلسلة الغزوات ثارا لحرار أهل السنة في سجون الرفضة الصلوفيين».

وقال البيان ان «المغازن الأمنية والعسكرية بدولة العراق

## مجموعة بن لادن تبدي استعدادها لإقامة جسر بين البلدين مرسي في ثالث زيارة للرياض: قوة مصر والسعودية قوة للأمة العربية والإسلامية



الرئيس المصري محمد مرسي

على رجال الأعمال السعوديين مجموعة من الفرص الاستثمارية منها إقامة خط سكة حديد جديد من الإسكندرية إلى أسوان كمرحلة أولى، ويربط بعد ذلك وسط أفريقيا بشمالها، والاستثمار في مشروعات الحديد والصلب والشروعات الزراعية».

عن استعداد الجموعة لتمويل وإقامة مشروع الجسر بالتعاون مع شركة المقاولون العرب المصرية.

وأشار بن لادن إلى أن المشروع يحتاج إلى إرادة سياسية و موافقة من خادم الحرمين الشريفين والرئيس مرسي.

كما الرئيس المصري محمد مرسي

سيبحث هذا الأمر خلال لقائه اليوم مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وقد تجاوب رجل الأعمال السعودي يحيى بن لادن عضو مجلس الأعمال المصري السعودي عن مجموعة بن مرسي، معربا لادن مع دعوة الرئيس مرسي،

منذ توليه السلطة في بلاده «إقامة جسر بري يربط بين مصر والسعودية، وإقامة خط سكة حديد من الإسكندرية إلى أسوان كمرحلة أولى، ويربط بعد ذلك وسط أفريقيا بشمالها، والاستثمار في الحديد والصلب والشروعات الزراعية».

وأشار الرئيس مرسي، الذي تشهد بلاده إضرابات بسبب الأحوال الاقتصادية السيئة بعد ثورة 25 يناير التي أطاحت بالرئيس المصري السابق حسني مبارك بعدما حكم البلاد لمدة 30 عاما، إلى أن هناك 300 ألف فدان بالاساحل الشمالي جاهزة للزراعة، وقال إنه يتبنى فكرة إقامة أسطول للصيد في مصر، من أجل استغلال أكثر من 500 كلم من الشواطئ، والاستفادة من الإنتاج الغريز للأسماك في بحيرة ناصر.

من جهة أخرى أعلنت مجموعة بن لادن السعودية اليوم الاثني أنها استجابت لدعوة الرئيس المصري محمد مرسي خلال لقاء مع مجلس رجال الأعمال المصري السعودي في الرياض بإقامة الجسر البري الذي يربط مصر مع السعودية عبر البحر الأحمر.

ودعا الرئيس المصري محمد مرسي رجال الأعمال السعوديين إلى التعاون مع نظرائهم المصريين لتمويل وإقامة جسر أو نفق يربط بين مصر والسعودية عبر البحر الأحمر، مشيرا إلى أنه

الرياض - يو بي أي: قال الرئيس المصري محمد مرسي الاثني، إن قوة مصر والسعودية هي قوة للأمة العربية والإسلامية، وحث على الاستثمار في بلاده حيث توجد فرص واعدة في مختلف المجالات.

وأكد محمد مرسي، الذي يزور السعودية حاليا للمشاركة في القمة الاقتصادية التي ستعقد في الرياض مساء الاثني خلال لقائه مجلس رجال الأعمال المصري السعودي، على قوة ومتانة العلاقات الأخوية الوثيقة بين المملكة العربية السعودية ومصر على مر التاريخ، وفي جميع المستويات الرسمية والشعبية، باعتبارهما يشكلان جناحي الأمة العربية والإسلامية، وأن قوتهما قوة للأمة».

وأشار إلى أن «الجالية المصرية في السعودية أكبر جالية في مختلف المجالات الاستثمارات السعودية تتصدر قائمة الاستثمارات الأجنبية والعربية في مصر».

وحدث على الاستثمار في مصر «حيث توجد فرص واعدة في مختلف المجالات الصناعية والزراعية والخدمية»، وعرض أمثلة لمشروعات، مثل «مشروع شرق التفريعة في قناة السويس، باعتبارها محورا إقليميا يربط بين القارات الثلاث».

وعرض الرئيس المصري محمد مرسي، الذي يزور الرياض للمرة الثالثة

## بدء محاكمة في فرنسا حول اختلاس اموال مرتبطة ببرنامج «النفط مقابل الغذاء» في العراق

بيع النفط مقابل ممارسة ضغوط لصالح رفع الحصار المفروض، كما كان نظام بغداد يفرض زيادات على التعريفات التي تعلتها الامم المتحدة ويقض الفارق عن طريق وسطاء وشركات وهمية. واضرت الفضيحة بسبعة مئات الشركات والشخصيات في عتلات الدول وفي فرنسا خصوصا.

ويعود الاثني الى مقاعد التهميين مسؤولون في جمعيات ورجال اعمال وصحافيين وديبلوماسيون سابقون بينهم جان برنار ميريميه سفير فرنسا السابق في الامم المتحدة، وهم ملاحقون بتهمة الاستفادة من مخصصات نفطية.

والإستيلاكية الضرورية للسكان.

وهذا ما أطلق عليه اسم برنامج «النفط مقابل الغذاء».

لكن سينيغين لاحقا بعد سقوط الديكتاتور في 2003 العام الذي شهد اجتياح الولايات المتحدة للعراق، ان النظام العراقي عمد الى عمليات اختلاس ضخمة بموجب هذا البرنامج بواسطة مبيعات نفطية تمت على خط مواز وبغواتير مضخمة.

من جهة أخرى، كان المسؤولون العراقيون يمنحون شخصيات «مديقة» قسائم براميل نفط كانوا يقبضون عمولات عليها اثناء إعادة

باريس - ا ف ب: تبدا في فرنسا الاثني محاكمة عشرين تمها بينهم الوزير السابق شارل باسكو ومجموعة توتال ورئيس مجلس ادارتها وديبلوماسيون سابقون في قضية اختلاس اموال مرتبطة ببرنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي قرره الامم المتحدة في العراق في التسعينات.

والحاكمة التي ستبدأ عند الساعة 12,30 بتوقيت غرينتش وتستمر شهرا استنتاول العراق في عهد الرئيس الراحل صدام حسين وتفيد آليات الاتقاف على المصار الاقتصادي الذي كان مفروضا ضد نظامه بعد اجتياح العراق للكويت في العام 1990.

وفي 1995، قررت الامم المتحدة تخفيف هذا الحصار وسمحت لبيداف بيع كميات محددة من نفطها مقابل شراء السلع الانسانية.

وهذا ما أطلق عليه اسم برنامج «النفط مقابل الغذاء».

لكن سينيغين لاحقا بعد سقوط الديكتاتور في 2003 العام الذي شهد اجتياح الولايات المتحدة للعراق، ان النظام العراقي عمد الى عمليات اختلاس ضخمة بموجب هذا البرنامج بواسطة مبيعات نفطية تمت على خط مواز وبغواتير مضخمة.

من جهة أخرى، كان المسؤولون العراقيون يمنحون شخصيات «مديقة» قسائم براميل نفط كانوا يقبضون عمولات عليها اثناء إعادة

## جبهة الانقاذ المعارضة في مصر تدعو الى التظاهر الجمعة في ذكرى الثورة

السياسية المختلفة والتي شكلت يوما التحالف الذي اسقط قبل عامين الرئيس السابق مبارك.

وقبل نحو شهر، اشتبك اسلاميون وانصار للتيار المدني في مواجهات عنيفة حول مقر الرئاسة في القاهرة ما أدى الى سقوط تسعة قتلى.

جانبيه، قال وزير الداخلية المصري اللواء م حمد ابراهيم ان الاحتفال بذكرى ثورة يناير الجيد ة سيكون يوما مشهودا بسلميته.

وقال ابراهيم في مقابلة تلفزيونية «اعتقد ان الاحتفال بذكرى الثورة الجيدة سيكون يوما مشهودا ا بسلميته وسيعكس حضارة المصريين بلا استثناء».

حسبما نقلت عنه وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية في مصر.

التاكيد على حيوية الثورة واستمرارها واتجاه دستور لكل المصريين والقصاص العادل لشهداء الثورة، ومنع اخونة الدولة وتمكين جماعة الإخوان المسلمين من حرية وثروات الشعب المصري».

كما تطالب «بانجاز تنمية اقتصادية حقيقية وتحقيق مبدأ المواطنة وتبذ التمييز وتوقيع ضمانات حقيقية لانتخابات حرة ونزيهة».

وقال البيان انه «تركبات اخطاء وعجز النظام الاخواني أدى الى تدهور الاقتصاد ومضاغة معاناة الملايين من أبناء شعبنا، واندحلت الأمن الداخلي والقومي وتراجح الحريات العامة والخاصة وتبعية القرار الوطني للهيمنة الخارجية».

وحذرت جبهة الانقاذ المعارضة من دفع البلاد

دعت الجبهة التي تتكون من احزاب ليبرالية ويسارية في بيان الاثني انصارها الى «الاحتشاد في ميادين التحرير في جميع ارجاء الوطن يوم الجمعة، بمناسبة الذكرى الثانية لثورة يناير التي اسقطت نظام الرئيس المصري السابق حسني مبارك.

دعت جبهة الانقاذ المعارضة في مصر، الاثني الى التظاهر في ميدان التحرير ومختلف المدن المصرية في الذكرى الثانية للثورة للتأكيد على احياء الثورة والاعتراض على «تركبات اخطاء النظام الاخواني».

واعتبرت الجبهة التي تتكون من احزاب ليبرالية ويسارية في بيان الاثني انصارها الى «الاحتشاد في ميادين التحرير في جميع ارجاء الوطن يوم الجمعة، بمناسبة الذكرى الثانية لثورة يناير التي اسقطت نظام الرئيس المصري السابق حسني مبارك.



مواجهات بين متظاهرين من حملة الماجستير والدكتوراه العاطلين عن العمل ورجال الامن امام منزل رئيس الوزراء في القاهرة

## مصرع شخصين أحدهما ضابط وجرح جندي في حوادث أمنية متفرقة في العراق

يستقلون سيارة حديثة أطلقوا، صباح اليوم، النار من أسلحة رشاشة تجاه موظف في وزارة الكهرباء أثناء مروره بسيارته في حي العدل غرب بغداد، ما أسفر عن مقتله في الحال.

والى ذلك، أقال مصدر في شرطة محافظة نينوى، إن «عودة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق في ناحية ربيعة (120 كم غرب الموصل) انفجرت، صباح اليوم، لدى مرور دورية تابعة للجيش العراقي، ما أسفر عن إصابة أحد عناصرها بجروح».

من جهة أخرى، أعلن مصدر أممي انه تم في محافظة نينوى اليوم اعتقال 10 مطلوبين بهم «ارهابية»، وجناحية، كما تم العثور على مخزن للمتفجرات بشرق الموصل.

بغداد - يو بي أي: قتل شخصان أحدهما ضابط برتبة ملازم، وأصيب جندي بجروح في حوادث أمنية منفصلة في العراق صباح الاثني.

وقال مصدر أممي محلي «ن مسلحين مجهولين يستقلون سيارة مدنية، فحقوا النار على ضابط شرطة برتبة ملازم بقضاء الشرفاق شمال مدينة تكريت، ما أدى الى مقتله في الحال»، وأضاف أن الشرطة طوقا اميا حول مكان الحادث ونقلت جثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي، وقتل موظف عراقي في هجوم مسلح في بغداد وأصيب جندي بجروح في انفجار عبوة ناسفة بدورية للجيش بغرب الموصل.

وقال مصدر في الشرطة العراقية إن «مسلحين مجهولين

## الكشف عن أول إصابة بمرض إنفلونزا الخنازير في إقليم كردستان العراق

مدينة السليمانية، موضحة أن المصابة امرأة تبلغ من العمر 63 عاما، وهي حاليا تحت العلاج الصحية المركز.

ودعت المواطنين إلى اتباع تعليمات الوقاية الصحية للحيلولة دون انتشار المرض. وكانت امرأة توفيت بمحاولة بايل جنوب بغداد الشهر الماضي، متأثرة بإصابتها بإنفلونزا الخنازير، كما أعلن عن إصابة 15 آخرين بالمرض نفسه.

بغداد - يو بي أي: كشفت وزارة الصحة في إقليم كردستان العراق، الاثني، عن تسجيل أول إصابة بمرض إنفلونزا الخنازير في الإقليم، مؤكدة أنها اتخذت تدابير لمنع انتشار المرض.

وقالت الوزارة في بيان، إنه تم اليوم اكتشاف أول إصابة بمرض إنفلونزا الخنازير في إقليم كردستان، وذلك في





# غارات جوية في محيط دمشق مع عودة تدريجية للتيار الكهربائي الى أحيائها وتشكيل قوة عسكرية موازية للجيش السوري للمساعدة في خوض حرب الشوارع



سوريان تدفعان بصخرة كبيرة لاستخدامها لإغلاق الكهف الذي يعيشون فيه بعد نزوحهم من منزلهم في منطقة عين الزرقا شمال سورية

في جيش الدفاع الوطني هم من أعضاء حزب البعث أو مؤيديه، وهم «رجال ونساء من كل الطوائف».

وكانت قنادة «روسيا اليوم» ذكرت على موقعها الإلكتروني باللغة العربية الجمعة نقلاً عن مصدر سوري مطلع في دمشق «أن السلطات السورية تتجه لإنشاء ما يمكن تسميته بـ«جيش الدفاع الوطني» كدراف للوقوف النظامية التي تتفرغ للمهام القتالية».

وقال المصدر أن هذا الجيش سيتشكل من عناصر مدنية أدت الخدمة العسكرية إلى جانب أفراد اللجان الشعبية التي تشكلت تلقائياً مع تطور النزاع القائم في سورية».

وأشار المصدر إلى أن أفراد «جيش الدفاع الوطني» سيتقاضون رواتب شهرية، وسيكون لهم زي موحد، متوقفاً أن يبلغ عددهم حوالي مئتين مسلحين لساعدة قوات النظام على خوض حرب تزداد صعوبة على الأرض مع المجموعات المقاتلة المعارضة، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «أن الجيش السوري غير مدرب على خوض حرب عصابات، لذلك قرر النظام إنشاء جيش الدفاع الوطني».

وأضاف أن جيش الدفاع الوطني سيضم اللجان الشعبية الموالية للنظام والمؤلفة من مدنيين والتي نشأت مع تطور النزاع إلى العسكرة بهدف حماية الأحياء من هجمات المقاتلين المعارضين، إنما مع توسيعها وفي ظل هيكلة جديدة وتدريب أفضل.

وأشار عبد الرحمن إلى أن معظم المقاتلين

من ليزال مصمما على القتال في ريف دمشق ورفضاً للاستسلام للجيش».

وتشن النظامية منذ أسابيع حملة واسعة في محيط دمشق للسيطرة على معاقل المقاتلين المعارضين يتخذونها قواعد خلفية لهجماتهم تجاه العاصمة.

وشهدت مختلف أحياء دمشق انقطاعاً شاملاً في التيار الكهربائي بدءاً من مساء الأحد بعد إصابة محول رئيسي للتيار العالي في مدينة النيك بريف دمشق في المعارك، بحسب ما أفاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن وكالة فرانس برس في اتصال هاتفي.

وتلقت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن وزير الكهرباء عماد خميس قوله إن انقطاع التيار الكهربائي «ناجم عن اعتداء إرهابي مسلح على خط تغذية رئيسي»، مؤكداً العمل على إعادته، لكن هذا الأمر يحتاج إلى بعض الوقت.

وصباح الاثنين، أفاد ناشطون في المدينة عن عودة تدريجية للتيار.

وقالت ناشطة معارضة عرفت عن نفسها باسم «ليلى»، لفرانس برس عبر سكايب، إن «كل المدينة تأثرت، كان الوضع غريباً لأنها المرة الأولى تقطع الكهرباء في دمشق طوال هذه المدّة».

وإدى النزاع السوري المستمر منذ 22 شهراً إلى تفكيك في التغذية بالتيار الكهربائي في مختلف المناطق السورية، لا سيما بسبب أزمة المحرقات وصعوبة إصلاح الاعطال في المناطق النائية والمناطق الريفية.

في محافظة حمص (وسط)، أفاد المرصد عن «اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية

بيروت - دمشق - وكالات: شن الطيران السوري الاثنين غارات جوية على مناطق في محيط دمشق الاثنين، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، في حين بدأت التغذية بالتيار الكهربائي تعود تدريجياً إلى العاصمة بعد انقطاع شامل ليل الأحد الاثنين.

وقال المرصد في بريد الكتروني «نفذت طائرات حربية عدة غارات جوية على مدينة عربين وبلدة حمورية في ريف دمشق»، مشيراً إلى سقوط شهداء وجرحى، بحسب المعلومات الأولية.

وأشار إلى أن الطيران الحربي استهدف أيضاً بيت سحم والمليحة في الريف الشمالي.

كما أفاد عن تحليق للطيران الحربي في سماء الغوطة الشرقية التي تتعرض مناطق فيها للقصف، زمنياً مع «اشتباكات عنيفة» على أطراف بلدي عقربا ورمثا.

والى الجنوب الغربي من العاصمة «لا يزال القصف مستمرًا من القوات النظامية على مدينة داريا، التي تحاول قوات النظام السوري منذ فترة فرض سيطرتها الكاملة عليها، بحسب المرصد الذي أشار إلى إرسال «تعزيزات عسكرية مؤلفة من عدد من الألوية والركبات وناقلات الجنج» اليوم إلى المدينة.

وأفادت صحيفة «الوطن» السورية الغربية من النظام أن الجيش النظامي «جهز في الساعات الماضية على عدد من المسلحين في مطار من داريا ومدينة الشاوي وفي بساتين دوما وجرستا، وأنه «يصد الاعلان عن مفاجآت قاسية جدا لكل

## جماعة الاخوان المسلمين وحلفاؤها الذين يمثلون الاغلبية في الائتلاف أحبطوا الاقتراح

# المعارضة السورية تخفق في تشكيل حكومة انتقالية لإدارة المناطق التي تسيطر عليها المعارضة.. والخطيب في قطر لطلب المساعدة



معاذ الخطيب

رئيس وزراء سوري سابق وأعلى مسؤول سوري يشق عن نظام الأسد منذ الانتفاضة التي اندلعت في آذار (مارس) 2011.

وأدى صعود مقاتلين إسلاميين في الأشهر القليلة الماضية باعتبارهم القوة الهيمية في المعارضة المسلحة واحتمال قيام الأغلبية السننية ببرد فعل قوي ضد العلويين إلى إحجام القوى الدولية عن دعم المقاتلين السوريين.

وفي ظل عدم وجود احتمالات تذكر في الوقت الحالي للتوصل إلى اتفاق يلقى رعاية دولية لإقالة الأسد فإن أي رئيس للوزراء يخشاه الائتلاف لا بد أن يكون مقبولاً لدى المقاتلين الذين يحققون مكاسب تكون قادرة على البقاء ماليًا وسياسيًا.

وقالت مصادر في المفاوضات أمس إن معاذ الخطيب رئيس الائتلاف الوطني السوري توجه إلى قطر للحصول على تعهدات بمساعدات مالية لحكومة انتقالية في المناطق التي سيطرت عليها المعارضة.

والخطيب عضو في اللجنة إلى جانب رجل الأعمال مصطفى الصباغ الذي تربطه صلة وثيقة بقطر والشخصية القبلية أحمد الجربا الذي تربطه علاقات بالملكة العربية السعودية.

وسيطر مقاتلو المعارضة على أجزاء كبيرة من سورية

والمحادثات التي بدأت يوم السبت في اسطنبول هي ثاني محاولة للائتلاف لتشكيل حكومة وأبرزت الامتصاصات داخل الائتلاف وأصبحت مصادقته معرصة للخطر في الوقت الذي تنزلق فيه البلاد إلى صراع طائفي بين السنة والعلويين.

وتشكل الائتلاف الوطني السوري المؤلف من 70 عضواً والذي يهيمن عليه الإسلاميون وحلفاؤهم بدعم غربي وخليجي في قطر في مستهل كانون الأول (ديسمبر). وأدى صراع السلطة بين أعضائه إلى تقويض جهود الاتفاق على حكومة انتقالية.

وقال زعيم في المعارضة السورية حضر الاجتماع لكنه طلب عدم نشر اسمه لأنه يعمل سرا داخل سورية «هذه ضربة كبيرة للثورة ضد بشار الأسد».

وأضاف أن نصف أعضاء الائتلاف الوطني السوري يعارضون فكرة تشكيل حكومة انتقالية تماما حتى بعد أن تخلى الائتلاف على شرط سابق بالسماح لأعضاء الائتلاف بالعمل في الحكومة.

وقال الائتلاف الذي يهيمن عليه إسلاميون وحلفاء لهم إن اللجنة المشكلة من خمسة أفراد سوف تتشاور مع رئيس الائتلاف الوطني السوري في بيان إن الائتلاف الأصلي الذي تشكل بمقتضاه الائتلاف العام الماضي، لكن مصادر في المعارضة تقول إن بعضهم لا يثق في القوى الغربية ويعتقدون أنها تؤثر على تشكيل حكومة معارضة تتفاوض مع الأسد وتبقي على الدولة البوليسية دون مساس.

وكان الاسم الوحيد الذي طرح في اجتماع اسطنبول كرئيس للوزراء بصفته مؤقتة هو رياض حجاب وهو

الحالي للتوصل إلى اتفاق يلقى رعاية دولية لإقالة الأسد فإن أي رئيس للوزراء يخشاه الائتلاف لا بد أن يكون مقبولاً لدى المقاتلين الذين يحققون مكاسب تكون قادرة على البقاء ماليًا وسياسيًا.

وقالت مصادر في المفاوضات أمس إن معاذ الخطيب رئيس الائتلاف الوطني السوري توجه إلى قطر للحصول على تعهدات بمساعدات مالية لحكومة انتقالية في المناطق التي سيطرت عليها المعارضة.

والخطيب عضو في اللجنة إلى جانب رجل الأعمال مصطفى الصباغ الذي تربطه صلة وثيقة بقطر والشخصية القبلية أحمد الجربا الذي تربطه علاقات بالملكة العربية السعودية.

وسيطر مقاتلو المعارضة على أجزاء كبيرة من سورية

قوى المعارضة والجيش السوري الحر والدول الصديقة لمعرفة آرائها بشأن تشكيل الحكومة وإلى أي مدى يمكن أن تراعى هذه الأطراف الالتزامات الضرورية حتى تكون قادرة على البقاء ماليًا وسياسيًا.

وقالت مصادر في المفاوضات أمس إن معاذ الخطيب رئيس الائتلاف الوطني السوري توجه إلى قطر للحصول على تعهدات بمساعدات مالية لحكومة انتقالية في المناطق التي سيطرت عليها المعارضة.

والخطيب عضو في اللجنة إلى جانب رجل الأعمال مصطفى الصباغ الذي تربطه صلة وثيقة بقطر والشخصية القبلية أحمد الجربا الذي تربطه علاقات بالملكة العربية السعودية.

وسيطر مقاتلو المعارضة على أجزاء كبيرة من سورية

قوى المعارضة والجيش السوري الحر والدول الصديقة لمعرفة آرائها بشأن تشكيل الحكومة وإلى أي مدى يمكن أن تراعى هذه الأطراف الالتزامات الضرورية حتى تكون قادرة على البقاء ماليًا وسياسيًا.

وقالت مصادر في المفاوضات أمس إن معاذ الخطيب رئيس الائتلاف الوطني السوري توجه إلى قطر للحصول على تعهدات بمساعدات مالية لحكومة انتقالية في المناطق التي سيطرت عليها المعارضة.

والخطيب عضو في اللجنة إلى جانب رجل الأعمال مصطفى الصباغ الذي تربطه صلة وثيقة بقطر والشخصية القبلية أحمد الجربا الذي تربطه علاقات بالملكة العربية السعودية.

وسيطر مقاتلو المعارضة على أجزاء كبيرة من سورية

قوى المعارضة والجيش السوري الحر والدول الصديقة لمعرفة آرائها بشأن تشكيل الحكومة وإلى أي مدى يمكن أن تراعى هذه الأطراف الالتزامات الضرورية حتى تكون قادرة على البقاء ماليًا وسياسيًا.

وقالت مصادر في المفاوضات أمس إن معاذ الخطيب رئيس الائتلاف الوطني السوري توجه إلى قطر للحصول على تعهدات بمساعدات مالية لحكومة انتقالية في المناطق التي سيطرت عليها المعارضة.

والخطيب عضو في اللجنة إلى جانب رجل الأعمال مصطفى الصباغ الذي تربطه صلة وثيقة بقطر والشخصية القبلية أحمد الجربا الذي تربطه علاقات بالملكة العربية السعودية.

وسيطر مقاتلو المعارضة على أجزاء كبيرة من سورية

## منظمة حقوقية تدعو الحكومة البريطانية إلى مساعدة الطلاب السوريين بعد توقف تمويلهم

التي تتولى مهمة تزويدهم بأموال الدراسة. وأشارت الصحيفة إلى أن منظمة «أفاز» ستناشد الوزارة بمحاكاة الاجراء الذي اتخذته وزير الخارجية وليام هيج بحال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

التي تتولى مهمة تزويدهم بأموال الدراسة. وأشارت الصحيفة إلى أن منظمة «أفاز» ستناشد الوزارة بمحاكاة الاجراء الذي اتخذته وزير الخارجية وليام هيج بحال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

## 250 جنديا هولنديا يتوجهون إلى تركيا للمشاركة في حماية الحدود مع سورية

التي تتولى مهمة تزويدهم بأموال الدراسة. وأشارت الصحيفة إلى أن منظمة «أفاز» ستناشد الوزارة بمحاكاة الاجراء الذي اتخذته وزير الخارجية وليام هيج بحال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

## الاطلسي: وصول المزيد من صواريخ باتريوت الى تركيا

التي تتولى مهمة تزويدهم بأموال الدراسة. وأشارت الصحيفة إلى أن منظمة «أفاز» ستناشد الوزارة بمحاكاة الاجراء الذي اتخذته وزير الخارجية وليام هيج بحال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

## «قطر الخيرية» تطلق حملة لمساعدة اللاجئين السوريين

التي تتولى مهمة تزويدهم بأموال الدراسة. وأشارت الصحيفة إلى أن منظمة «أفاز» ستناشد الوزارة بمحاكاة الاجراء الذي اتخذته وزير الخارجية وليام هيج بحال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

## تواصل تدفق اللاجئين السوريين إلى الأردن ومقتل ثلاثة أثناء اجتياز الحدود

التي تتولى مهمة تزويدهم بأموال الدراسة. وأشارت الصحيفة إلى أن منظمة «أفاز» ستناشد الوزارة بمحاكاة الاجراء الذي اتخذته وزير الخارجية وليام هيج بحال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

## وفد طبي فلسطيني يغادر غزة الى الحدود السورية التركية

التي تتولى مهمة تزويدهم بأموال الدراسة. وأشارت الصحيفة إلى أن منظمة «أفاز» ستناشد الوزارة بمحاكاة الاجراء الذي اتخذته وزير الخارجية وليام هيج بحال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

## قطر الخيرية تطلق حملة لمساعدة اللاجئين السوريين

التي تتولى مهمة تزويدهم بأموال الدراسة. وأشارت الصحيفة إلى أن منظمة «أفاز» ستناشد الوزارة بمحاكاة الاجراء الذي اتخذته وزير الخارجية وليام هيج بحال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

## تواصل تدفق اللاجئين السوريين إلى الأردن ومقتل ثلاثة أثناء اجتياز الحدود

التي تتولى مهمة تزويدهم بأموال الدراسة. وأشارت الصحيفة إلى أن منظمة «أفاز» ستناشد الوزارة بمحاكاة الاجراء الذي اتخذته وزير الخارجية وليام هيج بحال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

## وفد طبي فلسطيني يغادر غزة الى الحدود السورية التركية

التي تتولى مهمة تزويدهم بأموال الدراسة. وأشارت الصحيفة إلى أن منظمة «أفاز» ستناشد الوزارة بمحاكاة الاجراء الذي اتخذته وزير الخارجية وليام هيج بحال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

## قطر الخيرية تطلق حملة لمساعدة اللاجئين السوريين

التي تتولى مهمة تزويدهم بأموال الدراسة. وأشارت الصحيفة إلى أن منظمة «أفاز» ستناشد الوزارة بمحاكاة الاجراء الذي اتخذته وزير الخارجية وليام هيج بحال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

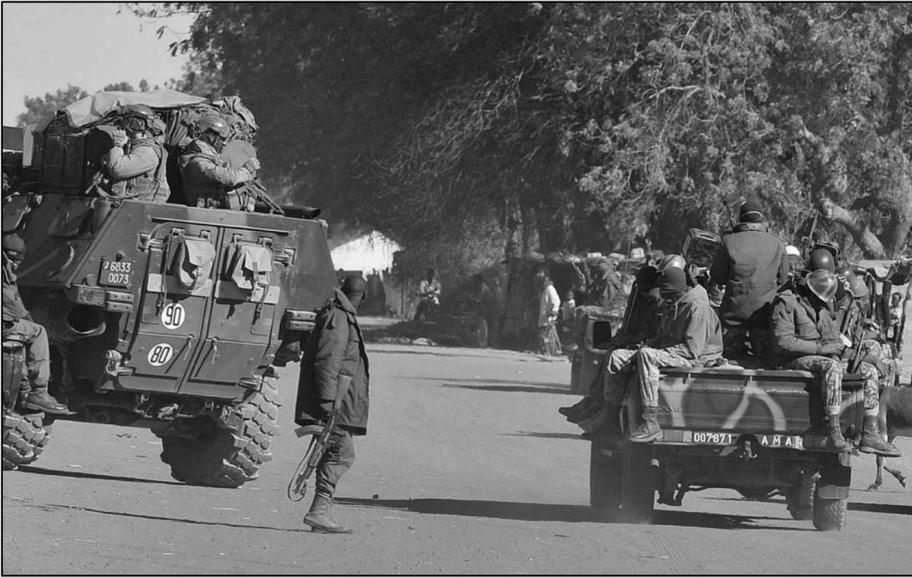
## تواصل تدفق اللاجئين السوريين إلى الأردن ومقتل ثلاثة أثناء اجتياز الحدود

التي تتولى مهمة تزويدهم بأموال الدراسة. وأشارت الصحيفة إلى أن منظمة «أفاز» ستناشد الوزارة بمحاكاة الاجراء الذي اتخذته وزير الخارجية وليام هيج بحال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

ونسبت إلى لويس مورافو، مدير الحملات بمنظمة أفاز، قوله «إن المملكة المتحدة تقود المساعي الدولية لاتخاذ عمل حيال الأزمة في سورية، لكنها لم تفعل شيئاً يُذكر مساعداً للبيبيين عبر المجلس الوطني الانتقالي، الذي تولى السلطة بصورة مؤقتة بعد سقوط نظام القذافي.

# قوات مالي وفرنسا تدخل مدينة ديابالي وتواصل مطاردة المسلحين... ومتمردو الطوارق يعرضون محاربة الإسلاميين... والمعارضة الفرنسية تعرب عن قلقها من «عزلة» باريس



قوات مالية وفرنسية داخل مدينة ديابالي

مطابقة أن جلسة الاستماع التي كانت مقررة بعد ظهر الاثنين لوزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمام البرلمان الأوروبي حول النزاع في مالي قد الغيت بسبب الأحوال الجوية.

وقال البرلمان الأوروبي على موقعه الإلكتروني: «الوضع في مالي: النقاش بين وزير الخارجية لوران فابيوس ولجنة الشؤون الخارجية قد الغيت بسبب سوء الأحوال الجوية».

وقد أكدت هذا التبا العثة الفرنسية الدائمة لدى الاتحاد الأوروبي.

وكان فابيوس سبتوجه إلى بروكسل بالقطار، وادت التلوج إلى تأخير انطلاق قطارات تاليس بين باريس وبروكسل.

من أن انتشار القوات الفرنسية على الأراضي المالية «مخوف بالخاطر» أن الهدف من التدخل «هو وقف تقدم الجهاديين والإرهابيين في اتجاه الجنوب وباماكو».

لكنه أضاف «لدي انطباع اليوم بأننا نقوم بعملية غزو شاملة للأراضي المالية، وهي شاسعة، وليست لدى فرنسا الوسائل للقيام بذلك وحدها».

رسمياً، ما زالت المعارضة تدعم عملية سرفال، كما قالت الأسبوع الماضي في البرلمان خلال نقاش لم يتخله تصويت.

وقال جان بييار إرفاران رئيس الوزراء في عهد شيراك «نحن في حالة حرب، وأنا أؤكد وراء السلطات في بلادي».

من جهة أخرى، ذكرت مصادر

ساركوزي (في الرئاسة)، لكننا نهبنا إلى المعركة مع مزيد من الدعم بالتأييد سواء كان من ألمانيا أو بريطانيا أو أميركا».

وأعرب وزير الدفاع السابق في عهد ساركوزي، النوسطي أرفيه موران عن الأسف أيضاً «لأن الجولة الأوروبية أو الأفريقية التي كانت ستتيح تشكيل قوة أكبر حجماً - لكننا شعرنا بأننا لسنا دولية لرئيس الجمهورية».

وحذراً - لم تحصل كما كان يجب أن تحصل - وأعلن وزير الخارجية السابق آلان جوبيه الذي كان في منصبه أثناء التدخل الفرنسي في ليبيا في 2011 «أرغب في أن يتم توضيح الموقف الفرنسي».

وأكد جوبيه الذي سبق أن حذر

قبل عشرة أيام الرئيس الاشتراكي فرنسوا هولاند.

وقال جان فرنسوا كوبيه رئيس الاتحاد من أجل حركة شعبية، أبرز أحزاب المعارضة، أن «عزلة» فرنسا «مشكلة كبيرة، أنها المسألة المركزية».

وتشعره سبعة جيش مالي».

وتكرت وهو من رايش ووتش، أن الطوارق والعرب وكثير الجماعات العرقية ارتباطاً بالتمردين الذين سيطروا على شمال مالي مستهدفون بصورة خاصة (روبيرت).

أعرب مسؤولون من المعارضة اليمينية عن قلقهم الاثنين من «عزلة» فرنسا ضعفين بذلك التوافق حول العملية العسكرية في مالي التي قررها

60 جندياً ماليًا واسقطت مروحيتين فرنسيتين منذ العاشر من كانون الثاني/يناير الحالي، وأقرت بمقتل ثمانية «مجاهدين» لها.

في المقابل أعلنت مالي مقتل 11 عسكرياً في معارك جرت حول كونا، في حين أعلنت باريس مقتل طيار مروحية، وقال اتصاليو الطوارق بالحركة الوطنية لتحرير أزواد في مالي الأحد إنهم مستعدون للانضمام إلى الجهود الدولية الرامية لتحرير شمال مالي من المتمردين الإسلاميين وسط مخاوف من انتقام جيش مالي من الطوارق بسبب الانتفاضة.

وسرعان ما استغلت الجماعات الإسلامية انتفاضة الطوارق بعد أن كانت تقاوم تقدمها في البداية وما لبثت أن قامت بتهميشهم في المدن الرئيسية المنظمة للتحرك التي يطلق عليها المتمردين اسم أزواد.

ومع توقف تقدم الإسلاميين باتجاه الجنوب بعد التدخل العسكري الفرنسي في مالي منذ عشرة أيام قال المتحدث باسم الحركة الوطنية لتحرير أزواد إبراهيم أي محمد الصالح إنه يمكن استدعاء مقاتلي الحركة المتطرفين لدعم تدخل قوتهم به قوات من المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) بتفويض من الأمم المتحدة.

وقال الصالح لتلفزيون روبرتزي مقابلة أجريت في نيامي عاصمة النيجر المجاورة «تريد الحركة الوطنية لتحرير أزواد محاربة الإرهابيين بجانب إيكواس والمجتمع الدولي».

في ظل شعور الكثيرين في باماكو عاصمة مالي بالغضب من دور الطوارق في الأزمة الراهنة يستعدون أن يوافق الجيش على توقيعهم دوراً رسمياً في عملية التحرير لشمال.

وفي حين أن بعض الطوارق يدمعون

ان تنطلق منها العمليات نحو كبرى مدن الشمال، تمكنتو غاو وكيدال التي سيطرت عليها مجموعات جهادية بينها القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، بعدما طردت منها الجيش المالي.

واشارت عدة مصادر إلى انتفاء الإسلاميين المسلحين من وسط البلاد إلى كيدال في أقصى الشمال الشرقي (1500 كلم من باماكو)، وكيدال كانت أولى المدن التي سيطرت عليها في آذار/مارس 2012 قوات المتمردين الطوارق والجماعات الإسلامية التي عادت وطردت حلفاءها الطوارق.

واستجابت عدة دول الإحد لطلبات المساعدة المالية واللوجستية التي أطلقتها المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا من أجل نشر القوة الدولية لدعم مالي التي استختم على المدى الطويل حوالي خمسة آلاف جندي أفريقي.

ودعا رئيس مفوضية مجموعة دول غرب إفريقيا ديزيرييه كادري وندراغو المجموعة الدولية إلى حشد طاقاتها من أجل تمويل القوة في مالي. وقال إن «تقييماً أولياً، يحدد احتياجات القوة بحوالي 500 مليون دولار (حوالي 375 مليون يورو).

وكان تمويل عمليات هذه القوة يقدر حتى الآن بما بين 150 و 200 مليون يورو، وقر الاتحاد الأوروبي المساهمة فيها بما يصل إلى 50 مليون يورو.

ويخطط نشر حوالي ألفي عنصر من القوة الدولية مع حلول 26 كانون الثاني/يناير. لكن حوالي 150 جندياً فقط وصلوا إلى باماكو حتى الآن بينهم نحو خمسين مستقائين من أصل الـ 500 التي وعدت نكار بارسالهم.

وقام الرئيس التشادي اديريس ديبي انتنو الأحد بتفقد أول كتيبة من 200 جندي تشادي من أصل الفين وعدت تشاد بارسالهم وهم متمركزون في قاعدة عسكرية في نيامي (النيجر) قبل توجههم إلى مالي.

وأعلنت جماعة انصار الدين الإسلامية، حليفة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، الأحد أول حصيلة لضحايا قاتلة أنها قتلت

عناصر ووكالات دخل جنود فرنسيون وماليون صباح أمس الاثنين مدينة ديابالي غرب مالي التي كان الإسلاميون يسيطرون عليها منذ أسبوع بينما يواصل الجيش الفرنسي مطاردته للمقاتلين المرتبطين بالقاعدة في هذا القسم من البلاد.

وقد أمارسل وكالة فرانس برس الذي يرافق العسكريين رتلا من ثلاثين آلية مدرعة نقل حوالي 200 جندي مالي وفرنسي دخل مدينة ديابالي حوالي الساعة 9,00 بالتوقيت المحلي وتوقيت غرينيتش بدون مواجهة أي مقاومة.

وكان الإسلاميون سيطروا على هذه المدينة الأسبوع الماضي بعدما غادروها إثر كشف الطيران الفرنسي.

وأظهرت مشاهد بثتها التلفزيون الفرنسي من ديابالي أليات وحفلات تركها الإسلاميون.

وقال أحد السكان أن المتمردين غادروا المدينة التي خلت من معظم سكانها مشيراً إلى أن الباقين بحاجة إلى المواد الغذائية ومواد أولية أخرى.

أجل تمويل القوة في مالي والبالغ عددهم حوالي ألف عنصر، عززوا مواقعهم في تقنيتين استراتيجيتين على بعد مئات الكيلومترات شمال شرق باماكو، وهما نيوون وسيفاريه.

وتقع نيوون على بعد 60 كلم جنوب ديابالي حيث قام الجيش المالي في الأيام الماضية بعدة هجمات استطلاع.

وكان وزير الدفاع الفرنسي جان-إيف لودريان أعلن الأحد أن «الهدف هو استعادة مالي بالكامل» مضيفاً «لن نترك أية جيوب، مقاومة».

وقام الجيش المالي السبت بدوريات قرب ديابالي حيث قال ضابط فرنسي في نيوون أن «المقاتلين المتمردين غادروا المدينة بديها».

من جهته قال كونولين في الجيش المالي أن «قسماً من سكان ديابالي اعنوا التزامهم ببعيدة الجهاديين ويجب أن نؤخي الحذر في الساعات المقبلة، وسيفاريه الواقعة على بعد 630 كلم شمال شرق باماكو ويوجد فيها مطار، تعتبر مدينة استراتيجية يمكن

## انقسام في موريتانيا حول التدخل العسكري الفرنسي ضد الجماعات المسلحة في مالي

القضاء على الإرهاب في المجال الصحراوي - الساحلي من أجل أن تعيش شعوب المنطقة بأمان وأن تتفرغ لتنمية بلدانها في جو من الاندماج والإنصاف واحترام الهويات الثقافية.

وقال موقع الأخبار الموريتاني أن الرئيس المالي الانتقالي ديونكوندا تراوري دعا المؤسسات الخصوصية المالية داخل وخارج بلاده للمساهمة مادياً في الحرب التي تخوضها القوات المالية والإفريقية في مالي لمواجهة من سماهم الإسلاميين المتشددين.

وقال المصدر نقلاً عن موفده إلى باماكو، إن رجال أعمال ماليين يقيمون في ساحل العاج، بعثوا أمس بمبالغ مالية معتبرة للحكومة الانتقالية في باماكو وأن المبلغ قدر بنحو 100 مليون فرنك غرب إفريقي، كمساهمة في الحرب الدائرة في الوسط والشمال منذ أيام، وتواصل الحكومة تعبئتها لحشد التمويل لحرب يتوقع متابعون أنها قد تطول.

وصفه بالتدخل الدولي بقيادة فرنسا وان هدفه مواجهة حركة انصار الدين وبعض القوى الداعمة لها في الشمال.

وقالت أحزاب اللقاء الوطني (عادل والحركة من أجل التغيير والتجديد الديمقراطي) إنها تحبب التدخل الشجاع لدول المنطقة والجموعه الدولية من أجل استعادة جمهورية مالي سيادتها على حوزتها الترابية وطرد الإرهابيين ومهربي المخدرات من منطقة الساحل».

وذكرت الشعب الموريتاني والرأي العام الدولي بالذئاب الهمجية التي طالت الجنود الموريتانيين وبعض الأجانب المقيمين - حينها - على أرض الوطن».

وقالت إن موريتانيا لا يمكنها أن تتأخر عن القيام بواجبها تجاه جارتها وشقيقها مالي وتجاه دول المنطقة والنظومة الدولية التي نحى وضعها حدا لتزدد الحاصل.

ودعت الأحزاب الثلاثة الحكومة الموريتانية إلى المشاركة الكاملة في جميع القرارات البنوية

البشري ونبه إلى أن ذاكرة العرب والمسلمين ملية بالتجارب المساوية التي أفتى أصحابها بحلب الأجنبي والاستعبادة به في ديار المسلمين ولم تجلب إلا الدمار والابادة منذ سقوط الأندلس حتى احتلال وتدمير أفغانستان والعراق وليبيا.

وأعلن الحزب عن مساندته طالب ومظالم الشعب الأزوادي التاريخية في إطار وحدة وتماسك أراضي الدولة»، ونشأ بموقف الكوامة الموريتانية التي ذات نفسها عن هذا التدخل الأجنبي المسلح إلى حد الآن وطلبها بالتشبيث بالوقف الحالي كما ودعا إلى توحيد الجبهة الداخلية الموريتانية في وجه هذا الخطر وفتح حوار مسؤول حول ما سماها بالقضايا المصرية يجمع كل الأطراف بعيداً عن ما وصفها ببروح التناظر والانكماش التي تطبع العلاقة بينهم اليوم.

من جهتها رحبت ثلاثة أحزاب من الأغلبية الحاكمة بنواكشوط بالتدخل الفرنسي بمالي

قبل عشرة أيام الرئيس الاشتراكي فرنسوا هولاند.

وقال جان فرنسوا كوبيه رئيس الاتحاد من أجل حركة شعبية، أبرز أحزاب المعارضة، أن «عزلة» فرنسا «مشكلة كبيرة، أنها المسألة المركزية».

وتشعره سبعة جيش مالي».

وتكرت وهو من رايش ووتش، أن الطوارق والعرب وكثير الجماعات العرقية ارتباطاً بالتمردين الذين سيطروا على شمال مالي مستهدفون بصورة خاصة (روبيرت).

أعرب مسؤولون من المعارضة اليمينية عن قلقهم الاثنين من «عزلة» فرنسا ضعفين بذلك التوافق حول العملية العسكرية في مالي التي قررها

الرباط - «القدس العربي»:

انقسم المجتمع السياسي الموريتاني بين مؤيد ومدد بالتدخل العسكري الفرنسي ضد الجماعات المسلحة في مالي.

وتعتبر بنواكشوط نفسها المعنية بما يعرفه هذا البلد من اضطرابات وعدم استقرار نظراً للربح الجغرافي وضعف الامكانيات اللوجيستكية لدى الجيش الموريتاني لحماية حدود البلاد.

ووصف حزب الصواب الموريتاني التدخل العسكري الفرنسي بـ«عملية غزو» وقال بيان وزع في نواكشوط أن عملية الغزو التي تقوم بها فرنسا في الوقت الراهن في شمال مالي لن تمكن الشعب أو الدولة المالية من استعادة وحدة الأراضي التي قال إن الجموعات الإرهابية سيطر عليها.

وأضاف الحزب أن هذه الحرب ستخضع وتسدد كل منافذ الدخل المكتمة كما هو الحال مع احتلال وكل استقواء بالأجنبي في التاريخ

## قادة الإستخبارات والدفاع البريطانيون يبدؤون التخطيط للرد على تهديد «الإرهاب» بشمال إفريقيا

لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة «انديبنذانت» أن قادة أجهزة الإستخبارات ومسؤولي الدفاع البريطانيين سيجتمعون اليوم الثلاثاء للبدء بالتخطيط للرد على تهديد «الإرهاب» في شمال إفريقيا.

وقالت الصحيفة أمس الاثنين، إن بريطانيا ستقدم المال والتعاون العسكري والتدريب الأمني للدول الإفريقية لمنع انتشار التطرف الإسلامي في أراضيها، فيما ادعت القوات الخاصة البريطانية عملية ملاحة العقل للمدنيين لاحتجاز وقتل الرهائن في الجزائر، ومختار بلمختار.

وأضافت أن بريطانيا ستستخدم أيضاً رئاستها لجمعة الدول الصناعية الـ 8 الكبرى لتكريب عسكرياً وديبلوماسياً على منطقة الصحراء الإفريقية، عقب أزمة الرهائن التي اودت بحياة ما يصل إلى 6 بريطانيين.

وسيقيم رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون، باطلاع نواب مجلس العموم (البرلمان) في وقت لاحق

اليوم على آخر تطورات أزمة الرهائن في الجزائر، ويتراس اجتماعاً للجنة الطوارئ في حكومته المعروفة باسم (كوبرا) لمناقشة الآثار المترتبة على الهجوم.

وأعلن كامرون أن الرد على التهديد الذي تشكله الجماعات المرتبطة بتنظيم «القاعدة» في شمال إفريقيا «سيستغرق سنوات بل عقوداً وليس شهوراً، وتطلب رداً مضيقاً».

وقالت «انديبنذانت» إن بريطانيا ستعزز وجودها في الدول التي كان لها تاريخياً حضور محدود فيها، وتطور التنسيق بشكل أكبر مع باريس للتصدي للتحديات التي تواجه المنطقة الفرانكو فونية.

وكانت تقارير صحافية ذكرت أمس (الأحد) أن وحدة من القوات البريطانية الخاصة ستعد لتوجيه «ضربة جراحية» ضد مختار بلمختار، وقالت إن جنوداً من فوج الاستطلاع في قوات النخبة البريطانية تم نقلهم مع وحدات من القوات الخاصة الأمريكية إلى الجزائر لتحديد موقعه.

يقترب من حالة استفراق قصوى على طول الحدود خاصة الجنوبية تخوفاً من اختراق «الجماعات الجهادية» له عبر موريتانيا والجزائر

وأعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن السلطات الغربية سمحت للقوات الجوية الفرنسية باستخدام مجالها الجوي للوصول إلى الجماعات المسلحة بمالي.

وقال موقع «كود» أول أول اجتماع عقده عامل (محافظ) عمالة أوسرد، في بئر كندوز على الحدود مع موريتانيا (300 كلم جنوب الداخل)، يوم الجمعة الماضي، مجتمعه بمسؤولي مختلف الأجهزة الأمنية، الذين جتمعهم على تكثيف الجهود لتأمين مختلف المناطق الحدودية.

وسجل مباشرة بعد الاجتماع رفع حالة التأهب في صفوف عناصر الجيش الغربي على طول الحزام الأمني في جنوب البلاد، تحسباً لأي عمليات تسلل من طرف عناصر إرهابية مسلحة إلى الشراب الغربي، في وقت تواصل القوات الفرنسية تقدمها، برفقة مستنوق، عقدت خلال الأيام القليلة الماضية لتدروس الكيفية التي سيتم بها التعامل مع المستجبات الإقليمية، خصوصاً بعد الهجوم على القاعدة البيروتية بـ«عين أميناس» شرق الجزائر من طرف جماعة «الموقعون بالدماء» التي يقودها مختار بلمختار.

وقال موقع «هيسبريس» أن الجيش الغربي، يعيش على طول الشريط الحدودي مع الجزائر، وعلى مستوى الجدار الأمني، حالة من الاستنفار القصوى خوفاً من تسلل إرهابيين محتملين من الجزائر لتنفيذ عمليات مشابهة داخل الشراب المغربي، بعد فتح المغرب مجاله الجوي للطائرات الفرنسية للعبور في اتجاه مالي.

## الرئيس التونسي يبحث الأوضاع في مالي في اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي

تونس - يو بي آي: بحث الرئيس التونسي منصف المرزوقي تطورات الأوضاع في مالي خلال اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند الذي تقود بلاده عمليات عسكرية جوية وبرية في شمال مالي.

وقالت دائرة الإعلام والتواصل التابعة للرئاسة التونسية في بيان أن المرزوقي أكد خلال هذا الاتصال الهاتفي الذي تم مساء أمس، على «المقاربة التونسية لهذا الملف»، وأوصفت في هذا السياق أن المرزوقي في شدد على أن ملف أزمة مياشرة، ما يستدعي العودة إلى التنازل السياسي لهذا الملف».

وأشارت الدائرة في بيانها إلى أن هولاند أكد للمرزوقي أن العملية العسكرية الفرنسية في مالي «ستنتهي قريباً، وأن فرنسا تسعى لدعم إمكانيات الحكومة المالية في مواجهة المخاطر الأمنية الحادة بوحدته التراب الوطني المالي».

الاتحاد الأوروبي يقترح مؤتمراً دولياً حول مالي في 5 شباط

بروكسل - أف ب: اقترح الاتحاد الأوروبي الاثنين تنظيم مؤتمر دولي حول مالي في 5 شباط/فبراير في بروكسل.

وقال مايكل مان الناطق باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون في تصريح صحفي، اقترحتنا استضافة اجتماع وزاري في 5 شباط/فبراير لجموعه الدعم الدولية والمتابعة للوضع في مالي».

وأضاف «ستينظم بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي ومجموعة دول غرب إفريقيا والامم المتحدة، في بروكسل، بدون إعطاء توضيحات إضافية».

وأعلن مان أيضاً أن رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لتدريب الجيش المالي الجزائري الفرنسي فرنسوا لوكوانتر سيميل إلى مالي الاثنين للتحضير لانطلاق بعثة التدريب.

## عقب عملية احتجاز الرهائن في عين أميناس... وعلان فرنسا سماح الرباط باستخدام مجالها الجوي لضرب المسلحين في مالي

المغرب يضع الجيش في حالة استفراق قصوى على طول الحدود خاصة الجنوبية تخوفاً من اختراق «الجماعات الجهادية» له عبر موريتانيا والجزائر

وأعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن السلطات الغربية سمحت للقوات الجوية الفرنسية باستخدام مجالها الجوي للوصول إلى الجماعات المسلحة بمالي.

وقال موقع «كود» أول أول اجتماع عقده عامل (محافظ) عمالة أوسرد، في بئر كندوز على الحدود مع موريتانيا (300 كلم جنوب الداخل)، يوم الجمعة الماضي، مجتمعه بمسؤولي مختلف الأجهزة الأمنية، الذين جتمعهم على تكثيف الجهود لتأمين مختلف المناطق الحدودية.

وسجل مباشرة بعد الاجتماع رفع حالة التأهب في صفوف عناصر الجيش الغربي على طول الحزام الأمني في جنوب البلاد، تحسباً لأي عمليات تسلل من طرف عناصر إرهابية مسلحة إلى الشراب الغربي، في وقت تواصل القوات الفرنسية تقدمها، برفقة مستنوق، عقدت خلال الأيام القليلة الماضية لتدروس الكيفية التي سيتم بها التعامل مع المستجبات الإقليمية، خصوصاً بعد الهجوم على القاعدة البيروتية بـ«عين أميناس» شرق الجزائر من طرف جماعة «الموقعون بالدماء» التي يقودها مختار بلمختار.

وقال موقع «هيسبريس» أن الجيش الغربي، يعيش على طول الشريط الحدودي مع الجزائر، وعلى مستوى الجدار الأمني، حالة من الاستنفار القصوى خوفاً من تسلل إرهابيين محتملين من الجزائر لتنفيذ عمليات مشابهة داخل الشراب المغربي، بعد فتح المغرب مجاله الجوي للطائرات الفرنسية للعبور في اتجاه مالي.

## الرباط - «القدس العربي»:

انقسم المجتمع السياسي الموريتاني بين مؤيد ومدد بالتدخل العسكري الفرنسي ضد الجماعات المسلحة في مالي.

وتعتبر بنواكشوط نفسها المعنية بما يعرفه هذا البلد من اضطرابات وعدم استقرار نظراً للربح الجغرافي وضعف الامكانيات اللوجيستكية لدى الجيش الموريتاني لحماية حدود البلاد.

ووصف حزب الصواب الموريتاني التدخل العسكري الفرنسي بـ«عملية غزو» وقال بيان وزع في نواكشوط أن عملية الغزو التي تقوم بها فرنسا في الوقت الراهن في شمال مالي لن تمكن الشعب أو الدولة المالية من استعادة وحدة الأراضي التي قال إن الجموعات الإرهابية سيطر عليها.

وأضاف الحزب أن هذه الحرب ستخضع وتسدد كل منافذ الدخل المكتمة كما هو الحال مع احتلال وكل استقواء بالأجنبي في التاريخ

## الرباط - «القدس العربي»:

انقسم المجتمع السياسي الموريتاني بين مؤيد ومدد بالتدخل العسكري الفرنسي ضد الجماعات المسلحة في مالي.

وتعتبر بنواكشوط نفسها المعنية بما يعرفه هذا البلد من اضطرابات وعدم استقرار نظراً للربح الجغرافي وضعف الامكانيات اللوجيستكية لدى الجيش الموريتاني لحماية حدود البلاد.

ووصف حزب الصواب الموريتاني التدخل العسكري الفرنسي بـ«عملية غزو» وقال بيان وزع في نواكشوط أن عملية الغزو التي تقوم بها فرنسا في الوقت الراهن في شمال مالي لن تمكن الشعب أو الدولة المالية من استعادة وحدة الأراضي التي قال إن الجموعات الإرهابية سيطر عليها.

وأضاف الحزب أن هذه الحرب ستخضع وتسدد كل منافذ الدخل المكتمة كما هو الحال مع احتلال وكل استقواء بالأجنبي في التاريخ

## الرباط - «القدس العربي»:

انقسم المجتمع السياسي الموريتاني بين مؤيد ومدد بالتدخل العسكري الفرنسي ضد الجماعات المسلحة في مالي.

وتعتبر بنواكشوط نفسها المعنية بما يعرفه هذا البلد من اضطرابات وعدم استقرار نظراً للربح الجغرافي وضعف الامكانيات اللوجيستكية لدى الجيش الموريتاني لحماية حدود البلاد.

ووصف حزب الصواب الموريتاني التدخل العسكري الفرنسي بـ«عملية غزو» وقال بيان وزع في نواكشوط أن عملية الغزو التي تقوم بها فرنسا في الوقت الراهن في شمال مالي لن تمكن الشعب أو الدولة المالية من استعادة وحدة الأراضي التي قال إن الجموعات الإرهابية سيطر عليها.

وأضاف الحزب أن هذه الحرب ستخضع وتسدد كل منافذ الدخل المكتمة كما هو الحال مع احتلال وكل استقواء بالأجنبي في التاريخ

## الرباط - «القدس العربي»:

انقسم المجتمع السياسي الموريتاني بين مؤيد ومدد بالتدخل العسكري الفرنسي ضد الجماعات المسلحة في مالي.

وتعتبر بنواكشوط نفسها المعنية بما يعرفه هذا البلد من اضطرابات وعدم استقرار نظراً للربح الجغرافي وضعف الامكانيات اللوجيستكية لدى الجيش الموريتاني لحماية حدود البلاد.

ووصف حزب الصواب الموريتاني التدخل العسكري الفرنسي بـ«عملية غزو» وقال بيان وزع في نواكشوط أن عملية الغزو التي تقوم بها فرنسا في الوقت الراهن في شمال مالي لن تمكن الشعب أو الدولة المالية من استعادة وحدة الأراضي التي قال إن الجموعات الإرهابية سيطر عليها.

وأضاف الحزب أن هذه الحرب ستخضع وتسدد كل منافذ الدخل المكتمة كما هو الحال مع احتلال وكل استقواء بالأجنبي في التاريخ

## الرباط - «القدس العربي»:

انقسم المجتمع السياسي الموريتاني بين مؤيد ومدد بالتدخل العسكري الفرنسي ضد الجماعات المسلحة في مالي.

وتعتبر بنواكشوط نفسها المعنية بما يعرفه هذا البلد من اضطرابات وعدم استقرار نظراً للربح الجغرافي وضعف الامكانيات اللوجيستكية لدى الجيش الموريتاني لحماية حدود البلاد.

ووصف حزب الصواب الموريتاني التدخل العسكري الفرنسي بـ«عملية غزو» وقال بيان وزع في نواكشوط أن عملية الغزو التي تقوم بها فرنسا في الوقت الراهن في شمال مالي لن تمكن الشعب أو الدولة المالية من استعادة وحدة الأراضي التي قال إن الجموعات الإرهابية سيطر عليها.

وأضاف الحزب أن هذه الحرب ستخضع وتسدد كل منافذ الدخل المكتمة كما هو الحال مع احتلال وكل استقواء بالأجنبي في التاريخ



## الخاطفون كانوا يرددون «اقتلوا النصارى»... وتهديد بتنفيذ المزيد من الهجمات... و«ارهابيون من كندا» بين المجموعة عبد المالك سلال: اغلب الضحايا الاجانب بعملية عين اميناس قتلهم الخاطفون برصاصه في الرأس والجزائر تشجع الحوار ولن تشارك بالحرب في مالي.. كتيبة «المثمين» تتوعد بشن هجمات جديدة



رئيس الوزراء الجزائري عبد المالك سلال خلال مؤتمر صحفي



سيارة تحمل نعوش خالية في طريقها لحمل ضحايا العملية الارهابية في عين اميناس

مع جميع القيم الاخلاقية والدينية والقوانين الدولية. وحشد الأمين العام لمجلس التعاون، بيدان صحافي اسد الاثنيين، على أهمية تضافر جهود المجتمع الدولي لمكافحة الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله وصوره، لما لهذه الظاهرة الإجرامية من آثار جماعية تهدد سلامة الدول والمجتمعات وأمنها.

### وزير الطاقة يؤكد أن مغادرة العمال الأجانب للجزائر ليست نهائية

أكد يوسف يوسف وزير الطاقة والمناجم الجزائري أن العمال الأجانب الذين غادروا الجزائر على خلفية الهجوم على منشأة للغاز في بلدة عين اميناس جنوب شرق الجزائر مؤقتة وليست نهائية.

وكانت تقارير صحافية أشارت إلى مغادرة مئات العمال الأجانب البلاد مباشرة بعد الهجوم خاصة في مدينة حاسي مسعود التي بها منشآت بترولية. قال يوسف في تصريح على هامش صادقة مجلس النواب على قانون المحروقات الجديد اسد الاثنيين أن «مغادرة العمال الأجانب ليست نهائية وجاءت لطمأة أهاليهم بعد حادثة الاعتداء، تنوع خلال الايام المقبلة أن يعود هؤلاء لاستئناف نشاطهم بصورة عادية».

أكد أن وزارة الطاقة ستدرس إجراءات تحسين منشآت النفطية لافتا إلى أن الكشغ عن حجم الحساسات سيعلن عنه الثلاثاء.

وأشار الوزير الجزائري برد فعل عمال وكوادر شركة سوناطراك الحكومية للنفط بعد هجوم المسلحين عندما قاموا بغلق المحطة وفتح غرفة العمليات بسرعة حتى لا يتمكن الإرهابيين من إعادة تشغيلها مضيفا أن «هذا التصرف جنب الجزائر كارثة حقيقية».

وتم انتشار مجتحي «ارهابيين من كندا» من افرد المجموعة التي نفذت هجوما واحتجزت رهائن في موقع لإنتاج الغاز في عين اميناس جنوب شرق الجزائر اربعا الماضي، بينما أعلنت الاثنيين وفاة النهار الجزائرية الخاصة.

وأوردت القناة في شريط عاجل انه تم انتشل «مجتحي ارهابيين اثنين من كندا ضمن مجموعة تقتبثون».

وأكدت مصادر اردى ردا على سؤال لوكالة فرانس برس بالقول «كنا نعرف ان بينهم (المجموعة الهاجمة) كنديين».

وأشار التلفزيون الجزائري السبت نقلا عن «قائدات عسكريين عليا»، إلى وجود كندي وهولندي ضمن المجموعة المسلحة التي هاجمت موقع إنتاج الغاز اربعا.

قتلوا في هجوم الجيش الجزائري على المنشأة، ولم تنف وزارة الخارجية مقتل تونسيين، لكن المسؤول بـمكتب الإعلام اكد لوكالة الانباء الالمانية ان الوزارة بصدد التنسيق مع الحكومة الجزائرية من أجل التفتيش والتحري حول عد وهوة الضحايا التونسيين.

وأضاف المسؤول أن الوزارة بصدد إصدار بيان رسمي في وقت لاحق بشأن كل المعطيات.

### أمين عام التعاون الخليجي، استهداف منشأة الجزائر عمل «إجرامي»

وإدان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد الطيف بن راشد الزياني بشدة العملية الإرهابية التي استهدفت منشأة الغاز في جنوب الجزائر وأدت إلى مقتل عدد من الضحايا، ووصفها بالعمل «الإجرامي» الذي يعارض

تونس تتحري أنباء عن مقتل 11 من مواطنينا بين خاطفي الرهائن بالجزائر

وقال حسام عباس مسؤول الإعلام بوزارة الخارجية التونسية أن الوزارة بصدد التحري عن الأبناء الواردة من الجزائر حول مقتل 11 الغاز جنوبي البلاد. وأضاف عباس لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» أن وزارة الخارجية على اتصال بالقطبية التونسية في الجزائر للتحقق اتصال الخارجية الروسية في بيان أوردهت قنـة «روسيا اليوم» أمس (إن موسكو تدنن بشدة هذه الجريمة الشبعة وتقدم التعازي الصادقة إلى أهالي الضحايا بين الرهائن ورجال الأمن الجزائريين».

وشدد البيان على «الموقف الروسي المبدئي والثابت بشأن ضرورة مكافحة الإرهاب بكافة التوسني للثمنين من هوية التونسيين الذين

اخواننا المايين والافغان نهب ثرواتهم..

مسكو «روسيا تدنن الهجوم «الارهابي» على جميع إن اميناس» في الجزائر

وأدان روسيا سياس الاثنيين الهجوم «الارهابي» على مجمع الغاز في «إن اميناس» بالجزائر يوم الاربعا الماضي الذي أدى إلى سقوط العديد من القتلى في صفوف الجزائريين والأجانب. وتكررت الخارجية الروسية في بيان أوردهت قنـة «روسيا اليوم» أمس (إن موسكو تدنن بشدة هذه الجريمة الشبعة وتقدم التعازي الصادقة إلى أهالي الضحايا بين الرهائن ورجال الأمن الجزائريين».

وشدد البيان على «الموقف الروسي المبدئي والثابت بشأن ضرورة مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله بحزم».

الانكليزية وبلهجة امريكية افصحوا الباب ثم اطلق النار فقتل يابانيين ثم عثرا على جثث اربعة يابانيين».

وقال ابراهيم بناتر «لقد تم قتلهم بدم بارد» وعاد عبد القادر بالذاكرة إلى بداية هجوم الإسلاميين. وقال مكا في موقع الحراسية حين فوجئنا بوصول سيارة. وحين توجهنا لمعرفة ما يريد من فيها رأيت سيارة تويوتا بداخلها خمسة اشخاص يحاولون اقتحام الحاجز قبل ان يوقفوا السيارة وبصعق».

وبعد خروجهم من السيارة «طلب احدهم منا توقفنا النقالة وبقينا بلا حراك. وإطفا ارمهي كاميون الرابطة وامرنا بالانضمام إلى باقي رفاقنا الجزائريين».

وتاكوا يقولون «انتم من الجزائريين والسلمين لا تخشوا شيئا، انتم لا تهمننا»، وقال آخر انه يريد احتجاز النصارى الذين يقتلون

أطلقت النار على عدة شاحنات كانت تنقل الرهائن والخاطفين.

وقالت كتيبة المثمين أن المسلحين قرروا في مرحلة ما نقل الرهائن إلى مصنع بالووق.

وقال المتشدون في البيان «قامت المروحيات بقصف القافلة التي تنقل الرهائن إلى مصنع ودمرتها بمن فيها بطريقة ممجية وقتل مباشر... هذا إنما يدل على عدم ميالة الجيش في الحفاظ على أزواج المحتجزين كما زعم».

وأضافوا أنهم واصلوا عرض التفاوض لكن «الجيش الجزائري لم يستجب لهذه المطالب الشروعة بل بدأ في اقتحام مصنع الغاز مما أدى إلى مقتل الرهائن».

وأعلن زعيم كتيبة المثمين مختار بلمختار مسؤوليئة جماعته عن عملية احتجاز الرهائن في تنظيم تسجيل فيديو نقله موقع صحراء ميديا الاحد. وقال إن نحو 40 ماعما شاركوا في العملية وهو تقريبا نفس عدد المقاتلين الذين قتلت الحكومة إنهم قتلوا أو اعتقلوا.

واتهم الجزائريون والمسلمون لا تخشوا شيئا، نحن نبحث عن النصارى الذين يقتلون اخواننا في مالي وأفغانستان ويهينون ثروتنا، هكذا كان يصرخ الإسلاميون في وجه الرهائن الجزائريين.

ويدان المهاجمين الثلاثين من كتيبة «الموقعون بالدم» التي اسبقها القيادي التاريخي في تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي مختار بلمختار، كانوا يعرفون جيدا مصنع الغاز يقتبثون في ان امناس (1300 كلم جنوب شرق الجزائر).

ويروي رياض احد الرهائن الجزائريين العاملين في الشركة اليابانية «جاء في سي» لوكالة فرانس برس ان الخاطفين لم يتوجهوا إلى موقع الشركة الجزائرية جي تي سي والى الا الايطالية ساربي، الخالي من العمال في ذلك الوقت».

وأكد عبد القادر العامل بشركة «بي بي» البريغياتيين كانوا يمكنهم معلومات جيدة» والهدف من الهجوم هو «قتل الجانب يريد من فيها رأيت سيارة تويوتا بداخلها خمسة اشخاص يحاولون اقتحام الحاجز قبل ان يوقفوا السيارة وبصعق».

وبعد خروجهم من السيارة «طلب احدهم منا توقفنا النقالة وبقينا بلا حراك. وإطفا ارمهي كاميون الرابطة وامرنا بالانضمام إلى باقي رفاقنا الجزائريين».

وتاكوا يقولون «انتم من الجزائريين والسلمين لا تخشوا شيئا، انتم لا تهمننا»، وقال آخر انه يريد احتجاز النصارى الذين يقتلون

أطلق النار فقتل يابانيين ثم عثرا على جثث اربعة يابانيين».

وقال ابراهيم بناتر «لقد تم قتلهم بدم بارد» وعاد عبد القادر بالذاكرة إلى بداية هجوم الإسلاميين. وقال مكا في موقع الحراسية حين فوجئنا بوصول سيارة. وحين توجهنا لمعرفة ما يريد من فيها رأيت سيارة تويوتا بداخلها خمسة اشخاص يحاولون اقتحام الحاجز قبل ان يوقفوا السيارة وبصعق».

وبعد خروجهم من السيارة «طلب احدهم منا توقفنا النقالة وبقينا بلا حراك. وإطفا ارمهي كاميون الرابطة وامرنا بالانضمام إلى باقي رفاقنا الجزائريين».

وتاكوا يقولون «انتم من الجزائريين والسلمين لا تخشوا شيئا، انتم لا تهمننا»، وقال آخر انه يريد احتجاز النصارى الذين يقتلون

أطلق النار فقتل يابانيين ثم عثرا على جثث اربعة يابانيين».

وقال ابراهيم بناتر «لقد تم قتلهم بدم بارد» وعاد عبد القادر بالذاكرة إلى بداية هجوم الإسلاميين. وقال مكا في موقع الحراسية حين فوجئنا بوصول سيارة. وحين توجهنا لمعرفة ما يريد من فيها رأيت سيارة تويوتا بداخلها خمسة اشخاص يحاولون اقتحام الحاجز قبل ان يوقفوا السيارة وبصعق».

وبعد خروجهم من السيارة «طلب احدهم منا توقفنا النقالة وبقينا بلا حراك. وإطفا ارمهي كاميون الرابطة وامرنا بالانضمام إلى باقي رفاقنا الجزائريين».

وتاكوا يقولون «انتم من الجزائريين والسلمين لا تخشوا شيئا، انتم لا تهمننا»، وقال آخر انه يريد احتجاز النصارى الذين يقتلون

أطلق النار فقتل يابانيين ثم عثرا على جثث اربعة يابانيين».

وقال ابراهيم بناتر «لقد تم قتلهم بدم بارد» وعاد عبد القادر بالذاكرة إلى بداية هجوم الإسلاميين. وقال مكا في موقع الحراسية حين فوجئنا بوصول سيارة. وحين توجهنا لمعرفة ما يريد من فيها رأيت سيارة تويوتا بداخلها خمسة اشخاص يحاولون اقتحام الحاجز قبل ان يوقفوا السيارة وبصعق».

وبعد خروجهم من السيارة «طلب احدهم منا توقفنا النقالة وبقينا بلا حراك. وإطفا ارمهي كاميون الرابطة وامرنا بالانضمام إلى باقي رفاقنا الجزائريين».

وتاكوا يقولون «انتم من الجزائريين والسلمين لا تخشوا شيئا، انتم لا تهمننا»، وقال آخر انه يريد احتجاز النصارى الذين يقتلون

أطلق النار فقتل يابانيين ثم عثرا على جثث اربعة يابانيين».

وقال ابراهيم بناتر «لقد تم قتلهم بدم بارد» وعاد عبد القادر بالذاكرة إلى بداية هجوم الإسلاميين. وقال مكا في موقع الحراسية حين فوجئنا بوصول سيارة. وحين توجهنا لمعرفة ما يريد من فيها رأيت سيارة تويوتا بداخلها خمسة اشخاص يحاولون اقتحام الحاجز قبل ان يوقفوا السيارة وبصعق».

وبعد خروجهم من السيارة «طلب احدهم منا توقفنا النقالة وبقينا بلا حراك. وإطفا ارمهي كاميون الرابطة وامرنا بالانضمام إلى باقي رفاقنا الجزائريين».

وتاكوا يقولون «انتم من الجزائريين والسلمين لا تخشوا شيئا، انتم لا تهمننا»، وقال آخر انه يريد احتجاز النصارى الذين يقتلون

أطلق النار فقتل يابانيين ثم عثرا على جثث اربعة يابانيين».

وقال ابراهيم بناتر «لقد تم قتلهم بدم بارد» وعاد عبد القادر بالذاكرة إلى بداية هجوم الإسلاميين. وقال مكا في موقع الحراسية حين فوجئنا بوصول سيارة. وحين توجهنا لمعرفة ما يريد من فيها رأيت سيارة تويوتا بداخلها خمسة اشخاص يحاولون اقتحام الحاجز قبل ان يوقفوا السيارة وبصعق».

وبعد خروجهم من السيارة «طلب احدهم منا توقفنا النقالة وبقينا بلا حراك. وإطفا ارمهي كاميون الرابطة وامرنا بالانضمام إلى باقي رفاقنا الجزائريين».

عواصم - وكالات - الجزائر

«القدس العربي» - من كمال زايت:

اعلن رئيس الوزراء الجزائري عبد المالك سلال الاثنيين 137 اجنيا من ثماني جنسيات وجزائريا واحدا و29 ارهابيا قتلوا في الاعتداء على موقع لإنتاج الغاز في عين اميناس جنوب شرق الجزائر الاسبوع الماضي.

وأوضح سلال في مؤتمر صحافي خصص لهذا الهجوم الدامي انه تم القبض على ثلاثة مسلحين في حين لا يزال هناك خمسة اجانب مفقودين، موضحا ان قائد المجموعة الخاطفة ارهابي معروف لدى أجهزة الأمن، وهو جزائري يدعى محمد بالشتب وقتل في العملية.

وقال سلال ان «الكثير من الجانب» قتلهم الخاطفون برصاصه في الرأس.

وأوضح سلال ان قائد المجموعة الهاجمة «امر بالقبض على كل الرهائن والكثير منهم قتلوا برصاصات في الرأس».

وأكد سلال، ان بلاده لن تشارك في الحرب الدائرة ضد الجماعات المتشذدة في مالي، بل تشجع الحوار بين جميع الاقراء هناك.

وقال سلال ان بلاده لن تشارك في الحرب الدائرة ضد الجماعات المتشذدة في مالي، ولن ترسل جنديا واحدا إلى هناك.

وشدد على أن «الجزائر تعمل على حماية حدودها وأراضيها».

وقال ان بلاده «تشجع الحوار بين جميع الاقراء في مالي من أجل التوصل إلى حل لازمة مالية» مع وقوفها إلى جانب «محاكمة الإرهاب والجريمة المنظمة بكل صورها في المنطقة».

وقال سلال ان «المجموعة نبرت للعملية قبل ازيد من شهرين، واطلقت لتنفذها من شمال مالي بالقرب من منطقة تزاواتين الجزائرية».

وكانت عملية مؤلفة صادرة عن وزارة الداخلية شتفت ان عملية اقتناء الرهائن اسفرت عن مقتل 23 رهينة بين جزائريين واجانب، فضلا عن الضحايا على 32 من عناصر الجماعة المسلحة بينهم 11 جزائريين فقط.

وكانت مجموعة تطلق على نفسها اسم «كتيبة المثمين» التي يقودها خالد ابو العباس اللقب بمختار بلمختار، والمعروف بـ«الاعور»، والرتبطة بتنظيم القاعدة في المغرب العربي.

وأعلنت الاربعا الماضي مسؤوليتها عن هجوم على منشأة الغاز بمنطقة عين اميناس في الجزائر واحتجاز رهائن عبر «كتيبة الموقعين بالدم» التابعة لها، وقالت مجموعة «سايث انتلجنس جروب» التي تتابع مواقع جماعات متشذدة على الانترنت ان كتيبة المثمين التي أعلنت مسؤوليتها عن عملية احتجاز الرهائن في الجزائر هدت بتفويض المزيد من الهجمات ما لم توقف القوى الغربية ما وصفته الجماعة بالاعتداء على المسلم في مالي المجاورة.

ونقلت سايث عن الجماعة المرتبطة بتنظيم القاعدة قولها في بيان صدر امس الاثنيين ان محتجز الرهائن عرصوا بالتفاوض للأفراج عن المحتجزين في منشأة الغاز بالجزائر لكن السلطات الجزائرية استخدمت القوة العسكرية.

وذكرت سايث ان وكالة نواكشوط لبلانياه نشرته بيان كتيبة المثمين الذي جاء به ان الجماعة ستشن المزيد من الهجمات ما لم توقف الجيوش الغربية مشاركتها في العمليات الجارية في شمال مالي التي يطلق عليها المتشدون اسم أزواد والتي تقايل فيها القوات الفرنسية لإنهاء سيطرة الجماعات الإسلامية عليها.

وقال البيان «إننا نتوعد كل الدول التي شاركت في الحملة الضريبية على اقليم أزواد ما لم ترجع عن قرارها بالمزيد من العمليات».

ونقلت مجموعة سايث عن البيان «نحننا» التفاوض مع الغربيين والجزائريين واعطيهم الافاض من بداية العملية ولكن احد كبار مسؤولي المخابرات اكد لنا في اتصال هاتفي انهم سيهدمون المكان بين فيه».

وسبقه قتلتي جن فتح الجيش الجزائري النار يوم الخميس ثلاثين المقاتلين ياحولون الفجر بالسنجاء، وقال ناسون ان القوات الجزائرية

### مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

فجأة «تصبح مالي بمثابة أفغانستان ثانية في قلب إفريقيا»، هذا هو التعليق الأكثر انتشارا في وسائل الاعلام ولدى الرأي العام العالمي خاصة بعد مجزرة منشأة الغاز في عين اميناس شرق الجزائر التي ذهب ضحيتها العديد من الضحايا ومن جنسيات مختلفة وخاصة الغربية. لكن رغم كل هذه التطورات، بدأ تفسير ضمان موارد الطاقة الاستراتيجية «اليورانيوم يحضر بقوة في التحاليل وخاصة شركة يشار إليها بنوع من الاحتمام وهي «أوبغا الرابطة عليا في الصناعة النووية المدنية».

وتبدو لافتة البرودة التي تعاملت بها الكثير من الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة مع التدخل الفرنسي في شمال مالي. إذ لم يتخذ الاتحاد الأوروبي قرارا برسال قوات عسكرية إلى مالي بل تعهد بمساعدات محدودة لتتعدى 12 مليون يورو، وقدمت بعض الدول طائرات للشحن العسكري مثل اسبانيا وبريطانيا والمانيا ولكن ليس قوات لوجستية المسلحة، في حين اقتصر دور الولايات المتحدة على تقديم المعلومات عن شمال مالي

التي ترصدها عبر الأقمار الاصطناعية والطائرات بدون طيار.

والتساؤل القوي هل فرنسا علت تدخلها في شمال مالي بحماية أوروبا من إرهاب الجماعات المتشذدة؟ ويضاح سؤال آخر، وهل فرنسا لوحدها معنية بأمن أوروبا حتى لا تتحرك دول أخرى مثل اسبانيا والمانيا وإيطاليا بل والولايات المتحدة التي اجندتها مبنية على مواجهة القاعدة منذ سنوات؟

الجواب يوجد في الاطروحة التي تدور في الأساط الأوربية، يقول مصدر أوروبي لجريدة «القدس العربي» «دون التقليل من خطر الجماعات المتشذدة التي يجب مواجهتها بشكل دولي وليس احاديا، فرنسا ساعدت بعض الحرب للدفاع عن نفوذها الاستراتيجي فيما يسمى «إفريقيا الفرنسية»، وخاصة الدفاع عن مصادر اليورانيوم بسبب اقتراب الخطر من النيجر».

وكان بعض السياسيين المحسوبين على الخضر في فرنسا أول من طرح قضية اليورانيوم في أن الامر يتعلق بالخوف من سقوط النيجر التي تشكل أهم مصادر اليورانيوم في العالم وتستغله فرنسا دون باقي الدول.

فجأة «تصبح مالي بمثابة أفغانستان ثانية في قلب إفريقيا»، هذا هو التعليق الأكثر انتشارا في وسائل الاعلام ولدى الرأي العام العالمي خاصة بعد مجزرة منشأة الغاز في عين اميناس شرق الجزائر التي ذهب ضحيتها العديد من الضحايا ومن جنسيات مختلفة وخاصة الغربية. لكن رغم كل هذه التطورات، بدأ تفسير ضمان موارد الطاقة الاستراتيجية «اليورانيوم يحضر بقوة في التحاليل وخاصة شركة يشار إليها بنوع من الاحتمام وهي «أوبغا الرابطة عليا في الصناعة النووية المدنية».

وتبدو لافتة البرودة التي تعاملت بها الكثير من الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة مع التدخل الفرنسي في شمال مالي. إذ لم يتخذ الاتحاد الأوروبي قرارا برسال قوات عسكرية إلى مالي بل تعهد بمساعدات محدودة لتتعدى 12 مليون يورو، وقدمت بعض الدول طائرات للشحن العسكري مثل اسبانيا وبريطانيا والمانيا ولكن ليس قوات لوجستية المسلحة، في حين اقتصر دور الولايات المتحدة على تقديم المعلومات عن شمال مالي

التي ترصدها عبر الأقمار الاصطناعية والطائرات بدون طيار.

والتساؤل القوي هل فرنسا علت تدخلها في شمال مالي بحماية أوروبا من إرهاب الجماعات المتشذدة؟ ويضاح سؤال آخر، وهل فرنسا لوحدها معنية بأمن أوروبا حتى لا تتحرك دول أخرى مثل اسبانيا والمانيا وإيطاليا بل والولايات المتحدة التي اجندتها مبنية على مواجهة القاعدة منذ سنوات؟

الجواب يوجد في الاطروحة التي تدور في الأساط الأوربية، يقول مصدر أوروبي لجريدة «القدس العربي» «دون التقليل من خطر الجماعات المتشذدة التي يجب مواجهتها بشكل دولي وليس احاديا، فرنسا ساعدت بعض الحرب للدفاع عن نفوذها الاستراتيجي فيما يسمى «إفريقيا الفرنسية»، وخاصة الدفاع عن مصادر اليورانيوم بسبب اقتراب الخطر من النيجر».

وكان بعض السياسيين المحسوبين على الخضر في فرنسا أول من طرح قضية اليورانيوم في أن الامر يتعلق بالخوف من سقوط النيجر التي تشكل أهم مصادر اليورانيوم في العالم وتستغله فرنسا دون باقي الدول.

فجأة «تصبح مالي بمثابة أفغانستان ثانية في قلب إفريقيا»، هذا هو التعليق الأكثر انتشارا في وسائل الاعلام ولدى الرأي العام العالمي خاصة بعد مجزرة منشأة الغاز في عين اميناس شرق الجزائر التي ذهب ضحيتها العديد من الضحايا ومن جنسيات مختلفة وخاصة الغربية. لكن رغم كل هذه التطورات، بدأ تفسير ضمان موارد الطاقة الاستراتيجية «اليورانيوم يحضر بقوة في التحاليل وخاصة شركة يشار إليها بنوع من الاحتمام وهي «أوبغا الرابطة عليا في الصناعة النووية المدنية».

وتبدو لافتة البرودة التي تعاملت بها الكثير من الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة مع التدخل الفرنسي في شمال مالي. إذ لم يتخذ الاتحاد الأوروبي قرارا برسال قوات عسكرية إلى مالي بل تعهد بمساعدات محدودة لتتعدى 12 مليون يورو، وقدمت بعض الدول طائرات للشحن العسكري مثل اسبانيا وبريطانيا والمانيا ولكن ليس قوات لوجستية مسلحة، في حين اقتصر دور الولايات المتحدة على تقديم المعلومات عن شمال مالي

التي ترصدها عبر الأقمار الاصطناعية والطائرات بدون طيار.

والتساؤل القوي هل فرنسا علت تدخلها في شمال مالي بحماية أوروبا من إرهاب الجماعات المتشذدة؟ ويضاح سؤال آخر، وهل فرنسا لوحدها معنية بأمن أوروبا حتى لا تتحرك دول أخرى مثل اسبانيا والمانيا وإيطاليا بل والولايات المتحدة التي اجندتها مبنية على مواجهة القاعدة منذ سنوات؟

الجواب يوجد في الاطروحة التي تدور في الأساط الأوربية، يقول مصدر أوروبي لجريدة «القدس العربي» «دون التقليل من خطر الجماعات المتشذدة التي يجب مواجهتها بشكل دولي وليس احاديا، فرنسا ساعدت بعض الحرب للدفاع عن نفوذها الاستراتيجي فيما يسمى «إفريقيا الفرنسية»، وخاصة الدفاع عن مصادر اليورانيوم بسبب اقتراب الخطر من النيجر».

## مصادر اوروبية: ابحتوا عن دور «اريفا» لفهم برودة الاتحاد الاوروبي في دعم تدخل فرنسا في شمالي مالي

وجاء تعزيز هذه الفرضية على لسان مدير المرصد

النووي الفرنسي ستيفان لوم الذي كتبت الاسبوع الماضي في جريدة «91 الرقمية ان الهدف هو اليورانيوم. ويبرز أكثر من مصدر سياسي في الاتحاد اوروبي في تعليقات في الكابيل «حرب مالي، أه ابحتوا عن أريفا».

وعليا، فرنسا تعتبر الدولة الأولى في العالم التي تستخرج 75% من الطاقة الكهربائية التي تستهلكها من محركات نووية. وقرر الرئيس نيكولا ساركوزي سنة 2008 أن تصبح فرنسا أول مصدر للطاقة النووية السلمية من خلال بناء عشرات المفاعلات نووية في دول كبرى مثل الصين والهند، وهو القرار الذي تبناه الرئيس الحالي فرانسوا هولند في اكتوبر الماضي. والحديث عن المحركات النووية هو الحديث بالدرجة الأولى عن اليورانيوم وعن شركة اريفا التي تستغل هذه المادة في النيجر منذ سنة 1968، حيث سحبت من هناك مائة ألف طن من اليورانيوم لمعالجته وتحويله إلى طاقة للمحركات النووية.

وشركة اريفا الفرنسية تعتبر أكبر شركة عالمية في استغلال الطاقة النووية المدنية، وتعتبر ركيزة أساسية

التي ترصدها عبر الأقمار الاصطناعية والطائرات بدون طيار.

والتساؤل القوي هل فرنسا علت تدخلها في شمال مالي بحماية أوروبا من إرهاب الجماعات المتشذدة؟ ويضاح سؤال آخر، وهل فرنسا لوحدها معنية بأمن أوروبا حتى لا تتحرك دول أخرى مثل اسبانيا والمانيا وإيطاليا بل والولايات المتحدة التي اجندتها مبنية على مواجهة القاعدة منذ سنوات؟

الجواب يوجد في الاطروحة التي تدور في الأساط الأوربية، يقول مصدر أوروبي لجريدة «القدس العربي» «دون التقليل من خطر الجماعات المتشذدة التي يجب مواجهتها بشكل دولي وليس احاديا، فرنسا ساعدت بعض الحرب للدفاع عن نفوذها الاستراتيجي فيما يسمى «إفريقيا الفرنسية»، وخاصة الدفاع عن مصادر اليورانيوم بسبب اقتراب الخطر من النيجر».

وكان بعض السياسيين المحسوبين على الخضر في فرنسا أول من طرح قضية اليورانيوم في أن الامر يتعلق بالخوف من سقوط النيجر التي تشكل أهم مصادر اليورانيوم في العالم وتستغله فرنسا دون باقي الدول.

فجأة «تصبح مالي بمثابة أفغانستان ثانية في قلب إفريقيا»، هذا هو التعليق الأكثر انتشارا في وسائل الاعلام ولدى الرأي العام العالمي خاصة بعد مجزرة منشأة الغاز في عين اميناس شرق الجزائر التي ذهب ضحيتها العديد من الضحايا ومن جنسيات مختلفة وخاصة الغربية. لكن رغم كل هذه التطورات، بدأ تفسير ضمان موارد الطاقة الاستراتيجية «اليورانيوم يحضر بقوة في التحاليل وخاصة شركة يشار إليها بنوع من الاحتمام وهي «أوبغا الرابطة عليا في الصناعة النووية المدنية».

وتبدو لافتة البرودة التي تعاملت بها الكثير من الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة مع التدخل الفرنسي في شمال مالي. إذ لم يتخذ الاتحاد الأوروبي قرارا برسال قوات عسكرية إلى مالي بل تعهد بمساعدات محدودة لتتعدى 12 مليون يورو، وقدمت بعض الدول طائرات للشحن العسكري مثل اسبانيا وبريطانيا والمانيا ولكن ليس قوات لوجستية مسلحة، في حين اقتصر دور الولايات المتحدة على تقديم المعلومات عن شمال مالي

التي ترصدها عبر الأقمار الاصطناعية والطائرات بدون طيار.

والتساؤل القوي هل فرنسا علت تدخلها في شمال مالي بحماية أوروبا من إرهاب الجماعات المتشذدة؟ ويضاح سؤال آخر، وهل فرنسا لوحدها معنية بأمن أوروبا حتى لا تتحرك دول أخرى مثل اسبانيا والمانيا وإيطاليا بل والولايات المتحدة التي اجندتها مبنية على مواجهة القاعدة منذ سنوات؟

الجواب يوجد في الاطروحة التي تدور في الأساط الأوربية، يقول مصدر أوروبي لجريدة «القدس العربي» «دون التقليل من خطر الجماعات المتشذدة التي يجب مواجهتها بشكل دولي وليس احاديا، فرنسا ساعدت بعض الحرب للدفاع عن نفوذها الاستراتيجي فيما يسمى «إفريقيا الفرنسية»، وخاصة الدفاع عن مصادر اليورانيوم بسبب اقتراب الخطر من النيجر».

وكان بعض السياسيين المحسوبين على الخضر في فرنسا أول من طرح قضية اليورانيوم في أن الامر يتعلق بالخوف من سقوط النيجر التي تشكل أهم مصادر اليورانيوم في العالم وتستغله فرنسا دون باقي الدول.

فجأة «تصبح مالي بمثابة أفغانستان ثانية في قلب إفريقيا»، هذا هو التعليق الأكثر انتشارا في وسائل الاعلام ولدى الرأي العام العالمي خاصة بعد مجزرة منشأة الغاز في عين اميناس شرق الجزائر التي ذهب ضحيتها العديد من الضحايا ومن جنسيات مختلفة وخاصة الغربية. لكن رغم كل هذه التطورات، بدأ تفسير ضمان موارد الطاقة الاستراتيجية «اليورانيوم يحضر بقوة في التحاليل وخاصة شركة يشار إليها بنوع من الاحتمام وهي «أوبغا الرابطة عليا في الصناعة النووية المدنية».

وتبدو لافتة البرودة التي تعاملت بها الكثير من الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة مع التدخل الفرنسي في شمال مالي. إذ لم يتخذ الاتحاد الأوروبي قرارا برسال قوات عسكرية إلى مالي بل تعهد بمساعدات محدودة لتتعدى 12 مليون يورو، وقدمت بعض الدول طائرات للشحن العسكري مثل اسبانيا وبريطانيا والمانيا ولكن ليس قوات لوجستية مسلحة، في حين اقتصر دور الولايات المتحدة على تقديم المعلومات عن شمال مالي

التي ترصدها عبر الأقمار الاصطناعية والطائرات بدون طيار.

والتساؤل القوي هل فرنسا علت تدخلها في شمال مالي بحماية أوروبا من إرهاب الجماعات المتشذدة؟ ويضاح سؤال آخر، وهل فرنسا لوحدها معنية بأمن أوروبا حتى لا تتحرك دول أخرى مثل اسبانيا والمانيا وإيطاليا بل والولايات المتحدة التي اجندتها مبنية على مواجهة القاعدة منذ سنوات؟

الجواب يوجد في الاطروحة التي تدور في الأساط الأوربية، يقول مصدر أوروبي لجريدة «القدس العربي» «دون التقليل من خطر الجماعات المتشذدة التي يجب مواجهتها بشكل دولي وليس احاديا، فرنسا ساعدت بعض الحرب للدفاع عن نفوذها الاستراتيجي فيما يسمى «إفريقيا الفرنسية»، وخاصة الدفاع عن مصادر اليورانيوم بسبب اقتراب الخطر من النيجر».

وكان بعض السياسيين المحسوبين على الخضر في فرنسا أول من طرح قضية اليورانيوم في أن الامر يتعلق بالخوف من سقوط النيجر التي تشكل أهم مصادر اليورانيوم في العالم وتستغله فرنسا دون باقي الدول.

فجأة «تصبح مالي بمثابة أفغانستان ثانية في قلب إفريقيا»، هذا هو التعليق الأكثر انتشارا في وسائل الاعلام ولدى الرأي العام العالمي خاصة بعد مجزرة منشأة الغاز في عين اميناس شرق الجزائر التي ذهب ضحيتها العديد من الضحايا ومن جنسيات مختلفة وخاصة الغربية. لكن رغم كل هذه التطورات، بدأ تفسير ضمان موارد الطاقة الاستراتيجية «اليورانيوم يحضر بقوة في التحاليل وخاصة شركة يشار إليها بنوع من الاحتمام وهي «أوبغا الرابطة عليا في الصناعة النووية المدنية».

وتبدو لافتة البرودة التي تعاملت بها الكثير من الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة مع التدخل الفرنسي في شمال مالي. إذ لم يتخذ الاتحاد الأوروبي قرارا برسال قوات عسكرية إلى مالي بل تعهد بمساعدات محدودة لتتعدى 12 مليون يورو، وقدمت بعض الدول طائرات للشحن العسكري مثل اسبانيا وبريطانيا والمانيا ولكن ليس قوات لوجستية مسلحة، في حين اقتصر دور الولايات المتحدة على تقديم المعلومات عن شمال مالي

التي ترصدها عبر الأقمار الاصطناعية والطائرات بدون طيار.

## ليست عودة لعمليات بن لادن الكبيرة... ومالي تحتاج لخطة سياسية وليس عمليات عسكرية

## عملية عين اميناس رفعت ارسدة «القاعدة» في المواقع الجهادية... ودوافع الهجوم لا تزال غامضة: المال ام الاستشهاد مختار بلمختار ظل جهاديا انتهازيا وضربه للمصالح الغربية النفطية حوله الى المطلوب رقم واحد في العالم

طريقة معالجة الجزائر لازمة، فقد جاء التفهم على أمل ان تتعاون الحكومة الجزائرية في مالي، فرنسا وأمريكا تتردان من الجزائر السيطرة على حدودها مع مالي ومصلحة فتح اجناتها للطائرات السطرية في العام الماضي جهت الاستخبارات البريطانية نفسها في شمال أفريقيا تمثل الآن الوجه الجديد للارهاب، وذلك حسب التحقيق في مقتل السفير الامريكي في ليبيا.

وفي الوقت الذي حاولت فيه فرنسا وأمريكا العمل بطريقة خفية لبناء قوة الامنية بتهديد القاعدة الا ان السيطرة على شمال مالي وعلية الجزائر الاخيرة تظهر قدرة الجماعات الجهادية على شن هجمات واسعة، مع ان الحملة الفرنسية الاخيرة ادخلت مختبرا جديدا للمعادلة في مالي، وفي الوقت الذي ارستت فيه واشنطن مساعدا وخبراء لتدريب قوات دول عدة في المنطقة الا انها تحت الان عن طرق لمساعدة الفرنسيين، وعليه فالاستراتيجية يجب ان تقوم على مساعدة دول المنطقة والسيطرة على الحدود لتحدية قدرة الجماعات الجهادية واستهداف قادة الجهاديين المسؤولين عن العملية الاخيرة.

ولكن الحل الباطم في مالي يجب ان يكون سياسيا بالتوصل لتسوية بين الحكومة في باماكو والطوارق في الشمال، في النهاية هل يمكن النظر الى كل ما قيل يقال عن أهمية الهجوم الاخير في الجزائر عن عودة للقاعدة، خاصة ان الاخير ترجعت شعبيتها وتراجع خطرها الى الغرب، ففي العام الماضي جهت الاستخبارات البريطانية نفسها في البحث عن أدلة مؤتقة حول وجود تهديد حقيقي على الاعراب الاولييمية، والامر يصدق على الولايات المتحدة في الانتخابات الرئاسية، ويقول جيسون بيرك في «الغارديان» ان الربيع العربي ربما فتح الباب امام حوادث عنف في بعض المناطق مع ازع الظاهرة الوجودية اصلا والتابعة من عوامل ثقافية وسياسية واجتماعية ودينية والتي تعود الى عقود ان لم تكن قرونا خاصة في يتعلق بعلاقة العالم الاسلامي بالغرب، لكن عملية كما حدث في الجزائر وعلى كبرها لا تعنى العودة الى الايام المظلمة».

ويرى ان الأثر الذي تركته العملية الاخيرة تابع من قلة العمليات الكبيرة، فبن لان سات عام 2011 ولم يعد للقاعدة القدرة على تنفيذ عمليات كبيرة، والتطرف موجود ولكن لا يعني انه يمثل خطرا «وجوديا».

ويرى ان السبب الذي اثر على سعة القاعدة هي مواقف المسلمين النفسهم الذين راوا في عمليات القاعدة التي تستهدفهم فعل عصابات التهديد الوجودي للقادة والعودة التي يحتاجها الغرب لانتصاع عليه صورة عن سياسي جاء الى الفحل وقد خرج الناس منه، خاصة ان الرجل لم يترك ارضا من تفهيدها منذ وصوله للحكم عام 2010.

جانب «الآخرة» في شمال مالي وعمهم قدر المستطاع»، فيما حذلت الكثير من المواقع الجهادية بالدعوات لاستهداف المواقع الهامة في فرنسا من مثل برج ايفل، ودعت إلى القيام بعمل فريدي والقتل وحتى لو أدى هذا إلى مقتل فرنسي واحد. ونقلت عن جاريت برانجان المستشار الحكومي لش

# تحذير من تفاوض رجال أعمال الإخوان مع رجال أعمال مبارك الهاربين واستفادتهم منهم.. أحد دعاة التطبيع أيام مبارك يدافع عن عصام العريان المعارضة تحذر الإخوان من الاقتراب من ميدان التحرير يوم الجمعة.. واستعدادات للتصدي لهم

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

أبرز ما في الصحف المصرية أمس من موضوعات وأخبار استمرار وقوع الأحداث من استمرار ارتفاع سعر الدولار وأسعار السلع، وسقوط المزيد من القتلى في مواجهات بين الأهالي والشرطة بمحافظة القليوبية بسبب رصاصه طائشة من ضابط قتل مواطنا أثناء مطاردة تاجر مخدرات، وفي الإسكندرية أيضا، وزيادة سريعة في أعداد المواطنين العائدين الذين باتوا يؤمنون بأن الإخوان تحسن وشؤم، ولكن الجماعة نفت ذلك وأرجعت المصائب إلى عهد مبارك، في كاريكاتير يجريدتهم «الحرية والعدالة» لزميلنا شفيق صالح، آخرني أنه شاهد مبارك بأم عينيه يحمل كيسا مليئا بالدولارات، وهو سعيد جدا بأصابع الديناميت التي تركها لتفجر من بعده وهي الفساد والإعلام المضلل والفقر والجهل والمرض وسوء البنية التحتية والفلول والبلطجية والبطالة والديون والعشوائيات.

كما أبرزت الصحف استعدادات المعارضة للقيام بالمظاهرات يومي الجمعة والسبت بمناسبة الذكرى الثانية للثورة ورفع شعارات لا لأخوة الدولة، وإرسال تحذيرات واضحة للإخوان بعدم الاقتراب من ميدان التحرير وأماكن المسيرات، وإلا فالرد جاهز عليهم، أما الإخوان فردوا برفع شعار مصر يا أم، ولادك أهم، وبيع السلع بأسعار الجملة.

وإلى شيء ما من أشياء كثيرة عندنا:

## عجاب بالرأفة سما المصري لتقليدها السلفيين والإخوان

ونبدأ بوحدة من أجل المعارك تخوضها أجمل الرافضات شكلا وجسما، وهي سما المصري ضد الإخوان والسلفيين، ودون خشية منهم وكان آخر كليب لها، عن صديقتها الشيخة حازم صلاح أبو إسمايل، قالت له فيه وهي تتمايل، يا ابن الأمريكية، ويا بيخت الإخوان والسلفيين، بهجمات ناعمة من هذا النوع، ولسان حالهم يقول كما قال الشاعر، عن أميته في الموت على أيدي النساء لا في ساحات الجهاد، قتيل كعب لا قتيل جروب.

ومن الذين أبدوا إعجابا، وأي إعجاب يسما، نادر المصري وقوله عنها يوم الأربعاء في «التحرير»: «هذه دعوة عشاء مفتوحة في أفخم مطعم في البلد أو أي بلدة السعيدة الشجاعة الفاتحة سما المصري سيشرفتني ويسعدني وأنا المصوب على النخبة بالحق أو بالباطل أن اجلسها وأرد لها الجميل وبأجل منه أن استطعت، لقد شفت سما المصري غليل ملايين من المصريين بينهم العبد لله بالملو لوجات السياسية التي تضرب فيها مرة بعد أخرى في أعصاب الجماعة الحاكمة وفي رموزها وبالأسف وفي متنتي خفة الدم وخلاصة القدرة النسوانية المصرية على الاستعزاز، أكاد أو أن عشرات القالات الفخيمة الجعيفة لم تؤلم تجار الدين السياسي ربع ما ألهم سطر واحد مما تؤديه سما المصري مع هزة وسط معتيرة له في الحقيقة من هوية مصر أكثر مما للحي والجلابيل القصيرة، ومهما كانت آراء النخبة المتفلسة المتفنتة في سما، فراي هو: جدعة يا بيتا..

طبعاً، طبعاً، ستين جدعة، وجدعتها أثارت غيرة زميلنا جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» وقده عليها وعلى باسم يوسف أيضاً، والمخرج خالد يوسف فقال عنهم يوم الخميس: «تدنت الأمور إلى حد الدفع برأفة من أجل أن تخرج كل عدة أسابيع وكليب يسب حزبا إسلاميا أو شخصية إسلامية وتحثي بها كثيرا المنابر الإعلامية التي يديرها شخصيات مالية شهيرة، هي ذاتها التي تنفق على معظم أحزاب المعارضة وعندما تكون قيادة المعارضة المصرية في يد باسم يوسف وسما المصري وخالد يوسف فقل على مستقبنا السلام».

## توازن بين التيار الاسلامي والتيار الشعبي

هذا، وقد ذكرني سلطان، بما كتبت قد نسيتيه وما إنساني إلا الشيطان والشيخوخة، الإشارة إلى الحديث الذي نشرته صحيفة «الوادي» الاسوعية التي تصدر كل يوم اثنين، مع خالد يوسف، وأجراه مع زميلنا محمد رفعت ودعا هو، وهي جريدة أميل للتيار القومي العربي، وقال فيه خالد: «التيار الشعبي قد قدموا الأمل للمواطنين إن هناك بديلا وأن هناك تيارا يستطيع أن يحدث توازنا في الحياة السياسية والمجتمع، فكرة أن هناك تيارا واحدا يسمى نفسه بالتيار الإسلامي هو من يتحسس الانتخابات جعل العالم بكامله والمصريين خصوصا ليس لديهم أي أمل في إحداث توازن في المجتمع، فالتيار الشعبي عندما خرج للمشهد السياسي وأبدي أنه ولد كبيرا من بعد حملة حديدن صياحي وحصوله على خمسة ملايين صوت قام بإشعار المواطنين أن هناك توازنا مكانا حدوثه في التيار السياسي لأنه لا عدل إلا إذا تعادلت القوى فلا يمكن أن يكون هناك تيار كبير يمتلك الأشواق والصدافية والدولة ولا يوجد أمامه أي تيارات أخرى وحتى يكون هناك عدل فلا بد من التوازن، تيار الإسلام السياسي هو من يتحمل جميع الجرائم لأنه من الواضح أمامنا أن تصفية اعصام العريانية قام به جماعة الإخوان والسلفيين والقتل الذي وقع بعددها ومات فيه ثغرة شباب مصريين والإرهاب أمام الحكومة الدستورية، كان يقوم به أحد فصائل الإسلام السياسي بالإضافة إلى الحاصرة مدبرين الإنتاج الإعلامي كان أحد فصائل الإسلام السياسي وحرق مقر الوفد أيضا، وبالتالي قتل جرائم العنف على الساحة يتحملها فصيل التيار الإسلامي خاصة أنه في الحكم وإذا لم يتحمل مسؤولية حدوثها فإنه يتحمل مسؤولية عدم منها».

## مطالبة بفقهاء المراجعة في كل ما يعمله الاسلاميون

وعودة إلى باسم يوسف، الذي قال عنه يوم الخميس صديقتنا والكاتب والداية وعضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية الدكتور ناجح إبراهيم في «المصري اليوم»: «إذا أردنا ألا تكون مضغة في فم أمثال باسم، فعلينا أن تكون موقفا دائما متمسقة تتمتع بالصدقية، لا تتلون ولا تتغير، تنصر الإسلام والدين ولا تتنصر للشعب واليهوي، قد تختلف سوريا في تقديمنا للرجل، لكن ما نحتاجه نحن الإسلاميين أن تدعونا بسفرة الرجل إلى أعمال يهدى الرجاعة في كل ما نعمله وننطق به ونطق آلية النقد الذاتي فلنعتبره شيطانا فقد بينا عيوبنا ولنترك مهمة توصيفه لأنها لا جدوى منها».

## لماذا تفاعل المصريون مع أغنية سما المصري؟

وأخر من شارك في هذه الحركة الناعمة واللذيذة كان الدكتور أشرف الصباغ في «التحرير» يوم الجمعة، وقوله عن سيد درويش: «وأصبح خالد الذكر مع الزمان فنان الشعب قالوا إن تعلقه دائما بها، بداية من التحشيش إلى الأغاني الهابطة لم يسلم هذان أو تسلم فنانة من القيل والقال في ظل مجتمع أبوي مختلف للكلمة فيه وجان على الأقل، سما المصري غنت ضد الإخوان أو معهم، سما المصري مهما قالوا عنها ووصموها بالجر وقلعة الأدب والسلوك المنحرف هي سما التي تخفي أغاني تعرفها وتناقها معها، لا حديث هنا من الفن الهادف والهابط أو الثوري والرجعي، هذا الكلام يقاتل عليه المثقفون المنحرفون ويعيش عليه غبار الطبقتين الوسطى والعلوية، نحن لا ن فكر هكذا إطلاقا ولا ن فكر أبدا على طريقة الطبقة الوسطى التي يزداد غفها وغفن ممثلها أكثر من غفن الطبقات والشرائح العليا المصمخ بالعمور الفرنسية وأخيرا غنت سما ويا للخرابية على ألحان سيد درويش غنت كلمات بسيطة وفهمومة أضحتنا ومستحكتنا وتضحكنا وأحفادنا بالضبض مثلما غنى خالد الذكر وسخر وشحن الأجيال التي سبقتنا».

## الجماعة تستعيد شبابها ووجهها المعتدل

والى المعارك السريعة والخاطفة وتبداها من يوم الأربعاء من «الأهرام» مع زميلنا سيد علي الذي خاض خمسا وعشرين معركة اخترنا منها أربعة هي: «مجرد أن بصمت غزلان ويتكلم الشباب جهاد الحداد يعني ان الجماعة تستعيد شبابها ووجهها المعتدل».

أصغر دبلوماسي في وزارة الخارجية أفضل مهتيا من طبيب التحاليل عصام الحداد.

«لا كنت مكان الرئيس لحاكتك كل القانونيين في الرئاسة بتهمة الإساءة لهذا المنصب».

عار على الجيل الحالي إن يظل المقاتل الطيار نبيل شكري ثمانية وسبعون سنة جيبيا احتياطيا انتقاما من الفريق أحمد شفيق».

وغزلان الذي يشير إليه سيد، هو الدكتور محمود غزلان عضو مكتب الإرشاد وكان متحدئا باسم الجماعة، وجهاد الحداد هو ابن عصام الحداد مستشار الرئيس للشؤون السياسية والتعاون الدولي، وهو من رجال الأعمال.



وليت ما محمد مرسي الرئيس لم تلت محمد مرسي النائب والقيادي الإخواني، ويلحقها بأمنية جديدة، ليت الثلاثي جواد كريم وشاد مهريلى وستيف شين لم يخرعوا بويوتوب، الرجل لا يمتنى من منطق حساب النفس، لكنه يفعل بمنطق دفن المصلي الذي صار بطارده هو كل لحظة فيفسد عليه لحظات الحكم التي يخوضها بادواتها التي لم تتغير، يلعب ذات الألعاب الهارية التي كان يلعبها سلفه ويتخذ ذات المواقف، لا يخرج عن القنبان الأمريكية التي تسير عليها عربة الوطن من منتصف السبعينيات من القرن الماضي، وفي قلب كل ليلة، الأرجح أن محمد مرسي الرئيس يدعو، اللهم فم شر محمد مرسي الآخر، أما البردي وحديدن وأبو الفتوح وغيرهم من المعارضين والترصين فلجان السباب والتشويه الإخوانية الإلكترونية كغاية بهم..

## هذا الذي يحدث في زمن الإخوان

وثاني المعارك ستكون من نصيب الطبيب خالد منتصر الذي خاض في نفس اليوم في عموده اليومي «الوطن»، ثمانين معارك اخترنا منها ثلاثة هي: «- في زمن الإخوان واليوم الدنيا ولا تقعد عشان أحد عشر إخوانيا في الإمارات ولا يتحرك ساكن من أجل سبعة عشر شهيدا في رفح وخمسين طفلا في أسبوط وتسعة عشر عسكريا في البدرشين».

«في زمن الإخوان الرئيس مهموم انه يشيل النائب العام ويشيل نهائي الجبالي ويشيل القضاء، ومش مهموم انه يشيل حمام القطار اللي على بعد خمسين متر من حادثة البدرشين».

«في زمن الإخوان يخرج علينا نائب محافظ إخواني يعاني من مرض الإبتسام الزمن ليشتيد بدور الرئيس في إنقاذ الصيادين، بينما ينطق الصيادون الشهادة وهم يترغفون ويخفقون في قاع البحر، ومعظم هذه الأصابع التي مازال فيها حبر، نعم لانتخابه واختياره جنبنا اللي جنب مع ناخبني منقوظ الذين ودعوا خمسين طفلا دهست عظامهم أسفل عجلات القطار بعد أن رشحوه باكتساح».

## يجب توفر ضمانات النزاهة لاستعادة أموال مبارك

والى «أخبار الأحد وزميلنا خفيف الظل عبد القادر محمد علي وقوله في برزوه اليومي - صباح التنعاج - عندما تنازل مبارك عن الحكم رفض الناس في الشوارع وتبادوا والتفتة واطلقوا الألعاب النارية في ميدان التحرير ابتهاجا بهذا الخبر السعيد، وبعد عامين فقط من هذا التحول الذي غير وجه مصر ألغت محكمة النقض حكم المؤبد الصادر ضد الرئيس السابق، فأعرب الكثيرون من نفس الناس عن فرحتهم وافتقارهم للحكمة، بماذا نفكر هذا الناقد، هل الشعب المصري مجنون أم انه ذكي وحظه يوزن بلده».

طبعاً، فهذا مما لا شك فيه، ولذلك أثار زميلنا في «الأهرام» والشاعر الكبير فاروق جويده، في نفس اليوم - الأحد في عموده اليومي - هوامش حرة - قضية أخرى في غاية الأهمية، وهي المفاوضات التي تجري مع عدد من رجال أعمال النظام السابق لرد الأموال، ويشرف عليها عدد من رجال أعمال الإخوان، مما دفع فاروق لأن يحذر قائلا: «هذه المفاوضات تحتاج الى مجموعة من الضمانات يأتي مقدمتها ضرورة توفر الشفافية والمصادقية في الأشخاص الذين يمثلون الحكومة، بحيث يتم الاتفاق على عدد من كبار المسؤولين للقيام بهذه المهمة وهنا اقترح ان يضم فريق المفاوضات ممثلين من القضاء والخارجية والأمن القومي والقوات المسلحة ووزارة المالية، ولا تتصور ان تسند الحكومة هذا الملف الخطير لبعض رجال الأعمال ويوقعي ان نحرض على ان تحصل الاموال الهاربة الى اصحابها ولا تتسرب الى جيوب أخرى، خاصة أن الثقة تتراجع وأن الشفافية لم تعد كما كانت».

## ماذا فعل سيادة الرئيس تجاه حوادث القطارات اليومية؟

والى المعارك الدائرة حول الرئيس، معه وضده، بسبب سياساته وتصريحاته، وما يقع من حوادث، مؤلمة يذهب العشرات ضحيتها لدرجة أن زميلنا في «اليوم السابع» محمد صلاح العزب قال عنه يوم السبت: «إن القول كما قال البعض أن الرئيس مرسي وشه حسن أو نحو أو نحو أو نحو على مصر حاشا له أن يفعل لأن وجه الرئيس بيساومة هو خلقه وبنو عجل ولكننا يجب أن اتساع كما تتساع حضرتك تاما: ماذا فعل سيادة الرئيس تجاه حوادث القطارات اليومية؟ الإجابة: لا شيء تقريبا، ثم ساضيف تنسأ لا آخر فوق التساؤل: ما موقف مؤيدي ومناصري الرئيس من جماعة الإخوان ومن خارجها من كل كوارث عهد سيادته؟ الإجابة: عهده المبرراتي، وعهده المبرراتي لمن يعلم في مهنة حديثة حادثة وكوب الإخوان للحكم في مصر لا تشترط مؤهلات في شاغلها سوى أن يكون صاحب عقل مطاط يمكن له أن يبير الفعل وقضيه فوراً فإذا قال الرئيس بين، قالوا إنه اتجاه أهل الجنة وإذا رجع في كلامه وحقد شمال، قالوا إنها مؤامرة سياسية واضح مع الإخوان المسلمين».

## هل يستطيع مرسي ان يدير بلدا بحجم مصر؟

وحكاية الكوارث تلك اجتذبت اهتمام القيادي الوفدي كامل عبد الفتاح فقال عنها يوم الأحد في «الوقد»: «أين الرئيس مرسي، وهل فعلا يدير هذا الرجل بلدا بحجم مصر، الخلف الشريك في سيادة الرئيس، شعبي أهم من جماعته التي باتت سببا للشؤم والتشاؤم لدى المصريين، ادع الله أن يسامحك على أنك منذ توليت مسؤولية حكم مصر وأنت خادم للجماعة والرشد والحزب، ولست خادما للمصريين، ادع الله أن يسامحك أنك استغفيت عن كل عقول مصر، بديع والشاظر والعريان وحجازي وأبو إسمايل والتكتاني، ادع الله أن يسامحك على أنك انشغلت بالامتداد والتكوير على السلطة وتجريدك كل المناصب لصالح جماعتك، وضخ الدماء الإخوانية في كل شرايين الدولة، ولم تزلع دماء المصريين التي سالت في سببها والعربيشين ومنقوظ وأرض سيقها، وقال عنها يوم السبت ان يسامحك، وبع الشاعرن الذي ناقق المعز لدين الله الغالبية يوما بقصيدة وما غازلت في نفسك شيئا يقول في مطلعها..

## تراجع مخز للرئيس عن موقفه من اليهود

وتترك المعرفة حول الحوادث والنحس والشؤم الذي أصبحت الغالبية الآن تلتصق بالخارجية الفلسطينية التي كانت تجارة الإخوان الراجحة في زمن مبارك التصريحات التي سبق للرئيس وأدلى بها منذ عامين بوصفه اليهود بأنهم أحقاد القردة والخنازير، واحتجاج أمريكا عليها، وقول بيان الرئاسة بأن من أعاد هذه التصريحات عمل على إجرائها وإخراجها من سيقها، وقال عنها يوم السبت زميلنا في «اليوم السابع» محمد الدسوقي رشدي: «مقل التلاميذ الشطار بالضبط أسرع الرئيس محمد مرسي لنفي أحاديته عن اليهود في عام 2010 بعد يومين فقط من طلب الخارجية الأمريكية سحب تصريحاته ضد إسرائيل، والتبرؤ منها لأنها مسيئة ومهينة، ففعلها الرئيس واستخدم مبررات اجترأه التصريحات واقتطاعها من السياق دون أن يبرر لنا نحن لماذا تبرأ من التصريحات التي عاش لسنوات طويلة ويصرح ويهتف بها، عن اليهود القردة واللصوص بحثا عن بطولة زائفة على حساب القضية الفلسطينية التي كانت تجارة الإخوان الراجحة في زمن مبارك».

وأوضح أن غضب الإدارة الأمريكية عزيز على الرئيس المصري الذي سارع بنفي التصريحات واجتهد في إصدار بيان يسترضي من خلال كلماته الأمريكان، بعد كل هذا لا تتضرع عزيزي نصير الرئيس بالعلم من هذه الهولوة الرئاسية لإرضاء أمريكا؟ إلا تتضرع بصدمه هذا الخضوع بعد أن عشت لسنوات طويلة تظن أن الهفقات الإخوانية ضد إسرائيل كانت حقيقية».

## مرسي بدأ يدين الماضي الذي صار بطارده

ايضا سارع يوم الأحد زميلنا في «الشرق» احمد الصاوي باستغلال الموقف ليأخذ نصيبه من الشمامسة، بقوله: «الأرجح ان محمد مرسي يتعنى مع نفسه،

## هل هي مؤامرة أمريكية يهودية على الرئيس؟

لكن زميلنا الإخواني ورئيس تحرير مجلة «أكتوبر» القومية، احمد شاهين اعترض على ذلك، وأراد افهامها خطأ تفسيرها للموقف، وأنه لا يخرج عن كونه مؤامرة أمريكية - يهودية على الرئيس، بأن قال: «غضب واشتطن من وصف مرسي للمستوطنين اليهود بأنهم محتلون لأرض فلسطين ومطالبته بمقاومة الصهيونية الجرمين الذين إهانوا أرض فلسطين والغلسطينيين فقاومة الاحتلال واقع لا ينكره أحد، بل تقهر كل الوثائق والعاهدات التاريخية، فأسرائيل وليس المستوطنون وحدهم يحتلون أرض فلسطين منذ عشرات السنين ولم تفعل واشتطن سوى دعم الاحتلال والعذوان والظلم والظغيان بكل الوسائل بالمال والسلاح والضعف السياسية والاقتصادية من أجل عيون كوهين الصهيوني أمريكي، ويتحدثون عن إهانة مرسي لليهود ويتناسون الإهانات المتكررة والملاحقة لأثر ملها ونصف مليار إنسان مسلم وسب رسولهم وينهين وحرق قرآنتهم أقدس وأغلى ما لدينا».

والملفت هنا أن شاهين اغفل تماما حكاية الحفاد القردة والخنازير وهي سبب الأزمة، لا مهاجمة إسرائيل واليهوديين.

## المصريون اقتنعوا بأن عيوبهم مميزات يتمسكون بها

والى معارك الإخوان المسلمين، حيث بدأ البيض يشك في أنهم يشبهون الصهاينة فعلا، وأصابونا بالحيرة من هذا الاكتشاف وكان منكم خفيف الظل زميلنا «الجمهورية» ومدير عام تحريرها محمد أبو كريشة الذي فاجاني بالقول يوم الأربعاء: «المصريون اقتنعوا بأن عيوبهم مميزات يتمسكون بها، يرضون الدينية ويقولون أنها قناعة، بلذون من الحجر الواحد ألف مرة ويقولون إن هذا صبر وجلد وقوة تحمل، يهزلون في أوقات الجحود ويقولون إن هذه خفة دم، يمدحهم تصابوهم بأنهم شعب قادر على استخراج الفسك والفساد من قلب المناسة، بينما هذه قيصية وحمافة، فليس سويأ من تصحكه الميكبات وتكيهه المضحكات، ويعتمد المصريون في استبعاد الخطر والكثرة والانهيار على أدلة خرافية جلجية تشبه تماما مقولات أجدادنا بني إسرائيل مثل أن مصر محروسة ومحيبة، ونحن شعب الله المختار، ونحن أبناء الله وأبناؤه، الله يحب مصر ومحبها شعبها، نحن نعتمد على الأموات في حماية وطننا، فأرضنا مدفون بها مشيرات الصحابة ومئات الأولياء والصالحين، وعشرات من آل البيت، لذلك ففي مقبرة الغزاة أبروة الأموات لا بهمة وقوة الأحياء مصر لها رب يحميها، فأنه أنت وربك قاتلنا إنا هانقا عاد عودن، مصر مذكرة في القرآن والتلجيل والتوراة، كيف يمكن الوصول الى عقليات مثل هذه أدمنت مخدرات الخرافة والشعوذة؟

والدجل: كيف يمكن الوصول الى عقول يرى أصحابها أنهم مثل أهل بدر ويهتفون: يا أهل مصر افعلوا ما شتمتم غفر الله لكم؟، هناك الآن صهاينة العرب وصهاينة مسلمون، وهناك صهاينة ولكن لا يشعرون بمعنى أن الصهيونية تستخدمهم مطية لتحقيق أهدافها وتسعمل فيهم اللعاطفة الدينية، والغيرة الصهيونية تستخدم مبدأ التقية في كل تحركاتها، لذلك يتالع جدا في إظهار الكراهية لمن تحب وإظهار الحب لمن تكره، والصهيونية هي صاحبة شعار: التحالف مع الشيطان من أجل الوصول الى الهدف، وهي التي تجيد استخدام سلاح المال والنساء في السياسة والانتخابات وشراء الولادات والأصوات والصهاينة غير معينين بفكرة الوطن، فهم يعملون على ترقية حركتهم ولو على حساب إضعاف الوطن، وأنظمة الحكم الجديدة في دول الخريف العربي أسقطت تماما فكرة العداة لإسرائيل وأجهزت على ما كان يسمى قضية فلسطين، وأن علاقات هذه الأنظمة بإسرائيل هي الربيع الوحيد في دول الخريف العربي».

## العلاقة الخفية التي تربط الإخوان بأسرائيل

وبمجرد أن سمع صاحبنا اليساري الدكتور ابراهيم السايح بهذا الربط بين الإخوان والصهاينة حتى صاحب في نفس اليوم في «الاستور»، شارحا وفسرا: «لا تتعجب من التقارب الوجداني والحركي الفكري بين اليهود وجماعة الإخوان ولا تندش من الخطاب العاطفي الذي أرسله الرئيس المصري الجديد لنظيره الإسرائيلي ولا تفرح أمام دعوة العريانيين لليهود بالعودة إلى مصر ولا تبثح عن أسباب تخلي الإخوان عن مواقفهم الحماسية ضد إسرائيل واليهود والصهاينة ولا تستعجب للعلاقة الحميمة التي صارت تربط الإخوان بالدولة الأم الرابعة لإسرائيل والناتمة هي الأخرى في أحضان الصهيونية العالمية، اليهود قضاوا عمرهم كله من عهد موسى «عليه السلام»

وحتى الوقت الراهن في صورة جماعة متماسكة ترفض الاعتراف بالآخرين وتؤمن بأنها توقيهم في كل شيء، الإخوان أيضا قضاوا كل تاريخهم منذ تأسيس الجماعة على يد الروحم حسن البنا وحتى الوقت الحالي في صورة جماعة

## «الأهرام»: إسرائيل لا تمثل كل اليهود

لكن المفاجأة ان استاذ الفلسفة الدكتور قري فختي قام في مقاله بـ«الأهرام» يوم الخميس بالدفاع الحار جدا، جدا، عن صديقتنا عصام العريان، لدرجة أن مقاله كان عنوانه - ليس دفاعا عن عصام العريان - قال فيه منها من هاجموه بالعنصرية: «الأمر يصبح مثارا للريبة إذا ما تبني مصريون قوميون بل ويساريون الرؤية الصهيونية الدينية العنصرية للمصرع، ويصبح الأمر أشد غموضا إذا ما واجهت المعارضة المصرية التي ترفع راية الدولة المدنية تصريحات الدكتور عصام العريان الأخيرة التي دعا من خلالها اليهود للعودة إلى بلادهم، بالارتباك الى ترديد شعارات صهيونية منطرفة تصع اليهود جميعا في سلة واحدة، ومن ثم تكوس دولة إسرائيل باعتبارها دولتهم والمتحدثة باسمهم، اننا بذلك نتناسى ان يهود مصر على سبيل المثال بل يصطفا جميعا خلف إسرائيل والصهيونية، ونحن لا نتحدث في هذا السياق عن مواقف فردية شجاعة كموقف اليهودي المصري الاصيل شحاتة هارون، فليختلف من شاء أن يخلف مع الدكتور عصام العريان ومع المنطلقات الفكرية والممارسات العملية للإخوان، ولكن لا ينبغي مثل تلك الخلافات مهما كان عمقا ان تدعنا للاصطفاة تحت رايات العنصرية والتعصب الديني متناسين ان الحقائق العلمية، فضلا عن الحق العربي لترتزم بحمته التفردة الحاسمة بين اليهودية والصهيونية».

## محاولات لتبرئة الاسلاميين من العنصرية والفاقها بالقوميين

ولن لا يعرف، فان الدكتور قري من دعاة - والعياذ بالله - التطبيع مع إسرائيل، ولم يكف عن اتهام ثورة يوليو ونظام خالد الذكر، بشجعك للد الديني في مصر، ومقالاته أيام نظام مبارك موجودة في أكثر من جريدة، ثم يأتي الآن ليغازل الإخوان المسلمين، ويبرئهم من تهمة العنصرية ضد اليهود، ويلصقها بالقوميين واليساريين، ليحصل على ما يرام، فهذا موقف أو تحول هو حريف، ولكن عليه أن يلتزم الموضوعية والأمانة والواقف، فكل من هاجمو دعوة العريان كانوا احرص من قري نفسه على التفردة بين اليهود واليهودية وبين الصهيونية وكل ما أخذوه عليه انه حاول ان يلصق تهمة خروجه من مصر بخالد الذكر للحصول على رضا أمريكا وإسرائيل، ففتح الباب أمام مطالبات غير شرعية للحصول على تعويضات من مصر قدرها ثلاثون ألف مليون دولار، ولم يطالب إسرائيل بدفع تعويضات عن سرقته بترو ل سينا، كما ان قري اخفي تماما ان من قام بالعمليات الإرهابية ضد اليهود المصريين هم الإخوان وليس أحدا غيرهم، ومن يطلقون عليهم وصف، أحقاد القردة والخنازير هم الإخوان، وكرها رئيسهم نفسه، في كلمة له عام 2010.

وأحدثت أزمة من أيام مع أمريكا، والإخوان هم الذين كانوا يطلقون على الشيو عيين أنهم تلاميذ اليهودي هنزي كويويل، كل ذلك، والغيرة، تعدت جاهله ليقترب بهم؟

## لماذا لم تحاسب الجماعة العريان على تصريحاته؟

ويشاء ذو الجلال والإكرام أن يكشف داعية - والعياذ بالله - وعلى يدي أحد قادة الجماعة، وعضو مكتب الإرشاد الدكتور محمود غزلان الذي نشرت له مجلة «أكتوبر» حديثا عن ثلاث صفحات، أجراه معه زميلنا عاطف عبد الغني ومحمد أبو السبور، واشتمل على خمسة وخمسة وسؤال، وفي السابع والثامن والتاسع والثلاثين منها التالي:

«ما رأيك في تصريحات د. عصام العريان الأخيرة ومنها تصريحه عن عودة يهود مصر إليها؟

قال - وراجعت - العريان في تلك التصريحات وأبلغته استهجانا لها بشدة وأن كنت اعتقد ان دعوته تلك جاءت للدليل على أنه من حق الفلسطينيين المطالبة بالعودة الى مواطنهم فلسطين وعموما فان هذا لا يمنع من أن لكل جواد كيوه».

«هل يوجد اجراء تم اتخاذه من قبل الجماعة ضده؟

لا، لم يحدث شيء من هذا القبيل».

«لا ترى أن هناك كثيرا من أعضاء الجماعة لهم تصريحات تحدثت بلبلة في الشارع المصري وأنه يوجد عدد كبير يتحدثون باسم الجماعة؟

لأسف فعندما تطلق التصريحات فانها تعبر عن آراء شخصية ليس إلا، بل انها تكون دائما بدون تكليف رسمي».

«طبعاً يستحيل أن يتحدث عصام في تصريحات كهذه من تلقاء نفسه، والمهم ايضا ان غزلان كان المتحدث الرسمي باسم الجماعة، وأشار إلى معارك كثيرة بسبب تصريحات لهم ما أدى الى استبداله، ولم يعد محدثا الآن وعين جواد الشاطر ثلاثة غيره من شباب الجماعة».



## اوباما في ولايته الجديدة سيجعل حياة نتنياهو مرة وربما يظل عنده شيء من الوقت لجعل حياة خامنئي مرة ايضا

### هدوءاً.. ينتخبون

الحزب الذي انتخبه، فورقة التصويت لا تعد الناخب بشيء سوى أن يُعد في إحصاء الاصوات بعد اغلاق صناديق الاقتراع، وثالثاً، تأكيد التصويت الشخصي، مضل، فقد يمرض رؤساء القوائم الحزبية فجأة أو تُرَف عليهم لوائح اتهام أو يعتزلون لاسباب شخصية، وقد وقعت كل هذه الحوادث في الماضي بما حَيَّبَ آمال ناخبيهن. إن القوائم الحزبية في رؤساء القوائم أكثر تأثيراً في رؤساء القوائم مما هم مستعدون للاعتراف به، ففوضي الناخب الحزبان ينظر الى المرشح في قائمة تهتز على حدود الواقعي، أما رئيس القائمة فسيتخبته آخرون، ومن الواجب عليه أن ينتخب المرشح الحدودي للكينست، هل المرشح ملائم له؟

ورابعاً، يتعلق قرار اختيار حزب ذي تركة طويلة كالليكود أو العمل أو ميرتس أو الجبهة، أو انتخاب قائمة انتشلت من قريب مثل يوجد مستقبل أو الحركة للفتني والبييت اليهودي لبيبيت، بقدراً ما، يتعلق في الأساس بمزاج الناخب وعمره، فهناك من يحب الرهان ويأمل ربحاً عالياً، وهناك من يفضل أن يضع ماله في خطة توفير لأمد بعيد.

وخامساً، كلما كان المرشح أقل وعداً فهناك احتمال أن يكون وفاءً بالوعد أكبر، أما من ينتأثر بتصوره كبحيمه الوعود التي تلقاها فإنه يهضم من يصوت ماله مع بيرني مادوف.

وسادساً، الانتخابات حق وواجب ولذة، والذي يتقرب منها يتبنيها أو يتباعد عن آخرين يتهربون من الوفاء بواجبهم للدولة.

يديعوت 2013/1/21

وضحاها هيكلًا للرسمية؛ والدخول وراء الستار يجعل المقام جلفاً سوريا وحلفاً لا يوجد سواه: أنا وأمي فقط وأنا وأبي فقط وأنا وجدتي فقط. ثم يأتي بعد ذلك الانتخاب الاحتفالي وإدخال ورقة الانتخاب في غلاف وديس التغليف في صندوق الاقتراع. ولا تستطيع لعبة في هاتف محمول أن تنافس قوة هذا الطقوس.

ويوجد لصحبة الولد ميرة أخرى أقل فهنا من تلقاء ذاتها وهي أن حضور الولد يمنع الناخب من الحماقة في انتخابه بأن يدخل في

الغلاف عدداً من أوراق الانتخاب أو ينتخب شخصاً ما أضحكه في اليوتيوب، ربما ينسى الناخب في الغد أي ورقة أخذ لكن الولد يذكر وسيذكر دائماً، توجد عين لخاصة وتوجد يد ذات مسؤولية.

وثانياً، ليست الانتخابات برنامج رياليطي، ولا يوجد تصويت «استراتيجي» فالناخب الذي يصوت من أجل حزب ما ليفرض رأيه على حزب آخر أو ليملئ على حزب ثالث تشكيك الائتلاف القادم سجد نفسه في أكثر الاحتمال أن يكون وفاءً بالوعد أكثر، أما من ينتأثر بتصوره كبحيمه الوعود التي تلقاها فإنه يهضم من يصوت ماله مع بيرني مادوف.

وسادساً، الانتخابات حق وواجب ولذة، والذي يتقرب منها يتبنيها أو يتباعد عن آخرين يتهربون من الوفاء بواجبهم للدولة.

#### ناحوم برنياع

يشبه الساسة الذين يحاولون تجديد ناخبين قبل الانتخابات بيوم بوايا مجتهدا في نثار ليلي يحاول اغراء السياح بدخول المكان المنظم خلفه، والانفعاليون الخالصون فقط يدخلون الشرك اما الحكماء فيجتاهلون ذلك ويتابعون سيرهم.

إن ما يصح على الساسة يصح أكثر على الصحفيين، انتهت الحملة الانتخابية، وما لم يعرفه الناخب الى الآن عن القوائم الحزبية وعن مرشحيهها فلا احتمال أن يعرفه في آخر يوم، حان وقت الانتخاب ليحتزل مع أفكاره، ومهما فقط، في بدء حرب لبنان الاولى كتب

الصحفي عيميرام نيرمقالة تحت عنوان «هدوء»، يطلقون النار، ويجب ان نقول الآن تقريباً على ذلك العنوان: «هدوء، ينتخبون...» نعم، لكن،

انضم هننا من أجل راحة الناخب عدداً من التصانيع ترمي الى تحسين شعور الناخب في الطريق الى صندوق الاقتراع والعودة منه.

وأمل أن يكون في هذه التصانيع شيء يوجه الناخب الى ورقة انتخاب محددة أو الى كتلة معينة.

أول توصي جدنا وبأخذ ولد الى صندوق الاقتراع، فإذا كان للناخب كل واحد منهم ولداً، السن الصحيحة قليلاً كل واحد منهم ولداً.

وإذا كان الحديث عن أحقاد، فليأخذ أحقاداً لأن زيارة صندوق الاقتراع تجربة شعورية يتأثر بها كل ولد، وهو ينظر في ذمول الى الغرفة الدراسية في المدرسة التي أصبحت بين عشية

### وعود عديمة الأساس

قبيل المصاف الاخير في حملة الانتخابات، يعفرنا المرشحون ببوعود عومية عديمة الأساس، بنيايمين نتنياهو ويوفال شتاينتهو بعدان بعدم رفع الضرائب، ولكن هذا وعد لن يكون ممكناً الايفاء به، في السنة القادمة سينشأ نقص في جانب الداخل في الميزانية ومن ليس مستعداً لانعاني وهي الخطوة الأكثر صحة.

هناك طريقان فقط لإدارة الميزانية على نحو سليم، إما أن تقلص النفقات، وعندما يكون ممكناً تخفيض عبء الضرائب أو أن تزيد النفقات، وعندما تضطر الى ائثال عبء الضرائب، لا يمكن الخضوع للضغوط ورفع النفقات وعدم رفع الضرائب في نفس الوقت، وعليه، إذا رغب نتنياهو في عدم رفع الضرائب، بل وحتى في تخفيضها، مثلما هو، فإنه سيكون مزمماً بأن يقلص تقليصاً عميقاً جداً في ميزانية الدولة - أكثر من 14 مليار شيكل التي سيضطر اصلا الى تقليصها على أي حال.

التقليص الكبير في ميزانية 2013 هي نتيجة سياسة «يوجد عدي» عديمة المسؤولية التي أدارها نتنياهو وشتاينتهو في السنتين الاخيرتين، فقد وزعا على الجميع بيد سخية، والان سيضطر الجمهور الى دفع الثمن.

ولكن الوعود الانتخابية التي يظلمها نتنياهو وشتاينتهو بالنسبة للضرائب لا تعد شيئاً مقابل الوعود عديمة الأساس التي تطلقها شليفي بديموفيتش لزيادة النفقات، وعلى حد قولها، ليس فقط لن تكون حاجة

الى تقليص ميزانية الدولة بل سيكون ممكناً زيادتها بـ138 مليار شيكل في السنوات الخمسة القريبة القادمة، وهي تعد بتعليق مجاني من سنن سننتن، تأمين اغاشة بالجان في الموصلات العامة، زيادة اجارة الولادة، زيادة 2,300 سرير في المستشفيات، زيادة منح التوازن والسلطات المحلية، زيادة 4,700 شرطي، دعم حكومي لافرازات التقاعد، بناء الاف الشقق العامة، تخفيض القيمة المضافة على منتجات الغذاء، وغيرها وغيرها، وماذا بالنسبة للتقليصات؟ يديموفيتش تعارض حتى التقليص في ميزانية الدفاع.

محظور على الجمهور أن يصدق الوعود الانتخابية عديمة الأساس، سواء من اليمين أم من اليسار، حين يتوجه الى صندوق الاقتراع.

أسرة التحرير

هآرتس 2013/1/21

### أمريكا اخرى ورئيس آخر

#### بوعز بسومت

هذا كما قلنا من قبل في الانتخابات، لكن ينبغي أن نفترض أن يضم الجمهوريون خاصة الى هذا المسار، فهم ايضا يعلمون ان امريكا تغيرت، والحساب بسيط في الديموقراطية للعودة الى الحكم وهو انه يُحتاج الى عدد أكبر من الاصوات، والجمهوريون اليوم مضطرون ايضا الى مراودة اصوات ذوي الاسلحة الاسبانية، ويتوقع ان يحصل اوباما على تأييد غير متوقع، لن يكون تأييدا ايدولوجيا بل انتخابيا.

لكن ستكون هذه هي القضية الوحيدة التي نرى اتفاقا عليها، فقد يكون الاستقطاب بين المعسكرين هو اتفاق منذ كانت الحرب الأهلية قبل 150 سنة، انتهى اوباما الحرب في العراق وبدأ الاستعداد للانسحاب من أفغانستان وأجاز اصلاحه الصحي لكنه في طريقه قسم امريكا ايضا.

لانقسام الأمة ثمن ولا سيما حينما يكون للجمهوريين أكثرية في مجلس النواب، ويريد اوباما ان يخفف العجز المالي وان يحد من مبيعات السلاح وان يقلص البطالة، لكن هذا لن يكون سهلاً، واوباما في منتصف الولاية قد تحوله الى بطلة عرجاء في 2014 اذا فاز الجمهوريون، وعندها لن يكون له مناص سوى ان يشغل نفسه بقضايا دولية، ولا يعوزه أمثاله، ويبدو لهذا السبب ان اوباما سيريد في الأساس ان يستغل التفاسمات القائمة في المعسكر الجمهوري كي يضمن احتلال مجلس النواب من جديد، فإذا فعل ذلك مرة

أخرى فسيفكون عندها مرة أخرى رئيس سياسي جدا، وقد كنا ننسى ايران يقول المحللون ان اوباما في الولاية القريبة يتوقع في الأساس ان يجعل حياة نتنياهو مره، وربما يظل عنده شيء من الوقت لجعل حياة خامنئي مره أيضا.

تغيرت امريكا وقد برهنت المعركة الانتخابية الاخيرة على مبلغ ذلك، ان الديموقراطية هزمت الانتخابات الاخيرة ويعرف اوباما هذا، ولهذا السبب سيريد ان يقدم قوانين الهجرة، يتوقع ان يحصل ملايين كثيرون من المهاجرين غير القانوني على أوراق حتى انقضاء الولاية، وهذا مُجد على الحزب الديموقراطي، وقد رأينا

اسرائيل اليوم 2013/1/21

## ملك السعودية يحاول تهدئة المجالات موضع الخلاف والتي من شأنها ان تشتعل من جديد فتجرف المملكة معها

### الجيدات في السعودية الى البرلمان



السعودية تحاول تجاوز آثار الربيع العربي

«حقوق وواجبات اعضاء المجلس بقررها مرسوم ملكي، المرأة العضو في المجلس ملزمة بالحرص على مبادئ الاسلام، ان تعتمر حجابا، ويقرر مكان خاص لجلوس المرأة وكذا باب دخول وخروج خاص للنساء في مدخل القاعة العامة، اضافة الى ذلك، يضمن لها كل الخدمات دون أن تضطر الى معونة الرجال. وسكون للنساء مكاتب خاصة تعمل فيها نساء لمساعدين»، وبالتالي فإن الفصل سيكون شبه تام، المرسوم الملكي وإن كان نال الثناء ولكن فضلا عن الرمزية، التي هي هامة بعد ذاتها، مشكوك أن يكون دخول النساء الى المجلس سيعبر التمييز العميق ضد النساء.

ومع ان النساء يشكلن نحو 60 المائة من عموم الطلاب في الجامعات في السعودية، إلا انه توجد من محظور عليهن تعلمها، منها الهندسة والفن المعاري، تعليم الصيدلة والقانون فتح امامهن مؤخرا فقط ولكن الانشغال بعمل الحاماة لا يزال ممتوعا.

الحاضرون الرجال لا يعلمون في صفوف النساء وبعض من المحاضرات التي يوجد فيها نقص في المحاضرات يقدمها رجال عبر الفيديو أو ان النساء يسجلن في الجامعة المفتوحة، حيث لا يوجد اتصال مباشر بين الرجال والنساء، اعضاء المجلس الاستشاري من النساء وان كان يحملن القابا جامعية محترمة، فانهن يمثلن ايضا عائلات هامة في المملكة وفي معظمهن تعلمن في الخارج كجزء من بعثات التعليم التي تمولها الدولة.

ولكن، في السعودية معدل الامية في اوساط النساء يصل الى 78 في المائة، وتعرض السعودية المرأة الطيارة بفخار، ولكن النساء لا يحق لهن السيادة

التي يقرها مرسوم ملكي، المرأة العضو في المجلس ملزمة بالحرص على مبادئ الاسلام، ان تعتمر حجابا، ويقرر مكان خاص لجلوس المرأة وكذا باب دخول وخروج خاص للنساء في مدخل القاعة العامة، اضافة الى ذلك، يضمن لها كل الخدمات دون أن تضطر الى معونة الرجال. وسكون للنساء مكاتب خاصة تعمل فيها نساء لمساعدين»، وبالتالي فإن الفصل سيكون شبه تام، المرسوم الملكي وإن كان نال الثناء ولكن فضلا عن الرمزية، التي هي هامة بعد ذاتها، مشكوك أن يكون دخول النساء الى المجلس سيعبر التمييز العميق ضد النساء.

ومع ان النساء يشكلن نحو 60 المائة من عموم الطلاب في الجامعات في السعودية، إلا انه توجد من محظور عليهن تعلمها، منها الهندسة والفن المعاري، تعليم الصيدلة والقانون فتح امامهن مؤخرا فقط ولكن الانشغال بعمل الحاماة لا يزال ممتوعا.

الحاضرون الرجال لا يعلمون في صفوف النساء وبعض من المحاضرات التي يوجد فيها نقص في المحاضرات يقدمها رجال عبر الفيديو أو ان النساء يسجلن في الجامعة المفتوحة، حيث لا يوجد اتصال مباشر بين الرجال والنساء، اعضاء المجلس الاستشاري من النساء وان كان يحملن القابا جامعية محترمة، فانهن يمثلن ايضا عائلات هامة في المملكة وفي معظمهن تعلمن في الخارج كجزء من بعثات التعليم التي تمولها الدولة.

ولكن، في السعودية معدل الامية في اوساط النساء يصل الى 78 في المائة، وتعرض السعودية المرأة الطيارة بفخار، ولكن النساء لا يحق لهن السيادة

يوجد أربع نساء فقط في البرلمان، لكن الفارق هائل، في كل هذا الدول الكويت ثلاثا، في مصر فقط عشرة من النساء، وأكثر من ذلك، في المرسوم الملكي السعودي توجد عدة فقرات غامضة عن روح الثورة، وهكذا مثلا

ثورة، في البيانات السعودية الرسمية حرصوا حتى على الإشارة الى أن عدد النساء في المجلس الاستشاري الجديد اكبر من ذاك القائم الذي يوجد في برلمانات عربية أخرى، في البحرين

الاصلاحات التي قررها الملك مؤخرا، شرح لعلماء الدين اولك، بالكياسة المناسبة، بان قرار الملك غير قابل للتغيير، ظاهرا، يبدو أن الحديث يدور عن

#### تسفي بارثيل

هو هؤلاء الإبطل الذين حققوا كل هذه الإنجازات العلمية هم استثناة؟ هل هم مثلنا بشر؟ كيف يمكنني أن أكون مثلهم؟ أبي درج في حينه على أن يجيبني: بمعونة التعليم يمكن لكل إنسان أن يحقق طموحاته وأن يخلد اسمه في صفحات التاريخ... د. حياة سليمان سندي أخذت بخصبة أبيها بجدية مطلقة، بعد أن أنهت دراستها الثانوية في مدينة مكة في السعودية انتقلت الى كينغز كولج في بريطانيا. وأنهت دراستها بامتياز واصلت دراسة الدكتوراة في العلوم الطبيعية، والتي حصلت فيها أيضا على علامة فائقة على بحث حديث في مجال أجهزة القياس الالكترومغناطيسية.

وسار اسمها امامها في العالم كله بفضل اكتشافاتها: في 2009 اختارتها منظمة العلوم «بوبيتك»، واحدة من خمس عشرة امرأة ستغير العالم وفي مقابلة مع صحيفة «لها» السعودية (صحيفة نسائية تعود الى صحيفة الحياة الدولية) روت بانها دعيت حتى عدة مرات للانضمام الى باحثي معهد وايزمن في اسرائيل ولكنها رفضت «الانني فهمت الخطر الذي في التطبيع العلمي».

السيرة حياتها المليئة بالجواز العلمية سيضاف هذا الاسبوع لقب آخر غير مسوق في المملكة السعودية، فقد اختار الملك عبدالله سندي لتكون واحدة من 30 امرأة سنكتن من ان فصاعدا اعضاء في مجلس الشورى السعودي، الهيئة شبه البرلمانية التي عينها الملك والتي كانت كلها من الرجال. شبه البرلمان هو تبعير عن مؤسسة بعيدة جدا عن النموذج الغربي، المصري

#### التي يقرها مرسوم ملكي، المرأة العضو في المجلس ملزمة بالحرص على مبادئ الاسلام، ان تعتمر حجابا، ويقرر مكان خاص لجلوس المرأة وكذا باب دخول وخروج خاص للنساء في مدخل القاعة العامة، اضافة الى ذلك، يضمن لها كل الخدمات دون أن تضطر الى معونة الرجال. وسكون للنساء مكاتب خاصة تعمل فيها نساء لمساعدين»، وبالتالي فإن الفصل سيكون شبه تام، المرسوم الملكي وإن كان نال الثناء ولكن فضلا عن الرمزية، التي هي هامة بعد ذاتها، مشكوك أن يكون دخول النساء الى المجلس سيعبر التمييز العميق ضد النساء.

ومع ان النساء يشكلن نحو 60 المائة من عموم الطلاب في الجامعات في السعودية، إلا انه توجد من محظور عليهن تعلمها، منها الهندسة والفن المعاري، تعليم الصيدلة والقانون فتح امامهن مؤخرا فقط ولكن الانشغال بعمل الحاماة لا يزال ممتوعا.

الحاضرون الرجال لا يعلمون في صفوف النساء وبعض من المحاضرات التي يوجد فيها نقص في المحاضرات يقدمها رجال عبر الفيديو أو ان النساء يسجلن في الجامعة المفتوحة، حيث لا يوجد اتصال مباشر بين الرجال والنساء، اعضاء المجلس الاستشاري من النساء وان كان يحملن القابا جامعية محترمة، فانهن يمثلن ايضا عائلات هامة في المملكة وفي معظمهن تعلمن في الخارج كجزء من بعثات التعليم التي تمولها الدولة.

ولكن، في السعودية معدل الامية في اوساط النساء يصل الى 78 في المائة، وتعرض السعودية المرأة الطيارة بفخار، ولكن النساء لا يحق لهن السيادة

## في وقت الانتخابات لا يمكن لنا ان نعرف من يقول الحقيقة حتى في برنامج ميرتس يوجد تمويه لموقفها من مسألة اللاجئين

### تصوتون لليمين وتحصلون على اليسار

ومن جهة ثانية توجد هجمات على نتنياهو لا يحسن ان يقبلها الناخب مثل كرهوا لاوباما وغير محبوب عند عدد من قادة أوروبا، وكثروا متى تحول اريئيل شارون من الغرب من كربة منديه الى بطل حقيقي؟ تحول في اللحظة التي قلب فيها جلده ويدا ويقطع ما قد بناه، فإذا كان هذا الفتح جانبا فهجمات من الخارج ينبغي ان تعطي نتنياهو نقاط استحقاق من شعبة.

وجذب العجز المالي ايضا هجوما شديدا يقول: «ابن اخفتت 39 مليار شيكل»، وكان القبة الحديدية والغواصات والجدار الالكتروني على طول النقب والحرب المسماة «عمود السحاب» لا تكلف مالا.

ومضت ملياتار الحربى لحاربة ايران النرية-التي يخالف اولمرت عن ضرورتها - والاستجابة لاحتجاج العام في صورة تمويل تربية بالجان من سنن الثالثة، وتخليص الدراسات العليا من حضيض لسنتين طويلة، واصلاح في التربية ورفع أجور الاطباء وعلاج اسنان الاولاد بالجان واستعمال ضريبة دخل سلبية وخفض الضرائب والضريبة الجمركية، وفي الحاصل استجاب نتنياهو لطلب اليسار «ان يحسن ان الشعب» بسياسة زيادة العجز المالي، فعماذا يشتكون؟

توجد مشكلة ايضا لصوتي «يوجد مستقيل»، إذا قام برح دادو أهم من أبراج عزريئلي كما أعلن ليبيد فما قيمة دعوته التي تقاوض وانسحاب من يهودا والسامرة كلها ما عدا «الكتل»، ومن سيحصدفه أنه يؤمن حقا بأن يوجد فلسطيني واحد يتخلى عن القدس؟ هل يحيا هو وناخبوه على اليد؟ نفسه؟ هو واضح فقط عند الاحزاب الصغيرة التقليدية، لكنها لن تجلس في الحكومة وهي التي الذي تؤثر منه، ومع ذلك لها دور في الديمقراطية وعلى موقع الوسط الذي المركز الاسطوري الذي يسعى الجميع للوقوع، لأنه كلما زادت طرفا تحرك المركز معها ايضا، وربما يقسم الناخبون غدا على النحو التالي: المتألمون والبراماتيون كل واحد منهم بحسب ميول قلبه.

يديعوت 2013/1/21

## من يصوت لا يؤثر حقا

### من يصدق بحق الجحيم؟

#### عاموس جيلوع

لبرنامجهم يوجد التناول التالي للاجئين الفلسطينيين: «المسألة تحل في اراضي الدولة الفلسطينية، كما اقترحت المبادرة العربية للسلا»،

قرأت هذه الجملة عدة مرات كي اقع نفسي بانى أقرأ على نحو سليم الجملة اللاجنون «حق العودة» لهم الى دولة ظل من شك بان المواطن الاسرائيلي العادي و«المعقول» كان يفترض ببراهته بان صيغة المبادرة العربية من الشق، فنى كل الالتمات، وعلى كل تهمته آجاب: لا، لا، مائة في المائة»، وفي نهاية الاسبوع الماضي، شاهدت المقابلة التي أجرتها معه اوبرا وينفر، هناك، بذات الوجه التجه، اعترف بكل شيء.

«كديت، عشت في تديت»، اعترف، علمان مختلفان، واقع واحد امام واقع آخر مختلف تماما، ولا يزال، المشاهد لا يمكنه ان يعرف اذا كان لا يوجد ايضا واقع ثالث، الواضح هو ان الكتب تحكم وضلل الكثير من المؤتمين.

وتذكرني حملة الانتخابات التي تصل اليوم الى نهايتها بقدراً ما بفضية أرمسترونغ، فاي سياسي، أي اعلامي، أي مستطلع ومسوق استطاع بوجه من اعلام يمكن تصديقه، من يكذب عليك بوجه متجهج ولامم تمحمس؛ لدى من الخيال يوقك كل منقح؟ لدى من ال22

لا تتجاوز عقله؟ هل ليبيد صدق للحظة بأنه سيفوز؟ هل مقداً، مثلما وعد تقريبا بالقسم؟ هل تسيبي لفتي حقا تصدق بانها البديل الذي يحمل الامل؟ هل يديموفيتش يعتقد حقا ان يوسهنا ان تكون رئيسة وزراء في دولة اسرائيل؟ هل ليبيد يصدق حقا ان يوسهنا ان يستبهر «بكل العالم، كل الوقت» هل يصدق كارهو بيبي في الاعلام حقا ثبوات الكارثة التي يظلمونها؟ المثلثة سيدي، ولكني معني باوسول الى الموضوع الذي سكره برفاقتا في السنتين، اللاسئون الفلسفانيون، كما تظهر قبيتهم في برنامج حزب ميرتس، هذا هو حزب اليسار الحقيقي، الايديولوجي الثابت في موقفه، الذي لم يخلقه له السناد، والذي يتحدث بعيدا عن الكتب، في الفصل السياسي - الامني

## من يصوت لا يؤثر حقا

### من يصدق بحق الجحيم؟

#### عاموس جيلوع

لبرنامجهم يوجد التناول التالي للاجئين الفلسطينيين: «المسألة تحل في اراضي الدولة الفلسطينية، كما اقترحت المبادرة العربية للسلا»،

قرأت هذه الجملة عدة مرات كي اقع نفسي بانى أقرأ على نحو سليم الجملة اللاجنون «حق العودة» لهم الى دولة ظل من شك بان المواطن الاسرائيلي العادي و«المعقول» كان يفترض ببراهته بان صيغة المبادرة العربية من الشق، فنى كل الالتمات، وعلى كل تهمته آجاب: لا، لا، مائة في المائة»، وفي نهاية الاسبوع الماضي، شاهدت المقابلة التي أجرتها معه اوبرا وينفر، هناك، بذات الوجه التجه، اعترف بكل شيء.

«كديت، عشت في تديت»، اعترف، علمان مختلفان، واقع واحد امام واقع آخر مختلف تماما، ولا يزال، المشاهد لا يمكنه ان يعرف اذا كان لا يوجد ايضا واقع ثالث، الواضح هو ان الكتب تحكم وضلل الكثير من المؤتمين.

وتذكرني حملة الانتخابات التي تصل اليوم الى نهايتها بقدراً ما بفضية أرمسترونغ، فاي سياسي، أي اعلامي، أي مستطلع ومسوق استطاع بوجه من اعلام يمكن تصديقه، من يكذب عليك بوجه متجهج ولامم تمحمس؛ لدى من الخيال يوقك كل منقح؟ لدى من ال22

لا تتجاوز عقله؟ هل ليبيد صدق للحظة بأنه سيفوز؟ هل مقداً، مثلما وعد تقريبا بالقسم؟ هل تسيبي لفتي حقا تصدق بانها البديل الذي يحمل الامل؟ هل يديموفيتش يعتقد حقا ان يوسهنا ان تكون رئيسة وزراء في دولة اسرائيل؟ هل ليبيد يصدق حقا ان يوسهنا ان يستبهر «بكل العالم، كل الوقت» هل يصدق كارهو بيبي في الاعلام حقا ثبوات الكارثة التي يظلمونها؟ المثلثة سيدي، ولكني معني باوسول الى الموضوع الذي سكره برفاقتا في السنتين، اللاسئون الفلسفانيون، كما تظهر قبيتهم في برنامج حزب ميرتس، هذا هو حزب اليسار الحقيقي، الايديولوجي الثابت في موقفه، الذي لم يخلقه له السناد، والذي يتحدث بعيدا عن الكتب، في الفصل السياسي - الامني

## من يصوت لا يؤثر حقا

### من يصدق بحق الجحيم؟

#### عاموس جيلوع

لبرنامجهم يوجد التناول التالي للاجئين الفلسطينيين: «المسألة تحل في اراضي الدولة الفلسطينية، كما اقترحت المبادرة العربية للسلا»،

قرأت هذه الجملة عدة مرات كي اقع نفسي بانى أقرأ على نحو سليم الجملة اللاجنون «حق العودة» لهم الى دولة ظل من شك بان المواطن الاسرائيلي العادي و«المعقول» كان يفترض ببراهته بان صيغة المبادرة العربية من الشق، فنى كل الالتمات، وعلى كل تهمته آجاب: لا، لا، مائة في المائة»، وفي نهاية الاسبوع الماضي، شاهدت المقابلة التي أجرتها معه اوبرا وينفر، هناك، بذات الوجه التجه، اعترف بكل شيء.

«كديت، عشت في تديت»، اعترف، علمان مختلفان، واقع واحد امام واقع آخر مختلف تماما، ولا يزال، المشاهد لا يمكنه ان يعرف اذا كان لا يوجد ايضا واقع ثالث، الواضح هو ان الكتب تحكم وضلل الكثير من المؤتمين.

وتذكرني حملة الانتخابات التي تصل اليوم الى نهايتها بقدراً ما بفضية أرمسترونغ، فاي سياسي، أي اعلامي، أي مستطلع ومسوق استطاع بوجه من اعلام يمكن تصديقه، من يكذب عليك بوجه متجهج ولامم تمحمس؛ لدى من الخيال يوقك كل منقح؟ لدى من ال22

لا تتجاوز عقله؟ هل ليبيد صدق للحظة بأنه سيفوز؟ هل مقداً، مثلما وعد تقريبا بالقسم؟ هل تسيبي لفتي حقا تصدق بانها البديل الذي يحمل الامل؟ هل يديموفيتش يعتقد حقا ان يوسهنا ان تكون رئيسة وزراء في دولة اسرائيل؟ هل ليبيد يصدق حقا ان يوسهنا ان يستبهر «بكل العالم، كل الوقت» هل يصدق كارهو بيبي في الاعلام حقا ثبوات الكارثة التي يظلمونها؟ المثلثة سيدي، ولكني معني باوسول الى الموضوع الذي سكره برفاقتا في السنتين، اللاسئون الفلسفانيون، كما تظهر قبيتهم في برنامج حزب ميرتس، هذا هو حزب اليسار الحقيقي، الايديولوجي الثابت في موقفه، الذي لم يخلقه له السناد، والذي يتحدث بعيدا عن الكتب، في الفصل السياسي - الامني

## من يصوت لا يؤثر حقا

### من يصدق بحق الجحيم؟

#### عاموس جيلوع

لبرنامجهم يوجد التناول التالي للاجئين الفلسطينيين: «المسألة تحل في اراضي الدولة الفلسطينية، كما اقترحت المبادرة العربية للسلا»،

قرأت هذه الجملة عدة مرات كي اقع نفسي بانى أقرأ على نحو سليم الجملة اللاجنون «حق العودة» لهم الى دولة ظل من شك بان المواطن الاسرائيلي العادي و«المعقول» كان يفترض ببراهته بان صيغة المبادرة العربية من الشق، فنى كل الالتمات، وعلى كل تهمته آجاب: لا، لا، مائة في المائة»، وفي نهاية الاسبوع الماضي، شاهدت المقابلة التي أجرتها معه اوبرا وينفر، هناك، بذات الوجه التجه، اعترف بكل شيء.

«كديت، عشت في تديت»، اعترف، علمان مختلفان، واقع واحد امام واقع آخر مختلف تماما، ولا يزال، المشاهد لا يمكنه ان يعرف اذا كان لا يوجد ايضا واقع ثالث، الواضح هو ان الكتب تحكم وضلل الكثير من المؤتمين.

وتذكرني حملة الانتخابات التي تصل اليوم الى نهايتها بقدراً ما بفضية أرمسترونغ، فاي سياسي، أي اعلامي، أي مستطلع ومسوق استطاع بوجه من اعلام يمكن تصديقه، من يكذب عليك بوجه متجهج ولامم تمحمس؛ لدى من الخيال يوقك كل منقح؟ لدى من ال22

لا تتجاوز عقله؟ هل ليبيد صدق للحظة بأنه سيفوز؟ هل مقداً، مثلما وعد تقريبا بالقسم؟ هل تسيبي لفتي حقا تصدق بانها البديل الذي يحمل الامل؟ هل يديموفيتش يعتقد حقا ان يوسهنا ان تكون رئيسة وزراء في دولة اسرائيل؟ هل ليبيد يصدق حقا ان يوسهنا ان يستبهر «بكل العالم، كل الوقت» هل يصدق كارهو بيبي في الاعلام حقا ثبوات الكارثة التي يظلمونها؟ المثلثة سيدي، ولكني معني باوسول الى الموضوع الذي سكره برفاقتا في السنتين، اللاسئون الفلسفانيون، كما تظهر قبيتهم في برنامج حزب ميرتس، هذا هو حزب اليسار الحقيقي، الايديولوجي الثابت في موقفه، الذي لم يخلقه له السناد، والذي يتحدث بعيدا عن الكتب، في الفصل السياسي - الامني

## من يصوت لا يؤثر حقا

### من يصدق بحق الجحيم؟

#### عاموس جيلوع

لبرنامجهم يوجد التناول التالي للاجئين الفلسطينيين: «المسألة تحل في اراضي الدولة الفلسطينية، كما اقترحت المبادرة العربية للسلا»،

قرأت هذه الجملة عدة مرات كي اقع نفسي بانى أقرأ على نحو سليم الجملة اللاجنون «حق العودة» لهم الى دولة ظل من شك بان المواطن الاسرائيلي العادي و«المعقول» كان يفترض ببراهته بان صيغة المبادرة العربية من الشق، فنى كل الالتمات، وعلى كل تهمته آجاب: لا، لا، مائة في المائة»، وفي نهاية الاسبوع الماضي، شاهدت المقابلة التي أجرتها معه اوبرا وينفر، هناك، بذات الوجه التجه، اعترف بكل شيء.

«كديت، عشت في تديت»، اعترف، علمان مختلفان، واقع واحد امام واقع آخر مختلف تماما، ولا يزال، المشاهد لا يمكنه ان يعرف اذا كان لا يوجد ايضا واقع ثالث، الواضح هو ان الكتب تحكم وضلل الكثير من المؤتمين.

وتذكرني حملة الانتخابات التي تصل اليوم الى نهايتها بقدراً ما بفضية أرمسترونغ، فاي سياسي، أي اعلامي، أي مستطلع ومسوق استطاع بوجه من اعلام يمكن تصديقه، من يكذب عليك بوجه متجهج ولامم تمحمس؛ لدى من الخيال يوقك كل منقح؟ لدى من ال22

لا تتجاوز عقله؟ هل ليبيد صدق للحظة بأنه سيفوز؟ هل مقداً، مثلما وعد تقريبا بالقسم؟ هل تسيبي لفتي حقا تصدق بانها البديل الذي يحمل الامل؟ هل يديموفيتش يعتقد حقا ان يوسهنا ان تكون رئيسة وزراء في دولة اسرائيل؟ هل ليبيد يصدق حقا ان يوسهنا ان يستبهر «بكل العالم، كل الوقت» هل يصدق كارهو بيبي في الاعلام حقا ثبوات الكارثة التي يظلمونها؟ المثلثة سيدي، ولكني معني باوسول الى الموضوع الذي سكره برفاقتا في السنتين، اللاسئون الفلسفانيون، كما تظهر قبيتهم في برنامج حزب ميرتس، هذا هو حزب اليسار الحقيقي، الايديولوجي الثابت في موقفه، الذي لم يخلقه له السناد، والذي يتحدث بعيدا عن الكتب، في الفصل السياسي - الامني

## من يصوت لا يؤثر حقا

### من يصدق بحق الجحيم؟

#### عاموس جيلوع

لبرنامجهم يوجد التناول التالي للاجئين الفلسطينيين: «المسألة تحل في اراضي الدولة الفلسطينية، كما اقترحت المبادرة العربية للسلا»،

قرأت هذه الجملة عدة مرات كي اقع نفسي بانى أقرأ على نحو سليم الجملة اللاجنون «حق العودة» لهم الى دولة ظل من شك بان المواطن الاسرائيلي العادي و«المعقول» كان يفترض ببراهته بان صيغة المبادرة العربية من الشق، فنى كل الالتمات، وعلى كل تهمته آجاب: لا، لا، مائة في المائة»، وفي نهاية الاسبوع الماضي، شاهدت المقابلة التي أجرتها معه اوبرا وينفر، هناك، بذات الوجه التجه، اعترف بكل شيء.

«كديت، عشت في تديت»، اعترف، علمان مختلفان، واقع واحد امام واقع آخر مختلف تماما، ولا يزال، المشاهد لا يمكنه ان يعرف اذا كان لا يوجد ايضا واقع ثالث، الواضح هو ان الكتب تحكم وضلل الكثير من المؤتمين.

وتذكرني حملة الانتخابات التي تصل اليوم الى نهايتها بقدراً ما بفضية أرمسترونغ، فاي سياسي، أي اعلامي، أي مستطلع ومسوق استطاع بوجه من اعلام يمكن تصديقه، من يكذب عليك بوجه متجهج ولامم تمحمس؛ لدى من الخيال يوقك كل منقح؟ لدى من ال22

لا تتجاوز عقله؟ هل ليبيد صدق للحظة بأنه سيفوز؟ هل مقداً، مثلما وعد تقريبا بالقسم؟ هل تسيبي لفتي حقا تصدق بانها البديل الذي يحمل الامل؟ هل يديموفيتش يعتقد حقا ان يوسهنا ان تكون رئيسة وزراء في دولة اسرائيل؟ هل ليبيد يصدق حقا ان يوسهنا ان يستبهر «بكل العالم، كل الوقت» هل يصدق كارهو بيبي في الاعلام حقا ثبوات الكارثة التي يظلمونها؟ المثلثة سيدي، ولكني معني باوسول الى الموضوع الذي سكره برفاقتا في السنتين، اللاسئون الفلسفانيون، كما تظهر قبيتهم في برنامج حزب ميرتس، هذا هو حزب اليسار الحقيقي، الايديولوجي الثابت في موقفه، الذي لم يخلقه له السناد، والذي يتحدث بعيدا عن الكتب، في الفصل السياسي - الامني

## جبرا إبراهيم جبرا والريادة الشعرية: (2.1)

# مترجم وناقد مرموق وروائي وشاعر ثانوي!

### سامي مهدي

■ نُشرت جريدة القدس العربي قبل مدة وجيزة تقريرا موسعا عن ورشة عمل اقامها (مترجم الرواد الكبار) في عمان وخصصها للاديب الراحل (جبرا إبراهيم جبرا). وذكر التقرير أن الدكتور محمد الجبالي قدم الورشة ورقة بعنوان (قراءة جديدة لريادة الشعر) وأرى فيها أن رائد الشعر العربي الحديث هو جبرا إبراهيم جبرا، وليس نازك الملائكة أو بدر شاكر السياب أو عبد الوهاب البياتي.

ومما جاء في هذه الورقة (أن مفهوم ريادة الشعر الحر لا يرتبط بزمن كتابة القصيدة الأولى في هذا الشعر، بل بالتغيير الذي دفع بالشعر الحر إلى أن يصبح ظاهرة مستقلة). وجاء أيضا (أن بغداد هي المدينة العربية التي احتضنت الثقافة والمثقفين وشهدت انبعاث قصيدة التفعيلة (الحر) في القرن العشرين) ولكنها ذكرت (أن ظهور الشعر الحر لا يرتبط بشاعر بعينه، بل أنه عمل جماعي شارك فيه مجموعة من الأدباء العرب، لا العراق وحده).

وذهب إلى القول (على الرغم من الشهرة التي نالها بدر شاكر السياب ونازك الملائكة بخصوص ريادة الشعر الحر، فإن الواقع يشير إلى أن ثمة أسماء أخرى مهمة قد قدمت دورا مهما في هذا المجال أبرزها جبرا إبراهيم جبرا وتوفيق صايغ وبلند الجبدي. ذلك أن الثقافة العربية التي تمتع بها جبرا لاسيما الأجنبية، إذ درس في فترة مبكرة في هارفرد وكامبريدج تؤكد أنه الرائد الأول في التأسيس لحركة الشعر الحر، وفي دفع عجلة التغيير إلى الأمام (1).

إن فكرة هذه الورقة ليست جديدة، فهي تعود إلى ثمانينيات القرن العشرين، وكان جبرا نفسه هو صاحبها وهو من حاول ترويجها، فقصيدتها لها والرجل على قيد الحياة، وناقشتها بدهوء وإسهاب، وفندتها بدراسة نشرت في مجلة (الأقلام) العراقية المرموقة. ثم أعدت نشرها في كتابي (وعي التجديد والوعي الشعري في العراق) الصادر عن دار الشؤون الثقافية في بغداد عام 1993، ولم يرد علي أحد في حينها، لا جبرا، ولا غيره، وبذلك خلقت في سبات طويل، وعاشمة بعد وفاة الرجل عام 1994. لتبعت اليوم من جديد، على يد الدكتور هيبست محمد الجبالي.

الراحل جبرا كان واحدا من أكثر الأدباء العرب شهرة في قريته، ومن أرفع مكانة، وليس هذا بكثير عليه، فهو مثقف كبير عالي الثقافة، ومترجم من طراز رفيع، وناقد مرموق، وكنهه، والحق يقال، كان روحانيا مؤثرا، وشاعرا ثانويا، ومع ذلك لم يهرأ الانكفاء بما أوتي من مكانة وشهرة، فراح يوحى لنا في أكثر من مرة بأن (رائد الشعر العربي الحديث) و(باين الشعراء العراقيين الحديثين قد تعلموا منه قواعد التجدد قبل أن يتعلموها من أي مصدر آخر، صحيح أنه لم يكن يقول هذا بعبارة صريحة ومحددة، إلا أنه بدأ يصرخ إلى الصحافة، في أواسط ستينيات القرن الماضي، إلى معلومة غير واضحة، ليبرهنها في النهاية، استنادا من هذا النوع، وأسس أنه ما كان ليتردد في الجهر (ريادته) الشعرية (الفرصة) لو أنه امتلك حيثيات قوية لثباتها، وكنهه، وهو لم يملك مثل هذه الحيثيات، كما لم يجد غير السعي إلى ما يبريد بطريقة تدمية غير مباشرة، وهو قادر بعد أن يفسح من احتفال الآخرين بشعره و من إقرارهم بريادته.

قد يبدو هذا الكلام قاسيا على رجل من طراز جبرا وفي مكانته الأدبية، ولكن هذه هي الحقيقة التي لم يقلها أحد جبرا، واحتراما له، وهي أيضا الحقيقة التي تركزت في نفسه مرارة يمكن أن يفسر الحر الكثير من مواقفه النقدية، والكثير من جوانب علاقته بالشعراء.

إن ما قاله جبرا يوميئذ عن دوره كان يقوله للمستقبل، لباحث يأتي في ما بعد ليراجع ويتحored إعادة رسم الخارطة بناء على أقواله وما يتروك من أثر، فقد كان يثير شبهات حول البدايات التي جعلت من هذا وذاك من الشعراء راوذا، وكان يفعل ذلك بطريقة ذكية جدا، تقوم على ترسيب معلومات معينة، في فترات متباعدة، ما يلبث نارسه أن يكتشفها، ويعيد ترتيبها ليستنتج في النهاية، أنه هو، جبرا، وليس غيره؛ الرائد الحقيقي لحركة الشعر الحر التي ظهرت في العراق في أواخر أربعينيات القرن الماضي، وقد كتبت أنا شخصيا أن أرق في هذا الوم، إذ تحول القول بريادته إلى (شائعة) يتهاوس بها مريدوه القليلون من حين إلى آخر، ولولا التريث والمراجعة والتدقيق، لما توصلت إلى الحقيقة التي توصلت إليها، لذلك رأيت أن أناقش أقواله في نهاية خشيته أن يتعالم العربي بعد حين مع هذه (الشائعة) وكأنها حقيقة تاريخية، كما يفعل الدكتور محمد الجبالي اليوم.

والآن ما هي أقوال جبرا التي أثارت الشبهات حول ريادة الشعر الحديث؟

كان جبرا يقول صراحة أو إيماء، بأنه فكر بالتجديد قبل رواد حركة الشعر الحر التي ظهرت في العراق أواخر أربعينيات القرن العشرين، كلما جرى الحديث عن هذه الحركة، في مقالته له بعنوان (الجزء البياتي العملاق) (2) تروى بوضوح أنه كتب (شعرا جديدا) في أثناء عمله لدراسته في كامبريدج (3)، وفي حوار له مع الياس خوري أكد ما ذكره في مقالته ذلك وأضاف إليه تفاصيل أخرى نفهم منها أنه كتب شعره الجديد هذا باللغة الإنكليزية، ونشر بعضه في مجلات بريطانية (لم يردتها) خلال حقبة الحرب العالمية الثانية (4)، أما في حوار مع زهير ماجد فاقربنا بأن فترة

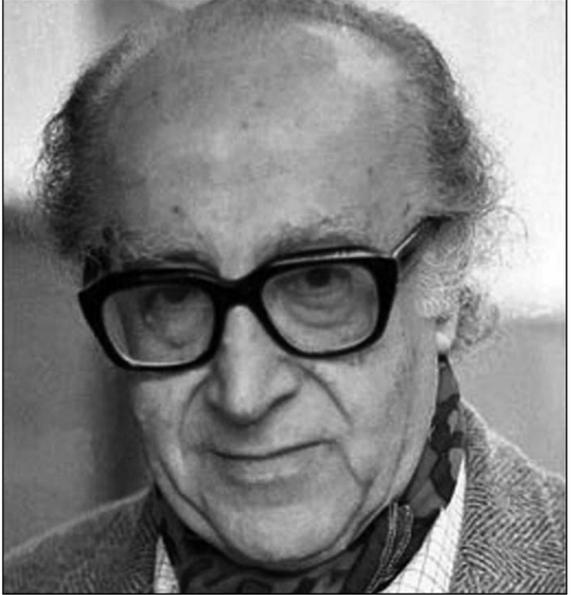
المدار الغلق، ولوعة الشمس) اللتين صدرتا في ما بعد صوت ولا صدق، لا في العراق ولا في غيره من الأقطار العربية، فمن الثابت أن هذه المجموعات لم تُشر اهتماما يذكر في الأوساط الأدبية كما حدث عند صدور مجموعة عبد الوهاب البياتي (الباريق مهشمة) ومجموعة بدر شاكر السياب (أنشودة المطر) ومجموعة أدونيس (أغاني مهباز دمشق)، مثلا، وهي لم تؤثر في أي شاعر، ولم تؤهل صاحبيها لأي موقع ريادي، وقد طواها النسيان بعد مدة قصير جدا ومع صدورهما، والمنتع عن الكتابة عنها حتى صدقته الشاعر توفيق صايغ، رغم إلحاحه عليه، ولي دراسة مطولة منشورة عن مجموعته تكشف عن تأثرها الجبدي، الظاهر الخفي، بشعر صايغ نفسه، وإنما كان هناك من كتب عنها، عند صدورهما، كذلك واقع العلاقات الشخصية والجمالات العائرية وليس أكثر، وما لنا نذهب بعيدا، فجبرا نفسه يعرف ضمنا بضعف تجربته الشعرية، فالشعر كان نشاطه الأقل، كما قاله هو في موضع (11) وهو لم يحقق في ما حدث منه كل ما قاله عنه، كما قال في موضع آخر (12).

لعل فشرة جبرا كانت موجودة في أفكاره، إذا كان الأمر كذلك فعن أي طريق أوصل هذه الأفكار إلى المبدعين العراقيين؟ أعن طريق اللقاءات المباشرة، أم عن طريق كتاباته النقدية؟ حتى أن جبرا في حوار مع زهير ماجد أخبرنا بأنه وصل بغداد في أواخر عام 1948، وهذا يعني بشكل قاطع أنه وصل بعد أن انطلقت شرارة التجديد على يد نازك الملائكة وبدر شاكر السياب بنحو عام، فالمرحوف أن قصيدة السياب (هل كان حبا) قد كتبت بتاريخ 29 / 11 / 1946، ونشرت في ديوان (أزهار ذابلة) في أواخر عام 1947، والمعروف أيضا أن قصيدة الملائكة (الباريق

الجامعي المغربي والتعمية المستدامة بين شعوب المنطقة، بل إننا ننتبه أيضا لأطراف حاسمة لها علاقة قوية بالإبداع الجامعي (تربويا) هم الطلبة وأيضاً الأسرة المغربية.

على أن من عناوين إبداعه مقاربة الدكتور بوطالب لهذا الموضوع الحيوي والإستراتيجي، طرحه للبدليل المغربي في تحقيق التنمية المرجوة من خلال تطوير دور الجامعة، أي أن قوة التنسيق والتعاون الجامعي المغربي (كثثة موحدة) وأحد من أهم الحلول لتجاوز أعطاب البحث العلمي والتكويني في جامعاتنا المغربية الجزائرية والتوسعية والليبية والعالمية، ويمكن معنى الرهان على البعد المغربي، هو جواب على أن الحل لإنقاذ مستقبلنا المشترك، كما نرى في تنسيق الأديار بشكل تكاملي بين الخبرات المغربية، والطاقات المغربية، بما يخدم عمليا تحديات التنمية بجهتنا الوسطية، وهو ما يحقق معنى للوحدة المغربية غير سبوق، ومطلوب ومرتجى، لأن منطق التكتلات الدولية يفرض ذلك، وأن كل مشروع جعوي مماثل لا يمكن أن يحقق سياسيا واقتصاديا إذا لم يكن مسنودا برافعة معرفية وبإستراتيجية متكاملة لصالح المعرفة والبحث والتكوين مع سوق الشغل ومع إبداعية الحلول المؤثرة

التي كانت فاعلة في نفسه منذ أن أنهى دراسته الثانوية في القدس، أي قبل نشوب الحرب العالمية الثانية، وقبل سفره إلى بريطانيا لإكمال دراسته (5) ثم أكد أنه كان مليئا بفكرة (ضرورة التجديد) حين جاء إلى العمل في العراق أواخر عام 1948 (6) وأضاف (وعندما وصلت بغداد في أواخر عام 1948 لم أكن أتوقع أنني سأجد فيها فجأة الأرض الرائجة الخصبة التي سنتلقى هذا العشق مني للضيق على التجديد تلقيا سيزداد ويتسع، بحيث يصبح في النهاية حافز أصحاب الرؤى التي تشكلت بمجموعها قوى التغيير لا في التعبير فقط، وإنما في المنحى الحضاري الذي كان لابد منه بعد اكتشافنا في فلسطين). (7) واستمر يقول (كان لقايتي ببلند الجبدي وحسن مردان وجواد سليم وشاكر حسن وبدر شاكر السياب وعبد الحكي نوري ونجيب المنع وقحطان بن ورفعة الجرجسي في ما بعد... والعديد من المبدعين الآخرين عندما أنظر إليه تاريخيا الآن، من ذلك الضرب من اللقاءات المهمة، لا في حياتنا كإفراد فقط، وإنما في تاريخ فكر بأكمله). (8) وقال أيضا (فالفاعل الذي تم في الحان بين الشحنة التي تماثل نفسي من سنين، وبين الشحنة التي رأيتها في هؤلاء المتفكرين في أمم التجديد دون تحقيقه بعد، وأطلق الشعر، اللدعة، التي كانت بشير الخصب في الشعر والقصة والرسم والعمارة طوال الخمسينيات والستينيات). (9)



جبرا إبراهيم جبرا

قد كتبت عام 1947 ونشرت في العام نفسه، ويطعن على الطبيعة الأولى من ديوان السياب (أساطير) يجد أن قصائده الجديدة قد كتبت كلها عام 1948 وبتواريخ تسبق مجيء جبرا إلى العراق (13). وكذلك الأمر بالنسبة لمجموعة الملائكة (شظايا ورماد). بل إن مقدمة هذه المجموعة اللينة بالحمامسة للتجديد والتنبؤات الصادقة عن مستقبل الشعر العربي قد كتبت بتاريخ 2/ 3 / 1949 (14) أي بعد مدة وجيزة جدا من مجيء جبرا إلى العراق، وهي مدة لا تسمح بتحقيق فاعل تنطلق منه شرارة التجديد، هذا إذا افترضنا، خلافا للواقع، أن جبرا كان أي صلة أدبية بنازك الملائكة خلالها (15)، حتى بلند الجبدي كان قد نشر قصائد من هذا الشعر الجديد قبل مجيئه، وإن هذا الشعر كان في العراق على إيدي ثلاثة شعراء عراقيين في الأقل (أو أربعة) إذا أضفنا عبد الوهاب البياتي (البيهم) (17) وتجلت في عشرات القصائد قبل مجيء جبرا إلى العراق واتصاله بالشعراء العراقيين، ولكن لتتسلسل هنا هل كانت له بهم أصلا مثل هذا التماس؟

المؤكد أنه لم تكن لجبرا أي صلة مباشرة أو غير مباشرة بالشاعرة نازك الملائكة والشاعر عبد الوهاب البياتي. فننازك الملائكة كانت الأنثى الوحيدة من الشعراء الجدد، ولم يكن هناك (من الوسط الاجتماعي المحافظ الذي تنتمي إليه ليساعد على أن تلقى به أو يفهمه من زملائها الشعراء، أما البياتي فلم يكن على وفاق مع الوسط الذي يلتقي جبرا به، ولا مع جبرا نفسه، وظل كذلك حتى رحل هذا الأخير إلى العالم الأولى، وهو عقد نصضجت خلاله حركة الشعر الحر وبلغت أوجها.

ولم يكن لهذه المجموعة ولا لجموعه الأخرين (المدار الغلق، ولوعة الشمس) اللتين صدرتا في ما بعد صوت ولا صدق، لا في العراق ولا في غيره من الأقطار العربية، فمن الثابت أن هذه المجموعات لم تُشر اهتماما يذكر في الأوساط الأدبية كما حدث عند صدور مجموعة عبد الوهاب البياتي (الباريق مهشمة) ومجموعة بدر شاكر السياب (أنشودة المطر) ومجموعة أدونيس (أغاني مهباز دمشق)، مثلا، وهي لم تؤثر في أي شاعر، ولم تؤهل صاحبيها لأي موقع ريادي، وقد طواها النسيان بعد مدة قصير جدا ومع صدورهما، والمنتع عن الكتابة عنها حتى صدقته الشاعر توفيق صايغ، رغم إلحاحه عليه، ولي دراسة مطولة منشورة عن مجموعته تكشف عن تأثرها الجبدي، الظاهر الخفي، بشعر صايغ نفسه، وإنما كان هناك من كتب عنها، عند صدورهما، كذلك واقع العلاقات الشخصية والجمالات العائرية وليس أكثر، وما لنا نذهب بعيدا، فجبرا نفسه يعرف ضمنا بضعف تجربته الشعرية، فالشعر كان نشاطه الأقل، كما قاله هو في موضع (11) وهو لم يحقق في ما حدث منه كل ما قاله عنه، كما قال في موضع آخر (12).

لعل فشرة جبرا كانت موجودة في أفكاره، إذا كان الأمر كذلك فعن أي طريق أوصل هذه الأفكار إلى المبدعين العراقيين؟ أعن طريق اللقاءات المباشرة، أم عن طريق كتاباته النقدية؟ حتى أن جبرا في حوار مع زهير ماجد أخبرنا بأنه وصل بغداد في أواخر عام 1948، وهذا يعني بشكل قاطع أنه وصل بعد أن انطلقت شرارة التجديد على يد نازك الملائكة وبدر شاكر السياب بنحو عام، فالمرحوف أن قصيدة السياب (هل كان حبا) قد كتبت بتاريخ 29 / 11 / 1946، ونشرت في ديوان (أزهار ذابلة) في أواخر عام 1947، والمعروف أيضا أن قصيدة الملائكة (الباريق

الجامعي المغربي والتعمية المستدامة بين شعوب المنطقة، بل إننا ننتبه أيضا لأطراف حاسمة لها علاقة قوية بالإبداع الجامعي (تربويا) هم الطلبة وأيضاً الأسرة المغربية.

على أن من عناوين إبداعه مقاربة الدكتور بوطالب لهذا الموضوع الحيوي والإستراتيجي، طرحه للبدليل المغربي في تحقيق التنمية المرجوة من خلال تطوير دور الجامعة، أي أن قوة التنسيق والتعاون الجامعي المغربي (كثثة موحدة) وأحد من أهم الحلول لتجاوز أعطاب البحث العلمي والتكويني في جامعاتنا المغربية الجزائرية والتوسعية والليبية والعالمية، ويمكن معنى الرهان على البعد المغربي، هو جواب على أن الحل لإنقاذ مستقبلنا المشترك، كما نرى في تنسيق الأديار بشكل تكاملي بين الخبرات المغربية، والطاقات المغربية، بما يخدم عمليا تحديات التنمية بجهتنا الوسطية، وهو ما يحقق معنى للوحدة المغربية غير سبوق، ومطلوب ومرتجى، لأن منطق التكتلات الدولية يفرض ذلك، وأن كل مشروع جعوي مماثل لا يمكن أن يحقق سياسيا واقتصاديا إذا لم يكن مسنودا برافعة معرفية وبإستراتيجية متكاملة لصالح المعرفة والبحث والتكوين مع سوق الشغل ومع إبداعية الحلول المؤثرة

للتعمية ولتحقيق الاستقلالية القرار السياسي الوطني التنموي. لقد أكد الدكتور بوطالب «أن الذي يميز العولمة في عصرنا الراهن هو التسارع: تسارع في إدماج الاقتصادات الوطنية في الاقتصاد العالمي، وتسارع في تحويل رؤوس الأموال وقوة العمل، وتسارع في تدهور الإنتاجية وتدخل المؤسسات الدولية، هذا التسارع مرده الأساسي هو الثورة المعلوماتية المرتكزة على تقنيات أقطاب المعلومات، فالثورة المعلوماتية الأساسية لإحكام سيطرة المراكز المالية والشركات المتعددة الجنسية على الاقتصاد العالمي وتوجيهها بما يخدم مصالحها وليس مصالح الدول كيفما كانت قوتها». من هنا الحاجة الإستثمار في البحث العلمي بالجامعات المغربية، لضمان تصالح حاجات التنمية المحلية وطنيا مع منطق السوق، بالشكل الذي يحمي القرار السياسي المستقل للدولة والمغاربة، بالتالي الفتحدي هو تحدي الوجود، وليس مجرد ترف نخوي كما قد يتوهم البعض، ومن هنا مرتكزة الأطروحة الفنية التي يقدمها كتاب الدكتور حفيظ بوطالب جوطي، الذي يستحق القراءة والتأمل والتحليل.

الذي يستحق القراءة والتأمل والتحليل. كاتب من المغرب

## الملائكة التي تشتهي ولا تجد!

### نزير الماجد

■ المرأة والوطن، كلاهما ماوى ولعنة، كلاهما بحث على الحياة، المرأة وسادة طاردة والوطن حنين محرض، ومع ذلك لا يجد مكانا سوى لعنة الأم التي تفتت أبايتها، احتواء هو في الآن نفسه هجر، هكذا تتناسس حتمية الإنماء ونكبات الحب، فإذا كان الحب كائنا رقيقا يعبر بحفة فوق الرؤوس، فإن المواطنة والعشق اشتهاه ما زوخي، إنهما استحراق أو خاتمة لحظة انسحاقات أو خيبات متتالية، لكن طمة مقاربة سادية توظنت على التردد والاعتراض على سادية العشق وتوجسسية المرأة الحاكمة. أو تروضهما معا برؤية الساحر الذي ألف الطغس الشعري ومارس على إثره صنوف الغواية ليرد السحر على الساحر، تلك هي مقاربة الشاعر السعودي زكي الصدير في ديوانه الصادر أخيرا، والذي أختار له عنوانا محرضا ومستغفرا هو «شهوة الملائكة».

العنوان لا يدل على التأكيد الخاصة السحرية للشعر حيث استعادة الروح للاغفاس في متهاتات الجسد و«كثلة المتقاهرة»، فاللائكة بكل ما تحمل من دلالة روحية متعالية ولي هي سمة للجسد وحده، والشاعر لا يتورع في إضفاء الفضيلة الأفلاطونية على كل الاشتهايات الملطخة بأحوال الجسد، يلمس في الجسد حبا عنريا فيعيد الاحتفاء به بعدما همشته بتامة أفلاطون، ولكنه احتفاء روحى، ارتفاع الجسد إلى معنى تجيلى ليس من شأنه بعد الآن خدش الحساسية المتفكدة، الجسد ليس مرتعا للخطايا ولكنه معبد تمارس فيه الملائكة طغوس التعويد؛ لا يعتمد الصدير صدم الحساسية الروحية رغم الإحفاف الظاهر لكائنة الملاك وقديسة مقامه، فهو يعكس الأديار ليس لاعتقاده طغوس السحر وشعوذة اللغة والكلمة العابثة وإنما لكي يلفت انتباه المتلقي إلى أن للجسد بما هو حساسية مكثفة شراكة مغيبية في تأثيث المعنى وتركيب القيمة، إن الجسد قبل الطغس والشهوة هو العنى المنقى، يسعى شاعرا إلى إعادة لوطنه. والعوود من المنفى هو ما يمارسه الصدير في اشتغالات طغسية كل مهها هذا القلب والتقلب والإنقلاب الذي يجعله مدخلا لديوانه: «إنه جسدي الذي لا زاره إلا من خلال شهواتي وثرغائبي ونزواتي.. لا زاره إلا عندما يغامر معي ليكتشفني في أرضي أو أقوم أنا باكتشافه في أرضه..»

الجسد غائب إذن، ومهمة الشاعر إعادة بناؤه عبر اكتشافه، والعودة به إلى أن يكون سكا أو فردوسا أو جنة من الحواس جديرة بوطن، وهكذا شهوة الملائكة هي الوطن المنقى، الوطن الذي يجد له حضورا متفككا هنا، حضور يأتي بموازاة الحضور المشتبه لائتي وغواياتها.

يتلمس الصدير اشتهايات الملائكة في ثلاثة طغوس: الغرائب حيث اللشهوة رداء العلى واللغة وغير الجسد، إنه المكان أو الأفاق للشعور عذابات وأحلام خائبة، ومسئون سلم يتدربوا إلى أعلى الضوف الملعب في الشوارع والبيوت، والاحتباس دائم في تاريخ بوزخ اللعنات «لا أحب الحب لكني أراه هل كل يوم في زوايا بيتنا المسكون بالباروخ، ووطن يجيله رائد الغائب إلى جوار زورونى اختياري حيث الوطن في جيبه رحمة، كلما اعتزلت قصيدته الغناء بساحل الشرق الأنيق» لم يقلح الشاعر تماما في حجب سخطه ضد هطول المطر الزحى على ألقه ومكانته الذي هو مثل سجن يضيق برحابة روحه واتساعها، الرداء هو الوطن هنا، وعلى امتداد المجموعة الشعرية كلها، ومعاشرة النص مسح أو استعراض إيروتيكي لوطان لقاؤه أو عتاب وطله الذي اشتهى أن يكون، الوطن الذي يتكرر بمشغقاته وتردقاته كثيرا في معبد الشهوات،

التي ترك فجوة ظاهرة في المعنى والتركيب). هذا مع أن تجربة بلند كانت في بداياتها وكانت أضعف من تجربتي زملائه. إن بلند كان جديدا، ويكتب شعرا (بين روحه وروح الشعر الإنكليزي المعاصر شبه عجيب) قبل أن يتعرف على جبرا ويتصل به (18).

وهكذا يظهر أن شرارة حركة الشعر الحر قد انطلقت، وكتبت عشرات القصائد من هذا الشعر، وتلورت قواعده الروحية والكثير من تقنياته الفنية، وانتشر بين الشعراء العراقيين الشباب الآخرين مثل شاذل طاقة ورشيد ياسين وكاظم جواد والصاح جواد نعممة وصفاة الجبدي، وآخرين، ثم انتقل إلى أقطار عربية أخرى، دون أن يكون لجبرا يد أو دور في كل ذلك، وإنما كان صحيفا (أ ظهور الشعر الحر لا يرتبط بشاعر بعينه) وإن هذا الشعر كان ثمرة (عمل جماعي مشترك) كما قال الدكتور محمد الجبالي، فإن من أسس لهذا العمل ونهض به وجعل منه ظاهرة شعرية مستقلة هم الرواد العراقيون الأربعة: الملائكة، والسياب، والبياتي، والجبدي، وليس غيرهم، أما إسهامات شعراء الأقطار العربية الأخرى فبما عدا متأخرة. فالشعراء الأربعة هم من حول كتابة هذا الشعر من المبادرات الفردية، القليلة والمتباعدة، قبل عام 1948. هي حركة جماعية متصلة بعد هذا العام، ولم يكن هناك (من الوسط الاجتماعي المحافظ الذي تنتمي إليه ليساعد على أن تلقى به أو يفهمه من زملائها الشعراء، أما البياتي فلم يكن على وفاق مع الوسط الذي يلتقي جبرا به، ولا مع جبرا نفسه، وظل كذلك حتى رحل هذا الأخير إلى العالم الأولى، وهو عقد نصضجت خلاله حركة الشعر الحر وبلغت أوجها.

ولم يكن لهذه المجموعة ولا لجموعه الأخرين (المدار الغلق، ولوعة الشمس) اللتين صدرتا في ما بعد صوت ولا صدق، لا في العراق ولا في غيره من الأقطار العربية، فمن الثابت أن هذه المجموعات لم تُشر اهتماما يذكر في الأوساط الأدبية كما حدث عند صدور مجموعة عبد الوهاب البياتي (الباريق مهشمة) ومجموعة بدر شاكر السياب (أنشودة المطر) ومجموعة أدونيس (أغاني مهباز دمشق)، مثلا، وهي لم تؤثر في أي شاعر، ولم تؤهل صاحبيها لأي موقع ريادي، وقد طواها النسيان بعد مدة قصير جدا ومع صدورهما، والمنتع عن الكتابة عنها حتى صدقته الشاعر توفيق صايغ، رغم إلحاحه عليه، ولي دراسة مطولة منشورة عن مجموعته تكشف عن تأثرها الجبدي، الظاهر الخفي، بشعر صايغ نفسه، وإنما كان هناك من كتب عنها، عند صدورهما، كذلك واقع العلاقات الشخصية والجمالات العائرية وليس أكثر، وما لنا نذهب بعيدا، فجبرا نفسه يعرف ضمنا بضعف تجربته الشعرية، فالشعر كان نشاطه الأقل، كما قاله هو في موضع (11) وهو لم يحقق في ما حدث منه كل ما قاله عنه، كما قال في موضع آخر (12).

لعل فشرة جبرا كانت موجودة في أفكاره، إذا كان الأمر كذلك فعن أي طريق أوصل هذه الأفكار إلى المبدعين العراقيين؟ أعن طريق اللقاءات المباشرة، أم عن طريق كتاباته النقدية؟ حتى أن جبرا في حوار مع زهير ماجد أخبرنا بأنه وصل بغداد في أواخر عام 1948، وهذا يعني بشكل قاطع أنه وصل بعد أن انطلقت شرارة التجديد على يد نازك الملائكة وبدر شاكر السياب بنحو عام، فالمرحوف أن قصيدة السياب (هل كان حبا) قد كتبت بتاريخ 29 / 11 / 1946، ونشرت في ديوان (أزهار ذابلة) في أواخر عام 1947، والمعروف أيضا أن قصيدة الملائكة (الباريق

الجامعي المغربي والتعمية المستدامة بين شعوب المنطقة، بل إننا ننتبه أيضا لأطراف حاسمة لها علاقة قوية بالإبداع الجامعي (تربويا) هم الطلبة وأيضاً الأسرة المغربية.

على أن من عناوين إبداعه مقاربة الدكتور بوطالب لهذا الموضوع الحيوي والإستراتيجي، طرحه للبدليل المغربي في تحقيق التنمية المرجوة من خلال تطوير دور الجامعة، أي أن قوة التنسيق والتعاون الجامعي المغربي (كثثة موحدة) وأحد من أهم الحلول لتجاوز أعطاب البحث العلمي والتكويني في جامعاتنا المغربية الجزائرية والتوسعية والليبية والعالمية، ويمكن معنى الرهان على البعد المغربي، هو جواب على أن الحل لإنقاذ مستقبلنا المشترك، كما نرى في تنسيق الأديار بشكل تكاملي بين الخبرات المغربية، والطاقات المغربية، بما يخدم عمليا تحديات التنمية بجهتنا الوسطية، وهو ما يحقق معنى للوحدة المغربية غير سبوق، ومطلوب ومرتجى، لأن منطق التكتلات الدولية يفرض ذلك، وأن كل مشروع جعوي مماثل لا يمكن أن يحقق سياسيا واقتصاديا إذا لم يكن مسنودا برافعة معرفية وبإستراتيجية متكاملة لصالح المعرفة والبحث والتكوين مع سوق الشغل ومع إبداعية الحلول المؤثرة

للتعمية ولتحقيق الاستقلالية القرار السياسي الوطني التنموي. لقد أكد الدكتور بوطالب «أن الذي يميز العولمة في عصرنا الراهن هو التسارع: تسارع في إدماج الاقتصادات الوطنية في الاقتصاد العالمي، وتسارع في تحويل رؤوس الأموال وقوة العمل، وتسارع في تدهور الإنتاجية وتدخل المؤسسات الدولية، هذا التسارع مرده الأساسي هو الثورة المعلوماتية المرتكزة على تقنيات أقطاب المعلومات، فالثورة المعلوماتية الأساسية لإحكام سيطرة المراكز المالية والشركات المتعددة الجنسية على الاقتصاد العالمي وتوجيهها بما يخدم مصالحها وليس مصالح الدول كيفما كانت قوتها». من هنا الحاجة الإستثمار في البحث العلمي بالجامعات المغربية، لضمان تصالح حاجات التنمية المحلية وطنيا مع منطق السوق، بالشكل الذي يحمي القرار السياسي المستقل للدولة والمغاربة، بالتالي الفتحدي هو تحدي الوجود، وليس مجرد ترف نخوي كما قد يتوهم البعض، ومن هنا مرتكزة الأطروحة الفنية التي يقدمها كتاب الدكتور حفيظ بوطالب جوطي، الذي يستحق القراءة والتأمل والتحليل.

الذي يستحق القراءة والتأمل والتحليل. كاتب من المغرب

# الملائكة التي تشتهي ولا تجد!

وهو تكرر يوحي بأن الشهوة تفقد المحل، حتى تبدو أحيانا بلا موضوع، فهي سيرورة بحث، عطش لا يرتوي، إنها عرق في نهر يصب في أرض بعيدة أو غيمة ليس من شأنها أن تمطر وأطاسنا، بل تمطر حجارة: «قلبي على بلدي، ببلاد من حجر، لكن لي أرضي ولي طيبي، ولي هذا القضاء الحر في سجنى.. وماذا بعد؟ لي حلمي السماوي الكبير ولي قبر».

الغرائب تتوغل ثم تتوارى في جسد يكفى، فيعد احتتام طغوس الغرائب يأخذنا الشاعر إلى مجاهات جسد يوشك على الاحتضار، ولكنه سرعان ما ينبعث مثل رماذ طائر الفينيقي، وبين انطفاء واحترق يومض الشعر ويتخذ شكل الغلاشات التي استعان بها الصدير لتفكيك الرغبة، الجسد يومض كما تومض الروح، ويتكى لإحتياج عتبات الذروة، ولكن الوض الخاطف من شأنه أن ينهك المتلقي فلا يجد راحته إلا في نثر مريح، لذلك كانت التوثبات إلى جانب الوضات في مزيح تعدد الشاعر لكي يضمن للمتلقى رفقة ممتعة وتمهيدا مستمرا للولوج إلى «ظلمة الروح» وهو عنوان الطغس الأخير الذي خلوصه شاعرنا لجسد لم يرحم.

لعل الصدير أدرك عند تحضيره لطقوسه أن للجسد مكانة يجب أن تستعاد، إذ يجعل من الجسد معبدا أو حدا للتنسك، ولكن بعد تصعيد مناخاته بكل ما تحمل من دلالة روحية متعالية الذي هو في عطش دائم، وديمومة الظلم مرسي للذة دائمة، حيث التعلق بأذيال الأبدية، والرفضا لما هو زائف، الصدير يكسر في طغوسه تلك المرايا التي تعيد إنتاج الزيف في الفكر والسياسة والجمتع، لابد من خدش تلك المرايا التي ليس بوسعها تصوير الرصاصة السانحة التي التهمت نفسها، المرايا التي تكسر الإتياع في عالم افتراضي مجهض حيث يسود بدل الإبداع اجترار متاصل لهال أو توتير حفظهم الله، المرايا التي لا تتسع لذلك الحب المنغى، الحب الذي يراه أفلاطون كائن هو عند المرء أملا «أشد حبنا من الحيوان»، كما يقول الكاتب المسرحي بيرندلو، وهو الحب المشتهى للغائب البعيد أو التشبيه المختلف، والذي يراه بوكوفسكي كلبا من الجحيم، لكنه في «شهوة الملائكة» جسد يتموضع بإزاء الروح أو ملاك يشتي ولا يجدا.



زكي الصدير

شهوة الملائكة  
زكي الصدير

- طوبير عراك
- للاسماك بصمون التموين..
- أمام الأفران؟
- من مصّ حليب الأزهار
- أحال قناني الرضع..
- مدافن للأزهار؟
- من دفن للحية راعشة بيضاء..
- بقر الداء؟
- من شيد عرشاً للسوق السوداء
- وعاهرة السوق..
- وأمي تخبز بالتون
- على نار جذوع النخل أصابعها؟
- من حرم الأهل لما..
- والبسنا أريدة البدو
- وأهملنا نخفر في الحوش لنا
- بئراً للماء؟
- أندخل مستنقع قاذورات
- ما زال بجوارنا، في البيت؟
- من حملنا
- في الرؤية والرؤيا،
- بيدان قبور الأرض؟
- من روج بالتصفيق،
- الخطية نار..
- ألفها المنشار الأعمى؟
- من روى عينه في الأرض
- دخان يتصاعد منها للغم —
- بناعور دم..
- كي يسلم للطاووس النقوش الريش
- مسدسة؟
- اهدأ.. اهدأ.. اهدأ
- وأقرأ صفحتنا الخزية الأولى:
- من يسك بالخيز الطائر
- في الأفق؟
- يرجع ربة الطفل الراقد
- في المشفى؟
- ويعيد ششاً مغتصباً
- لكبارة عنزاً؟
- وحواش بيت مسروق؟
- أنظر خلف حدود البحر
- حدود الرمل،
- هياكل موتى عششاً
- هاربة صوب المنفى،
- في القفر؟
- وأنظر أبعد.. أبعد:
- ما زالت قنطرة الأرض
- تدور حياض الشمس
- بطائرة المثل — الحودة
- في حواية الأوساخ..
- وتعلو أكواخاً قصياً بين النخل
- وأنظر أبعد مما تجسر عينك..
- أبعد، أبعد
- قل للسجن: تخط الباب!
- \* شاعر عراقي يقيم في البصرة

## الخوذة

عبدالله حسين جلاب \*

(إلى سعدي بوست)

البحر بواج نيزان  
— لا قارب للزهوة يضحك بين الموج  
لا نورس يخطف الأسماك ويعلو الماء  
والخوذة في حواية الأوساخ  
بلا عينين ولا أنثيين وأنف  
تحمل في الشمس عفونتها الريح  
لموضع نار..  
يحلم في البعد بصمونة صخر  
بين دخان عمارات  
شيدها المنغط على الرمل  
وبويت خائفة الأبواب  
رصاص البحر  
رصاص الرمل  
رصاص شبابيك القنص  
رصاص بين عيون القلبي:  
من الصق بالخوذة في حواية الأوساخ  
ومثل هذا التمثيل بها؟  
من قطع أسمال عبايات  
للمتلحقين بذيل النار..  
تبع الشاي  
وفخّح هذي السيارات؟  
من تبتّ بين الشارع والأخر  
نقطة تفتيش؟  
من قاد النخل إلى محرقة النار..  
وأوقف دورات نواير الماء..  
وشرّد كلّ مناجلنا؟  
من لوّث بالنفط مياه البحر  
ولفأضوء فوانيس الأكوخ  
أحال قرانا مقبرة في ليل الطيارات؟  
من ساق حمامئ نخل الأمس..  
والبسها خوذاً  
كي تعلك كالماعز في البر..  
حشاش ماء الغيم؟  
من فضل أشجار أراجيح الأعياد  
توابيت..  
لتنطق أبواب منازلنا؟  
من كزّر دقّ اللاقطة  
السوداء  
— دما تقطر في التابوت—  
على حائط جاري؟  
من بالعلم الناهب  
لف التابوت تهرب؟  
من ألعف بين نباح دوروب الليل  
وصغرات الإنذار  
ورعد الغارات؟  
من صفّ حفاة بلاد النقط..



## البوعزيزي مضادا؛ في أوهام الثورة التونسية

زيد عبد القادر \*

1- وهو يوم الثامن 17 ديسمبر - 14 جانفي؛ كان الخيال نغمة الواقع في عالم يهيم عليه مبدأ الواقعية، أما اليوم فالواقع أصبح هو نغمة النموذج في عالم يحكمه مبدأ الاصطناع (1). جان بودويار قال هذا، فإنه قال في معرض حديثه عن التكرار الداربي للنتاج والتوليد المصطنع للفوارق، يعرج هذا القول مسألتي وتحقيتي الارتباط: تعطلق الأولى برصد كيفية استغلال المصطنع (الأمراضية الإلهية للصور نموذجاً)، في حين تتعلق المسألة الثانية بتسليط الضوء على اختفاء مبدأ الواقع ونشوء مفهوم فوق الواقع L.hyperreel.

كيف يشغل الصنعة؟ حسناً، خذوا الأيقونة نموذجاً: إن عبد الأيقونات كانوا الفئرين الأكثر حداثة والأكثر جرة، لأنهم كانوا يعملون، تحت شعاع إن الله يشع في مرآة الصور، على موهته واختلافه في ظهور صور (إن كانوا ربما يعرفون أنها لا تمثل شيئاً، وإنما كانت مجرد لعبة، ولكن هنا بالتحديد كانت تمكن لتعليم الكبرى- كانوا عارفين أيضاً بخطورة نزاع الخلق عن العصور لأنها تحفي حقيقة أنه لا يوجد شيء خلفها) (2).

لماذا أريدنا بهذا المدخل البودوياري؟ لا شيء سوى فضح التفتيح الخبيث لحداثة احتراق البوعزيزي، فضح حديثاً كخبث نعيد طرح السؤال البودوياري في استلزامه للأثر النيتشوي للمسيح الجبال: إذاً حسبتنا حساب الزبورات التي تبدأ مع الأناجيل والتي تجد شكلها النهائي مع القديس بولس، ماذا يبقى من المسيح، ما هو نموذج الشخصي، ما هو معنى موته؟

في رأي نيتشه لا يستدعي المسيح الحقيقي إيماناً، بل هو يأتي بعمارة. لم تكن حياة الخلف شيئاً غير هذه العمارة، كما لم يكن موته شيئاً آخر...إنه لا يقاوم، لا يدافع عن حقه، لا يخطو خطوة ليعيد عنه الشيء الأضيق، عدم الدفاع عن النفس، لكن ذلك عدم مقاومة الشر وميعة (النشر) هذا الاستسلام للناز، وجهة نظر العمدة السلبية هي كل ما تحتاجه السلطة الغاشمة لحفظ أوقارها وإدامة سلطانها، إذا ما المعنى الأول لوث البوعزيزي.

تستطف النار هول الحدث لصالح منويات الشهادة والانتحار، ذلك أنها، كعصر مطهر، تخترقنا من سياق التاريخ إلى مناهة التمايزيقاً (4). ذلك وهو انتبته إلى أن التاريخ للثورة التونسية يسابع عشر من ديسمبر ليكن من مخالفة لتجعل من شبه المنهجية تحرير هكذا حدث من شرر التفورات الأخلاقية وزده إلى أفقه السياسي وعذابه البشري. المعنى الثاني لوث البوعزيزي، ديسمبر تاريخ ذو دلالة تيولوجية بائنا، هذا هو الأثر جدير بصحة موميرة:

2- وهم الاصلاحية؛ ثمت أمر آخر، الانتحار هو غير قابل للتبادل وكية غير قابلة للتحويل والقياس، لعل هذا ما يفسر الوبع الألهي بتساينها مع عدم عرضهم على الحساب (5). المنظر غاية ضائعة ليس إلا لما كان تحولها كما أو توعدا، ذلك أن النوع يُستق من الفرق في الكمية بين طائفتين يُفرض أن بينهما ملاقة.

بهذا المعنى يحترق المنتحر من قيس المسافة بين القاصم والمقوع، بل إنه يوفّر على نفسه نغمة كشف طبيعته في مسعى لاجتثاث ما مات في شرا. إن الفعل الخفي في هذا المقام يخفي في طية العرابية الدينية التي يصورها الفكر السياسي؛ فقلما يوفّر انتحاره إلى غير مائة وعشرين ثواباً وأقاربا ولا ينساق له وساقطه من غير نيتية، فإنه يوفّر على النظام عمارة جبر عذابه والاعتراف بل بتبرئته، لأنه أنه كان بلا مرجع (6) عذاب ضائع غير قابل للإرشفة، من هنا نفهم حرص الفاعلين السياسيين القويين إلى حلبة الثورة التونسية على القول إنها ثورة من نوع مبرجة قيادية أو تيولوجية.

هذا هو المعنى الثالث لوث البوعزيزي، المعنى الذي يتكلم عنه فاعلون سياسيون ولا مرجع لهم في السياق الواقعي لعذابات الثورة التونسية في صيغة الأشتق فقرة ومرة، إن ما جعل هذا، فإن يشغل العقل السياسي الذي يتخبر الثورة من أصحابها الحقيقيين.

لماذا أن المحدث (الوث البوعزيزي) أقدم اضطرت هكذا عقلا، يدرج الانتحار في خاتمة المطالع والتخترق في خاتمة الكائنات السياسية والاجتماعية (7). إن المناقضة بينتية التفكيكية -النورية مركزها، واتساعها خارج الأفاق للثورة تيراد أن يمزج بها في التمتد البوهوي والانتبانت التاريخية، وعليه يسقط السؤال البودوياري في صيغته التونسية علقا بالصخره في ما هي مغارة؛ ماذا يبقى من البوعزيزي، ما هو نموذجه الشخصي، ما هو معنى موته؟

على الأرجح أنه موت عايق وإير أنه لن يظل كذلك مادام الجهاد الروحي الصنعة قادراً على قدرة على تحقيق أهدافه ونشره منوياته، يجرتا هذا إلى طرفة القول: إن السابع عشر من ديسمبر 2010 تاريخ قائم خارج الأفاق النظري للتطوير، تاريخ مسلوب من الإنسان، مسدود جهة الله، ذلك أن البوعزيزي- وفق ما يرى ذلك فراء الكرايز الصغراء- لم يمت جوعاً أو قرا، وإنما يأساً من رحمة الله، هكذا يتمّ أفتاد الثورة التونسية قبل مرها الأثرية.

تري رامية تحوينا إلى توسيع أفق السؤال البودوياري بطرح الأداة الاستفهامية لئلا، ماذا السابع عشر من ديسمبر للإمر علاقة قلماً أسلفنا باستراتيجية القائد الثورة التونسية سندها الهويوي، لتسهيل أفرها ومن ثمة إجهاضها، أم الواسيلة الحاسمة في ذلك للقبوس شيئاً غير إعلاء حدث الاحتراق إلى مرتبة الرمز للنتائج والتصاميم والبروتوكولات ومن ثمة افاته، الأمر شبيه بما نقلته من إلتقانت من نفسها مسزمة بذلك موهبتها، أعز مرانها وتختصر المسافة بين الأسوم والجسم إلى حক্ষে من رمان. Simulation

إلى أنخذنا تعريفة جان بودويار للمصطنع Simulacre.

- المصطنع ليس اطلاقاً ما هو يخفي الواقع، بل إن الواقع هو الذي يخفي عدم وجود واقع، المصطنع حقيقي...

● هذا هو الاصطناع من حيث هو متعارض مع التمثيل. ينطق التمثيل من مبدأ معادلة الرمز بالواقع، أم الاصطناع غاية بالخص من ومع مبدأ المعادلة، ينطق من معنى الجوزي للمرمز باعتباره قيمة، إنه ينطق من الرمز منذ كونه وعلية كون لث من مرجع.

ماذا فهم من هذا قول، إن هذا مشابهة، سوى أن حدث احتراق البوعزيزي هو المصطنع، تميزت خاتمة الدار والدلول، الأقراس الرمزية للجمعية التي كان يمثلها الوابع...إلخ. إن تشابه التصاميم الرمز البوعزيزي حمل الواقع الذي كان عليه، بل حتى حمل عذابه الشخصي؛ البوعزيزي مته في ساحة باسمه وأقيم له متحف تعرض فيه عبرته

## فضاءات ثقافية

### روجر ألين يفوز بجائزة سيف غياش - بانيبال للعام 2012

لندن - «القدس العربي»:

فاز المترجم والاكاديمي البريطاني روجر ألين بجائزة سيف غياش - بانيبال للترجمة الأدبية من الجمعية البريطانية للعام 2012 عن ترجمته لرواية I Was Born There, I Was Born Here للكاتب الفلسطيني مريد البرغوثي، الصادر عن دار بلومزبري البريطانية. والكتاب صادر بالغة العربية عن دار رياض الريس في بيروت تحت عنوان «ولدت هناك، ولدت هنا».

تألفت لجنة التحكيم للعام 2012 من الكاتبة والشاعرة روث باينيل، والكاتب والشاعر فاضل العزاوي، الكاتبة إيسيتير فوريو والترجم جون بيت. وقد اجتمعت اللجنة تحت إشراف سكرتيرة جمعية المؤلفين البريطانيين بارولا جونسون، وجاء في تعليق اللجنة التحكيم على فوز روجر ألين: «رواية (انتحار مسلم) عمل طموح يضم قدراً كبيراً من المعلومات، ويكشف لنا كذلك جوانب تاريخية وثقافية ودينية عديدة من التراث الإسلامي، وتتطوى قراءته هذه الرواية على ممتعة كبيرة، وتشقى ترجمتها إلى الإنجليزية بثراء كبير. ورغم ذلك بصورته الرئيسية إلى إلمهارة المترجم وسعة أفقه ومعرفته اللغوية

وفنانون يفتاقسون من لحمه، يضفي الفاعلون السياسيون عدايات شعب كامل بتدويث العذاب وتجريد (جعله مجزراً) كما تجرد الخراط تقاضيل الأقاليم، ومن ثمة رفعه إلى مرتبة الواقع التي ثار عليه.

الفورية مضاف إليها اختصار المسافة بين الرمز والواقع إلى الدرجة صفر، هو ما يسمح بامتصاص الوقائع، ربما ذلك تقلل انتفاضة 05 جانفي 2008 أخرجنا تاريخياً لكل مكناتورية؛ ثماني أشهر في الحصار والدمامات، آلاف الحناجر الهادرة، فخر نضالي يضح في الساحات، قيادة ثورية، شهداء وجرحي، سجناء ومطاردون...لك ذلك سيجون أشبه بأكام حجارة مسنونة من شأنها أن تقسم نواير كل طاحونة للاصطناع.

3- وهم «الشعب يريد»؛ «إذا الشعب يوماً أراد الحياة» فلا بد أن يستجيب القدر» (8) من المؤكد أنه لا يخلق الحقيقة ذلك الذي كان يتكلم على إرادة الحياة، فهذه الإرادة غير موجودة، لأن ما ليس موجوداً لا يستطيع الإرادة، وكيف يمكن ما يكون في الحياة أن يرغب أيضاً في الحياة؟ نيتشه قال هذا في هكذا تحدث زرادشت.

يُفرض بنا أن نسال: ما الذي تريده إرادة ما من وجهة نظر العبيد الخارجين من نطق الظلمات إلى ضوء الحياة بعد أكثر من نصف قرن من التحجيل والاستبداد؟

الجواب بسيط: تريد أن نُخلّ، أن نحصل على الاعتراف، «في الواقع، لقد جرى كل شيء بين عبيد كانوا منتصرين أو كانوا مهزومين، إن هوس التمثيل، وأن يمثّل (المرة) ويجعل نفسه يمثّل، أن يكون له ممثلون وممثلون؛ ذلك هو الهوس الذي يشترط فيه كل العبيد، العلاقة الوحيدة التي يتصورونها في ما بينهم» (9).

إرادة التمثيل تستتبع ضرورة إرادة استئصال قيم متدولة، ما هي بعينه هكذا قول: ما الذي يفسر هرولة التونسيين إلى الانتخابات رمت بعد في غاية الوش؟

الجواب بسيط: أخلاق العبيد التي لا يمكن أن تُقرأ خارج الأفق الروحي لنقاعة لم تجد طريقها بعد إلى التنوير، إن، ما الذي يمكن أن تحته إرادة الشعب غير إرادة الاستيلاء على كل وعد بالحرية وردة إلى مجرد صيغة للويع الأيدي:

ثمة أمر آخر، ما الذي تعنيه كلمة «الشعب» أصلاً؟ ما المراد بالحق بديلاً عن القول: 05 جانفي 2008، «حزب خيرة كرامة وطنية»؟ والحقها المنجم والمال في العواصم؟

يمكن القول إنه ليس من كلمة أكثر خبثاً من كلمة الشعب، ذلك أنها تصرف الأنظار عن التناقض الطبقي بين التمسكيات الاجتماعية لصالح تسوية موهومة بينها. لا عجب إذن أن تكون البروجازية اللاوطنية والتمصبات الكبير الودية المستفيد الأكبر من هكذا صوغ، فقد تم امتصاص احتمالات العنف الثوري بعدد الكلمة السحرية «الشعب» التي فتحت الباب على مصرعيه أمام وجش الرومانسية ليلتهم غضب الفقراء والمهشّين وجيوش المظنين وليقى في أسماهم خرافاتة عن ضرورة التناقص بين التونسيين والانتقام فيما بينهم للأزمة، ثرى إن كيف تم اختصار قوى العمل إلى ذوات متجانسة طبقياً، ليتمّ حل التناقض فيما بينهم، والقاء المسؤولية على الجميع، إنه التوزيع العادل للثروة بعدما تعذر التوزيع العادل للثروة، هنا بالذات يكمن التماثل للإيديولوجي لشعار «الشعب يريد» بتحديدته اللازمة في وجودها الفعلي كآزمة بشكل عام يدل أن تكون أزمة عامة.

أفقت الصفحة 42 من كتاب «في تمرحج الانحياز» يدهي عامل وأمر: «والفراق كبير جدا بين أن تكون الأزمة عامة وبين أن تكون أزمة بشكل عام، في الحالة الأولى، تشكل التاريخ مضمّن من التاريخ الحواري للصراع الطبقي، ترايط فيه التناقضات الاجتماعية لتضاهي، فنحترق جميعها في شكلها السياسي، وتنتهي في نقطة انحصار في منبأ تناقض الصراعات السياسية، فتجد بجله، وفي حله، الشرط الأساسي لحلها، والحل ذلك، كالشرط هذا، واحد، هو تغيير السلطة الطبقيّة باتّياز سلطة الدولة من الطبقة المسيطرة ووضعه في يد الطبقة المتخلفة.

أما في الحالة الثانية، فالأزمة، من حيث هي أزمة بشكل عام، لا توجد مادياً لها، إن ليس لها شكل تاريخي محدد، فهي إن ليست في حركة الصراع الطبقي أزمة إلى أساس من إنفاذ تمثّلها بهذه الحركة الفعلية المتميزة، حين ينتهي واقع هذه الحركة بانتفا الألية التي تتحكم به في تميز، تتصطبظ الظواهر الاجتماعية وينسطب التناقض فيها، فتتمثّل الأزمات كلها بشكل ثري فيه الإرادية عند أي أزمة مناسية الثورة، لذا، يمكن القول إن الإرادية مناسية، بمعنى أن ليست في حركة منطقياً، فالثورة مطلق في انتقال مناسية، لا ترتبط بها علاقة للضرورة، فاناسية إن هي، في منطق الأزمات، انقالات الصراع الطبقي من اليته الضرورية، وتبعثه، أحداثاً تأخذ بالصدفة شكل أزمة، فتظهر الثورة حينئذٍ كضرورة مباشرة، وما الثورة هذه سوى ضرورة الثورة ضرورة الصراع الطبقي (10).

هذا ما حدث عشية 14 جانفي 2010: لقد تمّ إعدام الشعرات السياسية التي رفعتها انتفاضة الحوض المنجمي لصالح شعار رومانسي مستقل عن تاريخ الصراع الطبقي للبنى الاجتماعية.

تاريخ العننى الخفي لاسقاط شعار الحوض المنجمي من المرسوم المتعلق بشهداء الحوض المنجمي.

ملاحظات ختامية؛ في فخص مخاللات لا تنتهي: إن رأس الأشكال في اسقاط شعار الحوض المنجمي من المرسوم 97- وفق ما يرى فقهاء القانون الثوري -يحتد في ممارسرتي التورج الأولى ميقايتية (11) تتنزح بالباحة إلى ضبط تاريخ وأضح اندلاوع الثورة وانتهائها.

والثانية سياسية -أخلاقية تتنزح بالاحراج الذي يمكن أن يستتبع الاعتراف بشهداء الحوض المنجمي، من ثقافة توسيع المرسوم ليشمل ضحايا المكاتورية على مدى تاريخ الحوض المنجمي من الاستقلال. تقدم المصادرة الأولى المثال على نداء المراسيم تحت قبة مجلس انتفاضة الثورة التونسية ويعانون بمصاهرة إيجابية لتنعيم من قراءه الحدث في ضوء الحركة التاريخية للبنية الاجتماعية، من أجهزة وسلطة ومؤسسات وعلاقات نتاج، وهذا يستلزم على إيراد ملاحظات:

أولاً- إن الميقايتية ليست سوى اثر الوهم الذي يحاول حيز حزب النهضة أن يبيته في الأمان في مسعى إلى تثبيت سيطرته الإيديولوجية إن التمثيل الإيديولوجي في الأمان في مسعى إلى تثبيت سيطرته الإيديولوجية التونسية (17 ديسمبر - 14 جانفي) ينطق من منظور هيجل، فهو يرمس حركة التاريخ خطاً مستمراً متصلاً، شذاً على قراءه إعتقه تفهيم حركة على أنها تقطعات وقفزات بنوية، في عبارة رفيقه، لا ينظر مهدي عامل إلى أن «في هذا التحديد توير ما يمكن أن يأتي به مستقبل الفكر والبنية الاجتماعية من تطور جديد هو في الحقيقة حركة رجعية أكثر منها وثقافته، ومن الصعوبة بمكان أن نتخيل أحداً (إلى جانب) روجر ألين، يستطيع أن يجعل هذا الكتاب منشواً للفقارئ الإنكليزي بكل هذه الحيوية والجمالية، ويستطيع كل من يتصفح، ولو بعجالة، يضع صفحات من النص الأصلي باللغة العربية». أن يفرض على الفور بأن هذه الترجمة إنكبت حقيقي.

وأضافت اللجنة: «فاللغة الأصلية إنكبت بها الرواية تتماس مع اللغة التراثية بقدر ما تنتمي في الوقت ذاته إلى لغة مليئة بالتأملات والأفكار الصوفية. فمن خلال مراقبة بطل الرواية الرئيس في رحلته الطويلة عبر مدن وبلدان مختلفة تعدت من إسبانيا إلى مكة المكرمة، جعلنا الكاتب نلمس الأبعاد المختلفة للتاريخ والشعر والعربيين، والدين والتراث الإسلاميين».

وختمت اللجنة تعليقاها بالقول: «لقد أثبت لنا روجر ألين في ترجمته مدى إقناؤه وسعة ثقافته وفهمه العميق للغة. ولم ينجح المترجم، بأسلوبه الرائع، بترجمة نصّ حميش بلغة ثورية سوسلوسية وارة إلى اللغة الإنكليزية فحسب، بل أفلح أيضاً في جعلها تحفة أدبية حقيقية، جعلت جميع أعضاء لجنة التحكيم تتعجب برفعة هذا الكتاب الرائع وطموحه، وبالسلاسة التي ترجم بها».

وعلمت أليس فايفر، مديرة منشورات جامعة سيواكوس، التي نشرت الرواية، قائلة: «إنه لمن دواعي سرور وغبطة منشورات جامعة سيواكوس أن يحصل روجر ألين على هذه الجائزة المرموقة، وستوجه هذه الجائزة التي حصل عليها بجدارة انتباه القراء إلى رواية بنسليم حميش الرائعة».

روجر ألين، حاصل على دكتوراه في الأدب العربي من جامعة أوكسفورد في سنة 1968 ويعتبر أول طالب يحصل على هذه الشهادة تحت إشراف الدكتور محمد بدوي، وبعد خخرجه مباشرة عين روجر ألين مستأداً لحادة الأدب العربي المقارن من جامعة بنسلفانيا الأمريكية، وظل في عمله هذا لمدة 43 سنة.



البوعزيزي

تقديمية، تعود بالفكر، أو بالبنية الاجتماعية، إلى ما قبل ما وصل إليه، في ظهوره، من ضرورة السير في هذا التطور، أو الفقرة به إلى إطار بنيوي آخر يجرد فيه فلا صحاحاً لتناقضاته، (12)

ثانياً - أن التاريخ الذي يحاول الصلابة بالثورة التونسية سيظل تاريخاً عبيدياً يسهل الركوب عليها، طالما أنه لا يقدم تحدياً علمياً لطبيعة الأزمة التي مز بها تطور البنية الاجتماعية (هل هي أزمة هيمنة طبقية أم هي أزمة عامة؟)

إنه في ضوء هذين الملاحظتين تحنل خطوط المصادرة الثانية، يتعلّق الأمر بالتضليل الإيديولوجي في إثارة ملف التونسيين وشهداء أحداث الخبز وغيرها من سجناء الرأي وضحاياها، رداً على الأصوات المطالبة بإدراج شهداء الحوض المنجمي في المرسوم 97، إن الكشف عن وجه تضليلها هو هكذا صيغرة تطرح نفسها في صيغة احتجاج سياسي وأخلاقي، ويتخلص في جملة من الملاحظات:

أولاً - إن الصراع اليوسفي البوربوبي لم يكن صراعاً بين حزب حاكم ونقيضه الثوري، بل تمازجاً بين الحزب الواحد، ما يفسّر أن الصراع بين الشقيين لم يحدث تحولاً ثورياً في التناقض بينهما، ما نرى قوله، إن «الوعي اليوسفي البوربوبي حاصل بين طرفين متماثلين سياسياً وطقياً، وإن اختلافاً إيديولوجياً، لذا، كان من قبيل المستحيل أن يسلط اليوسفي بديلاً ثورياً في حال انتصاره على نظيره البوربوبي وانتقاله إلى موقع السيطرة الطبقيّة، ذلك أن هذا التحول لم يكن يحدث في إطار التناقض الطبقي مع الخط البوربوبي، بل تحزراً آخر في إطار نفسه.

اليوسفيون مسقطون من أجل الشرق البعيد جداً، لا من أجل تونس وجماهيرها الكاسية.

ثانياً - إن الحولة الانقلابية سنة 1962، شأن كل الانقلابات، لم تكن خياراً تعسفياً، إنما حدثاً فوقياً يحاول استبدال قيادة ببقايد.

ثالثاً - أحداث الخبز سنة 1984 لم تكن أكثر من ردة فعل ورومانسية تتفقد الوضوح النظري والقيادة الثورية، ما يمكن قوله من وجهة نظر علمية، إن أحداث الخبز طائر ساطع على الغفوض النظري في إطار التمييز بين التناقض الاقتصادي الأساسي وهذا التناقض في الحقل الاقتصادي للصراع الطبقي، «غفوض ناتج عن عدم فهم هذه الضرورة في تحديد هذا التناقض الأخير في نسبتته إلى التناقض الأساسي» (13).

لعل ذلك ما يفسّر انقلاب الشعارات في أقل من أيام ثلاثة من النفيض إلى الرقيض.

ربما - أنه لا بد أن تتحلّى بالكثير من الشجاعة لنقول إن الاسلاميين والفقويين والسياسيين الذين تزايد بهم مجلس انتخاف الثورة، كانوا يتناحرون انطفاً من منظور الكبري لأحزابهم المشدودة وبحال من سمد إلى مراعج حيد والغز، يعكفي أن نحاول فهم المشدود لعلب دور الحزب دافع عنه هؤلاء في حركة الواقع الاجتماعي، أي في تنكيته الصراع الطبقي ونقته من ضيق الكائنات الحزبية وساحات الكليات إلى رحابة الشواورع وأثرية الأرة، حتى نتكشف اغترابه وبؤسه.

لا بد من الكثير من الشجاعة ومن الوقت أيضاً، لأن تسقط الأوهام والأراجيف التي علقت بالثورة التونسية، لا بد من الكثير من المعرفة العلمية قبل أن يقتنع الركون على الثورة أن انتفاضة الحوض المنجمي 2008 هي الثورة، الثورة التي هي تطاير الجماهير للتعلم دور الحزب ثورية تصنع قفوها في يرد التكية المراسيم تحت قبة مجلس مسلحة بوعى علمية استندته من ممارسة يومية للنضال لمدة فاقت شهوراً وأشهر من تراكم وعي طبقي ناقص لقرن، قبل أن تخوض معركتها بكتفوري وألمام:

«تفهار اختلافها الطبقي عن المسامرة وكمبراورات الاقتصاد الوطني.

● بعد تطور الفكر الثوري الذي اكتسبته بالحرحة الحورية للصراع الطبقي، خصوصاً ذلك أن تصير الحركة الخاصة بالممارسة السياسية للجماهير فتقوم في أساسها على تسييس كل ممارسة سياسية

الطبيقي، جبراف الجوانب التحويل الثوري في علاقات الإنتاج.

إن، من ثراه سيسمح من ذاكرة التاريخ أن شعارات اسقاط النظام انطلقت شتاء 2008 وأول مرة، متراقفة مع شعارات التوزيع العادل

عن الجائزة وتمنح جائزة سيف غياش - بانيبال السنوية الباقية ليعتمدا ثلاثة آلاف جنيهه إسترليني إلى المترجم الذي يقوم بترجمة عمل أدبي عربي إبداعي كامل إلى اللغة الإنكليزية يتمتع بأهمية أدبية، ويقوم السيد عمر سيف غياش برعاية الجائزة ودعمها وإعطاء الحياة لذكرى والده الراجل سيف غياش من خلال إطلاق اسمه على الجائزة. وكان الراجل سيف غياش، من الشخصيات البارزة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن عشاق الأدب العربي والآداب الأخرى.

وتشرف جمعية المؤلفين في المملكة المتحدة على إدارة جائزة سيف غياش - بانيبال من عدد من الجوائز تمنح للغةزبان يوم 4 شباط (فبراير) إلى مهفري في حفل كبير في قاعة كينغ بلاص في لندن، برعاية المركز البريطاني للترجمة الأدبية، بالتعاون مع جمعية المؤلفين البريطانيين وملحق التمايز الأدبي الشهير.

يرجى زيارة موقع الجائزة للمزيد من المعلومات <http://www.banipaltrust.org.uk/> /prize

## تداعيات

### شهادة عن كتابة النص

عاطف سليمان \*

■ الكُتّاب المصريون والعرب الذين كتبوا ويكتبون بغير اللغة العربية أمثال: مالك حداد ومحمد ديب وكاتب ياسين ومولود معمري والطاهر بن جلون وأهداف سويف وأمين معلوف وأندريه شديد وجورج خنين والبيير قصيري وحسن مطهر وفوزية أسعد... وغيرهم وغيرهم، هم في نظري كائناتاً، وهم جزء من الكتابة والثقافة العربية، حسبي في ذلك أن فرنسية مالك حداد أو البيير قصيري أو إنجليزية أهداف سويف مثلا هي لغات أوروبية. لكنها منذ أن أبدعت تلك الأقاليم العربية قد باتت على أمّ استعداد للترجمة إلى اللغة العربية وكان ما يليك سوى نكتشة هذه اللغات، ككشورة، فتجد النصوص تحتها مكتوبة باللغة العربية بعقم وأصالة وثراء وفن، حسب مقام كل منهم على حدة.

الكتّابُ العظيمُ: هذه الصفة يجب مراعاة البُخل والحرص الشديدين في إطلاقها، ويمكن حسبي رأبي منحها لكتّاب مثل «الجرمة والعقاب» له، دوستويفسكي وبالدرجة نفسها يمكن منحها لكتّاب مثل «الأمير الصغير» أو «ارض البشر» له، أنطون ديه سانت إكسبيري» أو لكتّاب «هاكلبيز فن» له، مارك توين، «وردة لإيميلي» (القصة القصيرة) له، ماريو فونز، أو لرواية «التفاحة والجمجمة» له، محمد عفيفي، ما أزيد قوله هو إن الكتابة ليست واحدة، وإن الكتابات العظيمة تتجاوز دون أن تتشابه، ولكنها جميعاً لا تنتازل عن ثلاثة عناصر هي بمثابة الروح: الفن والفلسفة والموسيقى.

لست أقبل أن يُطلَبُ أن يُتوقع من الأدب القيام بخدمات سياسية أو اجتماعية أو وجودية أو نفسية أو غيرها أيّا كانت، الأدب بالضرورة يمتحّن من ثقافته نغمة وخدمة ومنفعة. لك أن تقلبها أو تعافها، لكن ليس لك أن تشترط على الأوبّ سبغاً الرقاء بها وتليتها. ثمة كتب لا أحبها رغم كونها تحوي أفكاراً أحبها وأنا أصغرها ولكن توترط الكتابة في القيام بالخدمة يلغي كتابه حلالاً، وبلا مزيد من التعليلات، الخدمة الوحيدة التي يعقدوره الأبنام بها هي أن يعلو على تقديم خدمات ما إن يعلو، في توضع، عن أن يكون مُرْجأ، حتى وإن كانت ترويجاته

بداعي الخير أو الضرورة، ذلك أنها كثر بلا حياء.

الكتّابةُ تبرزُ اللغة، والعكس غير صحيح. فرق كبير بين الكتابة الرفيعة واللغة الرفيعة: فاللغة الجميلة الرفيعة لا يمكن أن تبرز نفسها أو أن تستفيد لذاتها، وإن حدث ذلك يكون حافة أو أكثر، لكن الكتابة الرفيعة تزلّمها في مطع الأحوال لغة رفيعة لا تبين ولا تخدم نفسها، لكنها تغدو مشرّعة في حنايا هذه الكتابة.

يبدو لي أن الكُتّاب يطعنون بملاتك سلاتات كانوا البذور والنفط، سواء جرى ذلك فيرجينيا ليزلي ستيغن، وألن جين كان «رامبو»، جان أنثور رامبو، قد عمّر وصار سمسناً في الثامنة والعشرين، ويبدو لي كأي رأيت الطفلة سترنق السمسّ إلى شاعر بدأ صموتاً: «لم يصمت، طالما قامت فيرجينيا الصغيرة ذلك عن «رامبو» لثربيتها، حسبياً أظن. وفي التاسعة من عمرها، أحسبها قد همست: «مات، اليوم، مات، وميكراً، وفي سبتها الثامنة، خاضت الصغيرة فيرجينيا لكنها كانت تُعتمّد نفسها بدم من لونها».

بدأت الكتابة منذ الطفولة، كتبت كحكاكاة لبعض قصص الأطفال التي أتيت لساناً في تلك الأثناء، وكنت أحياناً أتسخّ لبعض كما هي، ولكن دون رسوياتي التي شكّولت بقوتي في وقت الكتابة أو بعد ما أتيت كتابها، وأنا طفلة المدرسة. حلمت باقتناء الكتاب - كل كتاب - كاملاً، وبدأت أحلم بأن أقرأ على عمل كتاب، أحسست بفنتة الكتابة، وخضعت لها، وتمتعت أن أكون صانعة لكتاب ذي فتنة، ولا زالت أتمنى ذلك وأسمى إليه، ولا زالت مفتونة بما قرأت. كتبت أثناء المراهقة وحتى بدايات الجامعة نوعاً من القصص الغنائية ولكني ابتعدت عن كتابة القصص بعد ما برأت لي أن الشئ في الصفاة الغنائية لم أذكر كلمة (شعر) ممكن، وإلى أقصى درجة، خاصة في ظل حالة التساهل التي كنت فيها في ظل تحوّط (مفهوم) من الإهمام بالتحقق من «المستجدات» الفنية، التي من «القصائد» وارد وتمكّن وتعدت، ولكن ليست كل قصيدة هي شعر الغنائز، من غير الممكن أبداً أن يشوب الشعر غش، حتى أكاديمي الشعر لا يطالها الغش.

لا أحبّ ولا أوافق على وضّح اسمي في أية أزمة أو قائمة أسماء - ليس تطاولاً ولا تعظافاً - ولكن لأن التردّد في الفن هو الأصل، وأربى أن وضّح أسماء جانباً بعضها يجب ألا يحدث إلا للضرورة بحشية، ولدة لحظة واحدة معيّنة، ويعود كل واحد منهم بعدها إلى الخروج من القائمة أو الأزمة أو الجماعة.

أتمتّع بالقراءة أكثر من الكتابة؛ وهذا لا يعني أنني لا أحصل من الكتابة على لحظات مسرّرة عزيزة، ولكني أشكّك من نفسي لأنني أقدم، عن أي طريق خاطر، للقاءة أوقاتاً مأخوذة من وقت الكتابة أو وقت التخيّل لها. أنا فطير أساساً، وكاتب، كقارئ لا يعجبني كتّابٌ ليس يعجبني كتّاب، والعكس غير صحيح؛ فإن ما يعجبني كتّاب يعجبني كقارئ أيضاً، وأظنّ أني كقارئ أكون أكثر حرية

وأطلاق أو أقل تزمّناً مني ككاتب.

أكتب من أجل تواصل مع أشباهي، ماضين وقادمين وحاضرين. أشباهي هم عائلتي المبعثرة وسبّط البشر عبر كل الحقب وفي مختلف الأنداء والأعراق، وما سعيتي إلا لاستعمال لغتي وتردد موجتي من أجل أقصي حدّ التعمّط والتواصل معهم ومعين، وقد تلتفت القليل من رسالتهم، بما يكيفيني، وأحاول بالكتابة إيصالي ردي إليهم وأعلامهم وأخبارهم ما يوجد.

أحبّ أن أتكلّم بشأن الصف الأول (الطبقة الأولى) من كُتّاب العالم في كل العصور؛ - أرى - مع من يرون ذلك، إن كان ثمة من يرون ذلك - إنهم، هؤلاء أولئك، الذين قاوموا شهوة الأيدي الكتابة، يبارك الله وطفة، رغم عظمة جرائهم ومواهبهم، وكثرت كتبنا بالصمت تعظفلاً وترفعاً، ولم يحدثوا أي ضجة، على الإطلاق، إلا أنهم موسيقى الكون التي تهبّ على من حدسوا بوجودها. ومضى وبمضي أولئك الكُتّاب، الذين لم يتكبروا أبداً ولم يتكروا أي أثر مادّي في هذا

الصد، ولكن ذلك لا يعني انعدام كل أثرهم ذي صلة بالكتابة الرفيعة.

في القاهرة 2012. وديوان (ويوان) على خيط نور... هنا بين (ليلي) للشاعر إبراهيم نصر الله (أردني/ فلسطيني)، والصادر عن الدار العربية للعلوم ناشرون في بيروت 2012. وديوان (ديوان الوهايب) للشاعر منصف الوهايب (تونس) - والصادر عن دار محمد علي للنشر في مضاف - تونس 2010، وديوان (غيم على العالوق) للشاعر الراحل حبيب الزويدي (الأردن)، والصادر عن المؤسسة الصحفية الأردنية (الراي في عمان 2012، وديوان (كم نحن وحدنا... يا سوزان) للشاعرة سعدية مفرح (الكويت)، والصادر عن الدار العربية للعلوم ناشرون في بيروت 2012.

أما في مجال السرد فتضم القاصّة روية (فرت من سقورة) للروائي على أبو البريش (المتخصص في الدراسات عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت 2010. ورواية (مشرحة بغداد) للروائي برهان شاوي (العراق/ ألمانيا)، والصادرة عن الدار العربية للعلوم ناشرون في بيروت 2012. ورواية (سرديرهما أسرار) للروائي الراحل محمد البصري (مصر) - والصادرة عن دار الآداب للنشر والتوزيع في بيروت 2011. ورواية (الأسود يليق بك) للروائية أحلام مستغانمي (الجزائر)، والصادرة عن مؤسسة «مدغة للتأشير هاشيت أنطون - في بيروت 2012. ورواية

(ب) عن الخطاب في روضة طة للروائي عبد الإله بن عرفة (المغرب)، والصادرة عن دار الآداب للنشر والتوزيع في بيروت 2012. ورواية (عزوة) للروائية الزهرة ديمج (المغرب)، والصادرة عن دار النايا ودار محاكاة للدراسات والنشر والتوزيع في دمشق 2012. و«صانق» للكاتبة القصصية لطيفة لبيص (الغرب)، و«عراق» للمركز الثقافي العربي في الدار البيضاء وبيروت 2012.

للثورة والقطع النهائي مع ايدولوجيا الطبقة المسيطرة؟ من سيقتر، من دون أن يلغى نفسه، إن فجر الجماهير أطل من قرى السفاسطة؟ فجر الجماهير التي يحاول أن يراسه هذا الوطن حشره في ظلام الكائين، أينها التونسيون، أينها التونسيات سلافاً.

هوامش:

1- جان بودويار - المصطنع والاصطناع - المنظمة العربية للترجمة - الطبعة الأولى - 2008 - ص 47

2- جان بودويار - مرجع سابق - ص 50

3- جيل دولوز - نيتشه والفلسفة - منشورات الجامعة التونسية - ص 199

4- نستحضر في هذا المقام عبارة محمود السعدي في كتابه... «ليس أظهر ممن أنتحرت مناعة النازي، استغل البشر في الأفق الروحي للغة العربية الإسلامية دلالة دعوية بوصفها أداة للعقاب الأخروي والديني، تشير إلى قضية أروابع من التردود مثلاً حتى التنازماً لا يبالغ إذ ذمنا إلى أنه ليس من فريدة أكثر اختراقاً لضيق القرن من مفردة النازي ومشغلنا.

5- إن من شأن كل تأويلية لتدوير النسيان في النص القرآني أن تصبّ في دلالة المقاب الإلهية، كما أن ذلك استأه أيناتا فستينها وكذلك اليوم نسي، 136 سورة - ص 47، «سورة الفتنسهم» - الآية 69 سورة التوبة: جمع من طاماً ملأها مصيغتان من صفة الاعتزاز بمن لا مرجع فيه وهو له أظني التعاسير على أن دلالة النسيان تنصرت إلى تخليل مقترح الكبيرة في فريدة المجدد، ما يعنى هكذا دلالة هو ما تتأكد تجمع عليه أغلب المذهب من تبريم الصلاة على قاتل نفسه. تبريم الصلاة على المنتحر، كتفصّل من طقوس صبغة المسافة بين الميت وخلفه، يُشعر الباب على معنى التذم والبرائة معني الوع في تطهير الذات عن (بسمه ووسمه كما فهمه، كمشكلة - إن صلاية التوبة وفق على النص سيعدون ضم المساجد على خالقهم، أما المنتحرون فارهم مطروح منهم، كما لو أن فعل الانتحار يُعدّ كتاب الأعمال حسنة وسنة، فلا تعود من ثمة نجاة لتفديم صاحبه بين يدي خالقه.

6- من نائل القول إن بنية الفكر النقفي لا تسمح مطلقاً بإشارة موهوما من ذات أو الكيان، خشي كلمة الإنسان، في القرآن كما في السنة، ظلت الأسس في علاقة بين المصطلح بالمشايخ الكائن بتأسيس لئمه وأهلها. إن طر السنية في هكذا سياقات خيالية هو ما يسمح بتعبير على مسوتى الفكر النقوي، وإنّ هكذا مسوتى يمكن أن يسند الفكرة الأسمى لبنة الفكر النقوي يتأور هذا الفكرة لتجريد الإنسان من كل أعذار - إن دفعه به إلى اختيار موه - كخبيثة عن صفة تيرة القدر، المراد به الاله - ذا، كما جويتو الفكر النقوي، أنت تتختر إن أنت لم توج.

7- نبتت وصيغة التسمية في اللغة الإسلامية صورة الغلابياتور أو الضحية المقدسة - Homines sacri | Home sacer - المقدّس هو - السني، الجرم، الحكوم على بأنه مذبذب يجب التصحية به بحيث لا يعتد قائله مذنباً ولا يجب لأحد الأخذ به، إلا إنسان زائد، ذلك لا يجب أن يُذكر أصلاً الدلائل لسان المقدّس، تماماً كما الصلاة على قاتل نفسه، كالهما مضمّن طالما ملأها مصيغتان من صفة الاعتزاز بمن لا مرجع فيه وهو له 8- بيت للشاعر التونسي أبو القاسم الشابي، زرع في الساحت وعتّ شعار الثورة التونسية.

9- جيل دولوز - مرجع سابق - ص 104

10- مهيدي عامل - في توخل التاريخ - دار الفارابي - ص 42

11- إن الفردية من اعتماد معرفة الباقية هو الاشارة إلى نظرة مثالية للتاريخ ضدّ على القصص من منظور حركة في ضوء الشروط الاجتماعية للدعاة في كل بنية اجتماعية. إن من شأن هكذا مقاربة مثالية تفصل اللغات التوزيعية الكبرى عن شروطها المادية أن تستغل الثورة إلى مجرد حدث مغرب عن قوايين بيته، ما يسهّل اختلاف وعامد.

12- مهيدي عامل - أزمة التصرف في 1981 من ص 120

13- التمييز الكلاسيكي بين التناقض الاقتصادي والشكل الاقتصادي للتناقض السياسي، يستأش مهيدي عامل - مقدمات نظرية - دار الفارابي - الطبعة الخامسة - 1986 - ص 126

### أربعة عشر شاعرا وكاتبا في القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد

ابوظبي - «القدس العربي»:

أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب عن القائمة الطويلة لفرع (الأداب) للدورة السابعة 2012 - 2013، وجاء هذا الإعلان بعد انتهاء جلسات لجنة القراءاة والفرز، برئاسة الدكتور علي بن تميم لأول مرة عام الجائزة، والتي نظرت في 1262 ترشيحاً في فروع

الجائزة كافة، وأحالت الترشيحات إلى اللجنة التحكيمية المتخصصة التي بدأت أعمالها منذ نوفمبر 2012.

هذا الفرع في الدورة الحالية قد وصلت إلى 245 مشاركة موزعة في عدد من فروع الجائزة ملئت بنسبة 19 ٪ من العدد الكلي للأعمال المرشحة في هذه الدورة، وتضم القائمة الطويلة في هذا الفرع أربعة عشر عملاً إبداعياً في مجالي الشعر والسرد، شارك فيها مبدعون ومبدعات من الإمارات، مصر، والعراق، والمغرب، والأردن، ولبنان، والجزائر، وتونس، والكويت.





## الفنانون اليهود في مصر (1 - 2)؛

# جمال عبد الناصر لم يستبعد أي فنان يهودي من مصر الموجي اكتشف شكلا جديدا لصوت ليلي مراد وشخصية اسرائيلية حاولت شراء الحانه

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:



محمد الوجي

أكد الملحن الموجي الصغير نجل الموسيقار الراحل محمد الموجي أن الفنانين اليهود أحدثوا في مصر حركة فنية وكان لهم اهتمام كبير بالغناء والتلحين والتمثيل والإخراج.

وقال: علاقة والدي كانت قوية جدا خاصة مع ليلي مراد وشقيقها منير مراد، وكان يتعنى والدي لو ظهر في الفترة الأولى لظهور ليلي مراد لأنه لم يستطع أن يقدم لها سوى عدد قليل من الأغنيات قبل اعتزالها الغناء، ولم يتجاوز ما قدمه لها عن حوالي 4 أغنيات أشهرها أغنية أحبها الجمهور جدا وهي «أكتيك جوبات»، لكن النقاد وجدوا شكلا جديدا في أسلوب غنائها مع ألحان والدي.

أضاف: انتشار الفنانين اليهود في مصر جعلهم يقترنون كثيرا من المصريين ولذا معظمهم أعلن إسلامه في وقت ما من حياته، كما أنهم أظهروا وطنية كبيرة لهم وقت الشدائد، ولم يتأخروا عن عمل أغنيات وطنية تدعم الجيش المصري وتتخذ من الهمم وأخرين أقاموا عروضاً مسرحية وتبرعوا بإيرادات بعض الأيام لصالح الجيش.

أشار إلى أن ليلي مراد غنت أعمال وطنية كثيرة ودعمت الجيش بحفلات ذهبت إيراداتها للتسليح وكانت على رأس اهتمامات القيادة في مصر.

حول ما تردد عن قيام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر باستبعاد اليهود من مصر قال الموجي الصغير:

ما علمه واستمعت له من والدي أن الزعيم جمال عبد الناصر لم يرغب أبدا على مغادرة مصر، بل بعضهم سار وراء أرض الميعاد وإقامة وطن لهم، رغم أن بعضهم أحدث مشاكل في صر ومنهم من قام بارتكاب التفجيرات الشهيرة التي أحدثت أزمات عنيفة بالجمع المصري، ومع ذلك لم يقم عبد الناصر باستبعاد أحد منهم، لكن القانون نفذ على المتهمين.

ويقول الموجي الصغير عن علاقة والده مع منير مراد شقيق ليلي مراد: لاحظت كلام والدي الدائم عن منير

وصداقته وأنه شخص لا تمل من الجلوس معه ولديه حسن في كبير لذا برع في التلحين والغناء والتمثيل بجانب أنه ساعد العديد من المخرجين في أفلامهم كسماح خراج.

أضاف: قدم منير مراد مجموعة ناجحة من الألحان لكل من عبد الحليم حافظ وشادية وصباح ونجاة، ومنحه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وسام الفنون والعلوم عام 1966.

أوضح الموجي الصغير أن تاريخ الفن المصري لا ينسى أسماء وقامات كبيرة من الفنانين اليهود في مصر مثل داود حسني صاحب أشهر أوبرا صربية وهي «شمشون ودليلة» وقدم أغاني ملات الأسماع وقتها وتحتفظ بها مكتبة الإناعة، والفنان إلياس مؤدب الذي شارك في أفلام إسما عيل ياسين، والمخرج السينمائي الشهير توجو مزراحي الذي كان سببا في نجاح أفلام على الكسار.

كما أشار إلى أن والده عرض عليه شخصية يهودية عام 1968 لشراء كل الحانه لتغنيها الأصوات اليهودية في إسرائيل مقابل 3 ملايين جنيه وهو ما رفضه والدي وطرده من المكتب لأن أعماله تراث مصري أصيل، ووقتها علم الموجي الراحل ياسر عرفات وأمدى الذي وسام على هذا الموقف.

## فضائيات

### حب في القاهرة وحرب في مالي.. وتونس على القائمة

عبد الرزاق قيراط \*

■ في ليلة من ليالي الحرب، حيث يتقاتل البشر نصرته لله الواحد القهار، أو دعما لبشار، أو بحثا عن الحرية أو عدوانا عليها أو طمعا أو رهبا أو تجارة أو لهوا... كنت أحوج ما يكون إلى إنعام السهورة باستراحة محارب قضى يومه في تعقب الأخبار التي كانت كعادتها مؤلمة وقاسية. أعلنت مقتل مراسل الجزيرة بدوغا، وصحفي فرنسي بحلب، وعدد من الرهائن بالجزائر، دون أن ننسى قائمة السوريين الذين تعصف بهم حروبهم... وكلها أخبار محبطة تحول جهاز التحكم في يدك إلى أداة للهروب من جحيم الاقتتال والكرهية، والبحث عن محبة للسلام والحيّة. وقد وجدتها في القناة الفرنسية الألمانية (arte)، التي تعتبر من أكثر القنوات خروجاً عن المألوف بانتصاراتها للغة متعددة المصادر. وهي بذلك النهج تقدم لمشاهدتها «نزعة المشتاق في اختراق الأفاق» كما عبر الإبريسي في عنوان كتابه المشهور. في تلك الليلة، شاهدت القاهرة الأخرى التي لم أرها من قبل في مختلف الأعمال الدرامية. وبعض الصور البسيطة ينتج مخرج في شك إلى عمله السينمائي فتشاهده عن طيب خاطر، خاصة إذا كان فيلما عربيا تعرضه قناة أجنبية. ففي تلك الحالة لابد أن يكون العمل قيما وحاصلا على جوائز في مهرجانات دولية. والكلام ينطبق بكل التفاصيل على الفيلم المصري «الخروج من القاهرة» للمخرج هشام العيسوي... الخروج من القاهرة التي سيطرت عليها مظاهر الفقر والبؤس، ولكن الحب ما زال يعيش في أزقتها، ويرغب شبابها في حياة أفضل. حب جمع بين فضاء قبطية وشاب مسلم يفشل في تحقيق طموحاته ويحلم بالسفر... وفي ذلك الرباط رسالة متغائلة لتوحيد المصريين بمختلف أطيافهم، رغم حدة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي صوّرها العمل، وبعث بها رسائل أخرى عن أوضاع يتطلب علاجها حيا من نوع آخر هو حب الأوطان وحب الرخاء لشعوبها حتى لا تفكر بالهجرة والهروب من جحيم حياتها المليئة بالأمل والألم.

### الحرب على مالي

■ على الغضائبة الفرنسية الخامسة، خصص البرنامج الحوارية اليومية (على الهواء) إحدى حلقاته للحرب على مالي، انطلاقا من السؤال: مالي - الجزائر، أين هي أوروبا؟ سؤال بطعم العلقم تجزعه الفرنسيون لوحدهم. فقد وجدت فرنسا نفسها وحيدة في حربها، ولم تحصل من بلدان الاتحاد الأوروبي إلا على دعم معنوي «مخجل». فلا جنود ولا سلاح، ولا حتى أموال. والحروب صارت مكلفة، والذين يعرفون «حسبها ونسبها» وعواقبها، يفضلون عدم الذهاب إليها درءا لنفقاتها وتداعياتها على اقتصاديات تعيش بطبيعتها أزمات خانقة. ولعل مثال الولايات المتحدة التي أرقتها حروب العراق وأفغانستان يكفي للتمثيل على بلد كان صرحا فهوري، وصار على حافة الإفلاس، (ولكن الله سلم)... فلنا في وطننا العربي من ينجذ الملهوف ويغيب المحتاج، لذلك هرول الرئيس هولاند إلى البنا، في زيارة مجاملة واستجداء من أمرائنا الكرماء، بشهادة خبير لدعي إلى البرنامج المذكور أعلاه، وأثبت ذلك الكرم، عندما عبر عن شعوره بالمهانة من زيارة رئيس بلاده إلى الإمارات طلبا لتحويل «حربه على الإرهاب»، ولكن ماذا عن شعورنا نحن العرب وقد صرنا نمول كل الحروب، ضد الإرهاب ومعها حسب المنطق الذي لا يجامل أحدا. وقد نمتنا فيها جميعا. حاربنا مع العراق وضده ومع لبنان وضده ومع فلسطين وضدها ومع سورية وضدها... ودفعنا كل الفواتير السابقة وسندفح اللاهقة، تعويضاً لفرنسا عن غياب دعم جيرانها وحلفائنا... لتتحمل معها أوزارا كثيرة بذاهبها مستسرة إلى حرب ستضع مستقبلها ومستقبل شعوب أخرى أمام اختيارات عسيرة لا يُشتر بعدها.

### تونس على القائمة

■ بعد ساعات من بدء الهجوم على مالي لمطاردة الإسلاميين الجهاديين ومعهم من السيطرة على العاصمة باماكو، شنت القناة الفرنسية الثانية هجمة قوية على السلفيين في تونس. ولأن الحروب بأسمائها، اختارت القناة اسما لا يخلو من دلالات توحى بوضع في غاية الخطورة، فكان العنوان تونس تحت التهديد السلفي... وجاء التقرير في برنامج «المبعوث الخاص» الذي أخطا طريقه فلم يذهب إلى مالي لولا «الحرب على الإرهابيين»، ولم يتوجه إلى الجزائر التي أصابها شظايا العملية العسكرية وصار جنوبها مسرحا لعمليات انتقامية، بل اختار النزول بأرض الخضراء للقيام بعملية إنزال من شأنها أن تثير الرعب في نفوس من يشاهدها خاصة من الأوروبيين الذين يفكرون في السياحة بإحدى مدننا الجميلة مثل الحمامات أو سوسة... أرحى الصحفي الذي أنجز ذلك العمل للمشاهدين بأنه يحقق ميدانيا في مخبطات ينفذها السلفيون للسيطرة على تونس، ولكن العارفين بحقيقة الوضع، أدركوا بسرعة اعتماد التقرير على صور وأحداث أخرجت على عجل من الأرشيف، بعد أن دخل أغلبها على النسيان، خاصة أنها عولجت في حينها بأساليب لا تخلو من تضخيم إعلامي أحاطها بالكثير من المغالطات، من بين تلك الأحداث، ما يتعلق «بالأزمة» التي عرفتها جامعة مكنة بسبب إصرار مجموعة من المنقبات على دخول قاعات الدرس والامتحان دون الكشف عن وجوههن... أو ما رافق الدورة الأخيرة لعرض الكتاب من انتقادات لاحتوائه على أعداد وفيرة من الكتب الدينية التي شهدت قبلا كثيرا من السلفيين... والتقرير يركز عموما على مسائل سطحية تتصل بمضايقة بائني الخمر، وما تعيشه السياحة من تراجع، وما تشهده البلاد من نشاط دعوي في مناخ الحرية الفكرية المكتسبة بعد الثورة... ويعكس مضمونه رؤية تنطوي على الكثير من المغالطات، لأنه تحجب الحديث عن المعالجة الأمنية التي وقعت لثمة الهجوم على السفارة الأمريكية وسقط فيها ضحايا من أتباع التيار السلفي، وأهم كل المعلومات التي تتعلق بسجن مجموعة أخرى دخلت في إضراب جوع وحشيت أدى إلى وفاة بعض عناصرها... وتلك الحيشيات من شأنها أن تملئ الرأي العام الخارجي والداخلي حول ملحق بكتبة القول إن الدولة تمكنت من السيطرة عليه. ولكن التقرير أهمل كل ذلك متعمدا ليرتك انطباعا سيئا عن تونس بوصفها لم تعد بلدا سياحيا مفتحا ومتسامحا، بل هي أقرب إلى «أرض جهاد» يجري تغيير نسيجها الاجتماعي ونظامها السياسي والاقتصادي بما يشروع لفرنسا أو غيرها من القوى العظمى (على أساس المنطق المعهود) التدخل عاجلا أو آجلا «لحماية شعبيها من التهديد السلفي»، بمبادرة خاصة منها، أو استجابة لنداءات استغاثة سبق وأن أطلقها بعض الناشطين من أنصار الثقافة الفرانكو فونية.

### السفتيون بفرنسا

■ إذا احتجت إلى مثال دامع (للتسمع المزيد من نداءات الاستغاثة)، فعليك بقناة (TV5) خادمة الفركوفونية، التي خصصت قبل أيام للمخرجة التونسية نادية الغاني حيزا مهما لعرض أفكارها، النيرة، المناهضة ضد (الخطر الإسلامي) بأنواعه، من خلال أفلامها القليلة ذات العناوين الكثيرة المتغيرة حسب الظروف. ومنها فيلم بعنوان (لا لله لا سيدي)، الذي تحول إلى (لا يري لا سيدي)، واستقر في النهاية على (علمانية إن شاء الله). وقد عُرض الفيلم في مناسبتين للتأثير على الجمهور بمفعول اللقاح الذي يُعطى على جرعتين لصد (الأمراض الخطيرة والأفكار الوهابية) التي تصيب الأرواح والعقول... ولأن قناة (تي في 5) شقيقة لقنوات التلفزيون الفرنسي، فإننا نشك أن تكون عنايتها بالشأن التونسي في هذه الفترة بالذات مجرد صدفة. هي على الأرجح تتعاون معها «خدمة لمصلحتنا العليا... ولعلها أدري بما نفتعنا من الأفكار والمفكرين وبما يصلح لنا من أشكال الحكم الحاكمين... وهكذا تضغط علينا فرنسا بوسائل إعلامها وببهاياتها، فيعلن وزير خارجيتها موقفا متفهما للهجوم على مالي بعد أن كان معارضا له قبل يوم واحد... ولن يهدأ لفرنسا بل قال أن تفرض علينا الرؤساء والوزراء الذين يروقون لها ولاجنداتها خاصة عندما يكونون من ذوي الجنسيات المزوجة، فأطلب الذين تولوا أمرنا سابقا، فرنسيون وتونسيون في آن واحد وكانت خدمتهم لفرنسا ورعايتهم لمصلحتها هدفهم الأول والأخير، فخانوا الأمانات وأبتوا أنهم نتاج لصناعة ثقيلة تتن تحت وطأتها الشعوب المغلوبة على أمرها.

### ملحة الوداع

■ انخرطت قناة الجزيرة في الحديث عن الفضائح الجنسية من خلال شهادة بعض المسؤولين وصنّاع القرار الذين يحقق معهم أحمد منصور في برنامج شاهد على العصر. وفي حلقة سابقة مع أحمد بنور مدير أمن الرئيس السابق حبيب بوقربية، علمنا أن سعيدة ساسي كانت تنجب إلى غرفات قصره بعض الفاتنات للفرقة بالأنواعها، والتونسيون الذين عاشوا بوقربية ما زالوا يذكرن اسم الوظيفة التي أسندت لسعيدة ساسي آنذاك من كثرة ترديدتها في نشرة أخبار الثامنة، حيث كان يقال «إنها مكلفة بمهمة خاصة لدى رئيس الجمهورية». وهذه الوظيفة التي لا يعلن عن طبيعتها تستند في أيامنا بكرة، فلم تعد خاصة بالرؤساء، وإنما شملت أغلب الوزراء الذين يكفون من يشاؤون بمهمة خاصة: عافانا وعافاكم الله. \* كاتب تونسي abderguirat@gmail.com

## وارضيات



ليلى مراد

## ليوناردو ديكابريو.. مرهق

■ برلين - (يو بي آي) بعد إنجاز ثلاث أفلام متتالية، أعلن النجم الأميركي ليوناردو ديكابريو أنه اكتفى من التمثيل في الوقت الحالي معربا عن رغبته بأخذ استراحة طويلة. وقال ديكابريو في حديث لدورية «بيلد» الألمانية «أنا متعب بعض الشيء»، مضيفا «سأخذ استراحة طويلة جدا»، وتابع «فمت ثلاثة أفلام في غضون عامين، وأشعر بالإرهاق». غير أن الناشط البيئي لا ينوي الاستراحة كليا، فقد

## فيلم «ماما» يتصدر إيرادات السينما في امريكا الشمالية



لقطة من فيلم «ماما»

■ لوس انجليس - (رويترز) - تصدر فيلم العربة الجديد «ماما» إيرادات السينما في امريكا الشمالية هذا الاسبوع بإيرادات 28.1 مليون دولار. الفيلم بطولة نيل كروس وجاسيكا تشاستين ونيكولاي كوستر-الدو ومن إخراج اندري مسكياتي. وتراجع من المركز الأول إلى الثاني فيلم «30 دقيقة بعد منتصف الليل» الذي يتناول قصة مطاردة ابن لادن وقتله، وسجل الفيلم 17.6 مليون دولار. ويروي الفيلم قصة مطاردة زعيم القاعدة والهجوم الذي شنته على مخبئه بباكستان قوة خاصة أمريكية وقتله ويقوم ببطولته جيسيكاشاستين وجويل أديجرتون

## ناعومي واتس ترغب في قضاء وقت أطول مع أطفالها



ناعومي واتس

■ لوس انجليس - (د ب أ) - أعربت الممثلة ناعومي واتس عن سعادتها لتأجيل تصوير فيلم «كوين أوف ذا ديزيرت/ملكة الصحراء» الذي ستشارك في بطولته مع النجم روبرت باتينسون لأنها تتوق لقضاء بعض الوقت مع أبنائها الكسندر/خمسة أعوام/ وصامويل/اربعة أعوام/، حسبما ذكرت تقارير إخبارية يوم السبت. وقالت النجمة الاسترالية 44 عاما/ زوجة الممثل ليف شراير 45/ عاما/ لوقع «إي أونلاين» المعنى بأخبار المشاهير على هامش مهرجان صندانس السينمائي: «حان الوقت بالنسبة لي لأن أكون في المنزل مع الأطفال». على صعيد آخر، تحاول واتس حاليا أن تقرر ما الذي سترتديه في حفل توزيع جوائز الأوسكار الشهر المقبل، حيث رشحت لجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «ذا ايمبوسبل/الستحيل».

وقالت إنها تقضي «ساعات لانهاية لها» لقياس وتحديد مدى ملائمة ما سترتديه في الحفل مشيرة إلى أنها تفضل حضور مهرجان صندانس لأنها ترتدي ما تجده أمامها من ملابس و«لا تقلق بشأن الفساتين».



روبرت تشو

## رجيل الممثل الأميركي روبرت تشو عن عمر 52 عاما

■ لوس انجلس - (يو بي آي) توفي الممثل الأميركي، روبرت تشو، الذي اشتهر في دوره بمسلسل «ذا واير» عن عمر 52 عاما إثر أزمة قلبية. ونقل موقع (سي إم زي) الأميركي عن الطبيب الشرعي في بالتيمور، قوله إن تشو توفي بسبب مرض قلبي.

## ماثيو ماكونهي لن يتخلى عن.. التمثيل

■ لوس انجلس - (يو بي آي) أعلن النجم الأميركي ماثيو ماكونهي أنه لا يعتزم التخلي عن التمثيل، مشيرا إلى أن الحياة مع ثلاثة أطفال شبيهة بالسيرك، وذلك بعد مضي أقل من شهر على ولادة طفله الثالث.

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن ماكونهي، قوله إنه لا يعتزم التخلي عن عمله الحالي، قائلا «استمتع كثيرا من العمل كممثل».

على عكس النجم الأميركي بن أفليك، الذي هو والد ثلاثة أطفال، والذي أصبح وراء عدسة الكاميرا ليأخذ على عاتقه مؤخرا إخراج وإنتاج عدة أعمال سينمائية، أكد ماكونهي أنه «عرض عليّ أن أنتج بعض الأعمال غير أنني رفضت لأنني استمتع كثيرا بقضاء الوقت وأنا أتخضر لأدوار، وشخصياتي، وقيامي بكل ما في وسعي



ماثيو ماكونهي في أحد ادواره السينمائية

## عائلة ساويرس تنقل معظم شركاتها خارج مصر

شركة فرانس تيليكوم الفرنسية لبيعها معظم أسهمه في شركة موبينيل لخدمات الهاتف المحمول التي لم يعد يحتفظ بأكثر من خمسة بالمئة منها، وإن كان لا يزال يمتلك شركة لينك لخدمات الإنترنت.

وفي كانون الثاني/ديسمبر الماضي باع ساويرس شبكة تلفزيون اون تي في التي كان أسسها قبل سنوات في مصر إلى رجل الأعمال الفرنسي التونسي طارق بن عامر.

وكان الإسلاميون شنوا حملة عنيفة على نجيب ساويرس مطلع 2012 متهمة بالاساءة إلى الإسلام بعد أن نشر على حسابه على تويتر رسما كاريكاتوريا لميكي ماوس وهي ترتدي النقاب، وقد قدم بعد ذلك اعتذارا علنيا مؤكدا أنه كان يمزح ولم يكن يقصد المساس بشعائر أي مسلم.

أما الشقيق الثالث سميح ساويرس فاحتفظ بشركته انترناشيونال هوتل هولدنغ (إي انترناشنل) في مصر وأن كان لديه موطن قدم في الخارج أيضا إذ أسس شركة للتنمية السياحية في سويسرا قبل ثلاث سنوات. وتقلل آل ساويرس إقامة أسرهم خارج مصر بعد بضعة أشهر من قيام الثورة التي اطاحت حسني مبارك في 2011، وفق مصادر مقربة من العائلة.

تعددت بتحويل عملية شراء الاسهم المتداولة في البورصة المصرية من بينها مليار دولار من شركة كاسيد الملوكه لليب غيتس.

وأكد ناصف ساويرس أنه «لن ينتج عن الصفقة أي تغييرات في سير الأعمال الاعتيادية في مصر كما يستمر مقر المجموعة في القاهرة في إدارة الأنشطة شمال أفريقيا والشرق الأوسط».

غير أن الخبراء المصريين يرون أن ناصف ساويرس يسعى من خلال هذه الصفقة أساسا إلى إخراج مجموعته من مصر حتى لو واصل العمل فيها كمشركة اجنبية.

وأراد أن يقره يرجع إلى الخوف من تضيق على استثمارته من قبل السلطة السياسية الجديدة في البلاد بعد تولي الإسلامى محمد

مرسى الرئاسة في حزيران/يونيو الماضي. وقال الخبير في سوق المال المصرية عيسى فحفي «من الواضح أن ناصف ساويرس قرر الخروج من مصر خوفا من التضيق على أعماله ومحاولة فرض التزامات ضريبية جديدة عليه»، وايد شيرين القاضي وهو خبير آخر في الاقتصاد وأسواق المال هذا الرأي، مؤكدا أن ناصف ساويرس «خرج خوفا من فرض ضرائب جديدة عليه».

وكان الرئيس مرسي اتهم في خطاب القاه

في لندن، كما «ستتقدم بعرض للاستحواذ على كل أسهم» الشركة المتداولة في البورصة المصرية سواء بمبادلتها بأسهم لديها أو بشراؤها مقابل 280 جنيها للسهم وفقا لقانون سوق المال المصرية الصادر عام 1992، وعائلة ساويرس المصرية القبطية واحدة من أكثر الأسر ثراء في مصر وأفريقيا.

ويحتل ناصف المرتبة الرابعة في قائمة أغنى الأفارقة وفقا لمجلة (فوربس) التي تقدر ثروته بـ 5,5 مليار دولار.

ويأتي شقيقه نجيب الذي يستثمر في الاستثمارات في المرتبة التاسعة من القائمة نفسها. أما شقيقهما الثالث سميح الذي يعمل في مجال السياحة فتقدر (فوربس) ثروته بما يزيد على نصف مليار دولار.

وقال ناصف ساويرس في تصريحات نقلتها الصحف المصرية الإثنين أن هذه الصفقة تدل على الرغبة العالية للاستثمار في مصر، وأوضح أنه بذلك «تم جذب أكثر من مليار دولار امريكي من الاستثمار الاجنبي المباشر بتعهدات من مؤسسات امريكية رائدة لتمويل عملية شراء أسهم اوراسكوم للانشاء والصناعة المتداولة في البورصة المصرية، وفق بيان نشر على موقع مجموعة ابراج فان الشركة الهولندية الجديدة حصلت على

## بدء تشغيل أول محطة كهرباء خاصة بسيناء

القاهرة - رويترز: قالت شركة طاقة كهرباء إنها بدأت تشغيل أول محطة كهرباء تابعة لقطاع الخاص في جنوب سيناء بمصر وذلك لخدمة القطاع السياحي، وتبلغ قدرة المحطة الجديدة 120 ميغا فولت أمبير وتوزع الطاقة الكهربائية على مساحة 35 مليون متر مربع على ساحل البحر الأحمر.

وقالت الشركة في بيان صدر امس الاثنين «بدأت عمليات التشغيل في محطة توزيع كهرباء النبيق الجديدة... تكلفت المحطة الجديدة استثمارات بلغت 200 مليون جنيه مصري (30.2 مليون دولار)».

وطاقة كهرباء إحدى شركات مجموعة طاقة عربية التابعة لشركة القلعة وتعمل في قطاع توزيع الطاقة الكهربائية والغاز الطبيعي وتسويق المنتجات البترولية.

وقال البيان إن طاقة المحطة قابلة للزيادة إلى 160 ميغا فولت أمبير ويمكن الوصول بالطاقة الإجمالية إلى 375 ميغا فولت أمبير.

وقال مجدي صالح العضو المنتدب لشركة طاقة كهرباء إنه بمقتضى الاتفاق المبرم مع الشركة المصرية لنقل الكهرباء ستقوم الشركة بشراء الكهرباء بأسعار منخفضة الموحدة ثم توزعها على العملاء في منطقة النبيق السياحية، وأضاف أن المحطة الجديدة دخلت نطاق الخدمة الأسبوع الماضي.

الدولار يساوي 6.62 جنيه مصري.

## مصر تصدق علي اتفاقية

## للتجارة الحرة مع تجمع ميركوسور لدول أمريكا الجنوبية

القاهرة - د ب أ: أفادت وزارة الخارجية المصرية في بيان امس الاثنين أن مصر صدقت على اتفاقية للتجارة الحرة مع السوق المشتركة لدول أمريكا الجنوبية «تجمع ميركوسور»، وسط أمل بزيادة حجم التبادل التجاري بين الجانبين قريبا.

وتتضمن التجمع ميركوسور الذي انشئ عام 1991 من البرازيل والأرجنتين والباراغواي والأوروغواي وفنزويلا التي انضمت اليه في 13 تموز/يوليو من العام الماضي.

وأوضح المستشار نزيه التجاري نائب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أن مصر أودعت وثيقة التصديق بالقر الدائم للتجمع بعد مفاوضات بدأتها القاهرة في آب/أغسطس عام 2010.

وعبرت القاهرة عن تطعاتها في أن تسهم تلك الاتفاقية - فور دخولها حيز التنفيذ في المستقبل القريب - في زيادة حجم التبادل التجاري والاستثمارات المتبادلة بين الجانبين.

ويشكل ميركوسور حوالي 83 ٪ من إجمالي الناتج المحلي لأمريكا الجنوبية ويضم نحو 70 ٪ من سكان المنطقة.

## مخاوف من وفرة العروض النفطية

## تدفع سعر برميل النفط دون 112 دولارا

لندن - رويترز: تراجع أسعار العقود الآجلة لمزيج برنت إلى ما دون 112 دولارا للبرميل امس الاثنين منبهة موجة ارتفاع استمرت ثلاثة أيام في الوقت الذي طغت فيه المخاوف الاقتصادية والقلق من وفرة العروض على المخاوف من الاضطرابات في شمال افريقيا.

وتجاوز العروض النفطية العالمي حجم الطلب في 2012 بأكمله مما تسبب في تضخم المخزونات وفر عامل دعم كبيرا لمواجهة أي اضطراب محتمل في الإمدادات.

ويدان منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في خفض الإنتاج ووضخ أقل كميات لها خلال أكثر من عام في ديسمبر كانون الأول في مسعى للحيلولة دون انخفاض الأسعار.

غير أن مستثمرين كثيرين يقولون إن هذا الإجراء ربما جاء متاخرا ومن المرجح أن تنخفض أسعار النفط في الأسابيع القليلة المقبلة.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 20 سنتا إلى 111.69 دولار بحلول الساعة 09:20 بتوقيت جرينتش، وهبط سعر الخام الأمريكي 40 سنتا إلى 95.16 دولار للبرميل بعد ارتفاعه لأعلى مستوى له منذ أربعة أشهر الأسبوع الماضي.

وروسيا، ثاني مزود للنفط في العالم بعد الولايات المتحدة، سجلت أكثر وتوددت المخاوف بشأن الاقتصاد العالمي وتأثيره على الطلب بعد تراجع ثقة المستهلكين الأمريكيين لأدنى مستوياتها في عام في يناير كانون الثاني وسط

حالة من عدم اليقين إزاء أزمة الديون التي تواجهها البلاد. وتأكدت المخاوف بشأن الطلب بعد صدور تقرير أوبك الأسبوع الماضي أشار إلى أن الإمدادات ستتفوق كثيرا معدل الطلب في النصف الأول من 2013 حتى بعد خفض السعودية للإنتاج أو آخر العام الماضي.

## 15 مليار دولار مبيعات

## روسيا من السلاح في 2012

موسكو - أ ف ب: بلغت قيمة صادرات الجهيزات العسكرية لروسيا، ثاني مزود للأسلحة في العالم، مستوى قياسي من 15.2 مليار دولار في 2012، كما نقلت وكالات الأنباء الروسية عن مسؤول كبير امس الاثنين.

وأوضح الكسندر فومين مدير الجهاز الفدرالي للتعاون العسكري التقني أن هذا الرقم الذي سيخضع قريبا للتدقيق قريبا يتجاوز أهداف الحكومة بواقع 12 بالمئة، ويمثل من جهة أخرى نموا بنسبة 15 بالمئة مقارنة بالعام 2011 الذي سلمت موسكو خلاله أسلحة بقيمة 13,2 مليار دولار.

وروسيا، ثاني مزود للأسلحة في العالم بعد الولايات المتحدة، سجلت أكثر من ضعف مبيعاتها إلى الخارج مقارنة مع بداية سنوات الالفين.

وتعد الدولة بين أكبر زبائنها كلا من الهند والصين، ولا تزال تباع تجهيزات إلى سوريا، لكنها تؤكد أنها بصورة أساسية انظمة مضادات جوية وليس أسلحة بالعمى الدقيق للكلمة.

الجهد للصناعة العسكرية الروسية في 2012.

في كانون الأول/ديسمبر رحب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالمستوى القياسي الذي بلغته الصادرات العسكرية، وأعلن أن العقود الجديدة الموقعة في 2012 (لشحنات لاحقة محتملة) تمثل أيضا، مثل الشحنات، أكثر من 15 مليار دولار.

وفي نهاية كانون الأول/ديسمبر اغتتم بوتين زيارته الرسمية إلى الهند، أول مستورد عالمي، لتوقيع اتفاقات بمليارات الدولارات تتناول خصوصا مروحيات وطائرات حربية.

## شركتا صروح والدار الاماراتيتان للتطوير العقاري تعزمان الاندماج

أبوظبي - د ب أ: أعلنت شركتا الدار العقارية و صروح العقارية المدرجتان في سوق أبوظبي للأوراق المالية امس الاثنين أن مجلسي إدارتهما صوتا بالإجماع بالتوصية للمساهمين بالموافقة على الاندماج بينهما.

وذكرت صروح في بيان أن «عملية الاندماج المقترحة ستؤدي إلى بناء شركة أكثر قوة وتنوعا، قادرة على انتهاز فرص نمو في أبوظبي والأسواق الإقليمية الأخرى في السنوات القادمة».

وأضاف البيان «ستتم عملية الاندماج المقترحة... من خلال توزيع أسهم جديدة في شركة الدار على مساهمي صروح، حيث سيحصل مساهمو صروح على 1.28% سهم جديد في شركة الدار لكل سهم من أسهمهم في صروح»، و المقرر أن يتم تغيير اسم شركة الدار إلى شركة «الدار صروح العقارية».

وأشار البيان إلى أن «عملية الاندماج ستستغرق تشكيل إحدى أكبر الشركات العقارية المدرجة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بأصول مجمعة تبلغ قيمتها حوالي 47 مليار درهم (12.8 مليار دولار)».

وستتمتع الشركة الموحدة بمحفظة أصول متنوعة وحقوق المساهمين تقدر قيمتها الإجمالية بنحو 14.7 مليار درهم فضلا عن العديد من المشروعات الجذابة قيد الإنشاء في إمارة أبوظبي، ومن شأن الاندماج أن يوفر 110 ملايين درهم سنويا بحلول عام 2015 سنتا من دمج وتوحيد العمليات التشغيلية.

ووفقا لعملية الاندماج المقترحة، ستمتلك حكومة أبوظبي وشركاتها ومؤسساتها ذات العلاقة 37 ٪ من أسهم الشركة الجديدة.

## كبار الخبراء بمجموعة الثمانية الإسلامية النامية يبحثون بطهران سبل تعزيز الاستثمار بين دولها

طهران - د ب أ: انطلقت فعاليات الاجتماع الأول لكبار خبراء دول مجموعة الثمانية الإسلامية النامية «دي 8»، امس الاثنين بمقر وزارة الاقتصاد وتعزيز المشاركة في صنع القرار على الصعيد الدولي، وتوفير أفضل مستويات المعيشة.

وتشمل الجالات الرئيسية للتعاون الجالات المالية، والخدمات المصرفية، والتنمية الريفية والعلوم والتكنولوجيا، والتنمية الإنسانية، والزراعة، والطاقة، والبيئة، والصحة.

وتضم المجموعة ثمانية دول إسلامية هي مصر، ونيجيريا، باكستان، وإيران، وإندونيسيا، وماليزيا، وتركيا، وبنجلادش. ويبلغ عدد سكان دول المنظمة مليار نسمة أي ما يعادل 14 ٪ من سكان العالم. وتهدف المنظمة إلى تدعيم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الدول الأعضاء، وتأسست المنظمة في تركيا عام 1997 وعقدت قمتها الأولى في إسطنبول بتركيا.

## القطاع المالي في بريطانيا يتجه لشطب 43 ألف وظيفة

لندن - د ب أ: يتجه القطاع المالي في بريطانيا لشطب 43 ألف وظيفة في غضون ستة أشهر، بحسب توقعات لاتحاد الصناعة البريطاني في وقت تشهد فيه الشركات انكماشاً وتقوم بتخفيض النفقات.

وفقا لدراسة نشرت امس الاثنين أكبر جماعة ضغط في مجال الأعمال ومؤسسة بريانس وتوماس وكوبرز الاستشارية فإن البنوك وشركات التأمين وادارة الأصول ومؤسسات مالية أخرى ربما شبطت 25 ألف وظيفة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي وقد تشطب 18 ألف وظيفة في الربع الأول من هذا العام.

وأفادت بيانات جمعيتها وكالات الأنباء بولمرغ الاقتصادية الأمريكية بأن شطب الوظائف عالميا لدى المؤسسات المالية تجاوز 115 ألف وظيفة منذ عام 2012 في ظل مساعي الحكمة في تكاليف التعويض والتراجع عن إقامة نشاطات تحتاج إلى رأسمال كبير.

وقالت بولمرغ إن بنك مورغان الاستثماري الأمريكي الذي يجري عمليات أوراق مالية في لندن يعزم شطب نحو 1600 وظيفة خلال الأسابيع القادمة.

وفي كانون أول/ديسمبر قالت مجموعة سيتي غروب المصرفية ومقرها نيويورك إنها ستشطب أكثر من 11 ألف وظيفة وأنها ستسحب من بعض الأسواق المساعدة سعيا لخفض النفقات.

## حوافز للشركات الأجنبية وضرائب على الأرباح وليس الإنتاج البرلمان الجزائري يوافق على تعديلات لقانون الطاقة

تتطلب شروط تراخيص الطاقة التقليدية دون تغيير عند سبع سنوات للتقليب و 25 عاما لاستغلال مع فترة اضافية مدتها خمس سنوات لكامن الغاز الطبيعي.

وتريد الجزائر تطوير الغاز الصخري والإنتاج الحري للمساعدة في ضمان أمن الامدادات.

وقال يوسفى ان الموافقة على القانون ستسكن الدولة من تعزيز طاقتها الانتاجية للوفاة بالاحتياجات طويلة الامد وتوفر لها وسائل اضافية للتنمية.

وتمثل مبيعات النفط والغاز نحو 97 ٪ من المنة من الصادرات الاجمالية للجزائر.

وشغل سوناطراك الوي.بي.بي وشتات اويل مجمع انميناس للغاز حيث وقع هجوم الاسبوع الماضي.

ومن المنتظر ان يعنح المستثمرون بموجب تعديلات اليوم رخصا للتقليب لما يصل إلى 11 عاما ورخص للاستغلال لمدة 40 عاما للغاز الصخري و 30 عاما للزيت الصخري.

ومن كبرى شركات الطاقة العالمية العاملة في الجزائر بي.بي.بي وشتات اويل النرويجية.

وجاء اهتمام شركات النفط الاجنبية فأترا بأخر ثلاث جولات لمنح رخص للنفط والغاز في الجزائر الامر الذي أثار شكوكا بشأن قدرتها على الحفاظ على مستويات الإنتاج وتقليب الطبقاتي.

وفي جولة 2011 جرت ترسية تراخيص بشأن امتيازتين اثنتين فقط انخفاضا من ثلاثة في 2009 واربع في 2008 وهو ما دفع الحكومة الى ادخال التعديلات.

ومن المنتظر ان يعنح المستثمرون بموجب تعديلات اليوم رخصا للتقليب لما يصل إلى 11 عاما ورخص للاستغلال لمدة 40 عاما للغاز الصخري و 30 عاما للزيت الصخري.

وقال نائب «مؤ السوق بلغ 50 بالمئة خلال العامين الماضيين». وأظهر تقرير بموقع الجهاز المركزي للتعليبة العامة والاحصاء أن الاسر المصرية انفتحت 40 بالمئة من دخلها على الأغذية والشروبات في السنة المالية 2010-2011.

وبمسوالة عن مدى تأثر الشركة بالأوضاع السياسية والاقتصادية الصعبة التي تعيشها مصر الآن قال نائب «ليس لدينا خوف أو قلق من المستقبل بل لدينا ثقة كبيرة في السوق المصرية، المواطن لا يستطيع الاستغناء عن المأكلا أو المشرب».

الدولار يساوي 6.62 جنيه مصري.

## مسؤول: المناطق السياحية في مصر آمنة تماما ولم تتأثر بالأحداث السياسية

القاهرة - رويترز: قال رئيس جبهة للصناعات الغذائية اكبر منتج للالبان والعصائر المعبأة في مصر إن الشركة ستزيد استثماراتها في مصر بنحو 85 بالمئة إلى 1,2 مليار جنيه (181 مليون دولار) في 2013 لاستكمال بناء مصنع لإنتاج الزبادي (الحليب الرائب) وزيادة الطاقة الإنتاجية من الحليب والعصائر.

وأضاف صفوان ثابت في اتصال هاتفى مع رويترز امس الإثنين «نحن متفائلون بالسوق المصرية وازدياد استثمارنا بقوة. استثمرنا 400 مليون (جنيه) في 2011 و650 مليوناً في 2012. أربعمون بالمئة من استثماراتنا توجه لجنوب مصر».

وتملك جبهة التي تأسست في 1983 وتصدر منتجاتها إلى أسواق في افريقيا والشرق الأوسط نحو 24 فرعاً للبيع والتوزيع وأسطول توزيع يتكون من 900 سيارة.

وقال ثابت «انفتحت 250 مليون جنيه على استثمار مصنع الزبادي (ايجيفود) العام الماضي وستنقف

وجنوب سيناء وصلت إلى 70 بالمئة في بعض الأشهر خلال العام الماضي».

وأضاف «وصل عدد رحلات الطيران المباشرة إلى مطار القاهرة في بعض أشهر العام الماضي إلى 70 رحلة يوميا

قادمة من دول أوروبية وآسيوية، وكانت تستقبل المدينة أكثر من 10 آلاف سائح يوميا في شهر تشرين أول/أكتوبر الماضي».

ولفت سليم إلى أن «الشهورين الأخيرين من العام الماضي شهدا توترات سياسية بعد الإعلان الدستوري في مصر، ما تسبب في تراجع الحركة السياحية بعددلات كبيرة، متفنيا أن تعود الحركة إلى طبيعتها مع استقرار الأوضاع الداخلية في مصر».

من جانب آخر شاركت وزارة السياحة في مؤتمر الشركة الأولى بين الإعلام وقطاع السياحة العربية الذي اختتم أعماله بالعاصمة القطرية الدوحة السبت الماضي.

ودعا المؤتمر إلى دعم الحركة السياحية في الدول العربية التي تأثرت بأحداث ثورة الربيع العربي.

وقال وكيل وزارة السياحة المصري مجدي سليم في الجلسة الختامية إن أكثر من 16 مليون مواطن مصري يعملون بشكل مباشر وغير مباشر في مجال السياحة، وتراجع الحركة السياحية أثر كثيرا على معدل الدخل الشهري لهم.

وقال خالد خليل نائب رئيس المركز العربي للإعلام السياحي، النظم للمؤتمر، إن اليلسات التي استمرت ثلاثة أيام ناقشت مفهوم السياحة الأمنة

شقة على أي حال».

ويرغب أغاسي في خفض الضرائب على الطبقة المتوسطة. لكنه أدرج الأمن أيضا على صدارة الاهتمامات وقال إن هذا سبب آخر للتصويت لصالح يمين الوسط أو اليمين.

ومن المتوقع على نطاق واسع أن يفوز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في انتخابات اليوم ، وتشير استطلاعات الرأي إلى حصول تحالف «الليكود» و «اسرائيل بيتنا» على 35 مقعدا من إجمالي مقاعد الكنيست البالغ عددها 120 مقعدا فيما يحل حزب العلفي المرتبة الثانية بنحو 14 مقعدا.

ووضعت شيلي يحمو فيتش زعيمة حزب العمل القضايا الاجتماعية والاقتصادية في بؤرة حملتها الانتخابية، ومثل العديد

الجزائر - رويترز: وافق البرلمان الجزائري امس الإثنين على تعديلات لقانون الطاقة بالبلاد تقدم للشركات الأجنبية شروطا ضريبية أيسر وحوافز أخرى.

تأتي التعديلات التي أدخلت بسبب ضعف الاهتمام بالبعطاء على رخص في قطاع النفط والغاز في السنوات الماضية في أعقاب هجوم على منشأة الغاز لتقل قيمه أكثر من 60 عملا ومتشددا.

وأبلغ وزير الطاقة والمناجم يوسف يوسفى الصحفيين في البرلمان بعد الاقتراع إن التعديلات ستعزز وضع بلاده العضو في منظمة أوبك وقال إنه لا يتوقع أن تترك الشركات الأجنبية الجزائر بسبب الهجوم الأخير، وأضاف أنه لا يعتقد أن الشركات الأجنبية ستغادر الجزائر بصفة نهائية، وتقدم

الجزائر - رويترز: وافق البرلمان الجزائري امس الإثنين على تعديلات لقانون الطاقة بالبلاد تقدم للشركات الأجنبية شروطا ضريبية أيسر وحوافز أخرى.

تأتي التعديلات التي أدخلت بسبب ضعف الاهتمام بالبعطاء على رخص في قطاع النفط والغاز في السنوات الماضية في أعقاب هجوم على منشأة الغاز لتقل قيمه أكثر من 60 عملا ومتشددا.

وأبلغ وزير الطاقة والمناجم يوسف يوسفى الصحفيين في البرلمان بعد الاقتراع إن التعديلات ستعزز وضع بلاده العضو في منظمة أوبك وقال إنه لا يتوقع أن تترك الشركات الأجنبية الجزائر بسبب الهجوم الأخير، وأضاف أنه لا يعتقد أن الشركات الأجنبية ستغادر الجزائر بصفة نهائية، وتقدم

الجزائر - رويترز: وافق البرلمان الجزائري امس الإثنين على تعديلات لقانون الطاقة بالبلاد تقدم للشركات الأجنبية شروطا ضريبية أيسر وحوافز أخرى.

تأتي التعديلات التي أدخلت بسبب ضعف الاهتمام بالبعطاء على رخص في قطاع النفط والغاز في السنوات الماضية في أعقاب هجوم على منشأة الغاز لتقل قيمه أكثر من 60 عملا ومتشددا.

وأبلغ وزير الطاقة والمناجم يوسف يوسفى الصحفيين في البرلمان بعد الاقتراع إن التعديلات ستعزز وضع بلاده العضو في منظمة أوبك وقال إنه لا يتوقع أن تترك الشركات الأجنبية الجزائر بسبب الهجوم الأخير، وأضاف أنه لا يعتقد أن الشركات الأجنبية ستغادر الجزائر بصفة نهائية، وتقدم

الجزائر - رويترز: وافق البرلمان الجزائري امس الإثنين على تعديلات لقانون الطاقة بالبلاد تقدم للشركات الأجنبية شروطا ضريبية أيسر وحوافز أخرى.

تأتي التعديلات التي أدخلت بسبب ضعف الاهتمام بالبعطاء على رخص في قطاع النفط والغاز في السنوات الماضية في أعقاب هجوم على منشأة الغاز لتقل قيمه أكثر من 60 عملا ومتشددا.

وأبلغ وزير الطاقة والمناجم يوسف يوسفى الصحفيين في البرلمان بعد الاقتراع إن التعديلات ستعزز وضع بلاده العضو في منظمة أوبك وقال إنه لا يتوقع أن تترك الشركات الأجنبية الجزائر بسبب الهجوم الأخير، وأضاف أنه لا يعتقد أن الشركات الأجنبية ستغادر الجزائر بصفة نهائية، وتقدم

الجزائر - رويترز: وافق البرلمان الجزائري امس الإثنين على تعديلات لقانون الطاقة بالبلاد تقدم للشركات الأجنبية شروطا ضريبية أيسر وحوافز أخرى.

تأتي التعديلات التي أدخلت بسبب ضعف الاهتمام بالبعطاء على رخص في قطاع النفط والغاز في السنوات الماضية في أعقاب هجوم على منشأة الغاز لتقل قيمه أكثر من 60 عملا ومتشددا.

وأبلغ وزير الطاقة والمناجم يوسف يوسفى الصحفيين في البرلمان بعد الاقتراع إن التعديلات ستعزز وضع بلاده العضو في منظمة أوبك وقال إنه لا يتوقع أن تترك الشركات الأجنبية الجزائر بسبب الهجوم الأخير، وأضاف أنه لا يعتقد أن الشركات الأجنبية ستغادر الجزائر بصفة نهائية، وتقدم

الجزائر - رويترز: وافق البرلمان الجزائري امس الإثنين على تعديلات لقانون الطاقة بالبلاد تقدم للشركات الأجنبية شروطا ضريبية أيسر وحوافز أخرى.

تأتي التعديلات التي أدخلت بسبب ضعف الاهتمام بالبعطاء على رخص في قطاع النفط والغاز في السنوات الماضية في أعقاب هجوم على منشأة الغاز لتقل قيمه أكثر من 60 عملا ومتشددا.

وأبلغ وزير الطاقة والمناجم يوسف يوسفى الصحفيين في البرلمان بعد الاقتراع إن التعديلات ستعزز وضع بلاده العضو في منظمة أوبك وقال إنه لا يتوقع أن تترك الشركات الأجنبية الجزائر بسبب الهجوم الأخير، وأضاف أنه لا يعتقد أن الشركات الأجنبية ستغادر الجزائر بصفة نهائية، وتقدم

الجزائر - رويترز: وافق البرلمان الجزائري امس الإثنين على تعديلات لقانون الطاقة بالبلاد تقدم للشركات الأجنبية شروطا ضريبية أيسر وحوافز أخرى.

تأتي التعديلات التي أدخلت بسبب ضعف الاهتمام بالبعطاء على رخص في قطاع النفط والغاز في السنوات الماضية في أعقاب هجوم على منشأة الغاز لتقل قيمه أكثر من 60 عملا ومتشددا.

وأبلغ وزير الطاقة والمناجم يوسف يوسفى الصحفيين في البرلمان بعد الاقتراع إن التعديلات ستعزز وضع بلاده العضو في منظمة أوبك وقال إنه لا يتوقع أن تترك الشركات الأجنبية الجزائر بسبب الهجوم الأخير، وأضاف أنه لا يعتقد أن الشركات الأجنبية ستغادر الجزائر بصفة نهائية، وتقدم

الجزائر - رويترز: وافق البرلمان الجزائري امس الإثنين على تعديلات لقانون الطاقة بالبلاد تقدم للشركات الأجنبية شروطا ضريبية أيسر وحوافز أخرى.

تأتي التعديلات التي أدخلت بسبب ضعف الاهتمام بالبعطاء على رخص في قطاع النفط والغاز في السنوات الماضية في أعقاب هجوم على منشأة الغاز لتقل قيمه أكثر من 60 عملا ومتشددا.

وأبلغ وزير الطاقة والمناجم يوسف يوسفى الصحفيين في البرلمان بعد الاقتراع إن التعديلات ستعزز وضع بلاده العضو في منظمة أوبك وقال إنه لا يتوقع أن تترك الشركات الأجنبية الجزائر بسبب الهجوم الأخير، وأضاف أنه لا يعتقد أن الشركات الأجنبية ستغادر الجزائر بصفة نهائية، وتقدم

الجزائر - رويترز: وافق البرلمان الجزائري امس الإثنين على تعديلات لقانون الطاقة بالبلاد تقدم للشركات الأجنبية شروطا ضريبية أيسر وحوافز أخرى.

تأتي التعديلات التي أدخلت بسبب ضعف الاهتمام بالبعطاء على رخص في قطاع النفط والغاز في السنوات الماضية في أعقاب هجوم على منشأة الغاز لتقل قيمه أكثر من 60 عملا ومتشددا.

وأبلغ وزير الطاقة والمناجم يوسف يوسفى الصحفيين في البرلمان بعد الاقتراع إن التعديلات ستعزز وضع بلاده العضو في منظمة أوبك وقال إنه لا يتوقع أن تترك الشركات الأجنبية الجزائر بسبب الهجوم الأخير، وأضاف أنه لا يعتقد أن الشركات الأجنبية ستغادر الجزائر بصفة نهائية، وتقدم

الجزائر - رويترز: وافق البرلمان الجزائري امس الإثنين على تعديلات لقانون الطاقة بالبلاد تقدم للشركات الأجنبية شروطا ضريبية أيسر وحوافز أخرى.

تأتي التعديلات التي أدخلت بسبب ضعف الاهتمام بالبعطاء على رخص في قطاع النفط والغاز في السنوات الماضية في أعقاب هجوم على منشأة الغاز لتقل قيمه أكثر من 60 عملا ومتشددا.

وأبلغ وزير الطاقة والمناجم يوسف يوسفى الصحفيين في البرلمان بعد الاقتراع إن التعديلات ستعزز وضع بلاده العضو في منظمة أوبك وقال إنه لا يتوقع أن تترك الشركات الأجنبية الجزائر بسبب الهجوم الأخير، وأضاف أنه لا يعتقد أن الشركات الأجنبية ستغادر الجزائر بصفة نهائية، وتقدم

الجزائر - رويترز: وافق البرلمان الجزائري امس الإثنين على تعديلات لقانون الطاقة بالبلاد تقدم للشركات الأجنبية شروطا ضريبية أيسر وحوافز أخرى.

تأتي التعديلات التي أدخلت بسبب ضعف الاهتمام بالبعطاء على رخص في قطاع النفط والغاز في السنوات الماضية في أعقاب هجوم على منشأة الغاز لتقل قيمه أكثر من 60 عملا ومتشددا.

وأبلغ وزير الطاقة والمناجم يوسف يوسفى الصحفيين في البرلمان بعد الاقتراع إن التعديلات ستعزز وضع بلاده العضو في منظمة أوبك وقال إنه لا يتوقع أن تترك الشركات الأجنبية الجزائر بسبب الهجوم الأخير، وأضاف أنه لا يعتقد أن الشركات الأجنبية ستغادر الجزائر بصفة نهائية، وتقدم



## رئيس جديد لمنطقة اليورو.. وربما فصل جديد

لانه يأتي بالتحديد من دولة تتمتع بتصنيف ائتماني بدرجة «ايه ايه ايه»، على غرار ألمانيا، وإنما ايضا لانه ينتمي الى العائلة الاشتراكية الديموقراطية مثل الحكومة الفرنسية. وتشكل صفاته التفاوضية مصدر اشداء أيضا. وبالتالي الى موسكوفسي الذي طلب منه بالتحالف ان يقدم برنامجه ورويته بشكل مفصل، فانه ينبغي ان ينقي «على استمرارية يو توكر» الذي «يعرف فرنسا وألمانيا بشكل جيد» وسهر على الدوام على الحفاظ على هذا التوازن». وخصص جانب من الاجتماع ايضا للوضع في قبرص التي طلبت قبل ستة اشهر مساعدة منطقة اليورو. لكن المحادثات بين ترويكو الجهات الدائنة والسلطات القبرصية لا تتقدم لان هذه الاخيرة ترفض القيام بعمليات تخصيص مطلوبة منها. وكان البنك المركزي القبرصي اعلن السبت الماضي ان تقييم حاجات البنوك القبرصية الذي تجريه شركة بيكوي، اخطر شركة لادارة السندات في العالم، سينتأخر بينما كان الامر متوقعا في 18 كانون الثاني/يناير. وتو تقدير هذه الحاجات قبل بضعة اشهر بـ17 مليار يورو، منها عشرة مليارات يورو للبنوك. والصف معقد لان قبرص بذلت جهودا كبيرة للدفاع عن نفسها امام الاهداءات بتبسيط الاموال والسلسلة ضرائب مفضضة. وبحسب صحيفة داي فلت ليوم السبت، فان برلين تطلب بان تقوم بعثة خبراء بالتحقيق حول المسألة. ويبقى العترة كيفية الاداء على خطة التعاقد قد تعادل قيمتها اجمالية الناتجة الدائجة للبلد، من دون زيادة ديونه بما يؤدي لاحقا الى تعذر معالجتها.

## البنك الاوروبي للانشاء والتعمير يتوقع تحسن النمو بشرق أوروبا وشمال افريقيا

ان كل شيء يسير على ما يرام، لكن هناك اشارات استقرار.. وهكذا اعتبر البنك الاوروبي اعادة الاعمار والتنمية ان «ازمة منطقة اليورو ستواصل التأثير سلبا على نمو المنطقة» لكن هذا النمو سيتوقف عن التدهور. ويتوقع ان تسجل تركيا نموا نسبته 3.7 بالمئة بعد ان شهدت تباطؤا العام الماضي مقارنة بالمعدلات الكبيرة التي تجاوزت ثمانية بالمئة في 2011، بينما يتوقع نمو الاقتصاد الروسي بنسبة 3.5 بالمئة. وتوسع البنك الاوروبي للإنشاء والتعمير العام الماضي ليشمل مصر والبحرين وتونس والأردن. وقال البنك إن التعافي هش خاصة في مصر وتعزله حالة عدم اليقين السياسي. غير أنه عدل توقعاته للنمو في الدول الأربع بالزيادة إلى أربعة بالمئة بعدما توقع نموا 3.8 بالمئة في تشرين الأول/أكتوبر. وبلغ معدل النمو 2.9 بالمئة في العام الماضي.

■ بروكسل – ف ب: اجتمع وزراء مالية منطقة اليورو امس الاثنين في بروكسل في اجواء هادئة حيث اقيمت مراسم وداع لجان كلود يونكر الذي يسلم راية يورو غروب الي وزير المالية الهولندي بعد ثمانية اعوام من ترؤسه لهذه المجموعة. هذا الاجتماع الذي لم يكن طويلا كانت له نكهة خاصة لدى وزراء المالية الذين اعتادوا في السنوات الاخيرة على جلسات ماراتونية وتسيويات مؤنة للحفاظ على وحدة منطقة اليورو. وعلى الرغم من ان المسؤولين الاوروبيين يتجنبون اعلان الانتصار على ازمة الديون بشكل علني، فان الكثيرين يعتبرون ان مفرقا حصل في 2012 وان الاسوا ولى. وفي هذا الاطار يستعد شخص شبه مجهول هو وزير المالية الهولندي بيورون ديسيلبلوم (46 عاما) لتولي قيادة مجموعة وزراء مالية دول منطقة اليورو. واعلن وزير المالية الفرنسي بييار موسكوفسي الأحد الماضي ان ترشيح الوزير الهولندي الذي اعلن الخميس سيخطي بالواقعية الاجماعية، وكان موسكوفسي اعرب عن تحفظات جدية حيال نظيره الهولندي عندما اشار خصوصا الى عدم خبرته، وديسيلبلوم الذي تسلم منصبه وزيرا للمالية قبل شهرين فقط، بنى مسعته في بلاده على المسائل الزراعية والتربوية.

وقال موسكوفسي ما توقعه، هو ان تحفظ برؤية ملهمة، ان لا تكون لدينا رؤية ضيقة، ان لا تكون أوروبا شمالية ضد أوروبا جنوبية». ويترشح ديسيلبلوم نفسه كمرشح تسوية لقياد يورو غروب

السياسية الحالية مع تسليط الضوء على منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط خلال اجتماعات هذا الأسبوع. ومن المقرر ان يبحث سبعة رؤساء وزراء والعديد من الوزراء من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مستقبل الإصلاحات في ما بات يعرف بدول «الربيع العربي» والأزمة السورية.

ويضم المشاركون العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ووزير الدفاع الاسرائيلي إيهود باراك الذي سيلقي كلمة يوم الخميس بعد يومين من إجراء انتخابات برلمانية في بلاده. وأظهر مسح اجراه المنتدى الاقتصادي العالمي شمل ألفا من الخبراء في أنحاء العالم، ان أكبر المخاطر العالمية المحتملة ليست اقتصادية تماما، مثل العجز المزمع في الموازنات العامة أو الأزمات المالية الكبرى، بل ايضا مشكلات مثل ارتفاع مستويات الانبعاثات

## مستقبل منطقة اليورو وتطورات الشرق الأوسط على رأس جدول أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي

عنيف». واختار منظمو المنتدى عنوانا «الديناميكية المرنة» عنواننا لاجتماعات هذا العام. وتعني الكلمتان تسليط الضوء على فكرة انه يجب على القادة البحث عن سبل يتمكن من خلالها الاقتصاد العالمي من تحقيق نمو، وايضا حمايته من مخاطر المستقبل. ولذلك لن يبحث 50 من رؤساء الدول ورؤساء الوزراء و1600 مسؤول تنفيذي كبير من بين المشاركين في دافوس قضية تطورات منطقة اليورو، وإنما أيضا تطورات المشاكل الاقتصادية والمالية في أوروبا والولايات المتحدة على الاقتصادات الصاعدة. ومن بين الاقتصادات الصاعدة ستشارك روسيا في المؤتمر الذي يستمر لمدة أربعة أيام بوفد كبير يقوده رئيس الوزراء الروسي ميديفيد. كما يبحث المنتدى الاقتصادي العالمي بشكل تقليدي الأزمات

فيينا – د ب أ: توضح قائمة الكلمات الرئيسية التي من المقرر أن تلقيا قوى كبرى بالاتحاد الأوروبي أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس ماذا يدور في خلد الساسة وقادة قطاع الأعمال عندما يلتقون في المنتج الجبلي السويسري غدا الأربعاء. ويتوقع أن تحدد المستشار الألمانية أنغيلا ميركل ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون ورئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي مسار اجتماع هذا العام الذي يتميز بوجود عدد من المناقشات التي تتناول أزمة ديون منطقة اليورو ومستقبل الاتحاد الأوروبي. كما يتصدر جدول أعمال دافوس عمليات التحول الديمقراطي في منطقة الشرق الأوسط ، وسط توقعات بمشاركة بعض زعماء المنطقة العربية في النقاشات حول مستقبل المنطقة. كانت ميركل أشارت الدهشة

## العراق يطالب اكسون موبيل الاميركية للنفط باحترام دستوره فيما يتعلق بعملها في كردستان

العامة في العراق» وذكر في الوقت نفسه بان «لدى العراق فرصا استثمارية كبيرة جدا ومهيأة للاستثمار». وكانه اكد تيلرسون حرص شركته على مواصلة عملها وتوسيعه في العراق، وانها ستتخذ قرارات مهمة في هذا المجال. واكد بيان رسمي للحكومة العراقية في 19 تموز/يولي 2012 معاوضتها للتعهد الذي ابرمتها اكسون موبيل مع اقليم كردستان، وجاء فيه «نجدد تأكيد ضرورة التزام الشركة بتعهداتها وبتوصيات الحكومة العراقية» إضافة الى توصيات الادارة الاميركية لها بهذا الشأن، وتابع «خلافًا لذلك، الحكومة ستتخذ كافة الاجراءات الكفيلة بتطبيق القانون ومنع الشركة من تنفيذ تلك العقود». وقال علي الموسوي المستشار الاعلامي للملكي بعد الاجتماع ان اكسون طلبت

غرب القارة/1 الذي يعد ثاني اكبر حقل نفطي في العراق ويقدر احتياطه بحوالي 8.5 مليار برميل. ورغم ذلك قامت اكسون في تشرين الاول/ اكتوبر 2011 بابرام عقد للتخليق عن النفط مع حكومة اقليم كردستان الشمالي في ستة حقول، اثنان منها في مناطق متنازع عليها، الامر الذي ترفضه الحكومة المركزية و اعتبره غير قانوني. واكد عبد المهدي العميدي مدير دائرة العقود والتراخيص في الساع من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ان «اكسون موبيل رغبة ببيع حصتها كاملة او جزء من حصتها الى شركات اخرى». واكد رئيس الوزراء خلال اللقاء الذي امس، وجرى خلاله استعراض نشاط الشركة وظروف عملها في العراق، على ان «وزارة النفط ستبتدل كل ما تستطيع لحل المشاكل والعقبات التي تعترض عمل شركات النفط

■ بغداد – ا ف ب – رويترز: طالب رئيس الوزراء العراقي لشركة المالكي امس الاثنين المدير التنفيذي لأكسون موبيل النفطية الاميركية بالعمل بما ينسجم ودستور البلاد، فيما اكدت الشركة انها في صدد اتخاذ قرارات مهمة في هذا الشأن. ونقل بيان عن الملكي خلال استقباله رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي للشركة ريكس تيلرسون ان «العراقيين شركاء في النفط المستخرج في اي نقطة من العراق ولا يمكن ان يكونوا شركاء في البصرة وغير شركاء في مناطق اخرى». واكد «على ضرورة ان يكون نشاط شركة اكسون موبيل منسجما مع الدستور العراقي لكون النفط ملكا لجميع العراقيين». وكانت اكسون موبيل وشل البريطانية الهولندية العملاقة وقتما عقدا في كانون الثاني/يناير 2010 مع العراق لتطوير حقل

## سوريا: رفع سعر البنزين والقمح والدقيق

■ دمشق – ا ف ب: رفعت السلطات السورية اسعار مواد اساسية هي البنزين والفحم والدقيق بعد ايام من زيادتها سعر المازوت في ظل ازمة معيشية خانقة تعيشها البلاد. وتكررت صحيفة (الوطن) القريبة من السلطة ان «وزارة التجارة الداخلية وحمية المستهلك اصدرت قرارا رفعت بوجبه سعر مبيع مادة البنزين المتماز اكتوبر 95 الى 60 ليرة سورية للتر الواحد (0.75 سنت)» اي زيادة نحو 9 بالمئة. ولم تطلر زيادة على سعر مادة البنزين العادي التي كانت الوزارة رفعتة قبل نحو شهر بنسبة 16 بالمئة، ليصبح سعر اللتر 55 ليرة (0.69 سنت). كما اصدرت الوزارة بحسب الصحيفة قراراتين اخريين برفع سعري الفحم والدقيق، فاصحح سعر طن الدقيق 34685 ليرة سورية (434 دولارا) بتدلا من 33515 ليرة سورية (419 دولارا). اما بالنسبة للفحم فقد اصبح سعر الفحم القاسي 27460 ليرة سورية (344 دولارا) للطن مقابل 26155 ليرة (327 دولارا). فيما يباع الفحم الطري المستخدم في صناعة الخبز الدومية المستمرة منذ 22 شهرا.

■ لندن – رويترز: قالت البنك الاوربي للانشاء والتعمير امس الاثنين ان معدل نمو الاقتصادات الصاعدة في أوروبا وشمال افريقيا سيرتفع إلى 3.1 بالمئة هذا العام مع انحسار أزمة الديون في منطقة اليورو. ورغم ان هذه النسبة قليل قلعا عن توقعات سابقة إلا ان تقديرات البنك تمثل تحسنا مقارنة بالعام الماضي الذي بلغ فيه معدل النمو في المنطقة 2.6 بالمئة. وكان البنك توقع نموا بنسبة 3.2 بالمئة في عام 2013 في تقديراته السابقة التي اصدرها في تشرين الأول/أكتوبر. وقال البنك الاوربي الذي تأسس عام 1991 لدعم دول الاحاد السوقية السابق تمثل التوقعات لعام 2013 انخفاضا طفيفا مقارنة بتقديراتنا في أكتوبر. وفي الوقت نفسه استمرت مخاطر خفض التوقعات في الانحسار مع تراجع احتمال تقادم أزمة منطقة اليورو». وباستثناء دول الأعضاء الجدد

## استمرار نمو واردات الصين من النفط الإيراني

■ بيكن – رويترز: أظهرت بيانات صينية نمو واردات الصين من النفط إلى ثاني أعلى مستوياتها في عام 2012 في حين قالت مصادر بالقطاع ان نسبة النمو التي فاقت التوقعات ترجع على الأرجح إلى انحسار تآخيرات الشحن بعد ان زادت ايران حجم اسطولها. وانخفضت صادرات النفط الإيراني إلى التصنف في عام 2012 بسبب العقوبات الصارمة التي تفرضها الولايات المتحدة وأوروبا بهدف حمل ايران على كبح برنامجها النووي. العام الماضي للصين أكبر مشتر للنفط الإيراني قد استوردت 2.52 مليون طن من الخام الإيراني الشهر الماضي في الربع الأول من 2012 وسط خلاف بين

بها المحطات الطاقة الشمسية لتسليم الماء الى هيدروجين واكسجين ثم اطلاق ذلك في الجو. وقالت كبيرة الباحثين جوليا بات في جامعة ايبست انجلترا «سنتيني نظاما التمثيل الضوئي الصناعي من خلال وضع لوحات شمسية صغيرة في اجسام ميكروبية دقيقة ستقوم باستخدام اشعة الشمس وتؤدي الى انتاج الهيدروجين». ويعتقد العلماء ان محاكاة التمثيل الضوئي يمكن ان تكون فعالة في استخدام الطاقة الشمسية اكثر من محطات الطاقة الشمسية الحالية. وطورت دول كثيرة نوعا واحدا على الاقل من الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح او الوجود الحيوي او استخدام مزيج منها لمعرفة اي منها ستصبح

## علماء بريطانيون يحولون تطوير وسائل لصنع وقود هيدروجيني خال من الكربون

الطبخ». وبعض الاساليب الأكثر حدة التي يجري دراستها مثيرة للجدل مثل ازالة كميات كبيرة من ثاني اكسيد الكربون من الجو واستخدام اساليب الهندسة الجيولوجية مثل حجب اشعة الشمس باستخدام سحب صناعية او مزايا في الفضاء. ومثل هذه التكنولوجيا أبعد ما يكون عن تطبيقها على نطاق كبير كما ان تكاليفها ضخمة. ويجادل النقادون بان هذه الاساليب تتلاعب في المناخ ومكلفة جدا وتتجنب وقتا طويلا لاثبات كفاءتها وانه يجب على الحكومات ان تركز على المصادر الرئيسية للطاقة المتجددة.

الأكثر قدرة على المنافسة مع الوقود الاحفوري. ولكن مع استمرار ارتفاع انبعاثات ثاني اكسيد الكربون يجادل بعض الخبراء بان هناك حاجة لاساليب أكثر حدة لإبقاء مستويات زيادة في درجات حرارة العالم اقل من درجتين مئويتين هذا القرن وهو مستوى يقول علماء انه سيخرب العالم اكثر اثار التغير المناخى ضررا. وقالت بات«مازال كثير من امدادات الطاقة المتجددة مثل الشمس والرياح والامواج لم تستغل الى حد كبير. ويرجع هذا بشكل اساسي الى التحديات الموجودة في تحويل اشكال الطاقة تلك الى وقود يمكن الحصول على طاقة منه عند

■ لندن – رويترز: يقوم علماء بريطانيون من يسعون لاستخدام اشكال من الطاقة الشمسية أكثر كفاءة باستكشاف كيفية محاكاة الطريقة التي تتحول بها المحطات اشعة الشمس الى طاقة وانتاج هيدروجين لتزويد السيارات بالوقود. وسيضخم هؤلاء العلماء الى باحثين اخريين في شتى انحاء العالم يقومون بدراسة التمثيل الضوئي الصناعي في الوقت الذي تسعى فيه الحكومات لخفض انبعاث الغازات المسببة للتلوث من الوقود الاحفوري (الفحم والنفط والغاز). ويستخدم البحث البيولوجيا الصناعية لمحاكاة العملية التي تركز

## الين يرتفع من ادنى مستوياته بعامين

■ لندن – رويترز: تعافى الين من أدنى مستوى في عامين ونصف العام أمام الدولار امس الاثنين مع تقليص التعاملين لرهانات كبيرة ضد العملة اليابانية في حال جاءت اجراءات التيسير النقدي المتوقعة من بنك اليابان المركزي دون المتوقع. ومن المرجح ان يظل الين قويا لحين إعلان قرار لجنة السياسة النقدية بالبنك في ختام اجتماع على مدار يومين اليوم الثلاثاء. ومن بين البنوك التي يرفع البنك المركزي هدفه للنمو لثلاثي وعمر برنامج شراء الالصول. وقال متعاملون ومحللون إنه إذا جاءت اجراءات البنك المركزي للتوقيع فإن الدولار سينتأثر بعض الشيء في ضوء انه حقق مكاسب كبيرة منذ تشرين الأول/أكتوبر وان مستثمرين مثل سائديق الحنوط سيقومون بجني الارباح. وارتفع الدولار إلى 90.25 في وقت سابق منذ تسجيل أعلى مستوى عام منذ حزيران/يونيو 2010 لكنه انخفض في وقت لاحق إلى 89.39 في 2013. وقال الين انخفاضا كبيرا في ظل حقيقة ان المركزي

بها المحطات الطاقة الشمسية لتسليم الماء الى هيدروجين واكسجين ثم اطلاق ذلك في الجو. وقالت كبيرة الباحثين جوليا بات في جامعة ايبست انجلترا «سنتيني نظاما التمثيل الضوئي الصناعي من خلال وضع لوحات شمسية صغيرة في اجسام ميكروبية دقيقة ستقوم باستخدام اشعة الشمس وتؤدي الى انتاج الهيدروجين». ويعتقد العلماء ان محاكاة التمثيل الضوئي يمكن ان تكون فعالة في استخدام الطاقة الشمسية اكثر من محطات الطاقة الشمسية الحالية. وطورت دول كثيرة نوعا واحدا على الاقل من الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح او الوجود الحيوي او استخدام مزيج منها لمعرفة اي منها ستصبح

## ارتفاع سهم صروح الاماراتية بفضل اتفاق اندماج وتراجع اسواق المنطقة

■ دبي -- رويترز: صعد سهم صروح العقارية في بورصة ابوظبي لأعلى مستوى في 25 شهرا امس الاثنين بعدما توصلت الشركة لاتفاق اندماج طال انتظاره مع الدار العقارية لكن اغلب بدمج المنطقة رابعت. وبلغت ارباح تداول كل من صروح والدار اكبر مرتحتين للتطوير العقاري في ابوظبي مستويات قياسية مرتفعة. وزاد سعر كل من السهمين بأكثر من الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحنوط لدى الماسة كابيتال «الاعلان الرسمي يبرز نسبة على الضعف في العام الماضي توقعات لاندماج. وفي حين بدت شروط الاتفاق ايجابية لمستثمري صروح فقد ادت الى عملية بيع مكثفة لجنى الارباح في الدار. وقرر سهم صروح 4.3 بالمئة ليغلق عند 1.70 درهم مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2010. وسجلت أسهم الشركة 1.87 درهم في مستهل التداول. وانخفض سهم الدار 9.8 بالمئة. وقالت الشركاتتان في بيان امس ان مساهمي صروح سيحصلون على 1.288 سهم في الدار مقابل كل سهم في صروح التي سيلغى قيدها بالبورصة فور انتام الاندماج الذي مازال يتطلب موافقة المساهمين. وقال اكبر نقوي مدير محفظة صندوق الحن

## محاربو الصحراء ونسور قرطاج في صراع على ضربة بداية قوية بكأس أفريقيا



جوردان أبو (يسار) نجم منتخب غانا في منافسة على الكرة مع انيس بوسعيدى نجم منتخب تونس (وسط)

ولكن الضغوط الواقعة على الفريق ومديره الفني الوطني سامي الطرابلسي استدفعه بالتأكيد إلى البحث عن انتصار يحسن به صورته ويعزز أمله في المنافسة ضمن مجموعة الموت.

ويضم كل من المنتخبين مجموعة متميزة من اللاعبين أصحاب المواهب العالية التي يعتمد عليها المدربان بشكل كبير إضافة لخبرة عدد من لاعبي الفريقين المحترفين في الأندية الأوروبية.

ويبرز في صفوف المنتخب الجزائري اللاعب سفيان فيغولي نجم خط وسط بلنسية الأسباني والذي يجيد أداء الواجبات الهجومية والدفاعية ويمثل الورقة الراحلة لحاربي الصحراء.

ويستعد خليلوزيتش إلى الاستفادة من موهبة وخبرة فيغولي الاحترافية في عبور العقبة التونسية لذا يدخل الفريق بقوة في المنافسة على بطاقتي المجموعة.

وفي المقابل، يدرك نسور قرطاج أن مباراة اليوم قد تكون الفرصة الحقيقية للدخول في دائرة المنافسة بمجموعة الموت وأن الفوز أو التعادل على الأقل قد يضع نسور قرطاج مجدداً في صورتهم السابقة كأحد المرشحين للمنافسة على اللقب أو الوصول للمباراة النهائية.

ويعد الطرابلسي بشكل كبير على مهارة اللاعب يوسف المسكاني 22 عاماً/ لوهيته الرائعة في مركز لاعب الوسط المهاجم كما يعتمد على الخبرة الدولية الكبيرة والذي ظهر بمستوى رائع في الأونة الأخيرة مما يعني أنه قد يصبح الورقة الراحلة لنسور قرطاج في البطولة الحالية.

ويتنظر أن يستغرق الفريقان في المباراة أي وقت يستكشف مستوى المنافس خاصة وأن كل منهما يعلم مستوى الآخر بشكل تام وهو ما يبشر بواجهة مثيرة منذ الدقيقة الأولى.

بلوغ موندبال 2010 ولم يستطع اجتياز دور الثمانية في أي مشاركة بالبطولة الأفريقية منذ فوزه بلقبه الوحيد في البطولة على أرضه عام 2004.

والأكثر من ذلك، قدم المنتخب الجزائري وجها مشرقاً بقيادة مديره الفني البوسني وحيد خليلوزيتش الذي قاد حركة التصحيح وتعديل الأوضاع في الفريق بعد خروج محاربي الصحراء من موندبال 2010 صفر اليدين.

وفي المقابل، يعاني المنتخب التونسي من تراجع واضح في مستواه على مدار السنوات القليلة الماضية أسفر عن غيابه عن نهائيات موندبال 2010 بل إن الفريق تأهل لكأس الأمم الأفريقية الحالية من الباب الضيق ويقاعدة احتساب الهدف خارج ملعبه بهدفين بعدما تعادل مع نظيره السيراليوني 2/2 ذهاباً ثم تعادل معه سلبيا في لقاء الإياب بتونس.

على المستويين الرسمي والودي فكان الفوز من نصيب الجزائر 20 مرة مقابل 14 انتصاراً لنسور قرطاج و13 تعادلاً بين الفريقين.

كما يحتل المنتخب الجزائري حالياً المركز الثاني بين جميع منتخبات القارة في التصنيف العالمي الجديد الصادر عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) ولا يتفوق عليه سوى المنتخب الإفريقي الذي يتنافس مع المنتخبين في نفس المجموعة.

بينما يحتل المنتخب التونسي المركز العاشر بين المنتخبات الأفريقية في التصنيف.

إضافة لذلك انتهت آخر مباراة بين الفريقين بفوز المنتخب الجزائري 1/0 صفر ودياً عام 2011 كما بلغ المنتخب الجزائري نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا ووصل الفريق للمربع الذهبي في كأس الأمم الأفريقية 2010 بانجولا.

بينما فشل المنتخب التونسي في

■ راسنجنج (جنوب أفريقيا) د ب: يبحث كل من المنتخبين التونسي والجزائري عن بداية قوية لمسيرته في مجموعة الموت وحصد ثلاث نقاط مبكرة تساعده في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل من هذه المجموعة عندما يلتقيان اليوم الثلاثاء في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الرابعة بالدور الأول لبطولة كأس الأمم الأفريقية التاسعة والعشرين المقامة حالياً بجنوب أفريقيا.

وتشهد مدينة راسنجنج اليوم مواجهة عربية خاصة مثيرة بين فريقين سبق لكل منهما الفوز باللقب الأفريقي مرة واحدة رغم تاريخه الحافل من المشاركات الرائعة في البطولة الأفريقية على مدار عقود طويلة.

ويتملك المنتخب الجزائري (محاربو الصحراء) تفوقاً ملحوظاً على منافسه في عدة أوجه قبل المباراة حيث سبق للفريقين أن التقيا 47 مرة

## مدرّب الجزائر: سواجه تونس بهدف واحد هو الفوز

■ الجزائر - د ب أ: أكد البوسني وحيد خليلوزيتش المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم إن فريقه سيواجه تونس بدون حسابات ومن أجل هدف واحد هو الفوز عندما يلتقي الفريقان اليوم الثلاثاء ضمن الجولة الأولى من مباريات المجموعة الرابعة بنهائيات كأس الأمم الأفريقية التي تستضيفها جنوب أفريقيا.

وقال خليلوزيتش في مؤتمر صحفي عقب بلعب راسنجنج الاثنين «دائماً ما كنت أحضر فريقين من أجل الفوز وأظن أن تونس ستحاول فعل نفس الشيء. لن تكون هناك حسابات لأيد من البحث عن الانتصار الذي سيكون مهما بل قد يكون حاسماً لبقية المشوار».

وأضاف «الفريق جاهز ومحفز الآن هناك بعض التفاصيل التي يجب أخذها بعين الاعتبار».

■ أشاد خليلوزيتش بالمنتخب التونسي وصره بالمنافس العنيد، وقال، حللت لعب منتخب تونس، لديه نقاط قوة ونقاط ضعف. أنه فريق جيد قادر على خلق مشاكل لنا. اعتقد أنه لا يوجد مرشح أقوى من الآخر، وأكد المدير الفني للمنتخب الجزائري على جاهزية كل اللاعبين للدخول في المنافسة وأنه سيعمد إلى إشراك الأفضل منهم معتزفاً في نفس الوقت بصعوبة الاختيار حتى لو أن هناك من اللاعبين من يفتقر للتجربة والمنافسة.

ولفت خليلوزيتش أنه لم يتخذ قراره بشأن فريق حليش مدافع نادي أكاديمكا كويمبرا البرتغالي الذي تعرض لإصابة بالعضلة الضامة، ثمناً لتشجيعات الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لكامل أعضاء الفريق.

## مدرّب القروش الزرقاء يسعى لهز شباك المنتخب المغربي

الكاميروني. وأكد أنتونيس، في تصريحات صحفية قبل مباراته الثانية بالبطولة أمام المنتخب المغربي غدا الأربعاء، أن فريقه خاض المباراة الافتتاحية أمام جنوب أفريقيا من أجل الفوز ولكنه لم ينجح في هز الشباك.

وأوضح المدرب أن الهدف الأول لفريقه في المباراة المقبلة سيكون هز شباك أسود الأطلسي لأنه الوسيلة الأفضل لتحقيق الفوز الأول في البطولة الأفريقية.

للبطولة وذلك في أول مشاركة للقروش الزرقاء بالبطولات الأفريقية.

ويؤيد أنتونيس أن فريقه قادر على تقديم عروض أفضل وتحقيق الفوز على منافسيه.

ويأمل المدرب الوطني أنتونيس في أن يستعيد لاعبه ذاكرة التهديد التي تميز بها الفريق مسيرته بالتصفيات حيث سجل الفريق عشرة أهداف في أربع مباريات منها سبعة أهداف في شباك مدغشقر وثلاثة أهداف في شباك الأسود

■ ديربان (جنوب أفريقيا) - د ب أ: أعرب المدرب لوسيو أنتونيس المدير الفني لمنتخب الرأس الأخضر (كيب فيردي) لكرة القدم عن أمله في نجاح الفريق بشكل أفضل في الاختبار الثاني له ببطولة كأس الأمم الأفريقية التاسعة والعشرين المقامة حالياً بجنوب أفريقيا.

واستهل منتخب الرأس الأخضر (القروش الزرقاء) مسيرته في البطولة بتعادل سلبى ثمين مع منتخب جنوب أفريقيا في المباراة الافتتاحية

الرابع عشر في التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم الصادر عن الفيفا ويأتي في المركز الأول بين جميع المنتخبات الأفريقية في هذا التصنيف.

ويبدأ الفريق مسيرته في البطولة الأفريقية اليوم بقاء نظيره التوجولي المصنف 77 عالمياً و18 أفريقيا.

ويأمل دروجبا والمنتخب الإفريقي في أن تكون مباراة اليوم تمهيدا جيدا لطريق الفريق نحو المباراة النهائية للبطولة المقررة في العاشر من شباط/فبراير المقبل. وأحرز المنتخب الإفريقي لقبه الوحيد

في عام 2012، أهدر دروجبا ضربة جزاء احتسبت لفريقه في الدقيقة 70 من المباراة النهائية أمام زامبيا ليقود المباراة إلى وقت إضافي ثم ضربات الترجيح التي حسمت الموقف لصالح زامبيا.

وقال دروجبا مهاجم مارسيليا الفرنسي وتشيلسي الإنجليزي سابقاً وشغفها شينخوا الصيني حالياً، في مقابلة مع قناة «يوروسورتر»، «لا يمكن أن تكون أفضل فريق أفريقي في تصنيف الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) ونرى أننا لسنا المرشح الأقوى».

ويحتل المنتخب الإفريقي المركز

وأقلت اللقب من يديه بضريرات الترجيح بعدما عانى من الضغوط العصبية.

ورمما يمتلك الأقبال أفضل منتخب في أفريقيا منذ سنوات طويلة ولكن الفريق لم ينجح في حسم اللقب الأفريقي لصالحه منذ 21 عاماً.

ولذلك، يسعى الأقبال بقيادة دروجبا إلى وضع حد ونهاية لهذه الإخفاقات من خلال بطولة كأس الأمم الأفريقية التاسعة والعشرين المقامة حالياً في جنوب أفريقيا.

ويستهل الأقبال مسيرتهم في البطولة ببقاء صفور توجو اليوم الثلاثاء في أولى

■ راسنجنج (جنوب أفريقيا) - د ب أ: لماذا هذا الحظ العاثر؟.. هكذا كان السؤال الذي رده المهاجم الإفريقي المخبزم ديديه دروجبا مراراً.

وكان باستطاعة دروجبا، قائد الجيل الذهبي الحالي للمنتخب الإفريقي لكرة القدم، أن يحسم لقب كأس الأمم الأفريقية لصالح فريقه أكثر من مرة على مدار السنوات الماضية بل ولم يكن يفصله عن اللقب في مرتين من هذه المرات سوى بضربات الترجيح في المباراة النهائية للبطولة.

ولكن المنتخب الإفريقي أخفق في المرتين

## دروجبا يحلم بالتغلب على شبح ضربات الترجيح للنتويج باللقب الأفريقي

الفوز بلقب البطولة يوم العاشر من شباط/فبراير المقبل في جوهانسبرج.

وقد تكون البطولة الحالية أيضاً هي الفرصة للاعبين آخرين في الفريق مثل كولو وإيبيوي، وقال دروجبا «حضرنا إلى جنوب أفريقيا من أجل الفوز بلقب البطولة وليس لأي شيء آخر».

ويعد مباراته الأولى اليوم أمام توجو، يصطدم منتخب الأقبال في المواجهتين التاليتين بالمجموعة مع منتخب تونس والجزائر على الترتيب.

السابق في البطولة الأفريقية عام 1992 عندما أظهر الجيل السابق لدروجبا ورفاقه قدرة رائعة على كيفية عبور عقبة ضربات الترجيح حيث تغلبوا على أسود الكاميرون 1/3 بضريرات الترجيح في المربع الذهبي ثم على غانا 10/11 بضريرات الترجيح في النهائي بعد انتهاء كل من المباراتين بالتعادل السلبى.

وقد تكون البطولة الحالية هي الفرصة الأخيرة لدروجبا (34 عاماً) من أجل التتويج بالكأس الأفريقية وهو ما يجعله بحاجة إلى التغلب على إخفاقات الماضي وقيادة الأقبال

الذي سبقه في البطولة الأفريقية عام 1992 عندما أظهر الجيل السابق لدروجبا ورفاقه قدرة رائعة على كيفية عبور عقبة ضربات الترجيح حيث تغلبوا على أسود الكاميرون 1/3 بضريرات الترجيح في المربع الذهبي ثم على غانا 10/11 بضريرات الترجيح في النهائي بعد انتهاء كل من المباراتين بالتعادل السلبى.

وقد تكون البطولة الحالية هي الفرصة الأخيرة لدروجبا (34 عاماً) من أجل التتويج بالكأس الأفريقية وهو ما يجعله بحاجة إلى التغلب على إخفاقات الماضي وقيادة الأقبال

الذي سبقه في البطولة الأفريقية عام 1992 عندما أظهر الجيل السابق لدروجبا ورفاقه قدرة رائعة على كيفية عبور عقبة ضربات الترجيح حيث تغلبوا على أسود الكاميرون 1/3 بضريرات الترجيح في المربع الذهبي ثم على غانا 10/11 بضريرات الترجيح في النهائي بعد انتهاء كل من المباراتين بالتعادل السلبى.

وقد تكون البطولة الحالية هي الفرصة الأخيرة لدروجبا (34 عاماً) من أجل التتويج بالكأس الأفريقية وهو ما يجعله بحاجة إلى التغلب على إخفاقات الماضي وقيادة الأقبال

الذي سبقه في البطولة الأفريقية عام 1992 عندما أظهر الجيل السابق لدروجبا ورفاقه قدرة رائعة على كيفية عبور عقبة ضربات الترجيح حيث تغلبوا على أسود الكاميرون 1/3 بضريرات الترجيح في المربع الذهبي ثم على غانا 10/11 بضريرات الترجيح في النهائي بعد انتهاء كل من المباراتين بالتعادل السلبى.

وقد تكون البطولة الحالية هي الفرصة الأخيرة لدروجبا (34 عاماً) من أجل التتويج بالكأس الأفريقية وهو ما يجعله بحاجة إلى التغلب على إخفاقات الماضي وقيادة الأقبال

الذي سبقه في البطولة الأفريقية عام 1992 عندما أظهر الجيل السابق لدروجبا ورفاقه قدرة رائعة على كيفية عبور عقبة ضربات الترجيح حيث تغلبوا على أسود الكاميرون 1/3 بضريرات الترجيح في المربع الذهبي ثم على غانا 10/11 بضريرات الترجيح في النهائي بعد انتهاء كل من المباراتين بالتعادل السلبى.

وقد تكون البطولة الحالية هي الفرصة الأخيرة لدروجبا (34 عاماً) من أجل التتويج بالكأس الأفريقية وهو ما يجعله بحاجة إلى التغلب على إخفاقات الماضي وقيادة الأقبال

الذي سبقه في البطولة الأفريقية عام 1992 عندما أظهر الجيل السابق لدروجبا ورفاقه قدرة رائعة على كيفية عبور عقبة ضربات الترجيح حيث تغلبوا على أسود الكاميرون 1/3 بضريرات الترجيح في المربع الذهبي ثم على غانا 10/11 بضريرات الترجيح في النهائي بعد انتهاء كل من المباراتين بالتعادل السلبى.

وقد تكون البطولة الحالية هي الفرصة الأخيرة لدروجبا (34 عاماً) من أجل التتويج بالكأس الأفريقية وهو ما يجعله بحاجة إلى التغلب على إخفاقات الماضي وقيادة الأقبال

## مكافآت جديدة لمنتخب الإمارات بطل الخليج ترفع الحصيلة لأكثر من 150 مليون درهم

■ دبي - رويترز: ارتفعت قيمة المكافآت التي صرفت في الإمارات لتكريم منتخبيها بطل الخليج لكرة القدم إلى 152 مليون درهم (نحو 41.4 مليون دولار) بعدما أضاف حاكمها الشارقة ورأس الخيمة مكافآت جديدة الأثنين وشكرهم على «الإنجاز العظيم».

كما أشاد الشيخ سلطان بن محمد القاسمي والفريق و «التفاني في العمل والجهد الجماعي الذي سيطر على جميع أعضاء الفريق حتى تحقق اللقب التاريخي».

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

■ دبي - رويترز: ارتفعت قيمة المكافآت التي صرفت في الإمارات لتكريم منتخبيها بطل الخليج لكرة القدم إلى 152 مليون درهم (نحو 41.4 مليون دولار) بعدما أضاف حاكمها الشارقة ورأس الخيمة مكافآت جديدة الأثنين وشكرهم على «الإنجاز العظيم».

كما أشاد الشيخ سلطان بن محمد القاسمي والفريق و «التفاني في العمل والجهد الجماعي الذي سيطر على جميع أعضاء الفريق حتى تحقق اللقب التاريخي».

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.

وتقدم المكافآت حاكم دبي الشيخ قاسم حاكم رأس الخيمة أعضاء الفريق اسس وكافاهم بسبعة ملايين درهم.



## هولاند على خطى بوش في حربه على منطقة الساحل

الأخرى - وخاصة إذا كان هذا الأخير إفريقي - على أنه حق مشاع لصاحب الفضل في التمدن والرقى، ولولها فبعد التأكيد من وجود إحتياجات مضمرة من النفط والغاز في شمال مالي، بدأ إرباب المال الفرنسي بالضبط على السياسيين من أجل إيجاد قدم لهم في تلك المنطقة الواعدة اقتصادياً.

هذه بعض الأهداف الحقيقية لحملة فرنسية بدأها هولاند من الجو، فهل سيكون بقدر جودته الصمود في وجه مقاتلين أشباح يتحركون فوق رمال متحركة على مساحة تعادل مساحة فرنسا وبلجيكا مجتمعين، وهل ستختلف نهاية مغامرة هولاند في منطقة الساحل عن حصيلتها مغامرات بوش في العراق وأفغانستان.

هذا ما سيجيب عنه قادم الأيام، وإن كنا نعتقد أن المستقبل لن يكن وريدياً، وخاصة عندما تبدأ وسائل الإعلام ببث صور جنائز الجنود الفرنسيين وهم في طريقهم إلى فرنسا، فالجناب السابقة تؤكد أن إرسال قوات عسكرية إلى الدول الإفريقية المضطربة تكون نية هامة وخيمة على تلك القوات، هذا ما تنبأ به أحد الديبلوماسيين الفرنسيين نهاية ديسمبر الماضي عندما أكد أن أي تدخل فرنسي في مالي ستكون نية هامة، وخيمة، مكلفة وستختلف عن عمليات حفظ السلام المعتادة في إفريقيا.

عبد الحميد فطوش  
oukbi@aol.com

الشعوب الأخرى، بل تشن هذه حرباً لمصالحها فيؤديها أولئك لمصالحهم، لأنها هي ستصوت مثلاً في مجلس الأمن لتشارك معهم مويديا لهم في حرب أخرى، فهل جليت حرب أمريكا رخاءة نماة لأفغانستان بكل ما رفعت من شعارات مكافحة الإرهاب الجماعات التهريبية؟ هل جليت رخاءة وراءه ان استقرارا لشعب العراق الذي يتخبط في يوميات الموت والشقاء الموت الدمار الهلاك التهلكة رغم كل شعارات الحرية الديمقراطية؟ هل جاء أي تدخل غربي في أي دولة أجنبية لصالح شعوب هذه الدول من الحروب الأولى حتى اليوم، لا يسجل التاريخ حرباً واحدة من هذا القبيل، كلها حروب لصالح استراتيجية اقتصادية ضيقة، يتبين بعدها أنها كانت بسبب رغبة في تشييد قاعدة عسكرية أو زيادة في كمية صادرات النفط أو السعي لكبح دولة تبدو تنمو بشكل خارج السيطرة، للأسف في كل مرة ينقسم العالم بين مؤيدي معارضة التدخل الشعوب الفقيرة المتضررة من هذا الحروب تجد فيها إنقساماً من هذا القبيل في النهاية تضع اليد على الخدي تفرج شعوب اقتصاداً متهاكلاً تكون الصفقات حينها كلها قد تمت للمصالح المرجوة من الحرب في مجملها قد تحققت كونها لم يكن ضمنها مثلاً أن يستقر شعب أو يزداد، نفس الحالة تذكر مع مالي، فكل الدول ستدعم فرنسا لأن تعينها في صياغة الشعارات لكن ذلك فقط كتوع من رد الجميل لفرنسا قد غلقت عيونها في مرات سابقة.

إن تدخل من هذا القبيل يؤمل منه شيء عام يتم من دول ليست لها مصالح مباشرة لا تاريخ استعماري مقيت، خاصة بعد الحراك السياسي الإقتصاد الذي شهده العالم كان لتلك النظرة أن تتغير، لكن المشكلة ليست في هذا، ذلك، المشكلة في نظام عالمي قائم على هذا الأساس لم يعد هناك بد من الوقوف في وجه بياردة الشعوب في التحرر من التبعية من أي نوع.

عبدالله محمدعبدالرحمن  
Abdallahima@live.fr

وإذا كان بوش قد رفع شعار «الحرب الاستباقية» في «عملية الحرية المستديمة»، في أفغانستان سنة 2001 وكذلك شعار «الديمقراطية» في حربه لتدمير أسلحة الدمار الشامل» في العراق سنة 2003، فإن كل التصريحات الفرنسية تؤكد أن الهدف من بدء الحرب الجوية ومن ثم نشر 2500 جندي على الأرض هو محاربة المقاتلين الإرهابيين القادمين من إقليم الأزواد والواقع في شمال مالي، وهذا حتى تبدي إدارة هولاند عن حملتها التدميرية ما حذر منه أحد رؤساء قضاة الإليزي السابقين في مقابلة مع جريدة لوند الباريسية بقوله: «حذر من أي تطور لعملية فرنسا في مالي، يفهم منه بأن العملية هي استعمار جديد»، ورغم تحذير فليري جيسكار ديستان من عواقب الحملة الفرنسية على منطقة الساحل، فإن العارفين بخبايا السياسة الأفروفرنسية والتي توارثتها الجمهوريات الفرنسية المتعاقبة، يؤكدون على البعدين الأيديولوجي والإقتصادي للحملة الجديدة لفرنسا في منطقة إفريقيا جنوب الصحراء، ففرنسا ما زالت تقدم نفسها للافارقة على أنها الخلاص الوفي من أي تهديد إسلامي قادم من شمال القارة السمراء، وهذا ما يفسر إجماع فرنسا عن تقديم دعمها لرئيس جمهورية إفريقيا الوسطى في وجه خصومه من الثوار قبل استعجالها بإسعاد حرب قد تغرق فيها فرنسا والقارة السمراء على حد سواء.

أما البعد الإقتصادي للحملة فهو ينبع من عقلية فرنسية قديمة تنظر لما يمكنه

## ألم تتعلم الجزائر من حربها الأهلية؟!

في الوقت الذي تحوم فيه الطائرات الفرنسية في السماء تنتشر القوات الإفريقية على الأرض، تشتعل نار حرب لا يعرف أحد مداها لا ما قد تطاله شظاياها.

الجزائر تزد بطريقها فما إن تمت العملية، حتى طوق الجيش الجزائري منطقة احتجاز الرهائن، فجاء رد المختطفين في صيغة مطالب متسلسلة على رأسها، تراجع الجيش الجزائري على إخلاء المنطقة حتى يتسنى لهم التفاوض مع الدول فهم يريدون أن يجدوا مساحة زمنية مكثفة لإدارة صفقاتهم بشكل محكم.

فالجزائر كصاحبة شأن بطريقة أو بأخرى بدأ موقفاً صلباً ثم يلين يلين إلى أن وجدت نفسها تشن عملية، فبعد رفض مطلق بالوجود الغربي خاصة الفرنسي في المنطقة جدت نفسها تفتح أجواءها أمام طائراته، ثم ربما كضريبة على فعلتها سيحاول الغرب إقحامها بشكل أكبر في الحرب حتى يتجاوز عنها، في حالة كنهه المواقف التي لا تمتاز بصلاية مطلقة عرضة لأن تتغير في أي وقت تحت أي ظرف، فلربما تقدم الجزائر على المشاركة في الحرب مستخدمة عملية الإختطاف كتهديد لأنها مكمرة ثم ساعية لإرضاء الدول التي لم تعطها فرصة لنقاش كيفية تحرير الرهائن، ثم أمر أهله بطريقة أو بأخرى الجانب الفرنسي، الذي صرح بإمكانية حصوله.

الموقف الأمريكي من بدايته جاء موافقة على استحياة فلأمريكا تجارب كثيرة في مجال كهذا، إذ نظرة مختلفة لو قليلا حول الجماعات الإسلامية في

## التاريخ بدأ يحاكم السياسة الأمريكية

والذي يعيد إلى الأذهان حقبة لندن جونسون وريتشارد نيكسون، واضطراهما إلى الانسحاب المهين من فيتنام.

تمسك الإيرانيين والروس بموقفهما في سوريا، يعني شيئاً واحداً على الأقل في اللحظة الراهنة، هو تسجيل انتصار سريع على السياسة الأمريكية، وربما ابتزازها للحصول على تنازلات سياسية في مواقع أخرى؛ وفي ظل التحرك الإيراني نحو مصر في هذه المعركة، وتراجع الاتحاد الأوروبي عن موقفه المتشدد من الرئيس مرسي، وقراره الأخير بالموافقة على منح القرض المالي، تلوح في الأفق بوادر تحولات وتحالفات سياسية جديدة في طريقها إلى الشكل، وليس عيباً أن يعلن صوت إسرائيل ضد الرئيس مرسي في هذه اللحظة بالذات، ويتكبد الابتزاز القديم العهود ونهضة العداة للسامية الجاهزة دائماً لإخراجها من الجعبة على نحو ما يرتبط الفشل الأمريكي في العراق بفشلها في أفغانستان، ولا أدل على ذلك من اندلاع المظاهرات ضد حكومة المالكي في الأنبار وكرموك، والتي تعني بوضوح فشل المشروع السياسي الأمريكي، والديمقراطية الطائفية التي أقامها، كما أن فشله في التدخل الإيجابي في سوريا، يشير إلى الوهن الذي أصاب السياسة الخارجية الأمريكية.



في خطوة فاجت المراقبين، بدأت فرنسا في 11 من الشهر الجاري حملتها العسكرية «الهر الوحشي» على مناطق في شمال وشرق مالي، منذرة بشريعة أقرها قرار مجلس الأمن 2085، بدأت الغارات الجوية الفرنسية بواسطة طائرات الميراج والهليكوبتر المتواجدة في تشاد المجاورة، لتتضمن إليها لاحقاً مقاتلات الرافال التي سمحت لها السلطات الجزائرية والمغربية بالتحليق في طريقها إلى مالي بحجة قطع الطريق أمام تقدم الثوار «الإرهابيين» نحو العاصمة باماكو ولتأمين وحدة وسلامة بلد عضو في منظمة المؤتمر الإسلامي.

هذه هي الصورة التي تعودنا عليها في كل مرة تقرر فيها الدول الغربية تنفيذ بعض من سياساتها الخارجية وأهدافها الإستراتيجية، فبعد العراق، أفغانستان، باكستان، اليمن، ليبيا والصومال، جاء الدور اليوم على مالي، ولكن هذه المرة تنفرد فرنسا بإعلان الحرب تحت قيادة رئيس إشتراكي جديد يبحث عن أي انتصارات خارجية يحسن بها شعبيته المتدنية وتشغف له عند ناخب فرنسي يعيش ظروف اقتصادية صعبة.

وعلى خطى بوش في حربه على «الإرهاب الإسلامي»، فقد دعت باريس بكل قوتها الدولي من أجل استصدار قرار أممي تسمح ترجمته على الواقع بشن عمل عسكري منفرد في منطقة نفوذ تقع بوجود قواعد عسكرية دائمة، تسمح لفرنسا بأن تكون لها اليد العليا في شؤون مستعمراتها السابقة من دول إفريقيا الغربية.

## الحقيقة الرابعة: أن الله تعالى يُري عباداه أثار أعمالهم أو بعضها في الدنيا، وإن أحر ذلك بالحكمة يعلمها سبحانه، فالنتائج والآثار ليست مقصورة على الآخرة وحدها، بل إن قوانين الله في الجزء واحدة، مَرَّ عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمنٌ فلنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً ولنُجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (97) (النحل)

حرص الإسلام على تنبيه المسلمين على مآلات الأعمال وأثارها حرصه على بيان حكمها، فقال صلى الله عليه وسلم: [من سنَّ في الإسلام سنة حسنة فله أجرها، وأجر من عمل بها بعده، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سنَّ في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها، ووزر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء] مسلم (2348)

ورغب بأعمال من أبواب الخير لها آثار عظيمة على حياة الناس في المجتمع المسلم يقول صلى الله عليه وسلم: [إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له] مسلم (4199)

ولفت انتباههم إلى أن كلَّ حدث وما يتبعه من آثار له دلالات وإشارات، طلب منهم أن ينظروا في الآثار والدلالات، ويتعلموا منها المعايير والقيم، قال تعالى: أو لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وأكثراً في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم.. (غافر 21)

كم تحتاج في هذه الأيام الصعبة التي نمر على أمنا العربية والإسلامية إلى من يقدم أعمالاً تدل على طيب معدنه، فيعين على إحقاق حق أو نصرة مظلوم بكل ما أوتي من جهد وقوة، فالنازيح يسجل والآثار تبقى بخيرها وشرها. وهنئاً لمن يبذل روحه في سبيل حرية وكرامة أهله، سيخفر اسمه في ذاكرة الأمة، وسيستظل طيب فعله للأبناء والأحفاد مع تدفق الدماء في العروق، ومع إشراقة كل فجر تستنشق فيه الأمة عبير الحرية.

## عبد عربي حمص / سورية

## كلنا سيحمل جريدة عمله

إن لكل عمل نتيجة وأثرًا يرتبطان بمقدماته وأسبابها، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، يعيش المرء ما شَاءَ الله له أن يعيش، ثم يرحل عن هذه الدنيا حاملاً معه ما قدمت يدها، وتاركاً خلفه آثاراً تدل على نوع الحياة التي عاشها فاتارته تدل عليه.

ينطلق المؤمن من نظرتة إلى الأعمال والآثار من خلال حقائق ومسمّات إيمانية هي من أساس عقيدته التي يؤمن بها، يقول تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ) (12) يس أول هذه الحقائق أن هناك يوم قادم يعث فيه الناس بعد الموت ليسألوا عما عملوا في حياتهم الدنيا ويحاسبوا عليه، وسيحمل المرء في ذلك اليوم جريدة عمله، والأعمال التي كان يصنعها، (يُحْمَلُوا أَوزَارَهُمْ كَمَا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ أَوْزَارُ الَّذِينَ يُضَلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَمَّا لَمْ يَنْزُرُوا) (25) (النحل والحقيقة الثانية: أن علم الله تعالى محيط بكل شيء، فهو يعلم السر وأخفى: وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور) (13) (الملك الحقيقة الثالثة: أن ما عملناه يسجل في كتاب أمين، يسجل الصغيرة والكبيرة، المهمة والنظرة والحركة: أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَمْ نَسْمَعْ مِنْهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلْنَا لَنُنَبِّئَهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ (80) الزخرف

الحقيقة الرابعة: أن الله تعالى يُري عباداه أثار أعمالهم أو بعضها في الدنيا، وإن أحر ذلك بالحكمة يعلمها سبحانه، فالنتائج والآثار ليست مقصورة على الآخرة وحدها، بل إن قوانين الله في الجزء واحدة، مَرَّ عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمنٌ فلنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً ولنُجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (97) (النحل)

حرص الإسلام على تنبيه المسلمين على مآلات الأعمال وأثارها حرصه على بيان حكمها، فقال صلى الله عليه وسلم: [من سنَّ في الإسلام سنة حسنة فله أجرها، وأجر من عمل بها بعده، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سنَّ في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها، ووزر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء] مسلم (2348)

ورغب بأعمال من أبواب الخير لها آثار عظيمة على حياة الناس في المجتمع المسلم يقول صلى الله عليه وسلم: [إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له] مسلم (4199)

ولفت انتباههم إلى أن كلَّ حدث وما يتبعه من آثار له دلالات وإشارات، طلب منهم أن ينظروا في الآثار والدلالات، ويتعلموا منها المعايير والقيم، قال تعالى: أو لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وأكثراً في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم.. (غافر 21)

كم تحتاج في هذه الأيام الصعبة التي نمر على أمنا العربية والإسلامية إلى من يقدم أعمالاً تدل على طيب معدنه، فيعين على إحقاق حق أو نصرة مظلوم بكل ما أوتي من جهد وقوة، فالنازيح يسجل والآثار تبقى بخيرها وشرها. وهنئاً لمن يبذل روحه في سبيل حرية وكرامة أهله، سيخفر اسمه في ذاكرة الأمة، وسيستظل طيب فعله للأبناء والأحفاد مع تدفق الدماء في العروق، ومع إشراقة كل فجر تستنشق فيه الأمة عبير الحرية.

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## فرنسا المستعمر وعباءة الصديق

عندما يقول الرئيس الفرنسي فرنسوا اولاند انه بشجاعة قوتنا استطعنا إيقاف زحف أعدائنا، وهنا يقصد سيادة الرئيس التدخل الفرنسي في مالي، وهو ما يوحي انه ليس تدخلًا خاطئاً بل هو تدخل طويل المدى، وهذا هو تهديد التدخل افريقي حسب ما اجمع عليه الافارقة المنصرون فاحس مضلة فرنسا في بوركينا فاسو.

لم يكن رئيس الوزراء الايطالي السابق بيرسكوني ليذهب في القول «ان ما حدث في ليبيا لم يرق الى مستوى الثورة بل كان تدخلا خارجيا قادته فرنسا، الكل يعرف الحساس الجيش الذي لعبه الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي بالاطاحة بنظام القذافي وما هي الدوافع والاسباب الخفية من وراء ذلك».

ايا كان الرئيس الفرنسي فسياسة فرنسا تجاه التوسع والتغلغل في افريقيا شيء ثابت، حتى الصومال تدخل من التدخل الفرنسي، وكان آخرها فرق الكومندوز الفرنسي الذين حاولوا تحرير رهينة فرنسية كان قد اختطف عام 2009م ولم يفلحوا في ذلك فقتل الرهينة واسر الصوماليون جنديا فرنسيا آخر، حيث عزا الفرنسيون فشلهم لوجود مقاومة شرسة لم تكن في الحسبان، فهل ظن الفرنسيون من الصوماليون ان يستقبلونهم بالورد ويأخذونهم بالاحضان، انكم اتيتم إلى ارضهم لتحرير مخبر أسروه في وطنهم، صحيح ان الصومال ممزق ووطن وشعب، لكن كرامة المرء في الصومال هي الثروة التي لم ولن يفرط فيها أبداً، فرغم الحروب والجفاف والجوع إلا ان كثيرا من الصوماليين رضوا وارتضوا بالاقدار وبقوا في وطنهم رغم كل الصعاب.

الشيء نفسه عمله الرئيس الفرنسي اولاند عندما زار الجزائر التي استعبد فيها الفرنسيون الشعب الجزائري وقتلوا منه مئات الالاف ولم يعترف عما قام به اسلافه للمنفعة الفرنسية في المقام الاول ووسموها بالجانب الاقتصادي البحث. واخيرا نقول ان القرد يضل قردا وإن حلي بالذهب، كما ان الاستعمار يبقى استعماراً وان ليس عباءة الصديق!

د. صالح الدباني  
s\_dubani@yahoo.com

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

القطر، حيث حبيست عن سلطته العوائد الضريبية وأضعة السلطة الفلسطينية على شفا الإفلاس الذي يعني إتهامها الحتمي، وليس صدفة أن تسارع دولة الإمارات إلى تقديم مساعدة مالية عاجلة لإقناع وضع السلطة الفلسطينية، لتقوية موقفا ربما في ملف الصالحة، بالنيابة عن إسرائيل بالطبع، والتي لا تتراجع عادة عن قراراتها المتجذبة، حتى لا تتسبب ضعفها وتقف على أرض مساوية للضعف الأمريكي الرامن!

من الناحية الأخرى: لا بد أن إسرائيل وأمريكا تدركان جيدا أن نظاما مصريا قادرا على استيعاب حماس، أفضل في المستقبل المنظور، من فتح الباب على مصرعيه، للضعف بهذا النظام، دون ضمانة لما ستأتي به الأيام!

لا شك أن كل من الولايات المتحدة وإسرائيل مضطرتان إلى إعادة الحساب، وربما تكون المعركة المصرية ورموزها في الإمارات العربية أول الضحايا، مثل إغراق ملف التعاون الحكومي بإمارات بخطوات انفراجية، مثل إغراق ملف يفظظ ماء الوجه، وربما لن نسمع تصريحات لأحمد شفيق أو ضاحي الخلفان حتى يقضي الله أمرنا كان مفعولا!

نزار حسين راشد  
niznizi@yahoo.com

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

القطر، حيث حبيست عن سلطته العوائد الضريبية وأضعة السلطة الفلسطينية على شفا الإفلاس الذي يعني إتهامها الحتمي، وليس صدفة أن تسارع دولة الإمارات إلى تقديم مساعدة مالية عاجلة لإقناع وضع السلطة الفلسطينية، لتقوية موقفا ربما في ملف الصالحة، بالنيابة عن إسرائيل بالطبع، والتي لا تتراجع عادة عن قراراتها المتجذبة، حتى لا تتسبب ضعفها وتقف على أرض مساوية للضعف الأمريكي الرامن!

من الناحية الأخرى: لا بد أن إسرائيل وأمريكا تدركان جيدا أن نظاما مصريا قادرا على استيعاب حماس، أفضل في المستقبل المنظور، من فتح الباب على مصرعيه، للضعف بهذا النظام، دون ضمانة لما ستأتي به الأيام!

لا شك أن كل من الولايات المتحدة وإسرائيل مضطرتان إلى إعادة الحساب، وربما تكون المعركة المصرية ورموزها في الإمارات العربية أول الضحايا، مثل إغراق ملف التعاون الحكومي بإمارات بخطوات انفراجية، مثل إغراق ملف يفظظ ماء الوجه، وربما لن نسمع تصريحات لأحمد شفيق أو ضاحي الخلفان حتى يقضي الله أمرنا كان مفعولا!

نزار حسين راشد  
niznizi@yahoo.com

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

القطر، حيث حبيست عن سلطته العوائد الضريبية وأضعة السلطة الفلسطينية على شفا الإفلاس الذي يعني إتهامها الحتمي، وليس صدفة أن تسارع دولة الإمارات إلى تقديم مساعدة مالية عاجلة لإقناع وضع السلطة الفلسطينية، لتقوية موقفا ربما في ملف الصالحة، بالنيابة عن إسرائيل بالطبع، والتي لا تتراجع عادة عن قراراتها المتجذبة، حتى لا تتسبب ضعفها وتقف على أرض مساوية للضعف الأمريكي الرامن!

من الناحية الأخرى: لا بد أن إسرائيل وأمريكا تدركان جيدا أن نظاما مصريا قادرا على استيعاب حماس، أفضل في المستقبل المنظور، من فتح الباب على مصرعيه، للضعف بهذا النظام، دون ضمانة لما ستأتي به الأيام!

لا شك أن كل من الولايات المتحدة وإسرائيل مضطرتان إلى إعادة الحساب، وربما تكون المعركة المصرية ورموزها في الإمارات العربية أول الضحايا، مثل إغراق ملف التعاون الحكومي بإمارات بخطوات انفراجية، مثل إغراق ملف يفظظ ماء الوجه، وربما لن نسمع تصريحات لأحمد شفيق أو ضاحي الخلفان حتى يقضي الله أمرنا كان مفعولا!

نزار حسين راشد  
niznizi@yahoo.com

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

القطر، حيث حبيست عن سلطته العوائد الضريبية وأضعة السلطة الفلسطينية على شفا الإفلاس الذي يعني إتهامها الحتمي، وليس صدفة أن تسارع دولة الإمارات إلى تقديم مساعدة مالية عاجلة لإقناع وضع السلطة الفلسطينية، لتقوية موقفا ربما في ملف الصالحة، بالنيابة عن إسرائيل بالطبع، والتي لا تتراجع عادة عن قراراتها المتجذبة، حتى لا تتسبب ضعفها وتقف على أرض مساوية للضعف الأمريكي الرامن!

من الناحية الأخرى: لا بد أن إسرائيل وأمريكا تدركان جيدا أن نظاما مصريا قادرا على استيعاب حماس، أفضل في المستقبل المنظور، من فتح الباب على مصرعيه، للضعف بهذا النظام، دون ضمانة لما ستأتي به الأيام!

لا شك أن كل من الولايات المتحدة وإسرائيل مضطرتان إلى إعادة الحساب، وربما تكون المعركة المصرية ورموزها في الإمارات العربية أول الضحايا، مثل إغراق ملف التعاون الحكومي بإمارات بخطوات انفراجية، مثل إغراق ملف يفظظ ماء الوجه، وربما لن نسمع تصريحات لأحمد شفيق أو ضاحي الخلفان حتى يقضي الله أمرنا كان مفعولا!

نزار حسين راشد  
niznizi@yahoo.com

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

القطر، حيث حبيست عن سلطته العوائد الضريبية وأضعة السلطة الفلسطينية على شفا الإفلاس الذي يعني إتهامها الحتمي، وليس صدفة أن تسارع دولة الإمارات إلى تقديم مساعدة مالية عاجلة لإقناع وضع السلطة الفلسطينية، لتقوية موقفا ربما في ملف الصالحة، بالنيابة عن إسرائيل بالطبع، والتي لا تتراجع عادة عن قراراتها المتجذبة، حتى لا تتسبب ضعفها وتقف على أرض مساوية للضعف الأمريكي الرامن!

من الناحية الأخرى: لا بد أن إسرائيل وأمريكا تدركان جيدا أن نظاما مصريا قادرا على استيعاب حماس، أفضل في المستقبل المنظور، من فتح الباب على مصرعيه، للضعف بهذا النظام، دون ضمانة لما ستأتي به الأيام!

لا شك أن كل من الولايات المتحدة وإسرائيل مضطرتان إلى إعادة الحساب، وربما تكون المعركة المصرية ورموزها في الإمارات العربية أول الضحايا، مثل إغراق ملف التعاون الحكومي بإمارات بخطوات انفراجية، مثل إغراق ملف يفظظ ماء الوجه، وربما لن نسمع تصريحات لأحمد شفيق أو ضاحي الخلفان حتى يقضي الله أمرنا كان مفعولا!

نزار حسين راشد  
niznizi@yahoo.com

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

القطر، حيث حبيست عن سلطته العوائد الضريبية وأضعة السلطة الفلسطينية على شفا الإفلاس الذي يعني إتهامها الحتمي، وليس صدفة أن تسارع دولة الإمارات إلى تقديم مساعدة مالية عاجلة لإقناع وضع السلطة الفلسطينية، لتقوية موقفا ربما في ملف الصالحة، بالنيابة عن إسرائيل بالطبع، والتي لا تتراجع عادة عن قراراتها المتجذبة، حتى لا تتسبب ضعفها وتقف على أرض مساوية للضعف الأمريكي الرامن!

من الناحية الأخرى: لا بد أن إسرائيل وأمريكا تدركان جيدا أن نظاما مصريا قادرا على استيعاب حماس، أفضل في المستقبل المنظور، من فتح الباب على مصرعيه، للضعف بهذا النظام، دون ضمانة لما ستأتي به الأيام!

لا شك أن كل من الولايات المتحدة وإسرائيل مضطرتان إلى إعادة الحساب، وربما تكون المعركة المصرية ورموزها في الإمارات العربية أول الضحايا، مثل إغراق ملف التعاون الحكومي بإمارات بخطوات انفراجية، مثل إغراق ملف يفظظ ماء الوجه، وربما لن نسمع تصريحات لأحمد شفيق أو ضاحي الخلفان حتى يقضي الله أمرنا كان مفعولا!

نزار حسين راشد  
niznizi@yahoo.com

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

## عبد عربي حمص / سورية

##

د. أنيس فوزي قاسم\*

■ وردت مؤخرا تقارير صحفية عن اعادة طرح فكرة إنشاء كونفدرالية أردنية فلسطينية وذلك على ضوء قبول «فلسطين» دولة غير عضو في الامم المتحدة، واستقبال الرئيس محمود عباس في عمان، عند عودته من اجتماعات الهيئة العامة للأمم المتحدة، استقبال الرؤساء وذلك يكامل البروتوكول المعد لهذه المناسبات، ثم زيارة الملك عبد الله الثاني الى رام الله بعد ذلك مباشرة.

واضيف الى هذه الحركات ما نشرته جريدة «القدس العربي» عن ان الرئيس عباس واعز استشاريه بالتحصير لخطوة التالية بين الاردن وفلسطين على اسس كونفدرالية. ومع كل ذلك، لم يصدر اي بيان رسمي عن اي من الطرفين حول هذه الموضوع مما يبقيها في دائرة الحوار غير الرسمي والنشاط الصحفي.

ان طرح موضوع كونفدرالية، جدير بالاهتمام من الناحيتين الاردنية والفلسطينية، لأن هذه الفكرة قديمة، وتتجدد بين الحين والآخر، ومن الضروري خلق وعي واهتمام حولها لما قد تثيره من شكوك واحباطا سموم بين اقرب طرفين للقضية الفلسطينية.
من الناحية النظرية، لابد من الاشارة الى ان كونفدرالية لا تكون الا بين دولتين تتمتعان بالسيادة والاستقلال، بحيث تحتفظ كل دولة بكل شكلها القانوني وهيئاتها الدستورية وضعتها الدولي، انما تتوالى كل منهما عن بعض سيادتها لاجل تمتين علاقتهما او تدعيم موقعهما في مواجهة ضغوط خارجية أو مؤثرات اجنبية. وهذا دليل على انه لا توجد صيغة محددة لهذه الكونفدرالية، فهناك كونفدراليات تقتارب اكثر من كونفدراليات أخرى، وهناك نماذج عديدة لهذا الشكل من التعاون الدولي. وتجدر الاشارة الى ان سويسرا مثلا دولة «اتحادية»، الا ان اسمها الرسمي «الكونفدرالية السويسرية»، كما توجد صيغة محددة لهذه الكونفدرالية، فهناك كونفدرالية، اما الافكار السابقة لفكرة الكونفدرالية بين الاردن وفلسطين ربما كانت تعود – او لا- ما طرحه الرجوع الملك حسين لما اسماه «الملكة العربية المتحدة»، في اوائل السبعينيات، حيث كان التصور ان تتم الكونفدرالية بين طرفين، الا ان الفكرة لم تكن يوما لمشروع وطني او قومي، ففأنت في المهد، حيث ان الفلسطينيين كانوا يترعون الى القومية والتحرير بينما كان النظام الاردني يقصد الى الوصول لسلميا الى طبرق الضفة الغربية. فكان الخلاف عميقا بين المنهين.

في العام 1982، طرح الرئيس الاميركي رونالد ريغان خطته التي يمكن تصنيفها كفكرة كونفدرالية بين سلطنة الحجاز الذاتي، التي كان من المقرر انشاؤها طبقا لاتفاقية كامب ديفيد في الاراضي الفلسطينية، وبين الدولة الاردنية. وجاء جورج سولتز، وزير الخارجية الاميركي، مكررا الاقتراح الرئيس الاميركي. وفي العام 1985 وقع الاردن مع منظمة التحرير الفلسطينية اتفاقية لاقامة اتحاد كونفدرالي بينهما، ولكن منذ تلك الاتفاقية على ضوء الخلافات بين الطرفين حول استراتيجية تحرير الضفة الغربية، ويجب التذكير بان حمى اقتراحات الكونفدرالية قد تسارعت

## نقطة الصفر .. ماذا سنفعل اذا اسقطنا مرسى؟

هاني الفراوي\*

■ نقطة الصفر أصبحت «أمننا العולה» التي يتحدث عنها الجميع، الكل يقول ماذا سنفعل اذا اسقطنا مرسى كما اسقطنا سلمه؟ أنتوه! إلى نقطة الصفر مرة أخرى، كم نريدنا من جديد ما بدأناه منذ عامين نعتبرهما من أشد الأزمات العجاف التي مرت بها عصمتنا وبكل صدق تضاف إلى عقود مبارك الثلاثة المتصرمة حيث لا يوجد فرق بينها وبين عامي الثورة الوليدة والجهضة في نفس الوقت سوى اختلاف الأسماء، لكن الأفعال واحدة، الإهمال واحد، الفقر واحد، القمع واحد، وعلقت أيضا وضد، تتعدد الطرق إليه ولكنها بالنهاية إلى ثقلت بنظام في سبب الإهمال القاتل.

والذلك أقول لكل مصري يفهم لصالح بلاده، نعم فلنعود إلى «نقطة الصفر»، فلينأمننا الذي أقامه او ساعدنا على إقامته ببناء أعمار، لا سبيل لإنصاحه سوى بالإطلاق إلى الأساس مرة أخرى، نعم فلنعود إلى الأرض التي تساونا عندها جديعا، كما نعا مصارع لنسقط الفساد الذي تمثّل لنا في نظام مبارك، والذي يقف في وجهنا الآن في نظام مرسى، فبيدؤنا الذي خرجنا من أجله إلى الشوارع المصرية اللداعيق ليل عينين كان هدم الفساد، وإعادة بناء النظام بما يحقق العدالة والحيوية، والعدالة الاجتماعية.

ويقول الإمام محمد متولي الشعراوي رحمه الله «النائر الحق هو الذي يثور ليهدم الفساد، ثم يبني إلهيا أعمدة، فلماذا نوقف المصريين قبل هدم الفساد والقضاء على مرسى، والى متى سنشاهد شباب مصر ونذخرتها تسأل دماؤهم كما لا يستحق دماء الأضحيات دون عقاب؟ أو يعتبر الإهمال قسادا؟ لا يستحق منا أن نثور لنهدمه؟

نعم، أنادي بالعودة إلى «نقطة الصفر» مرة أخرى من جديد إذا كان هذا هو ملاننا الأخير الذي لا طريق فيه، وهو كذلك بالفعل، أنادي بالعودة إلى «نقطة الصفر» مرة أخرى، سواء كان عسكريا أو مدنيا أو مختفيا قويا

ستار الدين، أعلم ان مصر قد عانت في ظل «مجلس العسكر» بقيادة تلميذ نائب النقيب المشير «مظناوي» وأعلم منذ قيامه التي أربكت وتجملتنا في تحوف من عودة القذافي لحكم مصر، لكنني على يقين تام أن هذا الشعب اذا ما قرر «النهوض» لن يستطيع اي أحد مهما بلغت قوته ان يعتلي أكتافه من جديد، ولن السيدات يستكون له، ومن سيأتي الى القصر الجمهوري لن يضع الشعب المصري تحت أقدامه كما هو الآن، ولن يجازف قادة الجيش مرة أخرى بتكرار ما قام به الجنرال المكرم «مظناوي» وحاشيته.

فلا بد لنا من التحرك لتقير مصائرنا، ولنلحق أحلام شهداء مصر صبر العصور، والتي لم تتحقق بعد رغم قدما، فإما ان تكون نتاج عمل راس من يحكم مصر بقدرنا حق قدرنا، أو نرتضي أن نظل تحت اقدام مرشد الاخوان يتحكم بنا هو وأتو له يشاء.

لقد فحسبنا ان لدى الاخوان ما يمكننا ان نسهمه «الحد الأدنى من الأخلاق» الذي يضمن لنا سلامة مصر وحفظ دماء أبنائها، وكنا مخطئين، وخالف الاخوان ظنوننا يوم احسنا بهم الخنون.

اذا كانت «الثورة» ضد الاخوان تمثل خطرا فانا اقبل بيذه المخاطرة، فالوت في مواجهة الظلم اكرم من الموت في فراش اليأس.

واعلم ان التفكير والاهتمام بالالفاظ هو خط دفاعهم الأول لاستنزاف معارضي مرسى، كما هو الحال الآن على ألسنه «قنوات» التي تدعي الإسلام، وهو أمر ليس بجديد فالفكر قد اقترن بالعارضة منذ مارس 2011، فما الذي نخشاه؟ الفكر عندهم كلمة خيثة يطبقونها على من يختلف معهم في افكارهم، لكن الله مطلع على القلوب وهو عز وجل يعلم من يمسى الى الدين ويساند الباطل، ويعلم من يساند الحق ويتصدى للظلم وهو ليس له اوصانا به الدين.

نقطة الصفر التي نخشاهها هي المخرج لكل مصر من هذه الأزمة، وهي نهاية «الظلم» الذي نحن نفسه بؤواد الدستور، فإما ان نثقف الفكر وننتقل ضمن مستقبلنا، أو نرتضي واعنا المرير ونهرول نحو ماضينا.

\* كاتب مصري

## الكونفدرالية الاردنية - الفلسطينية

في الفترة التي كانت منظمة التحرير تعاني فيها من الضعف بعد خروجها من بيروت نتيجة الاجتياح الاسرائيلي، وتجلّى ضعف منظمة التحرير حين كانت الولايات المتحدة تتخذ اجراءات لعقد مؤتمر مدريد، حيث تبثت الولايات المتحدة الشروط الاسرائيلية في عدم وجود ممثلين لمنظمة التحرير في مؤتمر مدريد وعدم وجود فلسطينيين يمثلون القدس او الشتات ضمن اعضاء الوفد الفلسطيني، واشترطت اسرائيل ان لا يكون الوفد الفلسطيني مستقلا عن الوفد الاردني. وعقد مؤتمر مدريد في اكتوبر 1991 بحضور وفد فلسطيني اردني مشترك، ثم انفسخ الوفدان في واشنطن باصرار من منظمة التحرير، واصبح هناك مسار اردني واخر فلسطيني في مفاوضات واشنطن، ثم وصلنا في العام 1993 الى نفاق اوسلو الذي خلقت فيه منظمة التحرير ولا زالت لا ترى ضوءاً في نهاية النفق.

واخيرا، بدأ الحديث عن الكونفدرالية في ظل اجواء اكثر ايجابية من اي وقت آخر، ذلك انها طرحت الان بعد ان حازت منظمة التحرير على وضع «دولة» غير عضو في المنظمة الدولية. ان هذا الحجاز هام من النواحي القانونية والديبلوماسية، الا انه انجاز محدود، بخلاف ما تتوهم قيادة منظمة التحرير. ان الجانب الهام لهذا الانجاز هو امكانية هذه «الدولة»، التي توقع الاتفاقيات الدولية ولاسيما تلك التي لها تأثيرات على الوضع الفلسطيني في الاراضي المحتلة، اذ ان بإمكان هذه «الدولة» توقيع اتفاقيات جنيف الاربع للعام 1949، ولاسيما الاتفاقية الثالثة الخاصة بمعاملة الاسرى والعثقلين واعتبارهم «اسرى حرب» مما يمنع محاكمتهم، بينما تعاملهم اسرائيل على اساس ارتكابهم جرائم امنية، وكذلك التوقيع على الاتفاقية الرابعة الخاصة بحماية السكان المدنيين وهذا مدخل جيد للطعن في الاستيطان وهدم البيوت والكبارث الاخرى التي ترتكبا اسرائيل، كما قد تتمكّن «الدولة» من التوقيع على النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية والتي تستطيع بموجبها «دولة فلسطين» ملاحقة مجرمي الحرب الاسرائيليين الذين يرتكبون جرائم حرب «بوسيا»، وهناك الاتفاقيات الخاصة بحقوق الانسان وكماحة التمييز العنصري والتمييز ضد المرأة والاتفاقية الدولية الخاصة بالاطفال. وجميع هذه الاتفاقيات تمكن دولة فلسطين من فصح الازمة وملاحقة جثائها، وهذه جوانب ايجابية وذات فائدة عملية هامة.

ومع هذه الايجابيات، يجب ان لا يدخل في روع احد ان بإمكان دولة فلسطين ان تمارس سلطات الدولة كاملة السيادة، فهي دولة مازالت منقوصة السيادة. فلا تستطيع ان تصدر قانون جنسية – مثلا- تنظم بموجبه حصول السكان المقيمين فيها، بلا الفلسطينيين المقيمين في الشتات (دون انقراض الجوانب السلبية والاثار الخطيرة لتثل هذه العملية)، ولا تستطيع تشريع قوانين تتعلق بحق العبور الى الدولة الفلسطينية وتحديد حق الاقماها فيها،

### د. رشيد زياتي شريف\*

■ لقد أقام النظام الجزائري وتوابعه السياسية وامتداداته الاعلامية الدنيا ولم يقبها عندما استنجد الشعب الليبي، وطالب بتغطية جوية تنقذه من إبادة مؤكدة على يد أليأت وكثائب القذافي، فاتهم الشعب برمته بجردان اللبنتو، وبالعمالة لصالح القوى الصليبية، والقاعدة واليهودية و... كل نوعا من اللقيض. ولطالما تشذقت الجموع الحاكمة في الجزائر بمبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والباخض عندما قامت الثورة الشعبية في ليبيا وسوريا ضد الطغاة، وفي رغم من تعرض الشعبين الحقيقيين الليبي والسوري إلى الذبح من طرف حكامهما، وذهب جنرالات الجزائر إلى حد دفع النظميين القمعيين في طرابلس ومدمشق سراً وعلناً باسم رفض التدخل الخارجي، ويدعوى «عدم الاستعانة بالاجنبي في محاربة الشقيق»، أي من منطلق «اخلاقي ومبدئي».

ثم جاءت قضية التدخل الفرنسي في مالي، فأطربنا النظام الجزائري ومن لفق لفه بمشاعر الاولة الوطنية والسيادة وما إلى ذلك، وتعددت تصريحات الساسة، من وزراء وسفراء ورؤساء احزاب، في تعبيرهم عن رفضهم التدخل العسكري في مالي، وعن ضرورة حل سياسي يحض النقاوض بشأنه بين الفرقاء، بل وقد تم استضافة بعض هذه الأطراف المالية المتنازعة منها حركة انصار الدين وقتحت لهم مكاتب في عاصمة البلاد، ثم ما لبثت ان انقلب المسحر على السحار، ويظهر جليا ان ما يجري الآن مغاير تماما ليل مناضل ما كانوا يترايدون به على غيرهم، هل تغيرت قواعد «اللعيبة»، أم ان الأمر «إخراج اعلامي» لطواحين الهواء، لم يكن يعدعي عنبة التصريحات، سرعان ما تبخرت تحت ضغط وقرارات اصحاب الشأن والهمة الحقيقيين، فسقطت ورقة التوت لكثشف عورة النعاب وخضوعه للسيد الذي يأمر فيقطع، وبين انه قد لحظته الجذ، تخرس للسيدة الزيف وبيعيل القوم «وطنيتهم» وتغنيتهم بالسيادة، وللمتف كل مرة، طبق القاعدة المتبعة، يكون «الاجنبي»، هو دائما من يفضح عبثية وسخافة طواحين السيادة»، الخطابية، ويرعز أنوفهم في الوجل، ليطلعنا عما حاول هؤلاء السماسرة اخفاؤه، دون ان يعير لهم اي اعتبار، او يكلف نفسه اذى جهد ليحفظ لهم مال الوجه.

مع الايام تبين أن النظام الجزائري لم يكتف، عند ساعة الجذ التي قررها غيرُه، بمباركة هذا التدخل، بل ها هو يساهم فيه علنا بلا حجل، وأول مساهمة له جاءت مباشرة بعد توجيه وزير خارجية فرنسا فايوس أمر يوم 13 لوزير خارجه الدولية ذات السيادة بخلق الحدود مع مالي، ثم سمعنا في يوم الغد، 14 يناير، أن الجزائر أغلقت الحدود بكل سيادة، ثم جاء دور الرئيس هو لاند ليطلعنا بخبر «اليقين» ان الرئيس بطوقيلة هو من وافق على طلبه بفتح الإقليم الجوي الوطني، ووضعه تحت تصرف الطيران الحربي الفرنسي من دون شروط، ويؤكد بذلك ما تكتم عنه النظام الجزائري الغارق في تربية استدامة رئاسته من خلال تجديد عهد رابعة او تدميد عهد رئاسية ثالثة إلى سبع سنوات، وهو صانع بلوغ هذا المرام، النهاب أعبد، تصل إلى حد قماقصة متعطل البلاد، ورهن التسلك فيما يتعارض حتى مع دستور البلاد الذي يمنع أي تدخل للجزائر

### علاء تباب\*

■ هل من الممكن تحوّل الأغلبيّة إلى أقلّيّة؟ سؤال يحمل بين حروفه تناقضاً فكرياً للوهلة الأولى، لكنّ الإيمان بيهيكلية واقع المجتمعات في العالم، يبيّن للمعمّن أنّ الأغلبيّة العددية من الممكن تحوّلها إلى أقلّيّة بعينها، عندما يمارس عليها الاضطهاد من الجانب المقابل، ويذكّ التحول الأتّريّة الديمغرافية، إلى أقلّيّة ديمغرافية فكرية، تدعى سلوك الأقليات المضطّهدة في الدفاع عن ذاتها وجودها، وبالتالي تكون ضمن نمط اجتماعي تطلق عليه بدمقرّعة الفكر إذا صحّ التعبير.

فمن البدهيّة التاريخيّة للإنسان الذي يقرّوا القرن الماضي، أن يعلم أنّ الاستعمار لم يخرج إلا بكتله المادية من المجتمعات العربيّة والإسلاميّة، ففي حقيقة الأمر ما زال هناك جزء من هذه الكتلة الاستعماريّة داخل تلك البلدان، والتي قامت بدورها بالإشراف على حكم المغرب والجزائر، ولا يستعمار أثناء غيابه المادي عن المنطقة، وغالباً ما مثّلت الأقلّيّة داخل تلك المجتمعات، الجزء الباقي للكتلة الاستعماريّة المنسحبة بجسدها المادي من المجتمع، سواء كانت تلك الأقلّيّة أقلّيّة

## محاكمة الاسرائيليين الذين يخرقون قانونها المدني او التجاري او الجزائي، فهي بلا ولاية جغرافية ولا تسطير على معابرها مع العالم الخارجي.

ومن أهم النواص في الجوانب السلبية لهذه «الدوله» هو عدم قدرتها على الدخول في مفاوضات مع الحكومة الأردنية لوضع ترتيبات الكونفدرالية، ذلك ان هذه الترتيبات، ومهما كان شكل ومحتوى هذه الكونفدرالية، تتعلق بأمور سيادية تقع في صلب الاعمال السيادة المتعلقة بالدولة ذات السيادة، وعلى سبيل الجدل، هل تستطيع سلطة الدولة الجديدة ان تقرر في موضوع الانضمام الى الكونفدرالية دون استئقاء الشعب الفلسطيني او التشاور مع مؤسساته الدستورية؟ فهل يمكن استقاء شعب ثلثة تقريبا تحت الاحتلال والباقي في الشتات؟ وإذا امكن الاستفتاء، فمن هو «الفلسطيني» الذي يحق له التصويت ايجابيا وسلبيا؟ وهل هناك مؤسسات دستورية تتحكم وتحكم «الشعب الفلسطيني»؟ فهناك اللجنة التنفيذية المنتخبة للتحرير ذات صلاحية وقعايتها التي غياب مجلس وطني؟ حتى ان استمرار الدولة ذات السيادة عباس في قيادة اللجنة التنفيذية ملعون في شرعيته، فهل نحن نصدد مؤتمر اريحا جديد؟! وهل يمثل مثل هذا المؤتمر الشرعية لاقامة كونفدرالية؟

من الواضح، ان الاجهزة التي سوف تقود اية مفاوضات مع الحكومة الأردنية في شأن الكونفدرالية لا تمتلك السيادة او السلطة او الصلاحيه او التفويض، ومن هنا تصل الى اهم مومات اية اتفاقية دولية، وهي صلاحية الطرف المفاوض والتمتع بالقانونية للتوقيع على اية التزامات، والطرف الفلسطيني لا يملك هذه الصلاحيه ولا ذلك الامليه.

ثم تنتقل الآن الى ما هي الفوائد التي سوف تجنيها الدولة الأردنية والدولة الفلسطينية عن هذه الكونفدرالية؟ وهل هذه فكرة تدعو الى صلحة البلدين، وان كان الجواب ايجابا، فهل هي في صلحة الشعيين ام في صلحة الظالمين؟

لجدال في ان الاردن هي الرة التي تنتسف منها وفي «الدولة الفلسطينية» وهذا وضع تاريخي متاصل في الزمان والمكان وازداد هذا الوضع الحاحا بعد انسلاخ الجزء الاكبر من فلسطين واحتلاله من قبل الغزو الصهيوني. ان القرار التاريخي لوحد الضفتين قد عبر بوعي وادراك استراتيجيين، عن هذا الواقع، اذ ورد في «استقانا» حق تقرير المصير، والى واقع صفتي (الاردن) الشرقية والغربية وحدهما القومية والطبيعية والجغرافية وضורות مصالهما المشتركة ومجالها الحيوي، بقرر مجلس الامم... وهذا يؤكد ان وضعاً ما، قد يكون كونفدرالية او فيدرالية او وحدة ادمجائية، بغرض نفسه على الشعيين وعلى النظام فرساً، فالضורות والمصالح المشتركة في «المجال الحيوي» لكلا الطرفين.

ان هذا الوجه المضي للمجال الحيوي للشعيين، لا يغطي، ويجب ان لا يغطي، على حقيقة مؤداها ان طرح فكرة الكونفدرالية كان، تاريخيا، مرتبطا بمصالح الاسرائيلية وخدمتها اولا واخرا.
يذكر ان الدخول في متهات الماضي، فان الوضع الحالي القائم في الاراضي الفلسطينية المحتلة، والجشع الكولونيالي المتزايد لدولة المستوطنين، والصمود الاسطوري للشعب الفلسطيني المقاوم بعناد شديد، قد جعل اسرائيل في وضع من بلع منجأ، فلا هي قادرة على بلعه، ولا تقدر على اخراجه من حلقها.
فالدولة اليهودية تتحول رويدا رويدا الى دولة احادية او ثنائية القومية، وفي الحالين يجب ان لا تصاب بالدهشة اذا ما قلنا - على سبيل الحدس - ان ما طرح اخيرا من كونفدرالية اردنية- فلسطينية قد يكون تسريبا اسرائيليا لداخل مؤسسات القرار الفلسطيني، سيما وان الاخ ابو مازن ما زال يتلوى عذبات للمفاوض مع اسرائيل، وقد يكون هذا التسريب هو المنفذ الذي يدخل عبره اذ ما مازن للمفاوضات.
واسرائيل مصالح عديدة في اقتراح الكونفدرالية، ليس اقلها ان ذلك سوف يعطي مشروعا للاستتوطنات، وان اجيزة الامن اردنية هي التي ستؤول الى الامن في المناطق المحتلة، وهي اجيزة اكثر مصداقية وكفاية لدى الاسرائيليين من الاجهزة الفلسطينية، وان عقد اللاجئين سوف تصبح من بقايا التاريخ، ويظل نهر الاردن هو الحدود الامنة لاسرائيل، وتخلص اسرائيل من اعباء الاحتلال القاونية وادانات المستمرة من المجتمع الدولي، طبعاً، ان جميع هذه المنافع التي تصب في الخانة الاسرائيلية لا تنطوي على اقرار ضمنى من ان الاردن موافق عليها، بل لابد وان له موقفا من العديد من هذه القضايا.

اذا كان ما ورد اعلاه هو خطاب على المستوى الرسمي، فإن خطاب الجماهير على صفتي النهر سيكون مختلفاً. ذلك ان تمرير هذا المشروع لا ينطوي على فوآث مادية او سياسية او قانونية او اجتماعية، ان النخب الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني في الضفتين، سوف تدرك ان هذا المشروع اساسه تخفيف اعباء الاحتلال ونقل الثقل على كاهل الاردن، واسميا وانه مشروع تفوح منه رائحة «سوف البديل»، لأن الكونفدرالية سوف تقضي على حق العودة، وسوف تخفف حرج الارب وشرق تحت تأثير الضغوط المعاشية التي سوف تمارسها اسرائيل على فلسطيني الاراضي المحتلة، كما ان الفوائد التجارية بين صفتي النهر ستكون محدودة للغاية، ذلك ان اقتصاد الاراضي المحتلة يعتبر اهم سوق خارجي للتجارة الاسرائيلية، وسوف لا تقترظ اسرائيل بهذه السوق مما يعنى ان التجارة بين طرفي الكونفدرالية سوف لا يعود بفوائد مجزية عليهم، بل بظل الفائدة للجاب الاسرائيلي.
ويظل اسئلة علقاً ما هي الفوائد التي تعود على الاردن وفلسطين - ضمن النخب الوطنية القائمة - التي تجلبها الكونفدرالية للطرفين؟ واية حقوق او مصالح سوف تتم صيانتها او تأكيدها الجواب: لا شيء، ولكن لكل مجتهد نصيب!!

\* عضو نقابة المحامين الاردنيين

■ عضو نقابة المحامين الاردنيين

■ عضو نقابة المحامين الاردنيين

■ عضو نقابة المحامين الاردنيين

■ عضو نقابة المحامين الاردنيين

■ عضو نقابة المحامين الاردنيين

تواجهها من أجل «حمايتهما» للمنتقة، ومما يعزز هذا الطرح أن هذا الهجوم «الجرمي» يقع لأول مرة في إحدى القواعد النقطية الأكثر حراسة، مطوق من قبل آلاف عناصر الجيش الجزائري وشركات أمنية خاصة، تضم آلاف الحراس، يُديرها جنرالات، سابقون وحاليون، بالتعاون مع شركات أمنية غربية، مما يثير تساؤل المواطن الجزائري البالغ عن طبيعة المنطقة وحساسيتها، كيف يمكن لعشرات المقاتلين الوصول إلى هذه المناطق المطوقة من كل جانب، والمشكلة لعصب اقتصاد البلاد، ثم باخون رحمان غربيين في علمه لم يسبق له أن وقعت في نروة أيام «الإهاب» التي شهدتها تسعينات القرن المنصرم، مما يثير شكوكا حقيقية حول احتمال طاؤؤ من جهة أو جهات داخل السلطة الجزائرية، لحسابات محددة، هذا بالنتيجة من التدخل الفرنسي في مالي، الذي كان يحتاج إلى الأخر إلى دعم عربي وإفريقي، تأخر تحقيقه حتى جاء «الإرهاب الإسلامي» مرة أخرى، في المكان والزمان الذي ساء، في عملية هويولية محببة، فيحقق لفرنسا مقبها.

قد يرد البعض أن كل ما سلف نكره مجرد تخمينات واتهامات لا تقوم على أي دليل. والموضوعية تقتضي الإقرار بأن من يدهون هذا الزرأي مصيبون إلى حد ما، لأن الصورة الكاملة لم تتجلى بعد، لكن هنا سؤال أو تساؤل ملغروح: أليست طريقة تسبير شؤون البلاد المصرية في غياب بل وتغييب المواطن وحتى الطيقة السياسة وأصحاب الشأن في عملية اتخاذ القرار، وبند تنوير الأمة واحاطتها حول ما يجري من نظام الأمر، وسلطة في كل مرة بالاعتيم والتضليل وتشويه الواقع للتمتر على أجدنة غير معلنة، هذا السلك هو ما يفتح الباب أمام هذه التسلّات وتزيد من ريب المواطن، خاصة وأن هناك سوايق عديدة، بالإضافة إلى فقدان الثقة بيته وبين السلطة الحاكمة التي تزعم أنها تاملته؟

هذه الهوة هي التي تجعل المواطن يرفض أن يقوم نظام فاقد لشريعة حقيقية، برهن مصيره وسيادته ويورط البلد في حرب ليست حربه، ليكون حطب هذه الحرب، وتجنّده في صفوف فيالق هولند القاتلة أبرياء لا يعلمون لها بلدا يقصفون بالطائرات التي تطلق وتترود بالوقود في سماه بل شقيق (بما يذكرنا على قامة به حلق الاستعمارية من تجنيتنا الانديجين في حروبها، سواء في الهنذ الصينية أو ضد ألمانيا النازية)، كما ان المواطن لا يثق بالبحجج «التبيلية» التي تسوقها فرنسا الاستعمارية في تدخلها في ذات زعمتي أو لا وأخيرا الشعب المالي بمختلف فئاته الشكل للنسيج الوطني، الوحيد المخول بتحديد مصيره وخيار ما يمكنه من الخروج بحل سياسي مرضي لكافة الأطراف.

إن مثل هذه التناقضات الخطيرة و التتابلية التي تحوّل فيها هذه السلطة نفسها الحق في نخرات العباد وتحديد مصيره دون علمه وعلى حسابه، تقدم خير دليل على خطورة العصاية الحاكمة على المواطن وعلى مصير البلد بأكمله، وتبين أن هذه السلطة غير مؤهلة لا أخلاقيا ولا معنويا ولا سياسيا، للاستمرار على حكم شعب رغم انهفه وفي تغيبه وإقصائه، وحرمانه من تحديد مصيره بعد حرمانه من حقه في العيش الكريم ومن الاستفادة من خيرات بلده ومن حقه في خيار نمؤذج حياته وتسيير شؤونه.

\* عضو المجلس الوطني لحركة رشاد-الجزائر-

■ عضو المجلس الوطني لحركة رشاد-الجزائر-

■ عضو المجلس الوطني لحركة رشاد-الجزائر-

■ عضو المجلس الوطني لحركة رشاد-الجزائر-

■ عضو المجلس الوطني لحركة رشاد-الجزائر-

والثقافي لوجودها في العالم. ولكن ما يُخفى في سوريا اليوم، استعمار الدول الاستعمارية لشعور الأغلبية على أنها أقلية فكرية، وذلك من خلال تحويل الغالبية داخل سوريا إلى أقلية فكرية، تقوم المطامع الاستعمارية على استغلالها في المنطقة، معيدة من خلال ذلك، استثمارها للقائبات العرقية والطائفية فيما سبق، ويكون ذلك من خلال تنفيذ ردة العنصرية الناتجة عن اضطهاد الأقلية العرقية والدينية للفكر الذي تؤمن به الأغلبية العديدة هيكلية المجتمعية جديدة، تقوم إركانها على أسس فكرية وثقافية غير متطرفة، لأنّ من البدهية التاريخية بمكان، أنّ ردة الفعل من المحال أن تكون دارةً على بناء مجتمع يؤسّس على دعائم فكرية متينة. وبالتالي فإنّه يكون عرضةً للووع بمصيدة التطرف الفكري ومدغرة الفكر وتحويل الأقلية إلى أقلية فكرية، ومن ثمّ العمل على استثمار تغذية ردة الفعل لديها، بغية إفسال قدرتها على بناء مجتمع قادر على إعلان استقلاله الفكري والمادي بشكلٍ حقيقي.

\* اعلامي سوري يقم في اسطنبول

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7338 الثلاثاء 22 كانون الثاني (يناير) 2013 – 11 ربيع الاول 1434هـ

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7338 الثلاثاء 22 كانون الثاني (يناير) 2013 – 11 ربيع الاول 1434هـ

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7338 الثلاثاء 22 كانون الثاني (يناير) 2013 – 11 ربيع الاول 1434هـ

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7338 الثلاثاء 22 كانون الثاني (يناير) 2013 – 11 ربيع الاول 1434هـ

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7338 الثلاثاء 22 كانون الثاني (يناير) 2013 – 11 ربيع الاول 1434هـ

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7338 الثلاثاء 22 كانون الثاني (يناير) 2013 – 11 ربيع الاول 1434هـ

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7338 الثلاثاء 22 كانون الثاني (يناير) 2013 – 11 ربيع الاول 1434هـ

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7338 الثلاثاء 22 كانون الثاني (يناير) 2013 – 11 ربيع الاول 1434هـ

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7338 الثلاثاء 22 كانون الثاني (يناير) 2013 – 11 ربيع الاول 1434هـ

أ . د . علي الهيل\*

■ بين (رينيه كالي Rene Caillie) و(فرانسوا اولاند Francois) ثمة قاسم أعظم

مشترك. اولاند رحالة فرنسي مستكشف، زار تمبكتو Timbuktu شماليّ مالي العام 1828 وأطلق عند عودته إلى فرنسا مقولته المشهورة: «إن مغامرتي في تمبكتو كانت خُلماً. أما تكن حقاً كذلك». وأما الثاني فهو الرئيس الفرنسي الاشتراكي الحالي، الذي غزا شمال مالي مؤلّبا أمريكا وأوروبا والناتو واستبنتها تركيا التي لم تصحّ إليها وانتقدت تدخله العسكري، وإفريقيا والعالم العربيّ خاصة الجزائر الذي يقع شمال مالي إلى الجنوب منها. وقد كلفنا Christophe Barbier كريستوفر باربيير صحفي جريدة بين الوسط L’Express الذي تذكر كلمات Callie ويمكن قصد أن يذكر بها الفرنسيين المحترقين في نيران ضرائب حكومة (أولاند) والذين لم يصدقوا أن بلدهم تخلص من عقدة غزو بلدان الآخرين والغرق في مستنقعاتها، ثم ختم باربيير كلامه بالقول: «أمل أنّ لا يتصرّف غزو (أولاند) إلى كابوس على فرنسا»، وكانه يقرأ في الغيب، وكان درس أفغانستان القاسي الذي أجبر الرئيس الميمني السابق (نيكولا ساركوزي) على سحب الجنود الفرنسيين من قوات (ايساف)، بعد أن أذاقهم جنود (طالبان) الموت الرؤّام، ما يقنع (أولاند) بأنّ يعرّو عن رسم أمجاد له في صحراء شمال مالي الوعرة، التي حسب التحليلات الفرنسية ستودي به وبمشاريع مجده وستجر على فرنسا مزيداً من الوليات.

المفاتيح أن جرادد فرنسا ذات طبيعة بين الوسط ويسار الوسط، كلها أجمعت على أن كوابيس وليس كابوسا واحداً بدأت مؤشراتته تترى، وتودي بترك الكلمات الرومانسية الراضعة (لرينيه كالي) عن تمبكتو. فمجرد تضاعف عدد الجنود الفرنسيين طلعت الصحافة الرئيسية بتحذيراتهما المريرة، مستائلة بحسرة كيف يمكن أن تتفادى فرنسا الغوص في رمال صحراء شمال مالي المتحركة، ها هي ذي صحيفة اليسار الوسط Le Monde أو العالم الأخير عن صحافة فرنسا في الخارج كما الداخل: ترفع عقبتها: «نحن نعرف كيف التدخلات العسكرية تبدأ»، كتب أنّ فرانشون Alain Franchon ثم واصل (فرانشون): «لن نعرف أبداً كيف سنستتهي تلك التدخلات»، ولم يكتف صحفي لوموند الأشهر بذلك بل حذر من غوائل السقوط في دولة فاشلة ستعين على فرنسا أن تعيد بناءها. قطعاً كلام كهذا يلقي صدًى ضخماً لدى غالبية الفرنسيين المسحوقين ضرائبها ومعيشيا والمرهقين جراء ترقيع أزمات دول اليورو المنهارة.

وكتب (كريستوفر باربيير) المشار إليه أنّها في جريدة (إكسپريس) قائلا: «في هذه الصحراء غير واضحة المعالم للجنود الفرنسيين، طائرات الهيلوكوبتر الفرنسية وسيارات اليك أب الملاى بالمقاتلين الإسلاميين، حرب نمطية ضروس من حروب القرن الحادي والعشرين تدور رحاها»، وكتب (نيكولاس ديموراندي Nicolas Demorand) مُجادِلا في جريدة اليسار الوسط Liberation إحتمال ينجح التدخل العسكري الفرنسي في منع تحول مالي إلى «دولة فاشلة»، وهذا أقصى ما تستطيع فرنسا أن تفعله، وعلى فرنسا «أن تحدد متى وكيف ولن ستؤول النفقات الهائلة لهذا التدخل».

بالإضافة إلى ذلك كله، ثمة وجوه أهم عربيا وإفريقيا وإسلاميين، حرب نمطية ضروس من حروب القرن الحادي والعشرين تدور رحاها»، وكتب (نيكولاس ديموراندي Nicolas Demorand) مُجادِلا في جريدة اليسار الوسط Liberation إحتمال ينجح التدخل العسكري الفرنسي في منع تحول مالي إلى «دولة فاشلة»، وهذا أقصى ما تستطيع فرنسا أن تفعله، وعلى فرنسا «أن تحدد متى وكيف ولن ستؤول النفقات الهائلة لهذا التدخل».

بالإضافة إلى ذلك كله، ثمة وجوه أهم عربيا وإفريقيا وإسلاميين، حرب نمطية ضروس من حروب القرن الحادي والعشرين تدور رحاها»، وكتب (نيكولاس ديموراندي Nicolas Demorand) مُجادِلا في جريدة اليسار الوسط Liberation إحتمال ينجح التدخل العسكري الفرنسي في منع تحول مالي إلى «دولة فاشلة»، وهذا أقصى ما تستطيع فرنسا أن تفعله، وعلى فرنسا «أن تحدد متى وكيف ولن ستؤول النفقات الهائلة لهذا التدخل».

بالإضافة إلى ذلك كله، ثمة وجوه أهم عربيا وإفريقيا وإسلاميين، حرب نمطية ضروس من حروب القرن الحادي والعشرين تدور رحاها»، وكتب (نيكولاس ديموراندي Nicolas Demorand) مُجادِلا في جريدة اليسار الوسط Liberation إحتمال ينجح التدخل العسكري الفرنسي في منع تحول مالي إلى «دولة فاشلة»، وهذا أقصى ما تستطيع فرنسا أن تفعله، وعلى فرنسا «أن تحدد متى وكيف ولن ستؤول النفقات الهائلة لهذا التدخل».

بالإضافة إلى ذلك كله، ثمة وجوه أهم عربيا وإفريقيا وإسلاميين، حرب نمطية ضروس من حروب القرن الحادي والعشرين تدور رحاها»، وكتب (نيكولاس ديموراندي Nicolas Demorand) مُجادِلا في جريدة اليسار الوسط Liberation إحتمال ينجح التدخل العسكري الفرنسي في منع تحول مالي إلى «دولة فاشلة»، وهذا أقصى ما تستطيع فرنسا أن تفعله، وعلى فرنسا «أن تحدد متى وكيف ولن ستؤول النفقات الهائلة لهذا التدخل».

بالإضافة إلى ذلك كله، ثمة وجوه أهم عربيا وإفريقيا وإسلاميين، حرب نمطية ضروس من حروب القرن الحادي والعشرين تدور رحاها»، وكتب (نيكولاس ديموراندي Nicolas Demorand) مُجادِلا في جريدة اليسار الوسط Liberation إحتمال ينجح التدخل العسكري الفرنسي في منع تحول مالي إلى «دولة فاشلة»، وهذا أقصى ما تستطيع فرنسا أن تفعله، وعلى فرنسا «أن تحدد متى وكيف ولن ستؤول النفقات الهائلة لهذا التدخل».

بالإضافة إلى ذلك كله، ثمة وجوه أهم عربيا وإفريقيا وإسلاميين، حرب نمطية ضروس من حروب القرن الحادي والعشرين تدور رحاها»، وكتب (نيكولاس ديموراندي Nicolas Demorand) مُجادِلا في جريدة اليسار الوسط Liberation إحتمال ينجح التدخل العسكري الفرنسي في منع تحول مالي إلى «دولة فاشلة»، وهذا أقصى ما تستطيع فرنسا أن تفعله، وعلى فرنسا «أن تحدد متى وكيف ولن ستؤول النفقات الهائلة لهذا التدخل».

بالإضافة إلى ذلك كله، ثمة وجوه أهم عربيا وإفريقيا وإسلاميين، حرب نمطية ضروس من حروب القرن الحادي والعشرين تدور رحاها»، وكتب (نيكولاس ديموراندي Nicolas Demorand) مُجادِلا في جريدة اليسار الوسط Liberation إحتمال ينجح التدخل العسكري الفرنسي في منع تحول مالي إلى «دولة فاشلة»، وهذا أقصى ما تستطيع فرنسا أن تفعله، وعلى فرنسا «أن تحدد متى وكيف ولن ستؤول النفقات الهائلة لهذا التدخل».

بالإضافة إلى ذلك كله، ثمة وجوه أهم عربيا وإفريقيا وإسلاميين، حرب نمطية ضروس من حروب القرن الحادي والعشرين تدور رحاها»، وكتب (نيكولاس ديموراندي Nicolas Demorand) مُجادِلا في جريدة اليسار الوسط Liberation إحتمال ينجح التدخل العسكري الفرنسي في منع تحول مالي إلى «دولة فاشلة»، وهذا أقصى ما تستطيع فرنسا أن تفعله، وعلى فرنسا «أن تحدد متى وكيف ولن ستؤول النفقات الهائلة لهذا التدخل».

بالإضافة إلى ذلك كله، ثمة وجوه أهم عربيا وإفريقيا وإسلاميين، حرب نمطية ضروس من حروب القرن الحادي والعشرين تدور رحاها»، وكتب (نيكولاس ديموراندي Nicolas Demorand) مُجادِلا في جريدة اليسار الوسط Liberation إحتمال ينجح التدخل العسكري الفرنسي في منع تحول مالي إلى «دولة فاشلة»، وهذا أقصى ما تستطيع فرنسا أن تفعله، وعلى فرنسا «أن تحدد متى وكيف ولن ستؤول النفقات الهائلة لهذا التدخل».

بالإضافة إلى ذلك كله، ثمة وجوه أهم عربيا وإفريقيا وإسلاميين، حرب نمطية ضروس من حروب القرن الحادي والعشرين تدور رحاها»، وكتب (نيكولاس ديموراندي Nicolas Demorand) مُجادِلا في جريدة اليسار الوسط Liberation إحتمال ينجح التدخل العسكري الفرنسي في منع تحول مالي إلى «دولة فاشلة»، وهذا أقصى ما تستطيع فرنسا أن تفعله، وعلى فرنسا «أن تحدد متى وكيف ولن ستؤول النفقات الهائلة لهذا التدخل».

بالإضافة إلى ذلك كله، ثمة وجوه أهم عربيا وإفريقيا وإسلاميين، حرب نمطية ضروس من حروب القرن الحادي والعشرين تدور رحاها»، وكتب (نيكولاس ديموراندي Nicolas Demorand) مُجادِلا في جريدة اليسار الوسط Liberation إحتمال ينجح التدخل العسكري الفرنسي في منع تحول مالي إلى «دولة فاشلة»، وهذا أقصى ما تستطيع فرنسا أن تفعله، وعلى فرنسا «أن تحدد متى وكيف ولن ستؤول النفقات الهائلة لهذا التدخل».

بالإضافة إلى ذلك كله، ثمة وجوه أهم عربيا وإفريقيا وإسلاميين، حرب نمطية ضروس من حروب القرن الحادي والعشرين تدور رحاها»، وكتب (نيكولاس ديموراندي Nicolas Demorand) مُجادِلا في جريدة اليسار الوسط Liberation إحتمال ينجح التدخل العسكري الفرنسي في منع تحول مالي إلى «دولة فاشلة»، وهذا أقصى ما تستطيع فرنسا أن تفعله، وعلى فرنسا «أن تحدد متى وكيف ولن ستؤول النفقات الهائلة لهذا التدخل».

بالإضافة إلى ذلك كله، ثمة وجوه أهم عربيا وإفريقيا وإسلاميين، حرب نمطية ضروس من حروب القرن الحادي والعشرين تدور رحاها»، وكتب (نيكولاس ديموراندي Nicolas Demorand) مُجادِلا في جريدة اليسار الوسط Liberation إحتمال ينجح التدخل العسكري الفرنسي في منع تحول مالي إلى «دولة فاشلة»، وهذا أقصى ما تستطيع فرنسا أن تفعله، وعلى فرنسا «أن تحدد متى وكيف ولن ستؤول النفقات الهائلة لهذا التدخل».

بالإضافة إلى ذلك كله، ثمة وجوه أهم عربيا وإفريقيا وإسلاميين، حرب نمطية ضروس من حروب القرن الحادي والعشرين تدور رحاها»، وكتب (نيكولاس ديموراندي Nicolas Demorand) مُجادِلا في جريدة اليسار الوسط Liberation إحتمال ينجح التدخل العسكري الفرنسي في منع تحول مالي إلى «دولة فاشلة»، وهذا أقصى ما تستطيع فرنسا أن تفعله، وعلى فرنسا «أن تحدد متى وكيف ولن ستؤول النفقات الهائلة لهذا التدخل».

بالإضافة إلى ذلك كله، ثمة وجوه أهم عربيا وإفريقيا وإسلاميين، حرب نمطية ضروس من حروب القرن الحادي والعشرين تدور رحاها»، وكتب (نيكولاس ديموراندي Nicolas Demorand) مُجادِلا في جريدة اليسار الوسط Liberation إحتمال ينجح التدخل العسكري الفرنسي في منع تحول مالي إلى «دولة فاشلة»، وهذا أقصى ما تستطيع فرنسا أن تفعله، وعلى فرنسا «أن تحدد متى وكيف ولن ستؤول النفقات الهائلة لهذا التدخل».



## لا تخادع يا مالكي فحيلك كلها معروفة

د . محمد صالح المسفر

(1)

الشعب العراقي والتشبيق عاني الكثير من صنوف الاذلال والتحقير واغتصاب الحراير ومهد كرامة ورجولة الرجال الشرفاء من حكم طافعي شعوبي حاقد يقوده نوري المالكي وعصابته الحاقدة، الجعفري والمالكي «حزب الدعوة» تناوبا على اذلال اهل العراق وقتلهم والتشهير بكبارهم وشيوخ عشائريهم ويعلمناهم ومفكرتهم ومصادرة اصملاك كل الذين عملوا في الحكومة العراقية قبل احتلال العراق عام 2003 .. المالكي ومن قبله الجعفري منحا عراقيين مرتبات تقاعد شهرية لكل من عمل في العراق وترك وظيفته لاي سبب وذلك بأثر رجعي بل الاكثر من ذلك منحا مرتبات واميازات وتعويزات لكل من ادعى انه ترك العراق معارضا للنظام القائم في بغداد من مطلع خمسينيات القرن الماضي وحتى احتلاله، في الوقت نفسه حرم الرجال والمجادت من مرتباتهم المسحقة وحقوقهم التقاعدية ابا ن خدمة وطنهم العراق اولئك الذين عملوا وتحملوا عذاب الحصار وغيره من المعاناة في الوقت الذي نتمتع تعيشون في حفاوة اجهزة مخابرات كل الدول الحاقدة على العراق .

(2)

يقولون انهم قادة «حزب الدعوة الاسلامي» وانهم يدعون الى الاسلام وتصحیح مسار الدعوة التي اتى بها الرسول محمد عليه السلام، والحق انهم اصحاب «الدعوة» الى الكراهية والحقد على اهل العراق الشقيق، الله والدعوة الاسلامية قاعدتها الحب في الله والكره في الله والعمل الصالح لتأليف القلوب وتوحيد صفوف الامة في مواجهة الاعداء، الدعوة التي اتسوس ووضع قواعدها رسول الله محمد عليه السلام تدعو الى التحاب في الله والبناء الكراهية والحق والالتقام، دعوة الرسول عليه السلام تقول «حب لاخيك المسلم ما تحبه لنفسك»، ولم يكن الرسول عليه السلام لعانا ولا لحدودا وكان هو صاحب القول «ما فتح مكة لعل من عاداه وقائله وانكر عليه رسالته من قريش» «اذهوا فانتم الطلقاء» وكان باعناكم التليل بمن انتصارا لدين الله .

اما انت يا اصحاب حزب الدعوة في العراق فانكم على النقيض من ذلك بمجرد تسلمكم للسلطة من المحتلين رحتم تمارسون كل انواع البغي والاحقاد على اهل العراق الذين ليسوا من حزبكم، سرتمكم اموال العراق من حقا نحن العرب من خارج العراق ان نساكنم اين نحبس اموال اعداء ابرام العراق التي جمعت من دول مختلفا بالتعاون ومن بعض العراق الغربية واليابان، فلا كبرياء ولا ماء صالح للشرب ولا مستشفيات تداوي مرضى ولا صرف صحي لمدن العراق بعد تخريبها بايديكم وبيدي من واكتم على العراق العزيز، وماذا عن الاموال التي خصصت لتنظيف مياه جلبة والفرات من التلوث الكيماوي جراء الحرب الطائفة التي كنتم الداعين لتدمير العراق وانجازاته عن طريق اكانتكم للمجتمع الدولي بان العراق يملك اسلحة دمار شامل، واين عائدات النفط والنفط بلغت 75.929 مليار دولار عام 2011 واخر سرقاتكم للمال العام صفقة التسليم التي عقدت مع روسيا الاتحادية في الاشهر القليلة الماضية والنفص سركم امام العالم والغيتم الصفقة كما علمت والله العالم هن لم الالغاء .

(3)

هذا الاسبوع الخامس لغضبية الشعب العراقي ونزوله الميدان العامة في المدن العراقية التي شعر اهلها بالظلم والتمييز ضدهم وحرمانهم من خيرات بلاد الراقدین والاستبداد بوجه الصقوريين الحاكمة بكل خيرات العراق، هذه الاسبوع جوة القصفين العمرية شعرت بان هذه الحكومة «حكومة حزب الدعوة / دولة القانون» امانت شرفاء العراق ووضعت قوانين وواضح بما في ذلك الدستور الذي صاغه ختفة من الصهاينة يعاونهم جوة من احقاد العلقي بهدف النيل من عرب العراق على وجه التحديد وكذلك بعض شرفاء اخواننا الشيعية بوضع «الداد الرابعة ارجبان» والغصبوب بها ملاحقة اهل السنة وغيرهم من الذين لا يتفقون مع توجهات حزب الدعوة «دولة القانون» وما تشعبت عنه من احزاب وجماعات، خرجت تلك الجماهير تطالب بغائه عن القوانين الطائفة الغاشية الانتقامية، واطلاق سراح جميع المعتقلين رجلا ونساء من اصحاب الراي والتوجهات السياسية، واصدار عفو عام على كل العراقيين الذين يعيشون في المنافي هربا من بطش الطغاة الحاكمين في بغداد، والغاء قانون المساءلة والعدالة والمقصود به ما يعرف اججتا الملكية صاحب جيل ومراوغات شكل لجنة متابعة مطالب المظاهرين وارسل رسله الى المحافظات كي يجمعوا تلك المطالب، وكي تقدرى الامر لا يحتاج الى ارسال مندوبين لعرفة مطالب المظاهرين فهي واضحة وضوح الشمس.

المالكي امر بالافراج عن 70 معتقلا من اصل 6500 محكومين بتهمته الارهاب زورا وبهتانا، هذه رواية شوقرستاني رسول المالكي التي قيادات المظاهرين، والقول ايضا ان المالكي امر برفع الحجز عن عقارات المشمولين بقرارات المساءلة والعدالة واقربائهم وكما يقول الشهرستاني ان مجلس الوزراء وافق ودعا اصحاب تلك العقارات مراجعة الجهات المختصة لرفع الحجز، والسؤال من الذي يضمن تنفيذ تلك القرارات وعدم الحاق الضرر باصحابها البيست خدمة من خدع والمكي وحزبه الحقود؟

آخر القول: دول مجلس التعاون مطلوب منها نصررة مطالب اهل العراق قبل ان يستفعل الامر وتكون بعد ذلك من الخاسرين.



رغبتهما وارانتهما، هذا المنطق يختلف تماما عن منطق الجماعات التي استولت على شمال مالي وسارعت بقطع ايدي السارقين وجلد المخالفين، اضافة الى هدم الجزرات وفرض بعض الاحكام الخلفية على الناس قسرا، وهذا بحسب سيد قطب يخالف النهج النبوي القائم على دعوة الناس بالتي هي احسن حتى يقبلوا الرسالة ثم يتقوموا، ويكوشن هم الاحرص على تطبيق تعاليمها، ولم يكن المنهج النبوي ارسال مجموعة مسلحة تهاجم الامن، حتى لو كانوا من اهل الكفر، ثم تفرض عليهم احكاما يفهمونها ولا يؤمنون بها، وبحسب قطب - وكذلك السيد ابو الاعلى المودودي الذي اخذ عنه- فان هدف جيوش الفتح الإسلامي لم يكن فرض الإسلام بالقوة على الناس، لأن المبدأ القرآني هو الاكراه في الدين. وإنما كان الهدف هو تحرير الناس من قبضة الاستبداد والاكراه الديني، ثم تركهم احرارا ليختاروا اي دين شاؤوا. كما هو معروف فإن كثيرا من الحركات الجهادية، خاصة في مصر وليبيا والجزائر، قامت بمراجعات فورية وعميقة، وأعدت النظر في منهجها القائم على الويلية القتل بدون النظر الى العواقب، وكان منظر تنظيمي الجهاد والجماعة الإسلامية، عبد السلام فرج، قد اذنت بوجود الجهاد القتالي تحت كل الظروف، لأن المطلوب هو تنفيذ فريضة الجهاد، وليس المجاهدون مسؤولين عن عواقب افعالهم، ولكن الجماعة في مراجعاتها اعترفت بان «جهادها»، افضى الى عواقب وخيمة، ومفاسد ومخاطر كثيرة، مما اوجب الإقلاع عنه.

قبل ذلك كانت الحركة العمدة قد اجرت مراجعاتها بقيادة السيد عبد الرحمن، نجل الامام المهدي، ولكن مثل هذه المراجعات جاءت بعد انهيار المشروع والهزيمة الكاملة، ولهذا كانت في بعض نواحيها «تفاهية»، والمالت الى الجانب الآخر، منتقلة من دعوى الجهاد غير المشروع والى القبول بالوضع الاستعماري، قد انتقدت مراجعات الجماعة الإسلامية من قبل من منطلق مقائل (وذلك مراجعات الحركة الوهابية في ثلاثينيات القرن الماضي). وربما يكون الأفضل ان يرجع الناس الى الحق والمنطق لوقوع الكوارث، وليس بعد فوات الأوان.

هذا الاسبوع الخامس لغضبية الشعب العراقي ونزوله الميدان العامة في المدن العراقية التي شعر اهلها بالظلم والتمييز ضدهم وحرمانهم من خيرات بلاد الراقدین والاستبداد بوجه الصقوريين الحاكمة بكل خيرات العراق، هذه الاسبوع جوة القصفين العمرية شعرت بان هذه الحكومة «حكومة حزب الدعوة / دولة القانون» امانت شرفاء العراق ووضعت قوانين وواضح بما في ذلك الدستور الذي صاغه ختفة من الصهاينة يعاونهم جوة من احقاد العلقي بهدف النيل من عرب العراق على وجه التحديد وكذلك بعض شرفاء اخواننا الشيعية بوضع «الداد الرابعة ارجبان» والغصبوب بها ملاحقة اهل السنة وغيرهم من الذين لا يتفقون مع توجهات حزب الدعوة «دولة القانون» وما تشعبت عنه من احزاب وجماعات، خرجت تلك الجماهير تطالب بغائه عن القوانين الطائفة الغاشية الانتقامية، واطلاق سراح جميع المعتقلين رجلا ونساء من اصحاب الراي والتوجهات السياسية، واصدار عفو عام على كل العراقيين الذين يعيشون في المنافي هربا من بطش الطغاة الحاكمين في بغداد، والغاء قانون المساءلة والعدالة والمقصود به ما يعرف اججتا الملكية صاحب جيل ومراوغات شكل لجنة متابعة مطالب المظاهرين وارسل رسله الى المحافظات كي يجمعوا تلك المطالب، وكي تقدرى الامر لا يحتاج الى ارسال مندوبين لعرفة مطالب المظاهرين فهي واضحة وضوح الشمس.

المالكي امر بالافراج عن 70 معتقلا من اصل 6500 محكومين بتهمته الارهاب زورا وبهتانا، هذه رواية شوقرستاني رسول المالكي التي قيادات المظاهرين، والقول ايضا ان المالكي امر برفع الحجز عن عقارات المشمولين بقرارات المساءلة والعدالة واقربائهم وكما يقول الشهرستاني ان مجلس الوزراء وافق ودعا اصحاب تلك العقارات مراجعة الجهات المختصة لرفع الحجز، والسؤال من الذي يضمن تنفيذ تلك القرارات وعدم الحاق الضرر باصحابها البيست خدمة من خدع والمكي وحزبه الحقود؟

آخر القول: دول مجلس التعاون مطلوب منها نصررة مطالب اهل العراق قبل ان يستفعل الامر وتكون بعد ذلك من الخاسرين.

هناك اذن إشكالية عملية تواجه برنامج السلفية الجهادية التي تعتبر الغالبية الساقطة من مسلمي اليوم ناقصي الدين، وتدخل في مواجهة عنيفة معهم في نفس الوقت الذي تعلن فيه شن الحرب على كل بقية دول العالم، وهذا سيؤدي بالضرورة إلى سقوط أي دولة تقيمها هذه الجماعات، كما سقطت الدولة العميلة من قبل، وبصورة اسرع، مما يعني ان جودها سيكون على هامش الدول وفي الخاير، وهذا بدوره يستوجب ان تعتمد على اساليب إشكالية ليقاتها، مثل تزوير الوثائق والاساليب ملتوية للحصول على المال، وغير ذلك من الحاذير الفضية إلى الابد.

هناك إشكاليات دينية أخرى كذلك، كثير من المنظرين ينسبون الحركات الجهادية لغير سيد قطب رحمه الله، ويرون ان فقهاء من فقهاء الذي يكفر الجماعات المعاصرة، ولكنه يرى ان الجماعات المعاصرة لا تحكم في الإسلام، وبالتالي لا يمكن وصفها بأنها إسلامية، وبهذا المعنى هناك مسلمون كثر خارج ديار الإسلام، ولا يمكن وصفهم بالكفر لانهم لا يقيمون تحت حكم اسلامي، ولكن الامة من ذلك، فان سيد قطب كان يرفض بصورة قطعية ان تقوم جماعة اسلامية بالاستيلاء على الحكم بغرض اسلمة المجتمع، و حتى الوصول الى الحكم عبر الانتخاب لتطبيق الشريعة، وهو يستشهد في هذا الامر بعرض قريش على الرسول بان تجعل ملكا، ورفضه صلى الله عليه وسلم لهذا العرض، ويتساءل بطبي: لماذا لم يقبل الرسول هذا العرض، ثم يفرض عليهم الإسلام من موقعه عكسا وحكما؟ وكان رده ان هذا ان يكون اسلاما حقيقيا، وانما الإسلام لا بد ان يطبق من قبل فئة مؤمنة به، وحكما عسكريا.

ان ادارة اي نقفاضة من هذا الوزن هي بمثابة ادارة العمارك الكبرى، خصوصا وان الحكومة والمحتلين من ورائها سيسبغون وسائل عديدة لانهايتها، فاذا فشلوا في تحقيق اهدافهم الخبيثة بانهاة الانتفاضة عبر الائتلاف عليها بهذه الطريقة ان تلك، فانهم بكل تأكيد سيلجأون الى استخدام اسلحة ضد تحت ذرائع مختلفة، ومنها انهايتها بالعماللة لجهات اجنبية، وبالتالي فانته ليس بمقدور الانتفاضة بشكل عام مواجهة هذه الاساليب وعمليات الخداع والتضليل من دون قيادة حكيمة تُشرف وتدير هذه الحركة من كل جوانبها، وبخطى من يظن بان الانتفاضة ستنتهي بسلام ومن دون خوض معارك حامية الوسطى في كل مكان، ملعما يتطلب من المنتفضين مزيد من الصبر ومزيد من الصبر على تحقيق كامل الاهداف، وليس القبول بانصاف الحلول، فالانتفاضات الكبرى والتي تضع الشعب امام نقلة تاريخية تصب لصالحها لا تتكرر بسهولة، او يمكن القيام بها اي وقت يشاء فيه الناس.

ولكن هذا ليس كل شيء، فهدا من تطورات هامة يدعو الى التامل والتفكير الجدي لاحداث نقلة نوعية على طريق تحقيق الاهداف المرجوة، حيث انما لهيب الانتفاضة الى محافظات اخرى مثل الموصل وسلاح الدين وديالى ومؤخرا في مناطق عديدة من العاصمة العراقية بغداد، الدين وديالى ومؤخرا في الكرك والاعظمية وحي الجامعة وغيرها، وكذلك امتد ليهيها لبشمل بعض المدن الجنوبية التي جرى السيطرة الاعلامي عليها بشكل كبير، والقصد هنا، كما يراه كاتب هذه السطور، هو تحرك هذه الحشود المؤلفة من جميع اذن المختلفة صوب العاصمة العراقية بغداد، واستهداف جميع مفاصل الحكومة ومؤسساتها والسيطرة عليها وطرد الحكومة الحالية وتقديمهم للعدالة لنبالوا جزاءهم العادل، وتشكيل حكومة وطنية بديلا عنها لتتجهم التحرك والاستقلال وانهاة مملغات الاحتلال وكتابة دستور يحقق الطموحات الوطنية، تمهيدا لجراء انتخابات ديمقراطية تزيهية بقرقر الشعب العراقي بشكل الحكومة والنظام الذي يريد، فاهل العراق ليسوا اقل وطنية وشجاعة من الشعب المصري والتونسي، على سبيل المثال، الذي طرد حكومة مبارك العميلة.

نعم قد تجر هذه التوجهات التي صادما بين الانتفاضة والحكومة وهذا ليس بالامر اليسير، فاذا اخذت الحكومة عدم التراجع وكف عن الاستقالة وترك مكانها لقادة الانتفاضة وتقبل بحكم الشعب، ولجات بدلا

## نتيها هو عائد.. فما انتم فاعلون؟

«صلاحيات بلدية»، السؤال هو ماذا سيفعل العرب بعد ظهور نتائج الانتخابات فجر اليوم وتأكد فوز كتلت ننتيها هو؟ نعيد طرح السؤال بصيغة اخرى: ماذا سيفعل الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة لمواجهة حملة أكثر شراسة من الاستيطان ومصادرة الاراضي، والاعتقالات واسقاط ما تبقى من حل الدولتين؟

المؤسف انه لا توجد اي خطط واضحة وجدية لدى الطرفين العربي والفلسطيني فاكتر ما فعله العرب حول هذه المسألة هو مطالبة السيد نبيل العربي امين عام جامعة الدول العربية للمواطنين العرب في المناطق المحتلة عام 1948 بالذهاب بكثافة الى صناديق الاقتراع، والتصويت لصالح الاحزاب العربية.

اما السلطة الفلسطينية في رام الله فلم نسمع اي تصريح من رئاستها والمسؤولين الكبار فيها حول الخطر اليميني الزاحف بسرعة، باستثناء تكرر الرئيس محمود عباس بتصريحات سابقة حول استعداده للعودة الى المفاوضات، ومحاولة تعزيز صورته «المعتدلة»، وتعزيزه لمعسكر اليسار الاسرائيلي باعلان استعداده عدم العودة الى مسقط رأسه مدينة صفد المحتلة عام 1948 الامر الذي فسره الكثيرون على انه تنازل عن «حق العودة».

نتيها هو سيعود بحكومة جديدة واجندة جديدة اكثر تغولا في الاستيطان وربما بخطة مرموية لاجتياح قطاع غزة، ومن يلومه طالما ان العرب مشغولون بكل شيء ما عدا قضية فلسطين وتهويد القدس. اما السلطة فذروة اهتمامها هو كيفية تأمين الرواتب لموظفيها.

## انتفاضة الرمادي ومكانية اسقاطها لعملية الاحتلال السياسية

عوني اللطفي

قصيرة من الزمن، عبر اصدار قوانين جديدة يتم بموجبها اعتقال وسجن او اعدام اضعاف العدد الذي جرى اطلاق سراحهم، وسحبوا بدل قانون 4 ارباب قانون اخر واخر واخرون هذا ليس استنتاجا وتخمينيا، وانما يعود اصلا الى طبيعة هذه الحكومة، من اهم واجباتها خدمة مشروع الاحتلال وتكريسه على امد غير منقوت، وليس خدمة العراق واهله، وبالتالي فان تحقيق مثل هذه المطالب المشروعة وغيرها لن تتحقق الا بالتغيير الشامل والقضاء على السبب الذي ادلى كل هذه المصائب والحزن.

وهذا السبب يكمن في هيمنة المحتل الامريكي على العراق وفي كونه التي تسير في ركابه، واذ لم يتخذ المنتفضون هذا الطريق فلا أمل يترجم من نجاح هذه الانتفاضة في تحقيق المطالب المشروعة، ولكي لا يسهأ الفهم، فالقصد هنا على وجه التحديد تغليب الشعارات التي تطالب برحيل الاحتلال نهائيا عن ارض العراق واسقاط العملية السياسية، بما تحويه من حكومة عميلة وبرلمان مزيف وسناتور ملغوم وقانون انتخابات مشدود، على الشعارات التي تخص اطلاق سراح المعتقلين وتوفر الخدمات والمعاملة الختلفة، لعقد الربط بين السبب والنتيجة سيخضع العربية قبل الحضان كما يقال، ولنا في دروس الانتفاضة التي راعت هذه الحقيقة وحققت نجاحا باهرا في تونس ومصر، خير دليل على ذلك، حيث كان شعار الشعب يريد اسقاط النظام الشعار الاكثر حضورا بين الشعارات الاخرى.

صحيح ان المطالب الجزئية قد تكون بداية التحول للمطالب السياسية الشاملة، لكن انما في العراق مختلف تماما، فالشعب هنا لا يواجه حكومة محلية ففسب، وانما يواجه محتلا امريكيا لم يزل قائما باشكال اخرى لا مجال للحديث عنها، اضافة الى محتل اخر ونقصه بين ايران، ناهيك عن الدعم القلبي والدولي لسياسة امريكا العدوانية في مختلف أنحاء العالم، وخاصة بالنسبة للعراق، وهذا من شأنه اعاقة مثل هذا التحول الثقاني وبالتالي ينبغي ان تكون عملية التحول هذه مدروسة ومقتنية سبقا، وهذا يتطلب وجود فصائل المقاومة العراقية بكل نقاتها وبالتنسيق مع جميع القوى والاحزاب الوطنية على رأس قيادة الانتفاضة، لتقوم بتوجيه مسيرتها وتنظيم شعاراتها، ولنا في اية البرية تحركها ووضع الخطط اللازمة لمواجهة التآمر عليها، بما فيها القيام بتبنيها نفسها للدفاع ضد اي هجوم محتمل من قوات الحكومة ومليشياتها المسلحة، خصوصا وان جميع الدلائل تؤشر على وجود نية لدى الحكومة بانهاة الانتفاضة

## رأي القدس

يتوجه ملايين الاسرائيليين الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان جديد في انتخابات مبكرة دعا اليها بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الحالي من اجل تشكيل تحالف يميني اكثر طرفا من التحالف الحالي الذي يشكل العمود الفقري لحكومته.

الناخبون الاسرائيليون سيختارون في معظمهم من هو الاكثر عداء وكراهية وحقدًا للعرب، ومن هو الاكثر تغولا في بناء المستوطنات ومصادرة الاراضي العربية وضم الضفة الغربية و الاجزاء الاكثر خصبا وتحكما في خزانات مياهها الجوفية.

نتنياهو الذي من المتوقع ان يعود الى رئاسة الوزراء على رأس تحالف هو الاكثر يمينية وتطرفا في تاريخ اسرائيل، ولم يرسل ايام البلدوزرات لازالة نقاط الاستيطان واحدة، وافتتح اول جامعة يهودية في مستوطنة اريئيل قرب القدس المحتلة، وطرح آلاف العطاءات لبناء وحدات سكنية جديدة لعزل القدس المحتلة عن الضفة الغربية بالكامل.

التنافس الآن بين «الليكو د بيتنا» الذي يمثل تحالفا بين نتنياهو وايفغدور ليريمان وزير الخارجية وبين كتلت نيقتالي بينيت الذي يحمل اسم «بيت اليهود» الاكثر يمينية وتطرفا ودعما للاستيطان، فالاخير يرفض المفاوضات وحل الدولتين، ويرى ان الضفة الغربية جزء من اسرائيل، ولا يبد من ضم اماكن فيها وترك الفلسطينيين كغرباء ليس لهم اي حقوق في الارض التي «يقومون» عليها، وسيكونون محظوظين اذا حصلوا على

جيوش الخليفة عبدالله المتعاضد، قائد الدولة العميلة، والملك يوحنا ملك الحبشة، تعرضت اثيوبيا لغزو ايطالي، فكتب يوحنا الى جمدان ابو عتجة، قائد جيوش العميلة يطلب الصلح، معلنا ذلك لخطر الاستعمار الاوروبي، وهو خطر جديد وماحق يهدد الطرفين، فلو نجح الاوروبيون في اجتياح الحبشة فاقم سيهيمن على السودان، والعشاق بالعص، وكثر بوشايق القرصي واصول الدين والتعاشق التاريخي بين شعبي البلدين، وبان ضحايا الحرب بين الطرفين هم في الغالب «المساكين» ممن لا حول لهم ولا قوة، وخدمه بالتوجه بغياب النيات التوسعية للحبشة تجاه السودان، كاشفا ان الايطاليين كانوا قد طلبوا اسلحا لجنودهم بالعبور حتى يهاجموا دولة العميلة فرفض يوحنا طلبهم.

جاء في رد جمدان ابو عتجة في رسالته الجوابية ليوحنا صلي مالي: «وما عليك الصلح من وانت باق على ذكرك، فاقم ببالاخر وجهك للصلح، وادليل على ضعفك فلو انك تفكر، فإك وليك من سفهه ويك ليك من جاهل، اتريد صلحا منا ومؤاخاة ولم تدخل في الحق والدين وكتاب الله تاه عن ذلك»، وضاف ابو عتجة يقول ان هذه دولة العميلة لا تملك علاقة له بالدين، وانما بالآخرة وجه الكفار، محيذتا أنت والبيبا والافرنج ومن والامم لله اكبر عليكم جميعا، فما علينا وبعينكم الال سفيدي».

مرض ابو عتجة وابت وقيل هجوم يوحنا على القلايات في مارس 1889، ولكن خليفته الزاكي طمل تمكن من هزيمة جيوش يوحنا في المعركة التي قتل فيها، تولى الملك بعده منليك الثاني، فقام ترتيب الدولة والجيش، وهزم اركان الامبراطورية الاثيوبية بضم ارض من الشمال الغربية، وفي هذه الاثناء كانت الدولة العميلة تواجه التصعد من الداخل والغزو البريطاني من الشمال، فقد دخل الخليفة في صراعات مع كل القوى السودانية، بمن في ذلك قياداته، وكان من نتائج ذلك اندلاع الحرب الاثيوبية، التي قاد المعركة بعد وفاة ابو عتجة، حيث سجن ثم اعدم، وعندما بدأ البريطانيون الزحف على السودان في عام 1896، كتب الخليفة الى السلطان منليك يطلب منه الصلح والمعاونة، ولكن الوقت كان قد فات، فتمتلد لم يعد في حاجة الى الخليفة بعد ان اعترف

لوم لم تتدلع الانتفاضة في محافظة الرمادي لتندلع في محافظة اخرى، وامتد سببها ايضا الى محافظات اخرى من ارض العراق، فاذا كان هناك اكثر من سبب لقيام الانتفاضة في العديد من البلدان العربية، يصرّف النظر عن النتائج الايجابية والسلبية التي انتجت اليها الحد الان، فلو يوجد في العراق اكثر من الف سبب يدعو للانتفاضة او الثورة، فمساوي ع حكم اربان العرب مجتمعة لا تعادل مساوي ع حكم العراق، ويتفعل هذا القول بان هذه الحكومة الحالية، بالاضافة الى كونها حكومة عميلة والاحتلال الامريكي، حسب اعتراف القوى الخارجية في صفوف جيشها، من خلفتها حكومة منزلة القوى الخارجية في ميدانها، وبعضها اسلحتها، لانها تظهر جهلا كبيرا بالواقع الدولي القائم وتعقيده، فهي على سبيل المثال حين يتخسر نيتها لها ملجأ أمنا في دولة ما، لا تصراعي على الحساسين واللمحأ وتقويته وابدائه عن الصراعات، بل تصارع بخطوات متهوره تجلب عليها الكارثة، حدث هذا في افغانستان حين اتخذت قاعدة لشن الحرب على الولايات المتحدة فتم اجتياحها، وحدث هذا في الليبيا التي خلصت للجماعات المسلحة بعد اخراج الروس منها، ولكن الجماعات لم ترض بها، بل قامت بشن هجمات على

لوم لم تتدلع الانتفاضة في محافظة الرمادي لتندلع في محافظة اخرى، وامتد سببها ايضا الى محافظات اخرى من ارض العراق، فاذا كان هناك اكثر من سبب لقيام الانتفاضة في العديد من البلدان العربية، يصرّف النظر عن النتائج الايجابية والسلبية التي انتجت اليها الحد الان، فلو يوجد في العراق اكثر من الف سبب يدعو للانتفاضة او الثورة، فمساوي ع حكم اربان العرب مجتمعة لا تعادل مساوي ع حكم العراق، ويتفعل هذا القول بان هذه الحكومة الحالية، بالاضافة الى كونها حكومة عميلة والاحتلال الامريكي، حسب اعتراف القوى الخارجية في صفوف جيشها، من خلفتها حكومة منزلة القوى الخارجية في ميدانها، وبعضها اسلحتها، لانها تظهر جهلا كبيرا بالواقع الدولي القائم وتعقيده، فهي على سبيل المثال حين يتخسر نيتها لها ملجأ أمنا في دولة ما، لا تصراعي على الحساسين واللمحأ وتقويته وابدائه عن الصراعات، بل تصارع بخطوات متهوره تجلب عليها الكارثة، حدث هذا في افغانستان حين اتخذت قاعدة لشن الحرب على الولايات المتحدة فتم اجتياحها، وحدث هذا في الليبيا التي خلصت للجماعات المسلحة بعد اخراج الروس منها، ولكن الجماعات لم ترض بها، بل قامت بشن هجمات على

لوم لم تتدلع الانتفاضة في محافظة الرمادي لتندلع في محافظة اخرى، وامتد سببها ايضا الى محافظات اخرى من ارض العراق، فاذا كان هناك اكثر من سبب لقيام الانتفاضة في العديد من البلدان العربية، يصرّف النظر عن النتائج الايجابية والسلبية التي انتجت اليها الحد الان، فلو يوجد في العراق اكثر من الف سبب يدعو للانتفاضة او الثورة، فمساوي ع حكم اربان العرب مجتمعة لا تعادل مساوي ع حكم العراق، ويتفعل هذا القول بان هذه الحكومة الحالية، بالاضافة الى كونها حكومة عميلة والاحتلال الامريكي، حسب اعتراف القوى الخارجية في صفوف جيشها، من خلفتها حكومة منزلة القوى الخارجية في ميدانها، وبعضها اسلحتها، لانها تظهر جهلا كبيرا بالواقع الدولي القائم وتعقيده، فهي على سبيل المثال حين يتخسر نيتها لها ملجأ أمنا في دولة ما، لا تصراعي على الحساسين واللمحأ وتقويته وابدائه عن الصراعات، بل تصارع بخطوات متهوره تجلب عليها الكارثة، حدث هذا في افغانستان حين اتخذت قاعدة لشن الحرب على الولايات المتحدة فتم اجتياحها، وحدث هذا في الليبيا التي خلصت للجماعات المسلحة بعد اخراج الروس منها، ولكن الجماعات لم ترض بها، بل قامت بشن هجمات على

لوم لم تتدلع الانتفاضة في محافظة الرمادي لتندلع في محافظة اخرى، وامتد سببها ايضا الى محافظات اخرى من ارض العراق، فاذا كان هناك اكثر من سبب لقيام الانتفاضة في العديد من البلدان العربية، يصرّف النظر عن النتائج الايجابية والسلبية التي انتجت اليها الحد الان، فلو يوجد في العراق اكثر من الف سبب يدعو للانتفاضة او الثورة، فمساوي ع حكم اربان العرب مجتمعة لا تعادل مساوي ع حكم العراق، ويتفعل هذا القول بان هذه الحكومة الحالية، بالاضافة الى كونها حكومة عميلة والاحتلال الامريكي، حسب اعتراف القوى الخارجية في صفوف جيشها، من خلفتها حكومة منزلة القوى الخارجية في ميدانها، وبعضها اسلحتها، لانها تظهر جهلا كبيرا بالواقع الدولي القائم وتعقيده، فهي على سبيل المثال حين يتخسر نيتها لها ملجأ أمنا في دولة ما، لا تصراعي على الحساسين واللمحأ وتقويته وابدائه عن الصراعات، بل تصارع بخطوات متهوره تجلب عليها الكارثة، حدث هذا في افغانستان حين اتخذت قاعدة لشن الحرب على الولايات المتحدة فتم اجتياحها، وحدث هذا في الليبيا التي خلصت للجماعات المسلحة بعد اخراج الروس منها، ولكن الجماعات لم ترض بها، بل قامت بشن هجمات على

لوم لم تتدلع الانتفاضة في محافظة الرمادي لتندلع في محافظة اخرى، وامتد سببها ايضا الى محافظات اخرى من ارض العراق، فاذا كان هناك اكثر من سبب لقيام الانتفاضة في العديد من البلدان العربية، يصرّف النظر عن النتائج الايجابية والسلبية التي انتجت اليها الحد الان، فلو يوجد في العراق اكثر من الف سبب يدعو للانتفاضة او الثورة، فمساوي ع حكم اربان العرب مجتمعة لا تعادل مساوي ع حكم العراق، ويتفعل هذا القول بان هذه الحكومة الحالية، بالاضافة الى كونها حكومة عميلة والاحتلال الامريكي، حسب اعتراف القوى الخارجية في صفوف جيشها، من خلفتها حكومة منزلة القوى الخارجية في ميدانها، وبعضها اسلحتها، لانها تظهر جهلا كبيرا بالواقع الدولي القائم وتعقيده، فهي على سبيل المثال حين يتخسر نيتها لها ملجأ أمنا في دولة ما، لا تصراعي على الحساسين واللمحأ وتقويته وابدائه عن الصراعات، بل تصارع بخطوات متهوره تجلب عليها الكارثة، حدث هذا في افغانستان حين اتخذت قاعدة لشن الحرب على الولايات المتحدة فتم اجتياحها، وحدث هذا في الليبيا التي خلصت للجماعات المسلحة بعد اخراج الروس منها، ولكن الجماعات لم ترض بها، بل قامت بشن هجمات على

لوم لم تتدلع الانتفاضة في محافظة الرمادي لتندلع في محافظة اخرى، وامتد سببها ايضا الى محافظات اخرى من ارض العراق، فاذا كان هناك اكثر من سبب لقيام الانتفاضة في العديد من البلدان العربية، يصرّف النظر عن النتائج الايجابية والسلبية التي انتجت اليها الحد الان، فلو يوجد في العراق اكثر من الف سبب يدعو للانتفاضة او الثورة، فمساوي ع حكم اربان العرب مجتمعة لا تعادل مساوي ع حكم العراق، ويتفعل هذا القول بان هذه الحكومة الحالية، بالاضافة الى كونها حكومة عميلة والاحتلال الامريكي، حسب اعتراف القوى الخارجية في صفوف جيشها، من خلفتها حكومة منزلة القوى الخارجية في ميدانها، وبعضها اسلحتها، لانها تظهر جهلا كبيرا بالواقع الدولي القائم وتعقيده، فهي على سبيل المثال حين يتخسر نيتها لها ملجأ أمنا في دولة ما، لا تصراعي على الحساسين واللمحأ وتقويته وابدائه عن الصراعات، بل تصارع بخطوات متهوره تجلب عليها الكارثة، حدث هذا في افغانستان حين اتخذت قاعدة لشن الحرب على الولايات المتحدة فتم اجتياحها، وحدث هذا في الليبيا التي خلصت للجماعات المسلحة بعد اخراج الروس منها، ولكن الجماعات لم ترض بها، بل قامت بشن هجمات على

لوم لم تتدلع الانتفاضة في محافظة الرمادي لتندلع في محافظة اخرى، وامتد سببها ايضا الى محافظات اخرى من ارض العراق، فاذا كان هناك اكثر من سبب لقيام الانتفاضة في العديد من البلدان العربية، يصرّف النظر عن النتائج الايجابية والسلبية التي انتجت اليها الحد الان، فلو يوجد في العراق اكثر من الف سبب يدعو للانتفاضة او الثورة، فمساوي ع حكم اربان العرب مجتمعة لا تعادل مساوي ع حكم العراق، ويتفعل هذا القول بان هذه الحكومة الحالية، بالاضافة الى كونها حكومة عميلة والاحتلال الامريكي، حسب اعتراف القوى الخارجية في صفوف جيشها، من خلفتها حكومة منزلة القوى الخارجية في ميدانها، وبعضها اسلحتها، لانها تظهر جهلا كبيرا بالواقع الدولي القائم وتعقيده، فهي على سبيل المثال حين يتخسر نيتها لها ملجأ أمنا في دولة ما، لا تصراعي على الحساسين واللمحأ وتقويته وابدائه عن الصراعات، بل تصارع بخطوات متهوره تجلب عليها الكارثة، حدث هذا في افغانستان حين اتخذت قاعدة لشن الحرب على الولايات المتحدة فتم اجتياحها، وحدث هذا في الليبيا التي خلصت للجماعات المسلحة بعد اخراج الروس منها، ولكن الجماعات لم ترض بها، بل قامت بشن هجمات على

لوم لم تتدلع الانتفاضة في محافظة الرمادي لتندلع في محافظة اخرى، وامتد سببها ايضا الى محافظات اخرى من ارض العراق، فاذا كان هناك اكثر من سبب لقيام الانتفاضة في العديد من البلدان العربية، يصرّف النظر عن النتائج الايجابية والسلبية التي انتجت اليها الحد الان، فلو يوجد في العراق اكثر من الف سبب يدعو للانتفاضة او الثورة، فمساوي ع حكم اربان العرب مجتمعة لا تعادل مساوي ع حكم العراق، ويتفعل هذا القول بان هذه الحكومة الحالية، بالاضافة الى كونها حكومة عميلة والاحتلال الامريكي، حسب اعتراف القوى الخارجية في صفوف جيشها، من خلفتها حكومة منزلة القوى الخارجية في ميدانها، وبعضها اسلحتها، لانها تظهر جهلا كبيرا بالواقع الدولي القائم وتعقيده، فهي على سبيل المثال حين يتخسر نيتها لها ملجأ أمنا في دولة ما، لا تصراعي على الحساسين واللمحأ وتقويته وابدائه عن الصراعات، بل تصارع بخطوات متهوره تجلب عليها الكارثة، حدث هذا في افغانستان حين اتخذت قاعدة لشن الحرب على الولايات المتحدة فتم اجتياحها، وحدث هذا في الليبيا التي خلصت للجماعات المسلحة بعد اخراج الروس منها، ولكن الجماعات لم ترض بها، بل قامت بشن هجمات على

لوم لم تتدلع الانتفاضة في محافظة الرمادي لتندلع في محافظة اخرى، وامتد سببها ايضا الى محافظات اخرى من ارض العراق، فاذا كان هناك اكثر من سبب لقيام الانتفاضة في العديد من البلدان العربية، يصرّف النظر عن النتائج الايجابية والسلبية التي انتجت اليها الحد الان، فلو يوجد في العراق اكثر من الف سبب يدعو للانتفاضة او الثورة، فمساوي ع حكم اربان العرب مجتمعة لا تعادل مساوي ع حكم العراق، ويتفعل هذا القول بان هذه الحكومة الحالية، بالاضافة الى كونها حكومة عميلة والاحتلال الامريكي، حسب اعتراف القوى الخارجية في صفوف جيشها، من خلفتها حكومة منزلة القوى الخارجية في ميدانها، وبعضها اسلحتها، لانها تظهر جهلا كبيرا بالواقع الدولي القائم وتعقيده، فهي على سبيل المثال حين يتخسر نيتها لها ملجأ أمنا في دولة ما، لا تصراعي على الحساسين واللمحأ وتقويته وابدائه عن الصراعات، بل تصارع بخطوات متهوره تجلب عليها الكارثة، حدث هذا في افغانستان حين اتخذت قاعدة لشن الحرب على الولايات المتحدة فتم اجتياحها، وحدث هذا في الليبيا التي خلصت للجماعات المسلحة بعد اخراج الروس منها، ولكن الجماعات لم ترض بها، بل قامت بشن هجمات على

لوم لم تتدلع الانتفاضة في محافظة الرمادي لتندلع في محافظة اخرى، وامتد سببها ايضا الى محافظات اخرى من ارض العراق، فاذا كان هناك اكثر من سبب لقيام الانتفاضة في العديد من البلدان العربية، يصرّف النظر عن النتائج الايجابية والسلبية التي انتجت اليها الحد الان، فلو يوجد في العراق اكثر من الف سبب يدعو للانتفاضة او الثورة، فمساوي ع حكم اربان العرب مجتمعة لا تعادل مساوي ع حكم العراق، ويتفعل هذا القول بان هذه الحكومة الحالية، بالاضافة الى كونها حكومة عميلة والاحتلال الامريكي، حسب اعتراف القوى الخارجية في صفوف جيشها، من خلفتها حكومة منزلة القوى الخارجية في ميدانها، وبعضها اسلحتها، لانها تظهر جهلا كبيرا بالواقع الدولي القائم وتعقيده، فهي على سبيل المثال حين يتخسر نيتها لها ملجأ أمنا في دولة ما، لا تصراعي على الحساسين واللمحأ وتقويته وابدائه عن الصراعات، بل تصارع بخطوات متهوره تجلب عليها الكارثة، حدث هذا في افغانستان حين اتخذت قاعدة لشن الحرب على الولايات المتحدة فتم اجتياحها، وحدث هذا في الليبيا التي خلصت للجماعات المسلحة بعد اخراج الروس منها، ولكن الجماعات لم ترض بها، بل قامت بشن هجمات على

لوم لم تتدلع الانتفاضة في محافظة الرمادي لتندلع في محافظة اخرى، وامتد سببها ايضا الى محافظات اخرى من ارض العراق، فاذا كان هناك اكثر من سبب لقيام الانتفاضة في العديد من البلدان العربية، يصرّف النظر عن النتائج الايجابية والسلبية التي انتجت اليها الحد الان، فلو يوجد في العراق اكثر من الف سبب يدعو للانتفاضة او الثورة، فمساوي ع حكم اربان العرب مجتمعة لا تعادل مساوي ع حكم العراق، ويتفعل هذا القول بان هذه الحكومة الحالية، بالاضافة الى كونها حكومة عميلة والاحتلال الامريكي، حسب اعتراف القوى الخارجية في صفوف جيشها، من خلفتها حكومة منزلة القوى الخارجية في ميدانها، وبعضها اسلحتها، لانها تظهر جهلا كبيرا بالواقع الدولي القائم وتعقيده، فهي على سبيل المثال حين يتخسر نيتها لها ملجأ أمنا في دولة ما، لا تصراعي على الحساسين واللمحأ وتقويته وابدائه عن الصراعات، بل تصارع بخطوات متهوره تجلب عليها الكارثة، حدث هذا في افغانستان حين اتخذت قاعدة لشن الحرب على الولايات المتحدة فتم اجتياحها، وحدث هذا في الليبيا التي خلصت للجماعات المسلحة بعد اخراج الروس منها، ولكن الجماعات لم ترض بها، بل قامت بشن هجمات على

لوم لم تتدلع الانتفاضة في محافظة الرمادي لتندلع في محافظة اخرى، وامتد سببها ايضا الى محافظات اخرى من ارض العراق، فاذا كان هناك اكثر من سبب لقيام الانتفاضة في العديد من البلدان العربية، يصرّف النظر عن النتائج الايجابية والسلبية التي انتجت اليها الحد الان، فلو يوجد في العراق اكثر من الف سبب يدعو للانتفاضة او الثورة، فمساوي ع حكم اربان العرب مجتمعة لا تعادل مساوي ع حكم العراق، ويتفعل هذا القول بان هذه الحكومة الحالية، بالاضافة الى كونها حكومة عميلة والاحتلال الامريكي، حسب اعتراف القوى الخارجية في صفوف جيشها، من خلفتها حكومة منزلة القوى الخارجية في ميدانها، وبعضها اسلحتها، لانها تظهر جهلا كبيرا بالواقع الدولي القائم وتعقيده، فهي على سبيل المثال حين يتخسر نيتها لها ملجأ أمنا في دولة ما، لا تصراعي على الحساسين واللمحأ وتقويته وابدائه عن الصراعات، بل تصارع بخطوات متهوره تجلب عليها الكارثة، حدث هذا في افغانستان حين اتخذت قاعدة لشن الحرب على الولايات المتحدة فتم اجتياحها، وحدث هذا في الليبيا التي خلصت للجماعات المسلحة بعد اخراج الروس منها، ولكن الجماعات لم ترض بها، بل قامت بشن هجمات على

لوم لم تتدلع الانتفاضة في محافظة الرمادي لتندلع في محافظة اخرى، وامتد سببها ايضا الى محافظات اخرى من ارض العراق، فاذا كان هناك اكثر من سبب لقيام الانتفاضة في العديد من البلدان العربية، يصرّف النظر عن النتائج الايجابية والسلبية التي انتجت اليها الحد الان، فلو يوجد في العراق اكثر من الف سبب يدعو للانتفاضة او الثورة، فمساوي ع حكم اربان العرب مجتمعة لا تعادل مساوي ع حكم العراق، ويتفعل هذا القول بان هذه الحكومة الحالية، بالاضافة الى كونها حكومة عميلة والاحتلال الامريكي، حسب اعتراف القوى الخارجية في صفوف جيشها، من خلفتها حكومة منزلة القوى الخارجية في ميدانها، وبعضها اسلحتها، لانها تظهر جهلا كبيرا بالواقع الدولي القائم وتعقيده، فهي على سبيل المثال حين يتخسر نيتها لها ملجأ أمنا في دولة ما، لا تصراعي على الحساسين واللمحأ وتقويته وابدائه عن الصراعات، بل تصارع بخطوات متهوره تجلب عليها الكارثة، حدث هذا في افغانستان حين اتخذت قاعدة لشن الحرب على الولايات المتحدة فتم اجتياحها، وحدث هذا في الليبيا التي خلصت للجماعات المسلحة بعد اخراج الروس منها، ولكن الجماعات لم ترض بها، بل قامت بشن هجمات على

لوم لم تتدلع الانتفاضة في محافظة الرمادي لتندلع في محافظة اخرى، وامتد سببها ايضا الى محافظات اخرى من ارض العراق، فاذا كان هناك اكثر من سبب لقيام الانتفاضة في العديد من البلدان العربية، يصرّف النظر عن النتائج الايجابية والسلبية التي انتجت اليها الحد الان، فلو يوجد في العراق اكثر من الف سبب يدعو للانتفاضة او الثورة، فمساوي ع حكم اربان العرب مجتمعة لا تعادل مساوي ع حكم العراق، ويتفعل هذا القول بان هذه الحكومة الحالية، بالاضافة الى كونها حكومة عميلة والاحتلال الامريكي، حسب اعتراف القوى الخارجية في صفوف جيشها، من خلفتها حكومة منزلة القوى الخارجية في ميدانها، وبعضها اسلحتها، لانها تظهر جهلا كبيرا بالواقع الدولي القائم وتعقيده، فهي على سبيل المثال حين يتخسر نيتها لها ملجأ أمنا في دولة ما، لا تصراعي على الحساسين واللمحأ وتقويته وابدائه عن الصراعات، بل تصارع بخطوات متهوره تجلب عليها الكارثة، حدث هذا في افغانستان حين اتخذت قاعدة لشن الحرب على الولايات المتحدة فتم اجتياحها، وحدث هذا في الليبيا التي خلصت للجماعات المسلحة بعد اخراج الروس منها، ولكن الجماعات لم ترض بها، بل قامت بشن هجمات على

لوم لم تتدلع الانتفاضة في محافظة الرمادي لتندلع في محافظة اخرى، وامتد سببها ايضا الى محافظات اخرى من ارض العراق، فاذا كان هناك اكثر من سبب لقيام الانتفاضة في العديد من البلدان العربية، يصرّف النظر عن النتائج الايجابية والسلبية التي انتجت اليها الحد الان، فلو يوجد في العراق اكثر من الف سبب يدعو للانتفاضة او الثورة، فمساوي ع حكم اربان العرب مجتمعة لا تعادل مساوي ع حكم العراق، ويتفعل هذا القول بان هذه الحكومة الحالية، بالاضافة الى كونها حكومة عميلة والاحتلال الامريكي، حسب اعتراف القوى الخارجية في صفوف جيشها، من خلفتها حكومة منزلة القوى الخارجية في ميدانها، وبعضها اسلحتها، لانها تظهر جهلا كبيرا بالواقع الدولي القائم وتعقيده، فهي على سبيل المثال حين يتخسر نيتها لها ملجأ أمنا في دولة ما، لا تصراعي على الحساسين واللمحأ وتقويته وابدائه عن الصراعات، بل تصارع بخطوات متهوره تجلب عليها الكارثة، حدث هذا في افغانستان حين اتخذت قاعدة لشن الحرب على الولايات المتحدة فتم اجتياحها، وحدث هذا في الليبيا التي خلصت للجماعات المسلحة بعد اخراج الروس منها، ولكن الجماعات لم ترض بها، بل قامت بشن هجمات على

لوم لم تتدلع الانتفاضة في محافظة الرمادي لتندلع في محافظة اخرى، وامتد سببها ايضا الى محافظات اخرى من ارض العراق، فاذا كان هناك اكثر من سبب لقيام الانتفاضة في العديد من البلدان العربية، يصرّف النظر عن النتائج الايجابية والسلبية التي انتجت اليها الحد الان، فلو يوجد في العراق اكثر من الف سبب يدعو للانتفاضة او الثورة، فمساوي ع حكم اربان العرب مجتمعة لا تعادل مساوي ع حكم العراق، ويتفعل هذا القول بان هذه الحكومة الحالية، بالاضافة الى كونها حكومة عميلة والاحتلال الامريكي، حسب اعتراف القوى الخارجية في صفوف جيشها، من خلفتها حكومة منزلة القوى الخارجية في ميدانها، وبعضها اسلحتها، لانها تظهر جهلا كبيرا بالواقع الدولي القائم وتعقيده، فهي على سبيل المثال حين يتخسر نيتها لها ملجأ أمنا في دولة ما، لا تصراعي على الحساسين واللمحأ وتقويته وابدائه عن الصراعات، بل تصارع بخطوات متهوره تجلب عليها الكارثة، حدث هذا في افغانستان حين اتخذت قاعدة لشن الحرب على الولايات المتحدة فتم اجتياحها، وحدث هذا في الليبيا التي خلصت للجماعات المسلحة بعد اخراج الروس منها، ولكن الجماعات لم ترض بها، بل قامت بشن هجمات على

لوم لم تتدلع الانتفاضة في محافظة الرمادي لتندلع في محافظة اخرى، وامتد سببها ايضا الى محافظات اخرى من ارض العراق، فاذا كان هناك اكثر من سبب لقيام الانتفاضة في العديد من البلدان العربية، يصرّف النظر عن النتائج الايجابية والسلبية التي انتجت اليها الحد الان، فلو يوجد في العراق اكثر من الف سبب يدعو للانتفاضة او الثورة، فمساوي ع حكم اربان العرب مجتمعة لا تعادل مساوي ع حكم العراق، ويتفعل هذا القول بان هذه الحكومة الحالية، بالاضافة الى كونها حكومة عميلة والاحتلال

## بدء محاكمة 5 من المتهمين بالاعتصام الجماعي للطالبة الهندية

على أساس استحالة إجراء محاكمة عادلة وحرة في نيودلهي بسبب المشاعر السلبية التي يشعر بها سكان العاصمة تجاه المتهم. وذكر الإنتماس الذي قدمه موكيش عبر محاميه أن «موجة من الإستهياء (المتعلقة بهذه القضية) عمّت كل منزل في نيودلهي، ولم تستثن حتى القضاة والمسؤولين»، معتبرا أنه «في هذه الظروف، لا يمكن للمتهم الحصول على محاكمة عادلة في نيودلهي».

وأضاف أنه «بسبب التقارير الإعلامية والإضطرابات والمشاعر السياسية والصليحة القلبية التي أظهرها رئيس الحكومة المحلية وغيره من الوزراء، فإن النظام القضائي يخضع لضغوطات كبيرة ليعمل ضد مصلحة المتهم».

يشار إلى أن موكيش الذي يواجه تهمة بالقتل والإعتصام الجماعي طلب نقل محاكمته إلى منطقة ماتورا في إقليم أوتار براديش بشمال

نيودلهي - يوبي اي: بدأت أمس الإثنين، محاكمة 5 من بين المتهمين الـ6 بقضية الاعتصام الوحشي لطالبة جامعية على من حافلة ما أدى الي وفاتها، في وقت وافقت فيه المحكمة العليا على الاستماع اليوم إلى التماس سيقدمه أحد المتهمين لنقل محاكمته إلى خارج العاصمة نيودلهي. وذكرت وسائل إعلام هندية، أن محاكمة الرجال الـ5 بدأت في محكمة سريعة خاصة أنشئت للنظر في الجرائم ضد المرأة في نيودلهي.

وكانت القضية، نمرينا اجروال، التي راسمت الجلسات الإجرائية السابقة على المحاكمة، أحالت القضية منذ 3 أيام، إلى المحكمة العليا التي يروج أن تعقد جلساتها يوميا للنظر فيها.

ومن جهة أخرى، وافق رئيس المحكمة العليا القاضي، أنلاماس كبير، على الاستماع إلى التماس سيقدمه أحد المتهمين الذي يدعى موكيش اليوم، بعد أن طلب محاميه بإجراء جلسة استماع طارئة

## السعودية تنفق 1.8 مليار ريال للعلاج في الخارج خلال عام

الرياض-يوبي اي: أعلنت وزارة الصحة السعودية الإثنين، أنها صرفت خلال عام 2012 الماضي حوالي 1.8 مليار ريال على علاج الحالات المرضية في المستشفيات الخاصة وفي الخارج.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة الصحة الدكتور خالد مرغلاني في بيان: إن إجمالي المبالغ المصروفة من وزارة الصحة على بند العلاج حتى نهاية العام الماضي بلغ 1.8 ريال، تمثل مصاريف علاج الحالات المرضية في المستشفيات الخاصة وفي الخارج، وكذلك التبرع بالأعضاء.

وأضاف أن الوزارة قامت بصرف مبلغ 630 مليون ريال تكاليف علاج الحالات الإسعافية في المستشفيات الخاصة لـ56 مستشفى خاص، إضافة إلى مبلغ 88 مليون ريال تكاليف الحالات المحولة للعلاج في مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز للخدمات الإنسانية.

وأشار مرغلاني إلى أن الوزارة صرفت أيضا مبلغا إجماليا قدره 92 مليون ريال لبند إعانات المرضى، ومبلغ 26,400,000 ريال مكافآت التبرع بالأعضاء إضافة إلى مبلغ 963 مليون ريال للمكاتب الصحية في الخارج، وذلك تكاليف علاج الحالات المرضية المحولة للعلاج في الخارج.

## شطيرة من مطعم استرالي تثير جدلا على الانترنت

سيدني-رويترز: شطيرة طولها قدم تقدمها سلسلة مطاعم (صابواي) الأمريكية للاكات السريعة في استراليا أحدثت غضبا عارما على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على الانترنت.

قام الشاب الاسترالي مات جوربي بقياس شطيرة اشتراها من المطعم ليجد أن طولها يقل 2.54 سنتيمتر.

صور الشطيرة ونشرها على صفحة صابواي للمعجبين على فيسبوك مع شريط لقياس لتجذب مئات الآلاف من المعجبين ومئات التعليقات، وردا على ذلك قامت سلسلة مطاعم صابواي استراليا إن «الشطيرة التي يبلغ طولها قدم، هي علامة تجارية مسجلة» كاسم وصفي للشطيرة التي تباع في سلسلة مطاعم صابواي وليس الغرض منها قياس الطول، وقالت الشركة في بيان نشر في صفحتها على فيسبوك عندما نظرت إلى الصورة... التي تظهر شطيرة حجمها أقل.. يتضح أن هذا الارتفاع من الخبز لم يتم خبزها بعمقنا، وسرعان ما نتكلم عشاق الشطائر من الغاضبين على الانترنت للرد على الشركة.

وقال فيل تريب «أرفض أن أكل في مطعم أحتاج أن احضر معي فيه شريط قياس لأختار الخبز». وقال جورن رالف «بوصة أو اثنتان يمكن أن تحدث فرقاً كبيراً... لو كانت الشطيرة تبتدئ عند تباعدت عن جبل الثلج بواقع بوصة أو اثنتين لم غرمت».

## الألمان لا يمكنهم تخيل حياة الحضر بدون سيارات

برلين-د ب أ: كشف استطلاع أجري في ألمانيا أن الألمان الذين يعيشون السيارات لا يريدون رؤية مناطق وسط المدن محظورة على السيارات. وقال واحد من بين كل أربعة شملهم الاستطلاع إنه يؤيد إخلاء مناطق وسط المدن من السيارات، وهي أدنى نسبة بين مواطني استطلعت أراؤهم في سبع دول أوروبية. وأجرى معهد «إف إكيه» لأبحاث السوق الاستطلاع لصالح يوابية إلكترونية لبيع السيارات. وتم استطلاع آراء ما مجموعه 8844 شخصا، بينها، 1450 شخصا في ألمانيا. وذكر نحو نصف الألمان المشاركين في الاستطلاع (48 ٪) أنهم يريدون أن يبقى مسوحا باستخدام السيارات في وسط المدينة. ويعتقد 27 ٪ من المشاركين أنه من الأفضل أن تكون مناطق وسط المدن خالية من السيارات، ويؤيد 25 ٪ حلا وسطا يسمح بإتاحة الحركة في وسط المدينة أمام عدد محدود من السيارات مضممة خصيصا للحركة داخل المدن. وعلى الرغم من عدم تطبيق رسوم ازدحام في ألمانيا- كما هو الحال في مدن مثل لندن والعاصمة السويدية ستوكهولم- يواجه السائقون الألمان قيودا صارمة منذ مطلع العام الجاري.

## البريطانيون ينفقون أكثر من 6 مليارات جنيه استرليني سنويا.. على الكابوتشينو

لندن-يوبي اي: أظهرت دراسة جديدة الإثنين، أن البريطانيين ينفقون 6.3 مليارات جنيه استرليني سنويا على المشروبات الساخنة الجاهزة، ويمعدل 400 جنيه استرليني لكل واحد منهم.

ووجدت الدراسة، التي شملت 2000 بريطاني ونشرتها صحيفة «دايلي مايل»، أن كل واحد من هؤلاء ينفق أيضا 393 جنيتها استرلينيًا على الكابوتشينو والقهوة بالحليب سنويا، ويصل انفاقه على المشروبات الساخنة الجاهزة إلى 15.725 جنيتها استرلينيًا خلال حياته.

وقالت إن واحداً من كل 10 بريطانيين ينفق ما يصل إلى 30 ألف جنيه استرليني في حياته إذا ما أضاف القهوة إلى المشروبات الساخنة الجاهزة، في حين اعترف 70 ٪ منهم بأنهم سيخفون من شرب القهوة هذا العام بسبب ارتفاع سعرها، 56 ٪ بأنهم سيشترون أكواباً أصغر منها.

واشنطن-يوبي اي: من المعروف أن النوم الجيد خلال الليل مفيد للصحة النفسية والجسدية، غير أن دراسات أمريكية جديدة سلطت الضوء على فائدة جديدة وهي ازدياد الشعور بالامتنان حيال الآخرين.

وبينت دراسات نشرها موقع (ساينس دايلي) الأمريكي أن النوم الجيد خلال الليل يزيد شعورنا بالامتنان حيال الآخرين.

وأجرت إيمي غوردون، وسيلينا تشن، من جامعة كاليفورنيا بيركلي ثلاث دراسات ملاحظة الطريقة التي يؤثر فيها نقصان النوم خلال الليل على الشعور بالامتنان.



## حذاء مايكل جاكسون يشير بليلة

فيلادلفيا-يوبي اي: لا يبدو أن سرقة فردي حذاء تعتبر جريمة كبرى في ظل كل ما يجري في العالم، لكن حين يحمل الحذاء توقيع ملك النوب الراحل مايكل جاكسون، يصبح للقضية أبعادا أكبر وتتدخل فيها الشرطة وأجهزة الأمن. ونشرت شبكة (سي بي أس) في فيلادلفيا أن حذاء انتقله جاكسون ثم وقعه ويقدّر ثمنه بـ50 ألف دولار، اختفى يوم السبت الماضي من داخل غرفة فندق، ولم عرضه للبيع في مزاد يعود ربه لصالح جمعية تعنى بتوفير الشعر المستعار للمصابين بالسرطان، ويملك الحذاء مؤسس الجمعية الخيرية، مارتينو كارتبييه.

وقعت الشرطة تحقيقاً في الحادثة وتناوله وسائل الإعلام المحلية. وتبين لاحقاً بحسب كارتبييه، أن الحذاء لم يسرق بل أخذه أشخاص ثلثون، صعّدوا في سيارة ليموزين وتركوه فيها.

## ياباني عض ابنه حتى الموت لتخليصه من.. أفعى

طوكيو-يوبي اي: عضّ رجل ياباني ابنه حتى الموت بهدف تخليصه من أفعى «تسكن» روحه.

ونشرت وسائل إعلام يابانية أن الشاب تاوكيكا ناغايا (23 عاماً) من مدينة أوكازاكي بولاية آيتشي قتل على يد والده كاتسومي ناغايا يوم الجمعة الماضي. وأظهرت التحقيقات أن الشاب تعرض لإصابات ناتجة عن عض الأفعى وضربت على الرأس، وقد تم اعتقال الأب الذي قال إنه أقدم على فعلته لطرده الأفعى التي تسكن «ابنه».

وأفيد أن تاوكيكا الذي يقبع في مدينة أنجو الجائرة كان يزور والديه حين بدأ في التصرف بطريقة عنيفة وعدائية ويقول إنه أفعى.

وقد خافت الأم وطلبت المساعدة من زوجها، الذي ضرب ابنه وعضه لطرده الأفعى التي قال إنها تسيطر على عقله، و استمر في ذلك لساعات، إلى حين تحسب جسم الشاب، فنقل إلى المستشفى ولكن الأطباء عجزوا عن إنقاذه.

## نفق الحصان.. وعلقت تحته

فيلادلفيا- يوبي اي: اعتقدت امرأة أمريكية أنها ستقضي وقتاً متعباً في الطيبة يوم عطلتها الأحمد، لكن حملها تحول إلى كابوس حين نفق حصان كانت تنزّه إلى جانبه فجأة وسقط عليها، ما أباحها علاقة تحته إلى حين وصول رجال الإنقاذ.

وتنكرت قنّاءة (آن بي سبي) أن المرأة كانت تنزّه على حصان فوق تلة في منزله خاص في منطقة باكس بفيلادلفيا، وفجأة نفق الحصان وسقط عليها، وظلت عالقة تحته إلى حين وصول رجال الإنقاذ. وتم استدعاء عناصر الشرطة والإطفاء إلى مكان الحادث وطلب منهم عدم استخدام صفارات الإنذار حتى لا تتضاف الأصوات الأخرى. وقد تمكنوا من رفع الحصان عن المرأة التي نقلت إلى المستشفى في حالة حرجة.

## خريطة للعالم عمرها 500 عام

أنقرة-يوبي اي: تعتمز إدارة متحف قصر طوب قاي، في إسطنبول، عرض «خريطة بيرو رئيس» التاريخية للعالم، بعد إعلان العام 2013 عام إحياء الذكرى 500 بعدادها.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن رئيس المتحف خلوق دورسون، أن المعرض الذي سيفتتح غدا، سيمتد لمدة قصيرة بسبب حساسية المادة المستخدمة في صنع الخريطة.

ولفت إلى أن الخريطة تظهر أوروبا والسواحل الغربية لأفريقيا، فضلا عن المحيط الأطلسي وأجزاء من أميركا الجنوبية والوسطى. وأضاف أن خريطة أخرى لـ«بيرو رئيس» ستعرض، إلى جانب «كتاب الجريدة» الذي أعده السلطان سليمان القانوني، في عام 1526.. ولفت إلى أن خريطة العالم المذكورة ستعرض مرّة أخرى أمام الجمهور خلال العام الجاري، في معرض أشمل، يضم آثاراً تعود للبحرية والخرائط التركية.. وبيرو رئيس هو قبطان ورأسم خرائط عثمانية، ولد ما بين عامي 1465 و1470 وتوفي ما بين عامي 1554 و1555.

## 30 مليون روسي يصابون بالبرد والإنفلونزا سنويا

موسكو-د ب أ: أعلن جيئادي أونيشينكو رئيس هيئة الرقابة الصحية الروسية الإثنين أن حوالي 30 مليون مواطن يصابون بالتهابات في الجهاز التنفسي العلوي والإنفلونزا في روسيا سنويا.

وأوضح أونيشينكو في تصريح وردته وكالة أنباء نوفوستي أن العدد يمثل حوالي 21 ٪ من سكان روسيا البالغ 143 مليونا.

## شيريل كول لن.. تتزوج

لندن-يوبي اي: أعلنت المغنية البريطانية شيريل كول شخصياً أنها لا تخطط للزواج بالرغم من أنها تري هالواي.

وقالت (29 سنة) عبر موقع «تويتر» الاجتماعي أن كل ما يتردد عن عزمها الزواج بباليو (27 سنة) مجرد شائعات.

وكتبت «يحيى سخفا»: أنا لن أخطب أو أتزوج؛ هذا متبر للاشمئزاز..»

شيريل كول لن.. تتزوج

يشار إلى أن كول التقت هالواي عند إطلاقته في برنامج «إكس فكتور» في العام 2010 ثم عادا والتقيا خلال الإحتفال بعيد ميلادها الـ29 في لاس فيغاس في تموز/يوليو الماضي، وهما على علاقة منذ ذلك الحين.

ويذكر أن كول انفصلت عن زوجها في العام 2010، ولم تحدث أبدا عن وجود علاقة تربطها بيا رجل منذ ذلك الحين.

المستشار مصطفى حسين رئيس الاستئناف لنيابة الأموال العامة في مصر.

أمر بتجديد حبس رئيس مجلس الشورى والأمين العام للحزب الوطني الحاكم سابقا، صفوت الشريف خمسة عشر يوما أخرى في قضية اتهامه باسناد أعمال لنجله بالأمر المباشر عندما كان وزيرا للأعلام.

المستشار مصطفى حسين رئيس الاستئناف لنيابة الأموال العامة في مصر.

أمر بتجديد حبس رئيس مجلس الشورى والأمين العام للحزب الوطني الحاكم سابقا، صفوت الشريف خمسة عشر يوما أخرى في قضية اتهامه باسناد أعمال لنجله بالأمر المباشر عندما كان وزيرا للأعلام.

اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية المصري في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك والمحسوس حاليا على ذمة عدة قضايا، سدد مليون وثمانمائة ألف جنيهه لمؤسسة «الأهرام» قيمة هدايا تلقاها منها.

منظمة العفو الدولية، فرع المغرب، أقامت بالرباط حفل تكريم للمدافعات عن حقوق الإنسان، وسلم محمد السكتاوي رئيس فرع المنظمة دروعا للمكرّمات ربيعة الناصري من المغرب ولينا بن مهني من تونس.

## المال والأعمال المطبخية الأكثر تسيبا للخلافات الزوجية في بريطانيا

لندن-يوبي اي: أظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة (دايلي اكسبريس) الإثنين، أن المال هو أكثر الجوانب المسببة للخلافات بين المتزوجين البريطانيين ودفعم إلى طلب الطلاق، تليه الأعمال المطبخية.

ووجدت الدراسة أن الأعمال المطبخية حلت في المرتبة الثانية على لائحة الأمور المسببة للخلافات بين المتزوجين البريطانيين، وت جعل اثنتين من كل 3 منهم يتشاجران مرة واحدة على الأقل في الأسبوع وتدفعهما بالنتيجة إلى الانفصال.

وقالت إن اثنتين من كل 3 منهم يتشاجران مرة واحدة على الأقل في الأسبوع وتدفعهما بالنتيجة إلى الانفصال.

وأشارت إلى أن الزوجات البريطانيات هن الأكثر إصراراً على المساعدة في الأعمال المنزلية من قبل شركاء حياتهن، وأبدت واحدة من كل 3 منهن استعدادها لإنهاء العلاقة الزوجية إذا لم يحرك زوجها ساكتا بشأن هذه الأعمال. وقالت الدراسة إن الخلافات الزوجية بشأن الأعمال المنزلية تصاعدت بشكل كبير بين أوساط المتزوجين البريطانيين، وجعلت 13 ٪ من المتزوجات تلجان للبراءة، و9 ٪ لغادرة بيت الزوجية.

فلا حظت الباحثتان تراجعاً في الشعور بالامتنان وزاديا في الشعور بالامتنان لدى الأشخاص الذين يعانون نقصاً في النوم.

أما الدراسة الثالثة والأخيرة، فنظرت إلى الأزواج، ولاحظت أنهم يشعرون بالامتنان أقل نحو الحبيب في حال كانوا هم أو حبيبهم، لا يتنامون جيدا خلال الليل.

وقالت غوردون أن «دراسة سابقة أظهرت أن الشعور بالامتنان يحسن نوعية النوم الذي يحظى بها الشخص خلال الليل، غير أن دراساتنا بحثت على أثر النوم في هذا الشعور، وهي، على حد علمنا، الأولى التي تظهر أن نوعية النوم السيئة خلال

## النوم الجيد يزيد الشعور بالامتنان

ففي الدراسة الأولى، طلب من الأشخاص المشاركين في الاختبار إيراد 5 أشياء كانوا يشعرون بالامتنان حولها، فبين أن الأشخاص الذين حظوا بنوم جيد في الليلة السابقة كانوا أكثر امتناناً من الأشخاص الذين لم يتناموا بشكل جيد، علماً أن الباحثين لجأتا إلى مؤشر نوعية النوم الذي يقيس نوعية ساعات النوم وعدها، من بين مقبرات أخرى، بهدف تقييم نوعية النوم في الليلة السابقة.

وفي دراسة ثانية، عمد المشاركون إلى تسجيل نوعية النوم التي حظوا بها في الليلة السابقة لمدة أسبوعين بالإضافة إلى شعورهم بالامتنان،

فلا حظت الباحثتان تراجعاً في الشعور بالامتنان وزاديا في الشعور بالامتنان لدى الأشخاص الذين يعانون نقصاً في النوم.

أما الدراسة الثالثة والأخيرة، فنظرت إلى الأزواج، ولاحظت أنهم يشعرون بالامتنان أقل نحو الحبيب في حال كانوا هم أو حبيبهم، لا يتنامون جيدا خلال الليل.

وقالت غوردون أن «دراسة سابقة أظهرت أن الشعور بالامتنان يحسن نوعية النوم الذي يحظى بها الشخص خلال الليل، غير أن دراساتنا بحثت على أثر النوم في هذا الشعور، وهي، على حد علمنا، الأولى التي تظهر أن نوعية النوم السيئة خلال